خلاصة

عبقات الأنوار

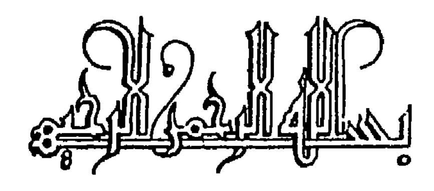
في إمامة الأئمة الأطهار

الإمام السيد حامد حسين الكهنوي

١٢٤٦ - ١٣٠٦






بسم الله الرحمن الرحيم



الكتاب: خلاصة عبقات الأنوار في إمامة الائمة الأطهار (الجزء السابع).
المؤلّف: السيد حامد حسين الكهنوي.
اعـــداد: علي الحسيني الميلاني.
الناشـر: مجمع البحوث الاسلاميّة للدراسات والنشر.
الطبـعة: ١٤١٥ هـ ــ ١٩٩٥ م.
العنوان: بيروت ـ لبنان، ص. ب ٦٤٨٦/١١٣ ـ الحمراء.



حديث الغدير ـ السند

بقلم
علي الحسيني الميلاني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الاولين والاخرين



قد عرفت أن حديث الغدير من الاحاديث المتواترة ، بل هو من أشهر الاحاديث المتواترة بين المسلمين ، على اختلاف مذاهبهم ونحلهم ، وهو مخرج في كتب أهل السنة ، وأسفارهم وجوامعهم الحديثية ، بطرق وأسانيد لاتحصى كثرة، حتى التجأ بعض أكابرهم ، الذين ربماناقشوا في أسانيد غيره من الاحاديث، الىالاعتراف بتواتره، والتصريح بكثرة طرقه، وعني آخرون منهم بجمع طرقه وأسانيده، في مصنفات تخص هذا الموضوع بمفرده .

قدعرفت هذا كله في (المدخل) .

ولا غرابة فيذلك، بل ان ماذكروه قليل بالنسبة الى شأن هذا الحديث، وبحوثهم حوله هي دون عظمته بكثير ، فتلك واقعة حضرها عشرات الالوف من المسلمين، وشهدها أعلام الصحابة من الرجال والنساء .

وان هذا الذي وصل الينا من أخبار الغدير ، وأسماء رواته من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، بعد كتم المخالفين حسداً وعناداً ، و الموالين خوفاً وتقية، لنزر يسير، وقليل من كثير ...

وفي هذا الجزء من الكتاب ، نذكر أسماء طائفة من أعلام القوم ، من رواة حديث الغدير ومخرجيه، مع ذكر نص روايته، أوالاشارة الىموضعها،

ابتداءاً بالقرن الثاني حتى القرن الثالث عشر ، ثم الرابع عشر ، مع ترجمة موجزة لكل واحد منهم ، نقتصر فيها على كلمة التوثيق والمدح ، عن أئمّة الجرح والتعديل، وعلماء الرجال والتاريخ .

وقد وضعنا الى جنب الاسماء ، رموزاً مأخوذة من (الكاشف للذهبي) و (تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني) ، وهي : « ٤ » لارباب السنن الاربعة ، و« م » لمسلم،« خت » للبخاري في التاريخ، «ع» لمن أخرج حديثه في الصحاح الستة، « عس » للنسائي في مسند علي، « ق » لابن ماجة ، « د » لابي داود، «ت» للترمذي، «س» للنسائي، «خ» للبخاري .

والارقام الموجودة الى جنب الاسامي، هي سني الوفيات، ولدى الاختلاف نذكرها جميعاً :

أسماء الرواة والمخرجين لحديث الغدير



القرن الثانى

١ ـ محمد بن اسحاق ـ ع م مقروناً ـ (١٥١/١٥٢) .

٢ ـ معمر بن راشد أبوعروة الازدي ـ ع ـ (١٥٣/١٥٤) .

٣ ـ اسرائيل بن يونس السبيعي الكوفي ـ ع ـ (١٦٠/١٦٢) .

٤ ـ شريك بن عبدالله القاضي - خت م ع - (١٧٧) .

٥ ـ محمد بن جعفر المدني المعروف بغندر - ع - (١٩٣) .

٦ ـ الوكيع بن الجراح الرواسي - ع - (١٩٧) .

٧ ـ عبدالله بن نمير الهمداني - ع - (١٩٩) .

القرن الثالث

٨ ـ محمد بن عبدالله أبوأحمد الزبيري الحبّال - ع - (٢٠٣) .

٩ ـ يحيى بن آدم بن سليمان الاموي - ع - (٢٠٣) .

١٠ ـ محمد بن ادريس الشافعي - ع - (٢٠٤) .

١١ ـ الاسود بن عامر الشامي المعروف بشاذان - ع - (٢٠٨) .

١٢ ـ عبد الرزاق بن همام الصنعاني ـ ع ـ (٢١١) .

١٣ ـ حسين بن‌محمد بن‌بهرام المروزي ـ ع ـ (٢١٣) .

١٤ ـ الفضل بن‌دكين أبونعيم الكوفي ـ ع ـ (٢١٨/٢١٩) .

١٥ ـ عفان بن‌مسلم الصفار ـ ع ـ (٢٢٠) .

١٦ ـ سعيد بن‌منصور الخراساني ـ ع ـ (٢٢٧) .

١٧ ـ ابراهيم بن‌الحجاج السامي ـ س ـ (٢٣١/٢٣٢) .

١٨ ـ علي بن‌حكيم الاودي ـ م س ـ (٢٣١) .

١٩ ـ علي بن‌محمد الطنافسي ـ عس ق ـ (٢٣٣) .

٢٠ ـ هدبة بن‌خالد البصري ـ خ م د ـ (٢٣٥/٢٣٦) .

٢١ ـ عبدالله بن‌محمد بن أبي‌شيبة العبسي ـ خ م د س ق ـ (٢٣٥).

٢٢ ـ عبيدالله بن‌عمر القواريري ـ خ‌م‌دس ـ (٢٣٥) .

٢٣ ـ اسحاق بن‌ابراهيم ابن راهويه ـ خ‌م‌دت‌س ـ (٢٣٨) .

٢٤ ـ عثمان بن‌محمد بن أبي‌شيبة ـ خم دق ـ (٢٣٩) .

٢٥ ـ قتيبة بن سعيد البلخي ـ ع ـ (٢٤٠) .

٢٦ ـ أحمد بن‌محمد بن‌حنبل ـ ع ـ (٢٤١) .

٢٧ ـ هارون بن‌عبدالله أبوموسى الحمال ـ م ٤ ـ (٢٤٣) .

٢٨ ـ محمد بن‌بشار الشهير بـ (بندار) العبدي ـ ع ـ (٢٥٢) .

٢٩ ـ محمد بن المثنى أبوموسى العنزى ـ ع ـ (٢٥٢) .

٣٠ ـ الحسن بن‌عرفة العبدي ـ ت ق ـ (٢٥٧) .

٣١ ـ محمد بن يحيى الذهلي ـ خ ٤ ـ (٢٥٨) .

٣٢ ـ حجاج بن يوسف المعروف بابن‌الشاعر البغدادي ـ م د ـ (٢٥٩).

٣٣ ـ اسماعيل بن عبدالله الاصبهاني الملقب بسمويه (٢٦٧) .

٣٤ ـ الحسن بن علي بن عفان العامري ـ ق ـ (٢٧٠) .

٣٥ ـ محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٧٣) .

٣٦ ـ أحمد بن يحيى البلاذري (٢٧٩) .

٣٧ ـ عبدالله بن مسلم الدينوري المعروف بابن قتيبة (٢٧٦) .

٣٨ ـ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩) .

٣٩ ـ أحمد بن عمرو الشيباني المعروف بابن أبي عاصم (٢٨٧) .

٤٠ ـ زكريا بن يحيى السجزي الخياط ـ س ـ (٢٨٩) .

٤١ ـ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل ـ س ـ (٢٩٠) .

٤٢ ـ علي بن محمد المصيصي ـ س ـ .

٤٣ ـ ابراهيم بن يونس البغدادي الملقب بحرمي ـ س ـ .

٤٤ ـ أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (٢٩٢) .

القرن الرابع

٤٥ ـ أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣) .

٤٦ ـ حسن بن سفيان النسوى (٣٠٣) .

٤٧ ـ أحمد بن علي أبو يعلي الموصلي (٣٠٧) .

٤٨ ـ محمد بن جرير الطبري (٣١٠) .

٤٩ ـ عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي (٣١٧) .

٥٠ ـ محمد بن علي بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم الترمذي .

٥١ ـ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (٣٢١) .

٥٢ ـ أحمد بن محمد بن عبد ربه أبوعمر القرطبي (٣٢٨) .

٥٣ ـ حسين بن اسماعيل المحاملي (٣٣٠) .

٥٤ ـ أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقدة (٣٣٢) .

٥٥ ـ يحيي بن عبدالله العنبري (٣٤٤) .

٥٦ ـ دعلج بن أحمد السجستاني (٣٥١) .

٥٧ ـ محمد بن عبدالله البزار الشافعي (٣٥٤) .

٥٨ ـ محمد بن حبان البستي (٣٥٤) .

٥٩ ـ سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠) .

٦٠ ـ أحمد بن جعفر القطيعي (٣٦٨) .

٦١ ـ علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥) .

٦٢ ـ عبيدالله بن عبدالله المعروف بابن بطة (٣٨٧) .

٦٣ ـ محمد بن عبد الرحمن المخلص الذهبي (٣٩٣) .

القرن الخامس

٦٤ ـ محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥) .

٦٥ ـ عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الخركوشي (٤٠٧) .

٦٦ ـ أحمد بن عبد الرحمن الفارسي الشيرازي (٤٠٧) .

٦٧ ـ أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني (٤١٠) .

٦٨ ـ أحمد بن محمد بن يعقوب أبوعلي مسكويه (٤٢١) .

٦٩ ـ أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (٤٢٧) .

٧٠ ـ أحمد بن عبدالله أبو نعيم الاصبهاني (٤٣٠) .

٧١ ـ اسماعيل بن علي بن الحسين المعروف بابن السمان (٤٤٥) .

٧٢ ـ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨) .

٧٣ ـ يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي (٤٦٣) .

٧٤ ـ أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣) .

٧٥ ـ علي بن أحمد أبو الحسن الواحدي (٤٦٨) .

٧٦ ـ مسعود بن ناصر السجستاني (٤٧٧) .

٧٧ ـ علي بن محمد الجلابي المعروف بابن المغازلي (٤٨٣) .

٧٨ ـ عبيدالله بن عبدالله أبو القاسم الحسكاني .

٧٩ ـ علي بن الحسن بن الحسين الخلعي (٤٩٢) .

القرن السادس

٨٠ ـ محمد بن محمد أبو حامد الغزالي (٥٠٥) .

٨١ ـ الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦) .

٨٢ ـ رزين بن معاوية العبدري (٥٣٥) .

٨٣ ـ أحمد بن محمد العاصمي[1].

٨٤ ـ محمود بن عمر الزمخشري(٥٣٧).

٨٥ ـ محمد بن علي بن ابراهيم أبو الفتح النطنزي.

٨٦ ـ عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني (٥٦٢) .

٨٧ ـ موفق بن أحمد أبو المؤيد المعروف بأخطب خوارزم (٥٦٨) .

٨٨ ـ عمر بن محمد بن خضر الاردبيلي المعروف بالملا .

٨٩ ـ علي بن الحسن بن هبةالله المعروف بابن عساكر الدمشقي (٥٧١).

٩٠ ـ محمد بن عمر بن أحمد أبو موسى المديني الاصبهاني (٥٨١) .

٩١ ـ فضل الله بن أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي[2].

٩٢ ـ أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجلي (٦٠٠) .

---

١) ذكر في الغدير في القرن الخامس .

٢) ذكر في الغدير في القرن السابع .

القرن السابع

٩٣ ـ محمد بن عمر الرازي (٦٠٦) .

٩٤ ـ مبارك بن محمــد بن محمد أبو السعادات ابن الاثير الجـزري (٦٠٦) .

٩٥ ـ علي بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الاثير (٦٣٠) .

٩٦ ـ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي (٦٤٣) .

٩٧ ـ محمد بن طلحة النصيبي (٦٥٢) .

٩٨ ـ يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوى المعروف بابن الشيخ .

٩٩ ـ يوسف بن قزغلي سبط ابن الجوزي (٦٥٤) .

١٠٠ ـ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي (٦٥٨) .

١٠١ ـ عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني (٦٦١) .

١٠٢ ـ يحيى بن شرف النووي (٦٧٦) .

١٠٣ ـ أحمد بن عبدالله محب الدين الطبري المكى (٦٩٤) .

١٠٤ ـ ابراهيم بن عبدالله الوصابي اليمني الشافعي .

١٠٥ ـ محمد بن أحمد الفرغاني (٦٩٩) .

القرن الثامن

١٠٦ ـ ابراهيم بن محمد الجويني (٧٢٢) .

١٠٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدولةالسمناني (٧٣٦) .

١٠٨ ـ يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢) .

١٠٩ ـ محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨) .

١١٠ ـ حسن بن حسين نظام الدين الاعرج النيسابوري.

١١١ ـ محمد بن عبدالله ولي الدين الخطيب التبريزي .

١١٢ ـ عمر بن مظفر بن عمر أبـو حفص المعرى الحلبي الشهير بابن الوردي (٧٤٩) .

١١٣ ـ أحمد بن عبد القادر بن مكتوم تاج الدين القيسي (٧٤٩) .

١١٤ ـ محمد بن يوسف الزرندي (بضع وخمسين وسبعمائة) .

١١٥ ـ محمد بن مسعود الكازروني (٧٥٨) .

١١٦ ـ عبدالله بن أسعد اليمني اليافعي (٧٦٨) .

١١٧ ـ اسماعيل بن عمر الدمشقي المعروف بابن كثير (٧٧٤) .

١١٨ ـ عمر بن الحسن أبو حفص المراغي (٧٧٨) .

١١٩ ـ علي بن شهاب الدين الهمداني (٧٨٦) .

١٢٠ ـ محمد بن عبدالله بن أحمد المقدسي (٧٨٩) .

القرن التاسع

١٢١ ـ محمد بن محمد المعروف بخاجا پارسا (٨٢٢) .

١٢٢ ـ محمد بن محمد شمس الدين الجزري (٨٣٣) .

١٢٣ ـ أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (٨٤٥).

١٢٤ ـ شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي (٨٤٩) .

١٢٥ ـ أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني (٨٥٢).

١٢٦ ـ علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصباغ المالكي (٨٥٥).

١٢٧ ـ محمود بن أحمد العيني الحنفي (٨٥٥) .

١٢٨ ـ حسين بن معين الدين اليزدي الميبدي (٨٧٠)[١].

١٢٩ ـ عبدالله بن عبد الرحمن المشهور بأصيل الدين المحدث (٨٨٣).

١٣٠ ـ فضل الله بن روزبهان الخنجي الشيرازي .

القرن العاشر

١٣١ ـ علي بن عبدالله نور الدين السمهودي (٩١١) .

١٣٢ ـ عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١) .

١٣٣ ـ عطاءالله بن فضل الله الشيرازي المعروف بجمال الدين المحدث[٢].

١٣٤ ـ عبدالوهاب بن محمد بن رفيع الدين أحمد (٩٣٢) .

١٣٥ ـ أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي المكي (٩٧٣) .

١٣٦ ـ علي بن حسام الدين المتقي (٩٧٥) .

١٣٧ ـ محمدطاهر الفتني (٩٨١)

١٣٨ ـ الميرزا مخدوم بن عبدالباقي (حدود: ٩٩٥) .

القرن الحادى عشر

١٣٩ ـ علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري (١٠١٤) .

---

١) قال العلامة الاميني رحمه الله : شرح الديوان المنسوب الى امير المؤمنين سنة ٩٨٠ وألف كتاباً في الحكمة والفلسفة بشيراز سنة ٨٩٧ وله شرح حديث ألفه سنة ٩٠٨ . فما في بعض التراجم من انه توفي ٨٧٠ ليس في محله .

٢) لم يذكر السيد هنا تاريخ وفاته ، وفي بعض المجلدات سنة ١٠٠٠ وتبعه في الغدير، ولكن التحقيق انه سنة ٩٢٦ .

١٤٠ -- محمد عبدالرؤف بن تاج العارفين المناوي (١٠٣١) .

١٤١ -- شيخ بن عبدالله العيدروس اليمني (١٠٤١) .

١٤٢ ـ محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني .

١٤٣ ـ علي بن ابراهيم بن أحمد بن علي نورالدين الحلبي (١٠٤٤) .

١٤٤ ـ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي (١٠٤٧) .

١٤٥ ـ عبدالحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي (١٠٥٢) .

١٤٦ ـ محمد بن محمد المصري .

١٤٧ ـ محمد بن صفي الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم .

١٤٨ ـ صالح بن مهدي المقبلي[١].

القرن الثاني عشر

١٤٩ ـ محمد بن عبدالرسول البرزنجي المدني (١١٣٠) .

١٥٠ ـ حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري .

١٥١ ـ الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني .

١٥٢ ـ محمدصدر العالم .

١٥٣ ـ ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي (١١٧٦) .

١٥٤ ـ محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير اليماني الصنعاني (١١٨٢) .

١٥٥ ـ محمد بن علي الصبان[٢].

---

١) أرخ وفاته في الغدير بسنة ١١٠٨ ومن هنا ذكره في علماء القرن الثاني عشر .

٢) ذكر في الغدير تاريخ وفاته سنة ١٢٠٦ ولذا ذكره في القرن الثالث عشر .

١٥٦ ـ ابراهيم بن مرعي بن عطيـّة الشبرخيتى المالكي[١] .

١٥٧ ـ أحمد بن عبدالقادر العجيلي .

القرن الثالث عشر

١٥٨ ـ رشيدالدين خان الدهلوي تلميذ (الدهلوي) .

١٥٩ ـ المولوي محمد مبين اللكهنوي .

١٦٠ ـ محمد سالم البخاري الدهلوي .

١٦١ ـ المولوي ولي ّ الله اللكهنوي .

١٦٢ ـ المولوي حيدر علي الفيض آبادي الهندي .

* * *

١) ذكر فى الغدير تاريخ وفاته سنة ١١٠٦ .

سند حديث الغدير


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ ١ ﴾

رواية محمد بن اسحاق

علمت رواية محمد بن اسحاق فيما تقدم من كلمات جماعة من الحفاظ والعلماء : كابن كثير وابن حجر المكي والبرزنجي والسهارنپوري .

ترجمته

١ ـ الذهبي : « وفيها مات محمد بن اسحاق بن يسار المدني ، صاحب السيرة ، الذي يقول فيه شعبة : كان ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث »[١] .

٢ ـ اليافعي : « والامام محمد بن اسحاق بن يسار ، المطلبي مولاهم المدني ، صاحب السيرة ، وكان بحراً من بحور العلم ، ذكياً حافظاً ، طلابة للعلم أخبارياً نسابة ، ثبتاً في الحديث عند أكثر العلماء ، وأما في المغازي والسير فلاتجهل امامته ، قال ابن شهاب الزهري : من أراد المغازي فعليه بابن اسحاق ، ذكره البخاري في تاريخه ، وروى عن الشافعي أنه قال : من أراد

---

١) دول الاسلام حوادث سنة ١٥١ .

أن يتبحّر في المغازي فهوعيال علىمحمد بن اسحاق ، وقال سفيان بن عيينة ماأدركت أحدا يتهم ابن اسحاق في حديثه ، وقال شعبة بن الحجاج: محمد ابن اسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وحكى عن يحيى بن معين وأحمدبن حنبل ويحيىبنسعيدالقطان أنهم وثقوا محمد بناسحاق ، واحتجوا بحديثه ، وانما لم يخرج البخاري عنه وقد وثقه ، وكذلك مسلم بن الحجاج لميخرج عنه الا حديثاً واحداً في الرجم ، من أجل طعن مالك بن أنس فيه ، وانما طعنفيه مالك لانه بلغه عنه انه قال هاتوا حديث مالك فأنا طبيبلعلته ...»[1].

٣ ـ ابنسيدالناس : « وعمدتنا فيمانورد من ذلك على محمدبناسحاق، اذ هو العمدة في هذا الباب لنا ولغيرنا ... فأما ابن اسحاق فهومحمد بن اسحاق ... حدث عنه أئمة العلماء منهم : يحيى بن سعيد الانصاري، وسفيان الثوري ، وابن جريح ، وشعبة ، والحمادان ، وابراهيمبن سعد ، وشريكبن عبدالله النخعي ، وسفيان بن عيينة ، ومن بعدهم .

ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة : انه سمع ابن شهاب يقول : لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا ـ يعني ابن اسحاق ، وروى ابن أبي ذئب عن الزهري أنه رآه مقبلا فقال : لايزال بالحجاز علم كثير مادام هذا الاحول بين أظهرهم ، وقال ابن عيينة : سمعت شعبة يقول : محمد بن اسحاق صدوق في الحديث ، ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة : محمد بن اسحاق أمير المحدثين . فقيل له : لم ؟ قال : لحفظه . وقال ابن أبي خيثمة : ناابن المنذر عن ابن عيينة أنه قال : مايقول أصحابك في محمد بن اسحاق ؟ قال قلت : يقولون انه كذاب ، قال : لاتقل ذلك . وقال ابن المديني : سمعت سفيان بن

---

١) مرآة الجنان حوادث سنة ١٥١ .

عيينة ـ وسئل عن محمد بن اسحاق ـ فقيل له : ولم يرو أهل المدينة عنـه ، قال : جالسته منذ بضع و سبعين سنة ، وما يتهمه أهل المدينة ولا يقولون فيه شيئاً . وسئل أبو زرعة عنه فقال: من تكلم في محمد بن اسحاق ؟ ! هوصدوق. وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن المديني ، مدار حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم على ستة فذكرهم، قال : وصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق . و سئل ابن شهاب عن المغازي فقال : هذا أعلم الناس بها ـ يعني ابن اسحاق ـ وقـال الشافعي : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على ابن اسحاق . وقال أحمد بن زهيرسألت يحيى بن معين عنه فقال : قال عاصم بن عمر بن قتادة: لايزال في الناس علم ماعاش محمد بن اسحاق. وقال ابن أبي خيثمة : نا هارون بن معروف قال : سمعت أبا معاويةيقول:كان ابن اسحاق من أحفظ الناس ، فكان اذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أوأكثر جاء فاستودعها محمد بـن اسحاق فقال احفظها ، فان نسيتها كنت قد حفظتها علي" . وروى الخطيب باسناد له الى ابن نفيل ، نا عبدالله بن فائد ، قال :كنا اذا جلسنا الى محمد بن اسحاق فأخذ في فن من العلم قضى مجلسه في ذلك الفن . وقال أبو زرعة عبد الرحمن بنعمرو النصري : ومحمد بن اسحاققد أجمع الكبراء من أهل العلم على الاخذ عنه ، منهم سفيان ، وشعبة ، وابـن عيينة ، والحمادان ، وابن المبارك ، وابراهيم بن سعد ، وروى عنهمن الاكابر يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً ، معمدحة ابن شهاب له ، وقد ذاكرت دحيماً قولمالك ـ يعني فيه ـ فرأى أن ذلكليس للحديث ، انما هو لانه اتهمه بالقدر . وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه ، وكان يرمى بغير نوع من البدع . وقال ابن نمير: كان يرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه . وقال البخاري : ينبغي أن يكون لهألف

حديث ينفرد بها لا يشاركه فيها أحد . وقال عن ابن المديني عن سفيان : ما رأيت أحداً يتهم محمد بن اسحاق . وقال أبوسعيد الجعفي :كان ابن ادريس معجباً بابن اسحاق ،كثير الذكر له ، ينسبه الى العلم والمعرفة والحفظ. وقال ابراهيم الحربي : حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غيرجنس الحديث. وقال يزيدبن هارون: لوسودأحد في الحديث لسود محمد بن اسحاق. وقال شعبة فيه : أمير المؤمنين في الحديث. وروى يحيى بن آدم ناأبوشهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج : عليك بالحجاج بن أرطاة وبمحمد بن اسحاق . وقال ابن عليه قال شعبة : أما محمد بن اسحاق وجابر الجعفي فصدوقان. وقال يعقوب بن شيبة : سألت ابن المديني كيف حديث محمد بن اسحاق صحيح ؟ قال : نعم حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال : لم يجالسه ولم يعرفه . ثم قال علي : ابن اسحاق أي شيء حدث بالمدينة ، قلت له : فهشام بن عروة قد تكلم فيه ، فقال علي: الذي قال هشام ليس بحجة، لعله دخل على امرأته وهوغلام فسمع منها ، وسمعت علياً يقول : ان حديث محمد بن اسحاق ليتبين فيه الصدق، يروي مرة : حدثني أبو الزناد، ومرة ذكر أبوالزناد، وروى عن رجل عمن سمع منه . يقول : حدثني سفيان بن سعيد عن سالم أبي النضر عن عمر صوم يوم عرفة، وهومن أروى الناس عن أبي النضر، ويقول : حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع، وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب ، وقال علي : لم أجد لابن اسحاق الا حديثين منكرين .. وقال مرة : وقع الي من حديثه شيء ، فما أنكرت منه الا أربعة أحاديث ، ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه .

وقال البخاري : رأيت علي بن المديني يحتج بحديثه ، فقال لي: نظرت في كتابه فما وجدت عليه الا حديثين ، ويمكن أن يكونا صحيحين .

وقال العجلي : ثقة . وروى المفضل بن غسان عن يحيى بن معين : ثبت في الحديث ، وقال يعقوب بن شيبة : سألت ابـن معين عنه : في نفسك شيء من صدقه ؟ قال : لا، هو صدوق . وروى ابن أبي خيثمة عن يحيى : ليس به بأس . وقال ابن المديني قلت لسفيان : كان ابن اسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال : أخبرني أنها حدثته وأنه دخل عليها، فاطمة هذه هي زوج هشام بن عروة، وكان هشام ينكر على ابن اسحاق روايته عنها ويقول : لقد دخلت بها وهـي بنت تسع سنين، ومارآها مخلوق حتى لحقت بالله . وقال الاثرم: سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال : هو حسن الحديث ...»[1].

﴿ ٢ ﴾

رواية معمر بن راشد

قال الحافظ ابن كثير الدمشقي : « وقال عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا غدير خم ، فبعث منادياً ينادي، فلما اجتمعنا قال : ألست أولى بكـم من أنفسكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : ألست أولى بكم من آبائكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال: ألست ألست ألست؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقال عمر بن الخطاب : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت اليوم ولي كل مؤمن »[2].

---

١) عيون الاثر ــ مقدمة الكتاب .

٢) تاريخ ابن كثير ٧/ ٣٥٠ .

ترجمته

١ ـ ابن حبان : « معمر بن راشد مولى عبد السلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس ، وقد قيل: انه مولى للمهلب بن أبي صفرة . وهو معمر بن أبي عمرو، من أهل البصرة سكن اليمن. يروي عن قتادة والزهري وعبد الرزاق ، يروى عن عمير بن هاني العبسي: انه كان يسجد كل يوم ألف سجدة ويسبح مائة ألف تسبيحة ، روى عنه علي بن حجر السعدي »[١].

٢ ـ السمعاني: « ومن القدماء أبو عمرة معمر بن راشد البصري ... وكان من ثقات العلماء ... قال ابن جريج: عليكم بهذا الرجل ـ يعني معمراً ـ فانه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. وسئل ابن جريج عن شيء من التفسير فأجابني فقلت له: معمر قال كذا وكذا، قال : ان معمراً شرب من العلم فانقع ... قال علي بن المديني : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، فلأهل البصرة شعبة وسعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة ومعمر بن راشد، ويكنى أبا عروة مولى حمدان،. ومات باليمن سنة أربع وخمسين ومائة، قال أبو حاتم الرازي: انتهى الاسناد الى ستة نفر أدركهم معمر وكتب عنهم ، لا أعلم اجتمع لاحد غير معمر ... قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد الى معمر الا وجدت معمراً أطلب للعلم منه »[٢] .

٣ـ الذهبي : « وفي رمضان : معمر بن راشد الازدي مولاهم البصري . الحافظ أبو عروة، صاحب الزهري كهلا، روى عن أبي اسحاق وطبقته، وشهد جنازة الحسن، وأقدم شيوخه موتاً قتادة، قال أحمد: ليس يضم معمر الى أحد

١) الثقات ـ مخطوط .

٢) الانساب ـ المهلبي .

الا وجدته فوقه، وقال غيره: كان معمر صالحاً خيراً، وهو أول من ارتحل الى اليمن في طلب الحديث، فلقي بها همام بن منبه صاحب أبي‌هريرة »[١] .

٤ ـ الذهبي: « وشيخ اليمن معمر بن راشد الازدي البصري . وكان من أوعية العلم، وصنف التصانيف»[٢] .

٥ـ الذهبي: «ع ـ معمر بن راشد أبو عروة مولاهم. عالم اليمن عن الزهري وهمام. وعنه : غندر وابن‌المبارك وعبدالرزاق . قال معمر: طلبت العلم سنة مات الحسن ولي أربع عشرة سنة ، وقال أحمد : لاتضم معمراً الى أحد الا وجدته يتقدمه،كان أطلب أهل زمانه للعلم. وقال عبدالرزاق: سمعت منه عشرة آلاف. وتوفي في رمضان سنة ١٥٣»[٣] .

٦ ـ اليافعي: « وفي رمضان‌منها: معمر بن‌راشد الازدي مولاهم‌البصري الحافظ ، قال احمد: ليس يضم ... »[٤] .

٧ ـ السيوطي: « ... قال ابن‌حبان: كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً»[٥] .



رواية اسرائيل بن‌يونس السبيعي

قال الحافظ ابن كثير : «وقال عبدالرزاق عن اسرائيل عن أبي اسحاق

---

١) العبر ـ حوادث سنة ١٥٣ .

٢) دول الاسلام ـ حوادث سنة ١٥٣ .

٣) الكاشف ٣/١٦٤ .

٤) مرآة الجنان ـ حوادث سنة ١٥٣ .

٥) طبقات الحفاظ ٨٢ .

عن سعيد بن‌وهب وعبدخير قالا: سمعنا علياً يقول برحبة الكوفة يقول: أنشد الله رجلا سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلـّي مولاه، فقام عدة من أصحاب رسـول الله ﷺ ، فشهدوا أنهـم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذالك »[١] .

ترجمتـه .

١ ـ ابن‌حبان: « اسرائيل بن يونس بن‌اسحاق السبيعي الهمداني ، من أهل الكوفة، أخوعيسى بن‌يونس ، يروى عن أبي‌اسحاق وسماك ، روى عنه أهل العراق، ولدسنة مائة، ومات سنة ستين ومائة، وقد قيل سنة اثنتين‌وستين، وكنيته أبويوسف .

سمعت ابن‌خزيمة يقول: سمعت الدورقي يقول : سمعت ابن‌مهدي يقول قال: عيسى بن‌يونس قال اسرائيل: كنت أحفظ حديث يونس ابن‌اسحاق كما أحفظ السورة من القرآن »[٢] .

٢ ـ السيوطي: « ... وعنه: عبدالرزاق وأبو داود ألطيالسي وأحمد بن أبي‌أياس وابن‌مهدي وابونعيم والفريابي ووكيع. قال‌يحيى القطان: اسرائيل فوق أبي‌بكر بن‌عياش. وكان أحمد يتعجب [يعجب] من‌حفظه. وقال أحمد: اسرائيل أصحّ حديثاً من‌شريك، الا في أبي‌اسحاق، فانّ شريكاً أضبط. مات سنة ١٦٠ »[٣] .

---

١) تاريخ ابن‌كثير ٧/٣٤٨ .

٢) الثقات ــ مخطوط .

٣) طبقات الحفاظ ٩٠ وتاريخ‌الوفاة: ١٦٢. وتوجد ترجمته في: تذكرة‌الحفاظ ــ

﴿ ٤ ﴾

رواية شريك بن عبدالله النخعي

قال ابن كثير الحافظ : « وقال ابوبكر بن أبي‌شيبة: ثنا شريك عن حنش عن رباح بن‌الحارث قال: بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي اذ جاء رجل عليه أثر السفرفقال: السلام عليك يامولاي، قالوا: من هذا ؟ فقال [هذا] أبو أيوب، فقال: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمتــه .

١ ـ ابن الوردي: « فيها توفي بالكوفة أبوعبدالله شريك بن عبدالله بن أبي شريك . تولى القضاء أيام المهدي ثم عزله الهادي . وكان عالماً عادلا ، كثير الصواب،حاضر الجواب ، ذكر عنده معاوية بالحلم فقال : ليس بحليم من سفّه الحق وقاتل علياً. ولد ببخارى سنة خمس‌وتسعين » [2] .

٢ ـ الذهبي : « وقاضي الكوفة ومفتيها: شريك بن عبدالله النخعي، عن نيف وثمانين سنة »[3] .

٣ ـ اليافعي: « .. أحد الاعلام .. »[4].

٢١٤/١ وتهذيب التهذيب ٢٦١/١ واللباب في الانساب ٥٣١/١ وطبقات ابن سعد ٢٦٠/٦ وغيرها .

١) تاريخ ابن كثير ٣٤٩/٧ .

٢) تتمة المختصر ـ حوادث سنة ١٧٧ .

٣) دول الاسلام ـ حوادث سنة ١٧٧ .

٤) مرآة الجنان ـ حوادث سنة ١٧٧ .

٤ ـ السيوطي : « ... أحد الاعلام .. قال ابن معين : صدوق ثقة ، الا أنّه اذا خالف فغيره أحبّ الينا منه. ولد سنة خمس وتسعين. ومات سنة سبع وسبعين ومائة »[1] .

﴿ ٥ ﴾

رواية محمد بن جعفر (غندر)

في مسند أحمد بن حنبل : « حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي اسحاق ، قال : سمعت سعيد بن وهب قال : نشد علي الناس، فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »[2] .

ترجمته

١ـ الذهبي: « .. محمد بن جعفر غندر ، الحافظ أبو عبدالله البصري صاحب شعبة، وقد روى عن حسين المعلم وطائفة، وقال: لزمت شعبة عشرين سنة . قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ، وقال آخر : مكث غندر خمسين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً »[3] .

٢ـ الذهبي أيضاً:«ع ـ محمدبن جعفر الهذلي، مولاهم البصري الحافظ

---

١) طبقات الحفاظ ٩٨ .

٢) مسند أحمد ٥/٣٦٦ .

٣) العبر ــ حوادث ١٩٣ .

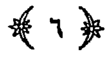
غندر ... قال ابن معين : أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر ، وكان من أصح الناس كتاباً ... »[١] .

٣ ـ اليافعي : « ... الحافظ محمد بن محمد بن جعفر المعروف بغندر ، قال ابن معين ... »[٢].

٤ ـ البدخشاني: « ... أحد الأئمة ... وروى عنه صاحب الصحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري .

قلت: غندر الذي في رجال صحيح البخاري هو صاحب الترجمة، ولكن ليس من شيوخ البخاري بل هو شيخ شيوخه ، وهو من كبار الحفاظ ، وقال ابن معين : أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر ، وكان من أصح الناس كتاباً .

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ... »[٣].



رواية وكيع بن الجراح

قال أحمد بن حنبل : « حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه »[٤].

---

١) الكاشف ــ ٢٩/٣ .

٢) مرآة الجنان ــ حوادث ١٩٣ .

٣) تراجم الحفاظ ــ مخطوط .

٤) مناقب علي بن أبي طالب ــ مخطوط .

ترجمته

١ ــ ابن‌حبان: «وكيع بن الجراح ... روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق، وكان حافظاً متقناً، سمعت محمد بن أحمد بن أبي عوف يقول: سمعت فياض بن زهير يقول: مارأينا بيد وكيع كتاباً قط، كان يقرأ كتبه من حفظه، قال أبو حاتم: كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة، ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد في طريق مكة» [١].

٢ ــ النووي: «... الامام في الحديث وغيره، وهو من تابعي التابعين... وأجمعوا على جلالته ووفور علمه، وحفظه واتقانه، وورعه وصلاحه، وعبادته وتوثيقه واعتماده، قال أحمد بن حنبل؟ مارأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، مارأيته شك في حديث، الا يوماً واحداً، ولارأيت معه كتاباً ولارقعة قط. وقال أحمد أيضاً: حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح. وقال احمد: هو أحب الي من يحيى بن سعيد، فقيل‌له: كيف فضلت وكيعاً؟ فقال: كان وكيع صديقاً لحفص ابن غياث، فلما ولي القضاء هجره وكيع، وكان يحيى بن‌سعيد صديقاً لمعاذبن معاذ، فولي القضاء معاذ ولم‌يهجر يحيى. وقال احمد: مارأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب، ويحفظ الحديث جيداً، ويذاكر بالفقه، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد.

وقال ابن معين: مارأيت أحداً يحدث لله غير وكيع بن الجراح، وهو أحب الى سفيان من ابن‌مهدي، واحب الي من أبي نعيم، ومارأيت رجلا

---

١) الثقات ــ مخطوط.

قط أحفظ من وكيع ، ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه .

وقال أحمد بن عبدالله: وكيع كوفي ثقة عابد صالح، من حفاظ الحديث كان يفتي .

وقال ابن عمار : ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع ، كان جهبذاً ... »[1].

٣ ـ الذهبي:«... أحد الاعلام... قال أحمد: مارأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ...»[2].



رواية عبدالله بن نمير

في مسند أحمد : «حدثنا عبدالله قال : حدثني أبي قال : ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول‌الله ﷺ يوم غدير خم هو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه »[3].

وفيه : «حدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك ـ يعني ابن أبي سلمان ـ عن عطية العوفي ، قال : أتيت زيد بن ارقم فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا احب

---

١) تهذيب الاسماء واللغات ٢/١٤٤ .

٢) الكاشف ـ ٣/٢٣٧ .

٣) مسند أحمد ١/٨٤ .

أن أسمعه منك ، فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم مافيكم، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله ﷺ الينا ظهراً وهو آخذ بعضد علي ، فقال : أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . قال فقلت : هل قال ﷺ: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: انما أخبرك ماسمعت»[١].

ترجمته

١ ـ عبدالغني المقدسي : «عبدالله بن نمير أبو هشام الخارفي الكوفي ... قال أبونعيم: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد الاحمر فقال: نعم الرجل عبدالله بن نمير .

وقال عثمان بن سعد: قلت ليحيى بن معين: ادريس أحب اليك في الاعمش أو ابن نمير؟ فقال : كلاهما ثقتان .

وقال أبو حاتم : كان عبد الله بن نمير مستقيم الامر .

وقال أبوبكر الخطيب: عبدالله بن نمير حدث عنه محمد بن بشر العبدي، والحسن بن علي بن عفان العامري ، وبين وفاتيهما سبع وستون سنة الخ»[٢].

٢ـ الذهبي: « ع ـ عبدالله بن نمير أبو هشام، عن هشام بن عروة والاعمش وعنه : ابنه محمد وأحمد وابن معين ، حجة . توفي ١٩٩»[٣].

٣ ـ ابن حجر : « عبد الله بن نمير ... وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنة ، وقال ابن سعد :كان ثقة كثير

١) مسند أحمد ٤/٣٦٨ .
٢) الكمال في معرفة الرجال ـ مخطوط .
٣) الكاشف ٢/١٣٧ .

الحديث صدوقاً »[١].

٤ ـ ابن حجر أيضاً: « .. ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين »[٢].

﴿ ٨ ﴾

رواية محمد بن عبدالله الزبيري

أبو أحمد الحبال

في مسند أحمد: «حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن عبدالله قال: ثنا الربيع يعني ابن أبي صالح الاسلمي قال: حدثني زياد بن أبي زياد الاسلمي قال: سمعت علياً ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال، فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا»[٣].

ترجمته

١ ـ الذهبي: « ع ـ محمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري الكوفي الحبال، عن فطر ومسعر وخلق. وعنه: أحمد ومحمود بن غيلان وأحمد بن الفرات قال بندار: ما رأيت أحفظ منه. وقال آخر: كان يصوم الدهر مات ٢٠٣»[٤].

---

١) تهذيب التهذيب ٦/٥٧.

٢) تقريب التهذيب ١/٤٥٧.

٣) مسند أحمد بن حنبل ١/٨٨

٤) الكاشف ١/٦٠.

٢ ـ اليافعي: « وفيها أبوأحمد الزبيري . . قال أبوحاتم كان ثقة حافظاً عابداً مجتهداً »[١] .

﴿ ٩ ﴾

رواية يحيى بن آدم

في مسند أحمد: « حدثنا عبدالله، ثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش ابن الحارث بن لقيط النخعي الاشجعي، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا . فقال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فان هذا مولاه. قال رباح فلما مضوا اتّبعتهم، فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الانصار فيهم أبوايوب الانصاري »[٢] .

ترجمته .

١ـ الذهبي: « ع- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الاموي، مولى خالد ابن عقبة بن أبي معيط ، أبوزكريا الكوفي ، أحد الاعلام . . . وثقه ابن معين والنسائي، وسئل أبوداود عنه فقال: يحيى واحدالناس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة كثير الحديث ، فقيه البدن ، لم يكن له سن متقدم ، سمعت ابن المديني يقول: رحمه الله أي علم كان عنده، وقال أبوأسامة: مارأيت يحيى بن آدم الا

١) مرآة الجنان ــ حوادث ٢٠٣ وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/٣٥٧ و العبر ١/٣٤١ وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٩٤ وطبقات ابن‌سعد ٦/٢٨١ وغيرها .

٢) مسند أحمد ٥/٤١٩ .

ذكرت الشعبي. وقال محمود بن‌غيلان : سمعت أباأسامة يقول : كان عمربن الخطاب في زمانه رأس الناس، وهوجامع، وبعده ابن‌عباس في زمانه، وبعده الشعبي، وبعده الثوري، وكان بعد الثوري يحيى بن‌آدم .

... قلت: وكان اماماً في القرآن والسنة والفقه ... »[1].

٢ ـ الذهبي أيضاً : « وفيها الامام‌الحبر أبوزكريا يحيى‌بن‌آدم الكوفي المقرى الحافظ الفقيه ... »[2].

٣ ـ اليافعي : « وفيها الامام الحبر ، أبوزكريا يحيى بن‌آدم الكوفي ، المقري الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف »[3].

٤ ـ السيوطي : « يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي الاموي مولاهم أبو زكريا ، روى عن اسرائيل وحماد بن سلمة والسفيانين وخلق ، وعنه : أحمد ويحيى واسحاق وابنا أبي‌شيبة وعدة [مات سنة ٢٠٣] »[4] .



رواية الشافعي

قال الشيخ عزالدين أبوالحسن ابن‌الاثير: « وقد تكرر ذكر المولى في الحديث ، وهو اسم يقع على جماعة كثيرة ، وهو: الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف و العقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه ، وأكثرها قدجاءت في الحديث

١) تذهيب التهذيب ـ مخطوط .

٢) العبر ـ حوادث ٢٠٣ .

٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٠٣ .

٤) طبقات الحفاظ ١٥٢ .

فيضاف كل واحد الى مايقتضيه الحديث الوارد فيه، وكل من ولي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليه، وقديختلف مصادر هذه الاسماء ، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق، والولاية بالكسر في الامارة ، والولاء في المعتق ، والموالاة من والى القوم، ومنه الحديث: من كنت مولاه فعلي مولاه، ويحمل على أكثر الاسماء المذكورة. وقال الشافعي: يعني بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى: ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لامولى لهم الخ»[1].

وقد نقل محمد طاهر الصديقي الفتني الكجراتي كلام الشافعي هذا في كتابه[2] .

وقال شمس الدين محمد بن مظفر الخلخالي : « قوله: من كنت مولاه . قيل: معناه من يتولاني فعلي يتولاه، وقيل: كان سبب ذلك أن أسامة بن زيد قال لعلي : لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه .

ونقل عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال: أراد بذلك ولاء الاسلام، قال الله تعالى :ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا . أي وليهم وناصرهم ... »[3] .

وقد ذكره أيضاً أبو عبدالله فضل الله بن تاج الدين أبي سعيد الحسن بن الحسن التوربشتي ...[4]

---

١) النهاية في غريب الحديث ـ «ولي» .
٢) مجمع البحار «ولي» .
٣) المفاتيح في شرح المصابيح ـ مخطوط .
٤) المعتمد في المعتقد للتوربشتي .

ترجمته:

١ ـ **النووي**: « امامنا رضي‌الله عنه، هو: أبو عبدالله محمد بن ادريس... وقد أكثر العلماء رحمهم الله من المصنفات في مناقب الشافعي وأحواله، من المتقدمين والمتأخرين، كداود الظاهري والساجي وخلائق من المتقدمين، وأما المتأخرون: كالدارقطني والاجري والرازي والصاحب بن‌عباد والبيهقي والمقدسي، وخلائق لايحصون...

فصل ـ في شهادات علماء الاسلام المتقدمين فمن بعدهم للشافعي بالتقدم في العلم، واعترافهم له به، وحسن ثنائهم عليه، وجميل دعائهم له، ووصفهم لـه بالصفات الجميلة والخلال الحميدة، وهذا الباب ربما اتّسع جداً، لكن نرمز الى أحرف منه، تنبيهاً بها على ماسواه، وأسانيدها كلّها موجودة مشهورة لكن نحذفها اختصاراً.

قال له شيخه مالك بن‌أنس رضي الله عنه: ان الله عزوجل قد ألقى على قلبك نوراً، فلا تطفئه بالمعصية... وقال شيخه سفيان بن عيينة ـ وقد قرىء عليه حديث في الرقائق فغشي على الشافعي فقيل: قد مات الشافعي، فقال سفيان: ان كان قدمات فقد مات أفضل أهل زمانه. وقال أحمد بن‌محمد بن‌بدر الشافعي سمعت أبي وعمي يقولان: كان ابن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت الى الشافعي وقال: سلوا هذا. وقال على بن‌المديني: كان الشافعي عند ابن عيينة يعظّمه ويجلّه، وفسّر الشافعي بحضرة سفيان بن‌عيينة حديثاً أشكل على سفيان، فقال له سفيان: جزاك الله خيراً، مايجيئنا منك الا مانحب.

وقال الحميدي صاحب سفيان: كان سفيان بن‌عيينة ومسلم بن‌خالد وسعيد ابن سالم وعبدالحميد بن عبدالعزيز وشيوخ مكة يصفون الشافعي ويعرفونه

من صغره ، مقدماً عندهم بالذكاء والعقل والصيانـة ، ويقولون: لم نعرف له صبوة. وقال الحميدي: سمعت مسلم بن خالد يقول للشافعي رحمه الله: قد والله آن لك أن تفتي، والشافعي ابن خمس عشرة سنة .

وقال يحيى بن سعيد القطان امام المحدثين في زمنه: أنا أدعو الله تعالى للشافعي في كل صلاة منذ أربع سنين . وقال القطّان حين عرض عليه كتاب الرسالة للشافعي : مارأيت أعقل أو أفقـه منه . وقال ابوسعيد عبدالرحمن بن مهدي المقدم في عصره في علمي الحديث والفقه، حين جاءته رسالة الشافعي وكان طلب من الشافعي أن يصنّف كتاب الرسالة ، فأثنى عليه ثناءاً جميلا ، وأعجب بالرسالة اعجابـاً كثيراً ، وقال : ما أصلـّي صلاة الا ّ أدعو للشافعي فيهـا .

وبعث أبو يوسف القاضي الى الشافعي حين خرج من عند هارون الرشيد يقرأه السلام ويقول : صنف الكتب فانك أولى من يصـّنف في هذا الزمان . وقال أبو حسان الرازي: مارأيت محمد بن الحسن يعظـّم أحداً من أهل العلم تعظيمه للشافعي .

وقال أيـّوب بن سويـد الرملي ــ وهو أحد شيوخ الشافعـي ومات قبل الشافعي باحدى عشر سنة ــ : ماظننت أنـّي أعيش حتى أرى مثل الشافعـي . وقال البويطي: قال يحيى بن حبان: مارأيت مثل الشافعي، وكان شديد المحبة للشافعي، قدم مصر وقال: انما جئت للسلام على الشافعي. وقال محمد بن علي المديني: قال لي أبي: لاتترك للشافعي حرفاً الا أكتبه .

وقال يحيى بن معين ــ وقد سئل عمن يكتب كتب الشافعي فقال : عن الربيع . وقال قتيبـة بن سعيد : مات الثوري ومات الورع، ومات الشافعـي وماتت السنن، وبموت أحمد بن حنبل يظهر البدع .

وقال قتيبـة : لو وصلتني كتب الشافعي لكتبتها ، مارأت عيناي أكيس منـه الخ »[1] .

٢ ـ السبكي: «وقد كان عن لنا أن نعقد لمناقب الامام الاعظم المطلبي، والعالم الاقوم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، باباً يقدم التراجم ، فانه عالم قريش الذي ملأ الله به طباق الارض علما، ورفع من طباقها الى طباق السماء بذاته الطاهرة من هو أعلـى من نجومها وأسمى، وأثبت باسمـه في طباق أجرامها اسم من يسمع آذاناً صماً ، ومن لو قالت بنو آدم علّمه الله الاسماء لقيل كما أبرز منه لكم أباً ومن تصانيفه أمّاً ، والحبر الذي أسس بعد الصحابة قواعد بيته بيت النبوة وأقامها، وشيّد مباني الاسلام بعد ماجهل الناس حلالها وحرامها، وأيّد دعائم الدين منه بمن سهر في محو ليالي الشبهات، اذا سهر غيره الليالي في الشهوات أو نامها .

ولكنا رأينا الخطب في ذلك عظيماً، والامر يستدعي مجلدات، ولاينهض بمعشار مايحاوله من أوتي بسطة في العلم والجسم اذا كان عليماً جسيماً... » ثم ذكر المؤلفين في مناقب الشافعي وفضائله من المتقدمين والمتأخرين...[2]

٣ ـ ابونعيم: « ومنهم: الامام الكامل، العالم العامل، ذو الشرف المنيف والخلق الظريف، له السخاء والكرم، وهو الضياء في الظلم، أوضح المشكلات وأفصح عن المعضلات ، المنتشر علمه شرقاً وغربـاً ، المستفيض مذهبـه براً وبحراً ، المتّبـع للسنـن والآثار ، والمقتدي بما أجمع عليـه المهاجرون و الانصار، اقتبس عن الائمة الاخيار، فحدّث عنه الاحبار، الحجازي المطلّبي

---

١) تهذيب الاسماء واللغات ١ / ٤٤ .

٢) طبقات السبكي ١ /٣٤٣ .

أبو عبـدالله محمد بن ادريس الشافعي ، حاز المرتبـة العالية ، وفاز بالمنقبة السّامية ، اذ المناقب والمراتب يستحقّها من لـه الدين والحسب ، وقد ظفر الشافعي رحمه الله عليهما بهما جميعاً، لشرف العلم والعمل به...»[١].

﴿ ١١ ﴾

روايـة اسود بن عامر

في المسند: « حدثنا عبدالله، حدثني ابي، حدثنا اسود بن‌عامر، أنبأ أبو اسرائيل، عن الحكم، عن أبي‌سليمان، عن زيد بن أرقم قال : استشهد عليّ الناس فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال مـن والاه ، وعاد مـن عاداه ، فقام ستة عشر رجلا فشهدوا »[٢].

ترجمتـه :

١ ــ ابن حجر : « الاسود بن‌عامر شاذان أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد . روى عن : شعبة والحمادين والثوري والحسن بن صالح وجرير بن حازم وجماعة .

وعنه: أحمد بن‌حنبل وابنا أبي شيبة وعلي بن المديني وأبوثور وعمرو الناقد وأبو كريب والصغاني والدارمي والحارث بن أبي‌اسامة خاتمة أصحابه وغيرهم. وروى عنه بقية، وهوأكبر منه .

١) حلية الاولياء ٩/ ٦٣ .

٢) مسند أحمد بن‌حنبل ٥/ ٣٧٠ .

قال ابن معين: لابأس به. وقال ابن المديني: ثقة، وقال أبوحاتم: صدوق صالح، وقال ابن سعد: صالح الحديث.

مات سنة ٢٠٨.

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات أول سنة ثمان »[١].

٢ ــ ابن حبان: « الاسود بن عامر أبو عبدالرحمن، ولقبه شاذان أصله من الشام، سكن بغداد ... »[٢].



روايـة عبدالرزاق بن همام

علم روايته من كلام الحافظ ابن كثير، في ذكر رواية معمر واسرائيل.

وفي مناقب أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب لاحمد: « حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرزاق، حدثني معمر، عن طاوس، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم علياً الى اليمن علينا، وخرج بريدة الاسلمي، فبعث علي في بعض السّبي، فشكاه بريدة الى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم، فقال رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم: من كنت مولاه فعليّ مولاه »[٣].

ترجمـته:

١ ــ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي: « . . . محمد بن اسماعيل

---

١) تهذيب التهذيب ١/٣٤٠.

٢) الثقات ــ مخطوط.

٣) مناقب علي بن أبي‌طالب لاحمد بن حنبل ــ مخطوط.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفزاري: بلغنا ـ ونحن بصنعاء عند عبدالرزاق ـ أن يحيى بن معين ، وأحمد ابن حنبل وغيرهم تركوا حديث عبدالرزاق وكرهوا، فدخلنا من ذلك غمّ شديد، فقلنا: قد أنفقنا وتعبنا، وآخر ذلك سقط حديثه ! فلم أزل في غم من ذلك الى وقت الحج، فخرجت من صنعاء الى مكة ، فوافيت بها يحيى بن معين، فقلت ياأبا زكريّا ماالذي بلغنا عنكم في عبدالرزاق؟ فقال: ماهو؟ فقلنا بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه ؟ فقال : ياصالح لو ارتدّ عن الاسلام عبدالرزاق ماتركنا حديثه »[1] .

٢ـ المقدسي أيضاً: « وروينا عن عبدالرزاق أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لايجيئني أصحاب الحديث، فمضيت ، وطفت وتعلقت بأستار الكعبة فقلت :ياربّ مالي أ كذّاب أمدلّس أنا؟ ! فرجعت الى البيت فجاؤني .

قال ابن خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري، فقال: أمّا عبد الرزاق والفريابي وعبيدالله بن موسى وأبوأحمد الزبيري وأبوعاصم وطبقتهم كلهم في سفيان قريب بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي ووكيع وأبي نعيم .

وقال أحمد بن صالح : قلت لاحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق؟ قال: لا .

وقال أبوزرعة: عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه .

قال البخارى: مات سنة احدى عشرة ومائتين، روى له الجماعة »[2] .

٣ ـ السمعاني: « أبوبكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني. قيل: مارحل الى

---

١) الكمال في معرفة الرجال ـ مخطوط .

٢) المصدر السابق ـ مخطوط .

أحد بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم مثل مارحل اليه »[١] .

٤ ـ الذهبي: « وفيها مات محدّث اليمن: عبدالرزاق بن همام الصنعاني صاحب التصانيف »[٢] .

٥ ـ اليافعي: « وفي السنة المذكورة توفي الحافظ العلامة المرتحل اليه من الافاق، الشيخ الامام عبدالرزاق ...

روى عن معمر وابن جريح والاوزاعي وطبقتهم ، ورحل اليه الائمة الى اليمن، قيل: مارحل الناس الى أحد بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه وسلم مثل ما رحلوا اليه .

روى عنه خلائق من أئمة الاسلام، منهم: الامام سفيان بن عيينة والامام أحمد ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان »[٣] .

﴿ ١٣ ﴾

رواية حسين بن محمد بن بهرام

في المسند: « حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد وأبونعيم، قالا: ثنا فطر عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم : أنشد الله كلّ امرىء مسلم سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يوم غدير خم ماسمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس. قال أبونعيم فقام ناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده فقال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : نعم يا

١) الانساب ـ الصنعاني.

٢) دول الاسلام حوادث ٢١١ .

٣) مرآة الجنان حوادث ٢١١ .

رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه، قال: فخرجت ـ وكان في نفسي شيء ـ فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: انّي سمعت علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا ، قال : فماتنكر ، قدسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له »[1] .

ترجمته :

١ ـ ابن حجر: « ع ـ الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ... عنه : أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وابراهيم بن سعيد الجوهري وأبو خيثمة ومحمد بن رافع ويحيى وابن أبي شيبة والذهلي وابراهيم واسحاق الحربيّان وعباس الدوري وجماعة. وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي ومات قبله .

قال ابن سعد: ثقة ، مات في آخر خلافة المأمون، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد: أكتبوا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال حنبل بن اسحاق: مات سنة ٢١٣ وقال مطين: سنة ١٤ .

قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروزي: أتيته مرّات بعد فراغه من تفسير شيبان، وسألته أن يعيد علي بعض المجلس فقال : بكرٌ بكرٌ، ولم أسمع منه شيئاً، ثم ذكر ابن أبي حاتم: حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول ، فكأنه ظن أنه غير المروزي. وقال ابن قانع : مات سنة ١٥ وهو ثقة، وقال ابن وضّاح: سمعت محمد بن مسعود يقول : حسين بن محمد ثقة. وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام صدوق. وقال العجلي: بصري ثقة »[2].

١) مسند أحمد ٤/٢٧٠ .

٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٦ .

٢ ــ ابن‌حجر أيضاً: « . . ثقة من التاسعة ... »[1] .

٣ــ الذهبي: « الحسين بن‌محمد أبوأحمدالمؤدب‌المروزي ببغداد، عن ابن أبي ذئب وشيبان. وعنه: أحمد وعباس‌الدوري واسحاق الحربي، توفي ٢١٣ . وكان يحفظ »[2] .

﴿ ١٤ ﴾

روايـة الفضل بن دكين « شيخ البخاري »

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن‌دكين، ثنا ابن عيينة، عن الحكم وسعيد بن‌جبير، عن ابن‌عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي باليمن، فرأيت منه جفوة ، فلمّا قدمت على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم ذكرت علياً فتنقّصته، فرأيت وجه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يتغيّر، فقال: يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه »[3] .

وقال أحمد : « حدثنا الفضل بن دكيـن ، قال حدثنا ابن أبي عيينة ، عن الحكم، عن سعيدبن جبير، عن ابن‌عباس، عن بريدة قال : غزوت مع عليّ باليمن ... »[4] .

---

١) تقريب التهذيب ١/١٧٩ .

٢) الكاشف ١/٢٣٤ .

٣) مسند أحمد ٥/٣٤٧ .

٤) مناقب علي بن أبي‌طالب لاحمد بن‌حنبل ــ مخطوط .

ترجمته :

١ ـ السمعاني: « وأبونعيم الفضل بن دكين ... من أهل الكوفة وأئمتها ... روى عنه: محمد بن اسماعيل البخاري وأحمد بن حنبل وأبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وأبوزرعة وأبوحاتم الرازيّان، واسحاق بن راهويه، وعالم.

وكان مولده سنة ثلاثين ومائة. ومات سنة ثمان أو تسع عشرة ومائتين . وكان اصغر من وكيع بسنة . وكان فيه دعابة و مزاح ، ولكن كان ثقة اماماً »[١] .

٢ ـ البدخشاني: « الفضل بن دكين الكوفي أبونعيم أحد الائمة ... قال المزي في تهذيب الكمال: قال يعقوب بن شيبة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع، وقال أبوزرعة الدمشقي: سمعت يحيى بن معين يقول : مارأيت أثبت من رجلين أبي نعيم وعفان ، وقال يعقوب بن سفيان : أجمع أصحابنا أن أبانعيم كان غاية في الاتقان، وذكره الذهبي وابن ناصر الدين في طبقات الحفاظ »[٢] .

٣ ـ اليافعي: « وفيها الامام أبونعيم الفضل بن دكين ، محدث الكوفة الحافظ، قال ابن معين... »[٣] .

٤ ـ السيوطي: « أحد الاعلام ... قال أحمد: ثقة ، موضع للحجة ، يزاحم به ابن عيينة، وقال أبوحاتم:كان ثقة حافظاً متقناً مات سنة ٢١٨ »[٤]

١) الانساب ـ الملائي .

٢) تراجم الحفاظ ـ مخطوط .

٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٢١٩ .

٤) طبقات الحفاظ ١٥٩ .

٥ ـ عبدالحق الدهلوي: « ... قال أحمد: صدوق ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وقال أبوحاتم: ثقة ...

قدم بغداد وحدّث بها، وكان مزّاحاً ذا دعابة، مع فقهه ودينه وأمانته، وكان غاية في الاتقان والحفظ، وهو حجة ... وروى له الجماعة »[١] .

﴿ ١٥ ﴾

رواية عفان بن مسلم « شيخ البخاري »

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبوعوانة عن المغيرة، عن أبي‌عبيد، عن ابن‌ميمون أبي‌عبدالله قال قال زيد بن أرقم ـ وأنا أسمع ـ نزلنا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاّها بهجير، قال: فخطبنا ـ وظلّل لرسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ـ فقال: ألستم تعلمون ـ أولستم تشهدون ـ أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[٢] .

وفي مناقب علي لاحمد: « ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا زيد بن عدي، عن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم بين شجرتين، فصلّى الظهر وأخذ بيد علي فقال ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون

---

١) رجال المشكاة لعبدالحق الدهلوي.

٢) مسند أحمد بن حنبل ٤/٣٧٢

أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وقال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة »[1] .

ترجمته :

١ ـ **الذهبي**: « ع ـ عفان بن مسلم الصفار، أبو عثمان الحافظ، عن هشام الدستوائي وهمام والطبقة. وعنه: خ وابراهيم الحربي وأبو زرعة وأمم. وكان ثبتاً، من حكام الجرح والتعديل مات ٢٢٠ »[2] .

٢ ـ **السيوطي**: «.. أحد الاعلام نزل ببغداد، وروى عن شعبة والحمادين وهمام وخلق. وعنه : أحمد ويحيى واسحاق وابن المديني والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنّة. وقال أبو حاتم : امام ثقة متقن [متين]. مات سنة ٢١٩ »[3] .

﴿ ١٦ ﴾

رواية سعيد بن منصور

قال علي المتقي: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة. حم

---

١) مناقب علي بن أبي طالب لاحمد بن حنبل ـ مخطوط .

٢) الكاشف ٢ / ٢٧٠

٣) طبقات الحفاظ ١٦٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١ / ٣٧٩ وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٦٩ وخلاصة تذهيب الكمال: ٢٢٧ والعبر ١ / ٣٨٠ وغيرها .

طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة. ك عن علي وطلحة. حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة، أبونعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس»[1].

ترجمته:

١ ــ **السيوطي**: «سعيد بن منصور [ابن شعبة] الخراساني الحافظ، أحد الاعلام، صاحب كتاب السّنن والزهد. روى عن مالك والليث وفليح وأبي عوانة وابن عيينة وحماد بن زيد وخلق.

وعنه: أحمد ومسلم وأبوداود وأبوثور وأبوبكر الاثرم والكديمي وأبو زرعة [وأبوحاتم] وخلق

قال أحمد: من أهل الفضل والصدق، وقال أبوحاتم: من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنّف. مات بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين»[2].

٢ ــ **الذهبي**: «وفيها: أبوعثمان سعيد بن منصور الخراساني، الحافظ صاحب السنن، روى عن فليح بن سليمان وشريك وطبقتهما، وجاور بمكة، وبها مات، في رمضان، وقد روى البخاري عن رجل عنه»[3].

٣ ــ **الذهبي**: «.. الحافظ مصنّف السنن ... عنه م د .. »[4].

٤ ــ **ابن حجر**: «.. ثقة مصنّف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدّة

---

١) كنز العمال ١١/٦٠٩ ــ ٦١٠ و «ص» رمز لسعيد بن منصور في السنن.

٢) طبقات الحفاظ: ١٧٩

٣) العبر ــ حوادث سنة ٢٢٧.

٤) الكاشف ١/٢٧٣

وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين. وقيل: بعدها، من العاشرة»[١] .



رواية ابراهيم بن الحجاج

قال الحافظ ابن كثير الشامي ـ بعد عبارته المنقولة سابقاً ـ : « ورواه أبويعلى الموصلي عن هدبة بن خالد وابراهيم بن الحجاج السامي..»[٢] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي البصري ، أبواسحاق، أحد علماء الحديث. عن: الحمّادين وأبان العطار ووهيب بن خالد وعبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي وقرعة بن سعيد وطائفة .

وعنه : عثمان بن خرّزاز والحسن بن سفيان وأحمد بن علي بن سعيد المروزي وأبويعلى الموصلي وجماعة كثيرة. قال: ابن حبان في الثقات: مات سنة ٢٣١ »[٣] .

٢ ـ ابن حجر: « ... وقال الدارقطني في الجرح والتعديل: ثقة، وقال ابن قانع: صالح »[٤] .

---

١) تقريب التهذيب ١ /٣٠٦

٢) تاريخ ابن كثير .

٣) تذهيب التهذيب ـ مخطوط .

٤) تهذيب التهذيب ١/١١٣

﴿ ١٨ ﴾

رواية علي بن حكيم الاودي

في المسند: « حدثنا عبدالله، قال : حدثني أبي، قال : حدثنا علي بن حكيم الاودي، قال: أخبرنا شريك، عن أبي‌اسحاق عن سعيد بن‌وهب. وعن زيد بن يثيع قال: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى‌الله عليه‌وسلم يقول يوم غديرخم الا" قام. فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى . قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه »[1] .

ترجمته :

قال ابن حجر العسقلاني: « علي بن حكيم بن ذبيان الاودي، أبوالحسن الكوفي... روى عنه: البخاري في الادب، ومسلم، وروى النسائي عن‌عثمان ابن خرزاد عنه... وقال‌ابن الجنيد عن ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال الاجري عن أبي‌داود: صدوق، خرج مع أبي السرايا . وقال النسائي ومحمد بن عبدالله الحضرمي: ثقة. مات سنة احدى وثلاثين و مائتين. قلت: وفيها أرّخه ابن‌قانع، وزاد في رمضان، وكان ثقة صالحاً. وفي الزهرة: روى عنه م حديثين»[2] .

---

١) مسند أحمد ١/ ١١٨

٢) تهذيب التهذيب ٧/ ٣١١

﴿ ١٩ ﴾

رواية علي بن محمد الطنافسي

قال ابن ماجة: « حدثنا علي بن محمد، ثنا أبومعاوية، ثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط ـ وهو عبدالرحمن ـ عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل على [عليه] سعد، فذكروا علياً فنال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبيّ بعدي ، وسمعته يقول : لاعطيّن الراية اليوم رجلا يحبّ الله ورسوله » [1] .

ترجمته :

١ـ ابن حجر: «عس ق ـ علي بن محمد... أبوالحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطاب ، سكن الري وقزوين ... وعنه : ابن ماجة ، وروى النسائي في مسند علي عن زياد بن أيوب الطوسي عنه ، وأبو زرعة وأبوحاتم وأبو وارة ...

قال أبو حاتم :كان ثقة صدوقاً، وهو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وأبو بكر أكثر حديثاً وأفهم ، قال الخليلي : أقام هو وأخوه الحسن بقزوين ، ولهما محل عظيم ، وارتحل اليهما الكبار ، توفي

١) سنن ابن ماجة ١/ ٤٥ .

الحسن سنة ٢٢٢ وعلي سنة ٢٣٣ .

قلت: وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات ٣٥ أو قبلها بقليل أوبعدها بقليل »[١].

٢ ـ ابن حجر: « عس ق ـ .. ثقة عابد، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين »[٢].

٣ ـ الذهبي: « علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي أبو الحسن، الكوفي الحافظ ، نزيل قزوين ... قال أبو حاتم : هو أحب الي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح ، وهو ثقة . مات ٢٣٣ »[٣].

٤ ـ الذهبي: « ... الحافظ الثبت، أبو الحسن الطنافسي الكوفي، محدث قزوين وعالمها ... »[٤].

٥ ـ الرافعي : « ... ذكر الخليلي الحافـظ : أنه خرج من الكوفة مع أخيه الحسن بن محمد الى قزوين سنة اثنتين ومائتين ، وهو من الائمة الثقات ... وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : الطنافسي ثقة صدوق ، وهو أحب الي ... »[٥].



رواية هدبة بن خالد

قـال الحافظ ابن كثيـر : « ... ورواه أبو يعلى الموصلي عن هدبـة بن

---

١) تهذيب التهذيب ٣٧٨/٧

٢) تقريب التهذيب ٤٣/٢ .

٣) الكاشف ٢٩٤/٢ .

٤) تذكرة الحفاظ ٢٩/٢ .

٥) التدوين ــ مخطوط ــ .

خالد وابراهيم بن الحجـاج السامي عن حماد بن سلمة ، عن أبي زيد وأبي هارون العبدي ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء به »[١].

ترجمته :

١ـ السمعاني: « وأبوخالد هدبة بن‌خالد القيسي من أهل البصرة ، يروي عن همام بن يحيى ، روى عنه : البخاري ومسلم وجماعة ، آخرهم أبوالقاسم البغوي »[٢].

٢ ـ البدخشاني : « هدبة بن خالد القيسى البصري ، أحد الائمة . . . وروى عنه : أبو داود السجستاني وأبو بكر بن أبي عاصم وأبـو بكر البزار والفضل بن العباس المروزي المعروف بفضلك ... »[٣] .

٣ ـ الذهبي : « خ م د ـ هدبة بن خالد القيسي البصري ، أبو خالد ، الحافظ المسند ، يقال له : هداب ، عن : حماد بـن سلمة وجرير بن حازم . وعنـه : خ م د وأبو يعلى والبغوي ، صدوق ، وقال ابن عدي : لا أعـرف له حديثاً منكراً . توفي ٢٣٥ »[٤].

(٢١)

رواية عبدالله بن أبي شيبة

قال علي المتقي الهندي: « مسند البراء بن عازب [قال] : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنزلنا بغديـر خم ، فنودي الصلاة جامعة ،

١) تاريخ ابن كثير .
٢) الانساب ـ القيسى .
٣) تراجم الحفاظ ـ مخطوط .
٤) الكاشف ٢١٨/٣ .

وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر، فأخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. ش»[1].

وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة. حم طب ص عن أبي أيوب وجمع من الصحابة، ك عن علي وطلحة، حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس»[2].

وقال: «عن بريدة بن الحصيب قال: مررت مع علي الى اليمن، فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته، فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ش وابن جرير وأبو نعيم»[3].

ترجمته:

وتوجد ترجمته في بعض مجلدات الكتاب، لكن نذكر هنا:

١) كنز العمال ١٣/١٣٤. و «ش» رمز لابن أبي شيبة.

٢) المصدر ١١/٦٠٩ — ٦١٠.

٣) المصدر ١٣/١٣٤.

١ ـ الذهبي: « وفيها أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو الامام ، أحد الاعلام عبد الله ... قال أبو زرعة : مارأيت أحفظ منه ، وقال أبو عبيدة : انتهى علم الحديث الى أربعة: أبي بكر بن أبي شيبة وهو أفقههم فيه . وقال صالح جزرة: أحفظ من رأيت عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة . وقال نفطويه : لما قدم أبو بكر بن أبي شيبة بغداد في أيام المتوكل حرزوا مجلسه بثلاثين ألفاً »[١].

٢ ـ اليافعي : « وفيها : الامام أحد الاعلام ، أبو بكر بن أبي شيبة ، صاحب التصانيف الكبار ...»[٢].

﴿٢٢﴾

رواية عبيد الله بن عمر القواريري

قال الحافظ ابن كثير: « وقال أبو يعلى وعبد الله بن أحمد في مسند أبيه: ثنا القواريري ، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد بالله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد ، قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر الى أحدهم عليه سراويل ، قالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ قلنا : بلى

---

١) العبر حوادث ٢٣٥ .

٢) مرآة الجنان حوادث سنة ٢٣٥ وله ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٢ وتاريخ بغداد ١٠ / ٦٦ وخلاصة تذهيب الكمال : ١٧٩ وتاريخ ابن كثير ١٠ / ٣١٥ وطبقات المفسرين ١ / ٢٤٦ والنجوم الزاهرة ٢ / ٢٨٢ .

يارسول الله . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهـم وال من والاه وعاد من عاداه »[1] .

وفي مسند أحمد: «حدثنا عبدالله، قال حدثني عبيدالله بن عمر القواريري قال : حدثنا يونس بن أرقم قال : ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بـن أبي ليلى قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام . قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر الى أحدهم فقالـوا : نشهد أنا سمعنـا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غـدير خم . ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا : بلى يارسول‌الله قـال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »[2] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني : «أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن‌ميسرة الجشمي ، مولاهم المعروف بالقواريرى ، من أهـل البصرة ، سكن بغداد ، وكان ثقة صدوقـاً ، مكثراً من الحديث . . . روى عنه أبوقدامة السرخسي ، ومحمـد بن اسحاق الصغاني ، وأبو داود السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وأبو القاسم البغـوي ، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم . . . وثقه يحيى بـن معين وغيره ، وقال أبو علي جزرة الحافظ : القواريري أثبت من الزهراني وأشهر، وأعلم‌بحديث‌البصرة، ومارأيت أحداً أعلم بحديث البصرة

---

١) تاريخ ابن كثير ٣٤٧/٧
٢) مسند أحمد ١١٩/١

منه . وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومأتين ... »[١].

٢ ـ الذهبي: « وفي ذي الحجة مات محدّث البصرة: عبيدالله بن عمر القواريري الحافظ، قال صالح بن محمد: هو أعلم من رأيت بحديث بلده »[٢].

٣ ـ ابن حجر: « ... قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة وقال صالح جزرة: ثقة صدوق، قال: وهو أثبت من الزهراني وأشهر، وأعلم بحديث البصرة. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق... وذكره ابن حبان في الثقات.. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وفي الزهرة: روى عنه البخاري خمسة، ومسلم أربعين »[٣].

﴿ ٢٣ ﴾
رواية اسحاق بن راهويه

قال علي المتقي الهندي: « عن علي: ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده يوم غدير خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعلّي مولاه. قال: فزاد الناس بعده، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ابن راهويه وابن جرير »[٤].

ترجمته:

١ ـ ابن حبان: « اسحاق بن ابراهيم بن مخلّد بن ابراهيم الحنظلي، أبو

١) الانساب ـ القواديرى .

٢) دول الاسلام ـ حوادث سنة ٢٣٥ .

٣) تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠

٤) كنز العمال ١٣/ ١٦٨ ـ ١٦٩

يعقوب المروزي، الذي يقال له ابن راهويه. يروي عن ابن عيينة. مات بنيسابور ليلة السبت لاربع عشرة خلت من شهر شعبان، سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وقبره مشهور يزار ، وكان اسحاق من سادات أهل زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً ، ممن صنّف الكتب ، وفرّع الفروع على السنن، وذبّ عنها، وقمع من خالفها »[١] .

٢ ـ **الذهبي** : « . . . وهو الامام ، عالم المشرق. . . الحافظ، صاحب التصانيف ... وقال أحمد بن حنبل: لاأعلم بالعراق له نظيراً ، وما عبر الجسر مثل اسحاق. قال محمد بن أسلم: ماأعلم أحداً أخشى لله من اسحاق، ولو كان سفيان حياً لاحتاج الى اسحاق ، وقال أحمد بن سلمة : أملى عليّ اسحاق التفسير عن ظهر قلبه، وجاء من غير وجه : أن اسحاق كان يحفظ سبعين ألف حديث. قال أبوزرعة: مارؤي أحد أحفظ من اسحاق توفي ليلة نصف شعبان بنيسابور »[٢] .

٣ ـ **الذهبي أيضاً**: « ... عنه: خ م د ت س، وبقية شيخه، وأبو العباس ، والسراج... »[٣] .

٤ ـ **اليافعي**: « ... جمع بين الحديث والفقه والورع ... وقال الامام أحمد : اسحاق عندنا من أئمة المسلمين. . . ومنه سمع البخاري ومسلم والترمذي... »[٤] .

٥ ـ **السيوطي** : « . . . أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين ، اجتمع له

١) الثقات ــ مخطوط .

٢) العبر ــ حوادث ٢٣٨

٣) الكاشف ١/١٠٦ .

٤) مرآة الجنان ــ حوادث ٢٣٨

الحديث والفقه، والحفظ والصدق، والورع والزهد، ... وعنه الجماعة سوى ابن‌ماجة ... وقال الذهلي: اجتمع في الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن‌معين وغيرهما، فكان صدر المجلس لاسحاق وهو الخطيب. وقال أحمد : اسحاق امام من أئمـة المسلمين. وقال ابن‌خزيمة : لوكان اسحاق في التابعين لاقرّوا له بحفظه وعلمه وفقهه ، وقال أحمد: اذا حدّثك أبويعقوب، أمير المؤمنين فتمسّك بـه، وقال اسحاق: ماسمعت شيئاً الا حفظته، ولاحفظته فنسيته ... »[1] .

﴿ ٢٤ ﴾
رواية عثمان بن أبي شيبة

قال ابراهيم بن‌عبدالله الوصابي اليمني: « وعن ابن‌عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم: من كنت مولاه فعلّي مولاه. أخرجه أبوزيد عثمان بن أبي‌شيبة في سننـه ، وأخرجه ابن أبي‌عاصم، وسعيد بن‌منصور في سننهما عن سعد بن‌أبي‌وقاص »[2] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « خ م د ق ـ عثمان بن أبي‌شيبـة ، أبوالحسن العبسي ، مولاهم الكوفي، الحافظ، عن شريك وجرير وأبي‌الاحوص. وعنه: خ م د ق وابنه محمد وأبويعلى والبغوي، مات في محرم ٢٣٩ »[3] .

---

١) طبقات الحفاظ ١٨٨

٢) الاكتفاء فى فضل الاربعة الخلفاء ــ مخطوط .

٣) العبر حوادث ٢٣٨

٢ــ الذهبي: «وفيها: عثمان بن‌محمدبن أبي‌شيبة، العبسي‌الكوفي الحافظ وكان أكبر من أخيـه أبي بكر ، رحـل وطـّوف وصنّف التفسير والمسند ، وحضر مجلسه ثلاثون ألفاً، روى عن شريك وأبي‌الاحوص وخلق »[1] .

٣ ــ اليافعي: « وفيها: الحافظ عثمان بن أبي‌شيبة... »[2] .

﴿ ٢٥ ﴾

رواية قتيبة بن‌سعيد

قال النسائي: « أنبأنــا قتيبة بن‌سعيد، قال ثنا ابن أبي‌عدي، عن عوف ، عن‌ميمون أبي‌عبدالله، قال: قال زيد بن‌أرقم : قام رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن ومؤمنـة من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكـّل مؤمن من نفسه. قال صلى‌الله‌عليه وسلم: فاني من‌كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي »[3] .

ترجمته :

١ ــ السمعاني: « ... المحدّث في الشرق والغرب ... ورحل اليه أئمة الدنيا من الامصار...، روى عنه الائمـة الخمسة : البخاري ومسلم وأبوداود وأبوعيسى وأبوعبدالرحمن، ومن لايحصى كثرة... »[4] .

---

١) العبر حوادث ٢٣٩ .

٢) مرآة الجنان ــ حوادث ٢٣٩ .

٣) الخصائص: ٩٥

٤) الانساب ــ البغلاني .

٢ ـ ابن حجر: « قال الاثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبة فأثنى عليه وقال : هو آخر من سمع من ابن لهيعة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة، زاد النسائي: صدوق... قال البرساني : قتيبة صدوق، ليس أحد من الكبار الا" وقد حمل عنه بالعراق... وقال ابن حبان في الثقات: مات قتيبة يوم الاربعاء مستهل شعبان سنة أربعين، وقال مسلمة بن قاسم: خراساني ثقة ، مات سنة احدى وأربعين . وقال ابن القطان الفاسي: لايعرف له تدليس. وفي الزهرة: روى عنه البخاري ثلاثمائة وثمانية أحاديث، ومسلم ستمائة وثمانية وستين »[1] .

٣ـ الذهبي: « قتيبة بن سعيد . أبو رجاء البلخي، عن مالك والليث ، وعنه الجماعة، لكن ق بواسطة ، والفريابي والسراج. مات عن اثنتين وتسعين سنة في شعبان ٢٤٠ »[2] .

٤ ـ ابن حجر: « ... ثقة ثبت، من العاشرة ... »[3] .

﴿ ٢٦ ﴾

رواية أحمد بن حنبل

رواه في (المسند) و (مناقب علي بن أبي طالب) بطرق متعددة ، وقد تقدم بعضها ، واليك نصوص بعضها :

في المسند: «حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا

---

١) تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٩

٢) الكاشف ٢/٢٩٧

٣) تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا ـ وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس ـ فقال: ألستم تعلمون أولستم تشهدون، أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

وفيه : « حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون أبي عبدالله، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأل عن ذا فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى . قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، قال ميمون فحدثني بعض القوم عن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه و عاد من عاداه » .

وفي مناقب علي : « حدثنا عفان ، قال: حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا زيد بن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب، قال : كنا مع رسول لله صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم، ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي ، فقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى . قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال: فأخذ بيد علي فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال: فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك يابن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة » .

« حدثنا عفان ، قال: حدثنا أبو عوانة عن المغيرة قال: حدثنا أبو عبيدة عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم ـ وأنا أسمع ـ : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له: وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلى

قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أولستم تعلمون، أولستم تشهدون ، أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

« حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا : حدثنا فطر عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة ، ثم قال : أنشد الله كل امرىء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ماسمع لما قام ، فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم: فقام أناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يارسول الله . قال: من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

« حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي السريحة أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال سعيد بن جبير : وأنا سمعت مثل هذا عن أبن عباس ، قال : أظنه قال : وكتمته » .

«حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي ، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط الى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يامولانا ، قال : وكيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فهذا مولاه . قال رباح : فلما مضوا اتبعتهم وسألت من هم؟ قالوا : نفر من الانصار ، فيهم أبو أيوب الانصاري» .

« حدثنا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحمن الكندي، عن زاذان أبي عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، وهو يقول ماقال ، فقام ثلاثة عشر رجلا ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى‌الله عليه وسلم‌يقول: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

« حدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا عبد الملك عن عطية العوفي قال : أتيت زيد بن أرقم ، فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك ، فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم مافيكم، فقلت له: ليس عليك مني بأس قال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهراً ، وهو آخذ بيد علي فقال : أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال : فقلت له : هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : انما أخبرك ماسمعت » .

« حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال : نشد علي الناس ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

« حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن أبي اسحاق سمعت عمر ، وزاد فيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من‌نصره، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ».

« حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثناابن أبي‌عيينة عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن بريدة ، قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة، فلماقدمت على رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال : يابريدة ألست أولى

بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يارسول الله ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

ترجمتــه :

هذا . . . وأحمد بن حنبل غني عن التعريف والترجمة ، لان شأنه وثقته وجلالته عند أهل السنة أشهرمن أن يذكر ، وقد اكتفينا (في قسم حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته ، فليراجع .

﴿٢٧﴾

رواية هارون بن عبد الله

قال النسائي : «أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحمال، قال : حدثنا مصعب بن المقدام قال : حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل . وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : حدثنا فطر عن أبي الطفيــل عامر ابن واثلة ، قــال : جمع علي الناس في الرحبة فقال : أنشــد بالله كل امرىء سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلــم قال يوم غدير : ألستم تعلمون أنــي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وهــو قائم ، ثم أخذ بيد علي فقــال : من كنت مولاه فعلي مــولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال أبــو الطفيل : فخرجت وفي نفسي منه شيء ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال : ماتشك!! أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . واللفظ لابي داود»[1].

---

١) خصائص أمير المؤمنين على بن أبى طالب/ ١٠٠

ترجمته :

١ ـ ابن حجر العسقلاني : «هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز، الحافظ المعروف بالحمال ... عنه م ٤... قال ابراهيم الحربي صدوق، لو كان الكذب حلالا تركه تنزهاً . وقال النسائي ثقة ... »[١].

٢ ـ الذهبي : « م ٤ ... ثقة ... مات ٢٤٣ »[٢].

٣ ـ السمعاني: « ... روى عنه: ابنه موسى ومسلم بن الحجاج وابراهيم الحربي وأبوعبد الرحمن النسائي وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ... » [٣] .

﴿٢٨﴾

رواية محمدبن بشار

قال الترمذي : « حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، ناشعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ عن النبي « ص » قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . [و] هذا حديث حسن غريب . وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم عن النبي « ص » نحوه . وأبوسريحة هو : حذيفة بن أسيد صاحب النبي « ص » [٤] .

١) تهذيب التهذيب ١١/٨

٢) الكاشف ٣/٢١٤

٣) الانساب ـ الحمال

٤) صحيح الترمذي ٥/٢٩٧

ترجمته :

ابن حجر العسقلاني : «ع ـ محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبوبكر، بندار ، ثقة، من العاشرة ، مات سنة ٥٢ وله بضع وثمانون سنة »[١] .

﴿ ٢٩ ﴾

رواية محمد بن المثنى

قال النسائي: «أنبأنا محمدبن المثنى قال [ثنا محمد قال] ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت [حدثني] سعيدبن وهب قال : قام خمسة أوستة من أصحاب النبي «ص» فشهدوا أن رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »[٢].

ترجمته :

١ ـ السمعاني : « وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي، من أهل البصرة يروي عن غندر . روى عنه البخاري والناس »[٣] .

٢ ـ الذهبي : « ع ـ محمد بن المثنى أبوموسى العنزى الحافظ ... ثقة ورع ، مات ٢٥٢ »[٤] .

---

١) تقريب التهذيب ٢/ ١٤٧. وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٨٠ والعبر ٢/ ٣ وطبقات الحفاظ : ٢٢٢ .

٢) الخصائص : ٩٦

٣) الانساب ـ العنزى

٤) الكاشف ٣/ ٩٣

٣ ـ ابن‌حجر: « ع ـ... ثقة ثبت، من العاشرة..»[١].



روایة الحسن بن عرفة

قال‌ابن‌كثير: «وقال‌الحسن بن‌عرفة العبدي، ثنا محمد بن‌حازم أبومعاوية الضرير، عن موسى بن‌مسلم الشيباني، عن عبدالرحمن بن‌سابط عن سعد بن أبي‌وقاص قال: قدم معاويـة في بعض حجاته، فدخل عليه سعد فذكروا علياً، فقال سعد: سمعت رسول الله صلى‌الله عليه وسلم يقول له ثلاث خصال، لئن يكون لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا ومافيها، سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، وسمعتـه يقول: لاعطين الرايـة رجلا يحب الله ورسوله، وسمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي. اسناده حسن ولم‌يخرجوه»[٢].

ترجمته:

١ ـ ابن‌حجر: « ت س ق ـ الحسن بن‌عرفـة بن‌يزيد العبدي، أبوعلى البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٧ وقد جاوز المائة»[٣].

٢ ـ ابن‌حجر أيضاً: «قال‌عبدالله بن‌أحمد عن‌يحيى بن‌معين: ثقة، وقال ابن أبي‌حاتم: سمعت منـه مع أبي، وهو صدوق، وقال أبي: هو صدوق وقال

١) تقريب التهذيب ٢/٢٠٤

٢) تاريخ ابن‌كثير ٧/٣٤٠

٣) تقريب التهذيب ١/١٦٨

النسائي: لابأس به، وقال الدارقطني: لابأس به، وذكره ابن‌حبان في الثقات ، وذكره ابن‌علي الحياني في شيوخ أبي‌داود، قال: روى عنه في كتاب الزهد . وقال مسلمة بن‌قاسم: أنا عنه غير واحد، وكان ثقة »[1] .

﴿ ٣١ ﴾

رواية محمد بن‌يحيى النيسابورى الذهلى

قال النسائي: « أنبأنا محمد بن‌يحيى بن‌عبدالله النيسابوري ، وأحمد بن عثمان بن‌حكيم قالا : ثنـا عبيدالله بن‌موسى قال : أخبرنا هاني بن‌أيّـوب عن طلحة [الايامي] قال: ثنا عميرة بن‌سعد أنه سمع علياً - وهو ينشد في‌الرحبة - من سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؟ فقام بضعة عشر [ستة نفر] فشهدوا »[2] .

ترجمته :

١ ـ الذهبى : « خ ٤ ـ محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي، أبوعبدالله النيسابوري، الحافظ، عن: ابن‌مهدي وعبدالرزاق وأحمد واسحاق. وعنه: خ والاربعة، وابن‌خزيمة، وأبوعوانـة، وأبوعلي الميداني ، ولايكاد البخاري يفصح باسمه لماوقع بينهما ، قال ابن‌أبي‌داود : ثنا محمدبن يحيى‌وكان أميرالمؤمنين في‌الحديث. وقال‌أبوحاتم : هوامام أهل زمانه توفي

---

١) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٣ باختصار .

٢) الخصائص ٩٥ ـ ٩٦

٢٥٨ ولـه ٨٦ »[1] .

٢ ـ ابن‌حجر: « ثقة حافظ جليل »[2] .

﴿ ٣٢ ﴾

روايـة حجاج بن يوسف ابن الشاعر

في المسند: « حدثني حجاج بن‌الشاعر قال: حدثنا شبابـة قال : حدثني نعيم بن‌حكيم قال: حدثني أبومريم ورجل من جلسائه عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم‌قال يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من‌والاه وعاد من عاداه »[3] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني: « وكان ثقة حافظاً. قال ابن أبي‌حاتم: كتبت‌عنه، وهو ثقة من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسئل أبي عنه فقال: صدوق... وسئل أبو داود السجستاني : أيّما أحبّ اليك الرمادي أو حجـاج بن الشاعـر ؟ قال : حجّاج خير من مائـة مثل الرمادي. وقال النسائي: حجاج بن‌يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقة »[4] .

٢ ـ ابن حجر: « ثقة حافظ، من الحادية‌عشرة، مات سنة ٢٥٩ »[5].

---

١) الكاشف ١٠٧/٣

٢) تقريب التهذيب ٢١٧/٢

٣) مسند أحمد ١٥٢/١

٤) الانساب ــ الشاعر

٥) تقريب التهذيب ١٥٤/١

﴿٣٣﴾

رواية اسماعيل بن‌عبد الله سمويه

قال البدخشانـي : « ولاحمد في روايـة أخرى ، ولابن حبان والحاكم والحافظ أبي‌بشر اسماعيل بن‌عبدالله العبدي الاصبهاني المشهور بسمّويه عن ابن‌عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ: يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

وقال المتقي : « يا بريدة ألست أولى بالمؤمنيـن ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه حم طب وسمويه ك ص عن ابن‌عباس عن بريدة »[٢] .

ترجمتـه :

١ ـ السمعاني: « قال ابن أبي‌حاتم: سمعنا منه، وهو ثقـة صدوق »[٣] .

٢ ـ الذهبي : « وفيها توفي اسماعيل بن‌عبدالله الحافظ . . . قال أبو الشيخ: كان حافظاً متقناً يذاكر بالحديث »[٤] .

٣ ـ السيوطي: « سمويه الحافظ المتقن الطـّواف . . كان من الحفاظ والفقهاء، حافظاً متقناً، يذاكر بالحديث. من‌تأمـّل فوائده المرويـّة علم اعتنائه بهذا الشأن، قال ابن‌أبي‌حاتم: ثقة صدوق. مات سنة ٢٦٧ »[٥] .

١) مفتاح النجا ـ مخطوط .
٢) كنز العمال ٦٠٩/١١ .
٣) الانساب ـ السموى .
٤) العبر ـ حوادث٢٦٧ .
٥) طبقات الحفاظ ٢٤٣ .

﴿ ٣٤ ﴾

رواية الحسن بن علي بن عفان العامري

قال ابن كثير: « وقال الطبراني: ثنا أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن كيسان المديني، سنة تسعين ومائتين ، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله «ص»: من سمع رسول الله « ص » يوم غدير خم [يقول ماقال] الا قام فشهد. فقام اثناعشر رجلا منهم: أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول :من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه أبو العباس ابن عقدة ، الحافظ الشيعي ، عن الحسن بن علي بن عفان العامري، عن عبدالله بن موسى، عن فطر عن [أبي اسحاق عن] عمرو بن مرة وسعيد بن وهب. وعن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة ، فذكر نحوه، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله «ص» قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله .

قال أبو اسحاق حين فرغ من هذا الحديث: ياأبابكر أي أشياخ هم»[1] .

---

١) تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٨ .

ترجمتـه :

١ ـ الذهبـي : « ق ـ حسن بن [علي بن] عفان . . . قال أبو حاتم: صدوق »[١] .

٢ ـ ابن‌حجر: « قال ابن‌أبي‌حاتم: صدوق. وذكره ابن‌حبان في الثقات وقال الدّارقطني : الحسن وأخوه ثقتان . وقال مسلمـة بن‌قاسم: كوفي ثقـة ، حدثنا عنه ابن‌الاعرابي »[٢] .

﴿ ٢٥ ﴾

رواية ابن‌ماجة القزويني

قال ابن‌ماجة: « حدثنا علي بن‌محمد، ثنا أبوالحسين، أخبرني حمّاد بن سلمة ، عن علي بن‌زيد بن‌جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن‌عازب [رضي الله عنه] قال: أقبلنا مع رسول الله « ص » في حجّته التي حج ، فنزل في بعض الطريق ، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي [رضي الله عنه] فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى ، قال: فهذا ولي من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[٣] .

---

١) الكاشف ١/٢٢٤ .

٢) تهذيب التهذيب ٢/٣٠١ باختصار .

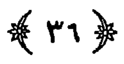
٣) السنن لابن‌ماجة ١/٤٣ .

ترجمــته :

١ ـ اليافعي : « الحافظ الكبير ، محمد بن يزيد بن ماجــة القزويني ، صاحب السنن والتاريخ ، كان اماماً في الحديث ، عارفاً بعلومه وجميع ما يتعلّق بــه ، وكتابه في الحديث أحد الكتب الستة التي هي أصول الحديث وأمّهاته، قلت: هكذا قال الذهبي، وهو مذهب بعض المحدثين... »[١] .

٢ ـ ابن حجر: « صاحب السنن ، أحد الأئمــة ، حافظ ، صنف السنن والتفسير والتاريخ، مات سنة ثلاث وسبعين [ومائتين] وله أربع وستون»[٢] .

٣ ـ السيوطي: « ... قال الخليلي: ثقة كبير، متّفق عليه، محتجّ بـه ، له معرفــة بالحديث وحفظ، ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ ، وكان عارفاً بهذا الشأن ... »[٣] .



رواية البــلاذري

وأمّا رواية أحمد بن يحيى البلاذري، فسيأتي نصّها ، مع ترجمته ، في قسم دلالة حديث الغدير، ان شاءالله تعالى .

١) مرآة الجنان ـ حوادث سنة ٢٧٣ .

٢) تقريب التهذيب ٢/٢٢٠ .

٣) طبقات الحفاظ ٢٧٨ .

﴿ ٣٧ ﴾
روايـة ابن قتيبة

قال : « وقوع عمرو في علي رضي الله عنـه : ـ وذكروا أن رجـلا من همدان يقال له: برد، قدم على معاويـة ، فسمع عمراً يقع في علي ، فقال له : ياعمرو ان أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك : انه ليس أحد من صحابة رسول الله « ص » له مناقب مثل مناقب علي . ففزع الفتى ، فقال عمرو: [ياابن أخي] انه أفسدها بأمره في عثمان . فقال برد : هل أمر أوقتل ؟ قال: لا ولكنه آوى ومنع، قال : فهل بايعه الناس عليها ؟ قال : نعم. قال: فما أخرجك من بيعتـه ؟ قال : اتّهامي ايّاه في عثمان . قال لـه : وأنت أيضاً قد اتهمت، قال: صدقت، فيها خرجت الى فلسطين ، فرجع الفتى الى قومه فقال: انّا أتينا قوماً أخذنا الحجة عليهم من أفواههم، عليٌ على الحق فاتبعوه »[١] .

ترجمتـه :

أما ترجمته فستأتي ان شاء الله تعالى .

وأمّا اعتبار كتابـه (الامامة والسياسة) فلاريب فيه ، فانه من مصنفاته المعروفة المعتمد عليها لدى القوم، وقد نقلوا عنه في كتبهم، كالبلوي في (كتاب ألف باء) وعمر بن فهد المكي في (اتحاف الورى بأخبار أم القرى) ...

---

١) الامامة والسياسة ١/١٠٩ .

﴿ ٣٨ ﴾

رواية أبي عيسى الترمذي

علم روايته للحديث مماتقدم في روايةمحمد بن بشار .

وقال السيوطي: « من كنت مولاه فعلي مولاه. حم عن البراء ، حم عن بريدة، ت ن والضياء عن زيد بن أرقم »[1] .

ترجمتـه :

١ ـ الذهبي: « محمد بن عيسى ... أبوعيسى الترمذي، الحافظ الضرير أحد الائمة الاعلام ، وصاحب الجامع وغيره من التصانيف ... وقد سمع منه أبوعبدالله البخاري شيخه. قال ابن حبان في الثقات: كان ممن جمع وصنف ، وحفظ وذاكر ، وقال جعفر بن محمد المستغفري الحافـظ : مات أبو عيسى بالترمذ ، ليلـة الاثنيـن لثلاث عشر مضت من رجب ، سنـة تسع و سبعين ومائتين »[2] .

٢ ـ اليافعي: « وفيها الامام الحافظ ... أحد الائمة المقتدى بهم في علم الحديث ... »[3] .

---

١) الجامع الصغير ٢ /١٨١ .

٢) تذهيب التهذيب ـ مخطوط .

٣) مرآة الجنان حوادث ٢٧٩ . ومن مصادر ترجمته: تذكرة الحفاظ ٢ /٦٣٣ وتهذيب التهذيب ٩ /٣٨٧ خلاصة تذهيب الكمال : ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٣ /٨٨ وشذرات الذهب ٢ /١٧٤ والعبر حوادث سنة ٢٧٩ .

﴿ ٣٩ ﴾

رواية ابن أبي عاصم

قال علي المتقي: « عن زاذان أبيعمر قال: سمعت علياً في الرحبة، وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله « ص » يوم غديرخم وهويقول ماقال. فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يوم غديرخم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه. حم. وابن أبيعاصم في السنّة »[١] .

ترجمته :

١ـ الذهبي: « ... الامام أبو بكر أحمدبن عمرو بن أبيعاصم الضحاك ابن مخلد ، الشيباني البصري ، الحافظ قاضي اصبهان ، وصاحب المصنفات ... وكان اماماً فقيهاً ظاهرياً ، صالحاً ورعاً ، كبير القدر صاحب مناقب »[٢].

٢ ـ السيوطي : « ابـن أبي عاصم الحافظ الكبير الامام ... وقـال ابن الاعرابي : كان من حفاظ الحديث والفقه ، ظاهري المذهب . مات في ربيع الاخر سنة ٢٨٧ »[٣] .

﴿ ٤٠ ﴾

رواية زكريا بن يحيى السجزي

قال النسائي : « أخبرني زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي قال:

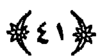
١) كنز العمال ١٣/١٧٠ .
٢) العبر حوادث سنة ٢٨٧ .
٣) طبقات الحفاظ ٢٨٠ .

حدثنا عبدالله بن داود عن عبدالواحد بن أيمن ، عن أبيه أن سعداً قال : قال رسول الله « ص » : من كنت مولاه فعلي مولاه »[١].

ترجمته :

١ـ الذهبي: « س ـ زكريا بن يحيى السجزي الحافظ، أبوعبدالرحمن خياط السنة ، عن شيبان وقتيبة ، وعنه رفيقه س والطبراني ، ثقة . ولد ١٩٥، ومات ٢٨٩ »[٢].

٢ ـ ابن حجر: « ... قال النسائي: ثقة . وقال عبدالغني بن سعيد: حافظ ثقة ... »[٣].



رواية عبدالله بن احمد

في المسند : «حدثنا العباس بن الفضل الاسقاطي ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عمران بن أبان، حدثني مالك بن الحسين بن مالك‌بن الحويرث، حدثني أبي عن جدي‌قال: رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه »[٤].

وقال المتقي: «عبد الرحمن بن أبي ليلي ، قال : شهدت علياً في الرحبة

---

١) الخصائص : ٩٥ .

٢) الكاشف ١/٣٢٤ .

٣) تهذيب التهذيب ٣/٣٣٤ .

٤) مسند أحمد بن حنبل (هذا الحديث لم نجده في المسند) .

ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله « ص » يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . لما قام .فشهد اثنا عشربدرياً فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله « ص » يقول يوم غدير خم : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ فقلنا بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، عم ع وابن جرير خط ص »[١].

وقال ابن كثير : « وقال أبو يعلى وعبدالله بن أحمد في مسند أبيه : ثنا القواريري، ثنا يونس بن أرقم ، ثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت ... »[٢].

وقال عبدالله بن أحمد في فضائل علي لابيه : « حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء ــ وهو ابن عازب ــ قال : أقبلنا مع النبي « ص » في حجة الوداع، حتى كنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعه ، وكسح لرسول الله « ص » بين شجرتين ، وأخذ بيد علي فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله. قال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك ياابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة».

وعنه أيضاً : «حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا ابراهيمبن اسماعيل عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي ليلى الكندي أنه حدثه قال : سمعت زيد ابن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة ، فسأله رجل من القوم فقال : ياأبا عامر أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول لعلي : من كنت

---

١) كنز العمال ١٣/ ١٧١ .

٢) تاريخ ابن كثير ٧/ ٣٤٧

مولاه فعلي مولاه ؟ قال: نعم . قال أبو ليلى : فقلت لزيدبن أرقم: قالها رسول الله « ص » ؟ قال : نعم قالها أربع مرات » .

وعنه أيضاً :« حدثناعبدالله بن الصقر سنة تسع وتسعين [سبعين] ومائتين قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه وربيعة الجرشي أنـه ذكر علياً [علي] عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد : أتذكر علياً !! ان له مناقب أربعاً ، لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم ، قوله: لاعطين الراية . وقوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه . ونسي سفيان واحدة »[1].

ترجمته :

١ ـ عبد الغني المقدسي : « قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتاً فهماً وقال أبو الحسين بن المنادي ... مازلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال ، وعلل الحديث والاسماء والكنى ، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الاقرار له بذلك ، حتى أن بعضهم يسرف في تقريظه أياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث على أبيه ... »[2].

٢ ـ ابن حجر : « ... وقال ابن عدي: نبل بأبيه ، وله في نفسه محل في العلم، ولم يكتب عن أحد الا من أمره أبوه أن يكتب عنه ... وقال النسائي ثقة. وقال السلمي: سألت الدارقطني عن عبدالله بن أحمد وحنبل بن اسحاق ،

---

١) فضائل علي لاحمد بن حنبل ـ مخطوط .

٢) الكمال في معرفة الرجال ـ مخطوط . باختصار .

فقال: ثقتان نبيلان. وقال أبوبكر الخلال: كان عبدالله رجلا صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء »[١].

٣ـ الذهبي: « وفيها توفي الحافظ: أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد ... وكان اماماً خبيراً بالحديث وعلله، مقدماً فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه، وهو الذي رتب مسند والده »[٢].

﴿٤٢﴾

رواية علي بن محمد المصيصي

قال النسائي: « أخبرنا علي بن محمد [بن علي] قاضي المصيصة، قال: حدثنا خلف قال: حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق قال: حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة. وقال زيد بن يثيع: وقام مما يليني ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه »[٣].

ترجمته:

قال ابن حجر العسقلاني: « س ـ علي بن محمد بن علي بن أبي المضا المصيصي، قاضيها ... قال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ذكره مسلمة بن قاسم وقال: ثقة، وقال النسائي في مشيخته: نعم الشيخ كان»[٤].

---

١) تهذيب التهذيب ٥/١٤٣.

٢) العبر في خبر من غبر ـ حوادث ٢٩٠.

٣) الخصائص ٩٦. مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ. وفيه بدل « اسرائيل » « شعبة ».

٤) تهذيب التهذيب ٧/٣٨٠ ووثقه ابن حجر في تقريب التهذيب ٢/٤٤.

﴿٤٣﴾

رواية ابراهيم بن يونس
الملقب بـ « حرمي »

قال النسائي : « أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد الطرسوسي ، قال : أخبرنا أبو غسان قال : أخبرنا عبدالسلام، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمن ابن سابط عن سعد قال: كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: لقد سمعت رسول الله «ص» يقول : ان له خصالا ثلاثاً، لان يكون لي واحدة منهن أحب الي من حمر النعم ، سمعته يقول : انه مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي . وسمعته يقول : لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « س ـ ابراهيم بن يونس بن محمد المؤدب، عن : أبيه وعثمان بن عمر . وعنه : س وجماعة ، ثقة »[2].

٢ ـ ابن حجر : « ... صدوق ، من الحادية عشرة »[3] .

---

١) الخصائص ٤٩ ـ ٥٠ مع اختلاف بسيط .

٢) الكاشف ١ /٩٧ .

٣) تقريب التهذيب ١ /٤٧ .

﴿٤٤﴾

رواية أبي بكر البزار

قال المتقي الهندي : « عن أبي اسحاق ، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام . فقام ثلاثة عشر رجلا ، فشهدوا أن رسول الله « ص » قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال فأخذ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والمن والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله . البزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات . قال الهيثمي : رجال اسناده ثقاة . قال ابن حجر : ولكنهم شيعة »[1] .

ترجمته :

قال السيوطي : « البزار - الحافظ العلامة الشهير : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري ، صاحب المسند الكبير المعلل، رحل في آخر عمره الى اصفهان والشام ينشر علمه . مات بالرملة سنة ٢٩٢ »[2] .

---

١) كنز العمال ١٥٨/١٣ .

٢) طبقات الحفاظ ٢٨٥ ، وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢ والعبر ٩٢/٢ وتاريخ بغداد ٣٣٤/٤ وشذرات الذهب ٢٠٩/٢ والنجوم الزاهرة ١٥٧/٣ .

﴿٤٥﴾

رواية النسائى

علم روايته من موارد متعددة من الكتاب ، حيث رواه بطرق مختلفة .

ورواه عنه جماعة من الحفاظ في كتبهم، كابن كثير في (تاريخه) والسيوطي في (الجامع الصغير) كما تقدم ، وفي (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالى: «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم » .

ترجمته :

الذهبى : « وفيها توفي الامام ، أحد الاعلام ، صاحب التصانيف ، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي... وكان رئيساً نبيلا، حسن البزة، كبير القدر ... قال ابن المظفر الحافظ: سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار، وقال الدار قطني: خرج حاجاً فامتحن بدمشق وأدرك الشهادة ، فقال : احملوني الى مكة فحمل ، وتوفي بها في شعبان قال : وكان أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث »[١] .

وسيأتي تفصيل ترجمته فيما بعد ان شاء الله .

﴿٤٦﴾

رواية أبي العباس حسن بن سفيان

قال الحافظ ابن كثير : « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن

١) العبر ــ حوادث سنة : ٣٠٣ .

سفيان : ثنا هدبة ، ثنا حمـاد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون ، عن عدي بن ثابت عن البراء قال :كنا مع رسول‌الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله « ص » تحت شجرتين ، ونودي في الناس الصلاة جامعة ، ودعا رسول الله « ص » علياً وأخـذ بيده فأقامه عن يمينه‌فقال: ألست أولى بكل امريء من نفسه ؟ قالوا: بلى . قال : فان هذا مولى من أنا مولاه . اللهم وال من ولاه وعاد من عـاداه ، فلقيه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة »[١] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني : « ... كان محدث خراسان في عصره ، وكان مقدّماً في الفقه والعلم والادب ، وله الرحلة الى العراق والشام ومصر ، تفـّقه على أبي ثور ابراهيم بن خالد الكلبي ، وكان يفتي على مذهبه . . . وكان اليه الرحلة بخراسان من أقطار الارض ...

ومات في سنة ٣٠٣، وقبره بقرية بالوز مشهور يزار، زرته»[٢].

٢ ـ الذهبي : « وفيها الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن‌سفيان . . . وكان ثقة حجة، واسع الرحلة ، قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدماً في التثّبت والكثرة والفهم والادب والفقه، توفي في رمضان »[٣] .

٣ ـ السيوطـي : « الحسن بن سفيـان بن عامر ، الحافـظ الامام شـيخ خراسان .. »[٤] .

---

١) تاريخ ابن كثير ٢٠٩/٥ .

٢) الانساب ـ البالوزى. وانظر: النسوى .

٣) العبر حوادث سنة ٣٠٣ .

٤) طبقات الحفاظ: ٣٠٥ .

﴿ ٤٧ ﴾

روايـة أبى يعلى الموصلى

علم روايتـه من عبارة الحافظ ابن كثير السابقة ، وهو المراد من « ع » في (كنز العمال) في ماتقدم .

ترجمته :

قال الذهبي: « وفيها: أبويعلى الموصلى ، أحمد بن‌علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ، صاحب المسند، روى‌عن علي بن‌الجعد، وغسّان بن الربيع، والكبار، وصنف التصانيف ، وكان ثقة صالحاً متقناً ، يحفظ حديثه ، توفي وله سبع وتسعون سنة »[١] .

﴿ ٤٨ ﴾

رواية محمد بن جرير الطبرى

علم روايته من عبارة المتقي في (كنز العمال) المتقدمة ، ومن روايات أخرى مذكورة فيه ، وقد عرفت سابقـاً من كلمات جماعة من أعلام القوم ، كياقوت الحموي، وابن كثير الدمشقي، تصنيفه مجلداً في‌طرق‌حديث‌الغدير .

---

١) العبر ــ حوادث ٣٠٧ و ترجـم لـه الذهبي فى تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ و السيوطى فى طبقات الحفاظ: ٣٠٦ ووصفه بالحافظ الثقة محدث الجزيرة .

ترجمتـه :

وسنأتي مصادر ترجمته، وكلمات الثناء عليه فيمابعد، ان شاءالله، ونذكر هناكلمة اليافعي في حوادث سنة ٣١٠: «فيها ـ توفي ببغداد: الحبرالنحرير الامام ، أحـد العلماء الاعلام ، صاحب التفسير الكبير ، والتاريخ الشهيـر ، والمصنفات العديدة، والاوصاف الحميدة، أبوجعفر محمد بن جرير الطبري، كان مجتهداً لايقلّد أحداً .

قال امام الائمـة المعروف بابن خزيمـة : ماأعلم على الارض أعلم من محمدبن جرير ، ولقد ظلمته الحنابلة . وقال الفقيه الامام مفتي الانام أبوحامد الاسفرايني: لوسافر رجل الى الصين حتى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيراً .

قلت: وناهيك بهذا الثناء العظيم، والمدح الكريم ، من هذين الامامين النبيلين، ومولده بطبرستان سنة ٢٢٤ . وكان ذا زهد وقناعة . توفي في أواخر شوال من السنة المذكورة. وكان اماماً في فنون كثيرة ... وكان ثقة ... »[١] .

﴿ ٤٩ ﴾

روايـة أبي القاسم البغوى

قال الحافظ محب الدين الطبري : « عن ربـاح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يامولانا، قال: كيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم :

١) مرآة الجنان حوادث سنة ٣١٠ .

من كنت مولاه فعلي مولاه. قال رباح: فلـّما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار منهم [فيهم] أبوأيوب . خرّجه أحمد .

وعنه قال: بينما علي جالس، اذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السّفر، فقال السلام عليك يامولاي. قال: من هذا ؟ فقال: أبوأيوب الانصاري. قال علي : أفرجوا له . ففرجوا. فقال أبوأيوب: سمعت رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. خرّجه البغوي في معجمه »[١] .

ترجمته :

قال الذهبي : « وفيها البغوي : أبوالقاسم عبدالله بن محمد . . . وكان محدثاً، حافظاً مجدداً مصنفاً ، انتهى اليه علـّو الاسناد في الدنيا ... »[٢] .

﴿ ٥٠ ﴾

رواية الحكيم الترمذي

قال العلامة ميرزا محمد بن معتمد خان البدخشاني: « أخرج الحكيم في نوادر الاصول، والطبراني بسند صحيح في الكبير، عن أبي الطفيل عن حذيفة ابن أسيد رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بغدير خم ، تحت شجرة، فقال: ياأيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبلـه ، واني قد يوشك أن أدعى فأجيب ، واني

---

١) الرياض النضرة ٢/ ٢٢٢ ــ ٢٢٣

٢) العبر حوادث ٣١٧ وتوجد ترجمتـه في : تاريخ بغداد ١٠/ ١١١ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٧ وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٥ وطبقات الحفاظ: ٣١٢ .

مسئول وانكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قدبلّغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لا اله الاالله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق وناره حق، وأن الموت حق ، وأن البعث حق بعد الموت ، وأن الساعة آتيـة لاريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: ياأيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ثم قال: ياأيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى الى صنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضـة ، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقليـن، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل، سبب طرفـه بيد الله، وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا بـه، لاتضلوا ولاتبدلوا، وعترتي أهل بيتي، وانه قدنبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض »[١] .

ترجمته :

قال العلامة عبدالرؤف بن تاج العارفين المناوي : « الحكيم محمد بن علي الترمذي، المؤذن الصوفي الشافعي، صاحب التصانيف، سمع الكثيرمن الحديث بالعراق ونحوه، وحدّث عن قتيبـة بن سعيد وغيره، وهو من القران الثالث من طبقة البخاري، قال السّلمي : نفوه من ترمذ وشهدوا عليه بالكفر بسبب تفضيله الولاية على النبوة، وانما مراده ولاية النبي صلى الله عليه وسلم .

---

١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا ــ مخطوط .

وقال ابن‌عطاءالله: كان العارفان الشاذلي والمرسي يعظّمانه جداً جداً، ولكلامه عندهما الحظوة التامة، ويقولان: هو أحد الأوتاد الاربعة. وقول ابن أبي جمرة في كتاب المختارة وابن‌القيم في كتاب اللمحة في الردّ على ابن‌طلحة: انه لم‌يكن من أهل الحديث وروايته ... كيف وقد قال الحافظ ابن‌النجار في تاريخه: كان اماماً من أئمة المسلمين، له المصنفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث، لقي الائمة الكبار وأخذ عنهم، وفي شيوخه كثرة. ثم أطال في بيانه.

وقال السلمي في الطبقات: له اللسان العالي والكتب المشهورة، وقال القشيري في الرسالة: هو من كبار الشيوخ، وأطال في الثناء عليه. وقال‌الحافظ أبونعيم في الحلية: له التصانيف الكثيرة في الحديث، وهو مستقيم الطريقة تابع للاثر ... وقال الكلاباذي في التعرف: هو من أئمة الصوفية. الى غير ذلك من الكلام في شأن هذا الامام، وانما اطلت فيه دفعاً لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المراء »[1].

﴿٥١﴾

رواية الطحاوي

قال أحمد بن محمد الطحاوي: « باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من قوله يوم غدير خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه.

حدثنا ابراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا يزيد بن كثير،

---

١) فيض القدير في شرح الجامع الصغير ١١٦/١

عن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه عن علي: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حضر الشجرة بخم ، فخرج آخـذاً بيد علي فقال : ياأيها الناس ألستم تشهدون أن الله ربكم ؟ قالوا : بلى. قال : ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ، وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه . اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم لن تضلوا بعدي، كتاب الله بأيديكم وأهل بيتي .

حدثنا أبو أمية ، ثنا سهيل بن عامر البجلي ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، أخبرني أبواسحاق السبيعي ..... (بياض في النسخة) : سمعت علياً ينشد الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم الاقام، فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه وأنصر من نصره ، وأخذل من خذله .

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً ينشد يقول: أشهد الله كل امرء سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم الا قام. فقام اثنا عشر بدرياً . فقالوا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فرفعها ، فقال : يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، وذكر الحديث .

قال أبو جعفر : فدفع دافع هذا الحديث ، وزعم أنه مستحيل ، وذكر أن علياً لم يكن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه الى الحج من المدينة ، الذي مر في طريقه بغدير خم ، لان غدير خم انما هو بالجحفة ، وذكر في ذلك ماقد حدثنا أحمد باسناده ، قال : ثنا جعفر بن محمد عن أبيه

قال دخلنا على جابر بن عبد الله ، فذكر حديثه في حجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : فقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر بقية الحديث.

قال أبو جعفر : فهذا الحديث صحيح الاسناد ، لاطعن لاحد في رواته ، فيه أن ذلك القول كان من رسول الله صلى‌الله عليه وآله وسلم لعلي بغدير خم في رجوعه من حجه الى المدينة لافي خروجه لحجه من المدينة ... »[١]

ترجمته :

١ ــ اليافعي: « وفيها أبوجعفر أحمد بن محمد الازدي الطحاوي، الفقيه الحنفي المصري، برع في الفقه والحديث ، وصنّف التصانيف المفيدة ، قال الشيخ أبو اسحاق : انتهت اليه رئاسة الحنفية بمصر ... »[٢].

٢ ــ السيوطي: « الطحاوي ــ الامام العلامة الحافظ ، صاحب التصانيف البديعة، أبو جعفر ... وكان ثقة ثبتاً فقيهاً ، لم يخلف مثله ، انتهت اليه رياسة أصحاب أبي حنيفة . ولد سنة ٢٣٧ ، وله معاني الاثار »[٣] .

---

١) مشكل الاثار ٢/٣٠٨ ــ ٣٠٩ . وهذا مما أضفناه الى الكتاب فى المتن .
٢) مرآة الجنان حوادث ٣٢١ .
٣) طبقات الحفاظ : ٣٣٧ . وله ترجمة فى : تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٠٨، وفيات الاعيان ١/ ١٩ ، تاريخ ابن كثير ١١/ ١٧٤ الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ١/ ١٠٢ طبقات المفسرين الداودى ١/ ٧٣ .

﴿٥٢﴾
رواية ابن عبد ربه

قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : « أسلم علي وهو ابـن عشر سنين ، وهو أول من شهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، وأدر الحق معه حيث دار. وقال النبي «ص»: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي ..»[١].

وروى ابن عبد ربه احتجاج المأمون على الفقهاء ، المشتمل على حديث الغدير ، ضمن جملة من فضائل علي عليه السلام ، وهو خبر طويل [٢].

ترجمته :

قال ابن خلكان : « أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ... كان مـن العلماء المكثرين من المحفوظـات ، والاطلاع على أخبار الناس ، وصنـف كتابه (العقد) ، وهو من الكتب الممتعة، وتوفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ... »[٣].



رواية المحاملي

قال الحافظ السيوطي: «علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. المحاملي

١) العقد الفريد ٤ / ٣١١ .
٢) المصدر نفسه ٥/٩٢ ـ ١٠٢ .
٣) وفيات الاعيان ١/٩٢ .

في أماليه عن ابن عباس »[١].

وقال المتقي: « علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه ، المحاملي في أماليه عن ابن عباس »[٢].

وقال القاري: « وفي الجامع: رواه أحمد وابن ماجة عن البراء ، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد بن أرقم، ففي اسناد المصنف الحديث عن زيد بن أرقم الى أحمد والترمذي مسامحة لاتخفى ، وفي رواية لاحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ : من كنت وليه فعلي وليه ، وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس، ولفظه: علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه »[٣].

ترجمته :

١ـ السمعاني : « أبوعبدالله الحسين بن اسماعيل بن سعيدبن أبان الضبي المحاملي ، كان فاضلا صادقاً ديناً ثقة صدوقاً ... وكان يحضر مجلس املائه عشرة الاف رجل ، وكان ولادته في خمس أو ست وثلاثين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٣٣٠ »[٤].

٢ ـ اليافعي : « وفيها : الامـام الكبير القاضي أبـو عبد الله المحاملي الشهير ... »[٥].

١) الجامع الصغير ٢/ ٦٦ .

٢) كنز العمال ١١/ ٦٠٣ .

٣) مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ٥/ ٥٦٨

٤) الانساب ـ المحاملي .

٥) مرآة الجنان حوادث ٣٣٠ .

٣ ـ السيوطي : « المحاملي القاضي الامام العلامة الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها، أبوعبدالله الحسين بن اسماعيل ... صنف وجمع، روى عنه: دعلج والدارقطني،وكان فاضلا ديّناً صدوقاً، وولي قضاء الكوفة سنتين ثم استعفى، وكان يحضر بمجلسه عشرة آلاف رجل، مات في ربيع الاخر سنة٣٣٠»[١].

﴿ ٥٤ ﴾

رواية ابي العباس ابن عقدة

لقد علم سابقاً أن لابي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة، كتاباً مفرداً في طرق حديث الغدير ، وقد صرّح بذلك كل من ابن تيمية، وابن حجر العسقلاني، والشيخاني القادري،ونور الدين السمهودي، والمناوي، ومحمد البدخشاني .

ولنذكر أحد ألفاظ روايته :

قال السمهودي: «عن أبي الطفيل : ان علياً رضي الله عنه قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدير خم الا قام، ولايقوم رجل يقول اني نبئت أوبلغني، الا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمة بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الانصاري ، وأبوسعيد الخدري ، وأبوشريح الخزاعي، وأبو قدامة الانصاري، وأبوليلى ، وأبوالهيثم بن التيهان ، ورجال من قريش، فقال علي رضي الله عنه وعنهم : هاتوا ماسمعتم ، فقالوا : نشهد أنا أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله (ص)

١) طبقات الحفاظ: ٣٤٣. وفيه بدل «سنتين»: «ستين سنة» .

فأمر بشجرات فشذبن،وألقي عليهن ثوب، ثم نادى بالصلاة ، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ماأنتم قائلون؟ قالوا: قدبلغت قال: اللهم اشهد، ثلاث مرات، قال: اني أوشك أنأدعى فأجيب، وانيمسئول وأنتم مسئولون، ثم قال: ألا ان دمائكم وأموالكم حرام، كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالمماليك أوصيكم بالعدل والاحسان ، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانهما لنيفترقا حتى يردا علي الحوض ، نبأني بذلك العليم الخبير، وذكر الحديث في قوله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه .

فقال علي: صدقتم، وأنا على ذلك من الشاهدين .

أخرجه ابنعقدة من طريق محمد بن كثير عن فطر وأبيالجارود، كلاهما عن أبي الطفيل »[1] .

ترجمته :

تقدمت ترجمته سابقاً فلاحاجة الى الاعادة .

﴿ ٥٥ ﴾
روايـة أبيزكريا الغبرى

قال الحاكم : « وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال فحدثناه أبوزكريا يحيى بنمحمد الغبري، ثنا ابراهيم بن أبيطالب، ثنا علي ابن المنذر، ثنا ابنفضيل، ثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بنعبدالرحمن، قال:

١) جواهر العقدين ـ مخطوط .

سمعت سعد بن مالك ـ وقال له رجل : ان علياً يقع فيك أنك تخلفت عنه ـ فقال سعد: والله انه لرأي رأيتـه ، وأخطأ رأيي، ان علي بن أبيطالب أعطي ثلاثاً، لانأكون أعطيت احداهن أحب الي من الدنيا ومافيها، لقد قال رسول الله «ص» يوم غديرخم ـ بعد حمد الله والثناء عليه ـ : هل تعلمون أنيأولى بالمؤمنين ؟ قلنا : نعم ، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه وعاد من عاداه. وجيء به يوم خيبر وهو أرمد مايبصر فقال : يارسول الله اني أرمد، فتفل في عينيه ودعا له ، فلم يرمد حتى قتل ، وفتح عليه خيبر. وأخرج رسول الله « ص » عمـه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس : تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن علياً؟ فقال: ما أناأخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه »[1] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني: « أبوزكريا يحيى بنمحمد . . . الغبري البغياني، مولى أبيخرقاء السلمي، منأهل نيسابور ، كان أديباً فاضلا، عارفاً بالتفسير واللغة، وكان أبوعلي الحافظ يقول: الناس يتعجبـون من حفظنا لهذه الاسانيد، وأبو زكريا الغبري حفظ من العلوم مالو كلّفنا حفظ شيء منها لعجزنـا عنه ، وما أعلم أني رأيت مثله . . . توفي أبوزكريا في شوال سنة ٣٤٤، وهو ابن ست وسبعين سنة »[2] .

١) المستدرك ٣/١١٦ ـ ١١٧.

٢) الانساب ـ البغياني .

٢ ـ الذهبي: « ... الحافظ الاديب المفسر »[1] .

٣ ـ اليافعي: « وفيها الحافظ الاديب المفسر أبو زكريا يحيى بن محمد الغبري النيسابوري »[2] .

﴿ ٥٦ ﴾

رواية دعلج السجزي

قال الحاكم بعد حديث (من كنت وليّه فهذا وليّه) :

«حدثناه أبو بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : أنبأ محمد ابن أيوب، ثنا الازرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه عن أبي الطفيل عامر بن واثله : أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ماتحت الشجرات ، ثم راح رسول الله «ص» عشيّة فصلى، ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ فقال ماشاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا ان اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثم قال: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثلاث مرات؟ قالوا: نعم، فقال رسول الله « ص »: من كنت مولاه فعلي مولاه »[3] .

---

١) العبر ــ حوادث: ٣٤٤ .

٢) مرآة الجنان ــ حوادث: ٣٤٤ .

٣) المستدرك ٣/١٠٩ .

ترجمــته :

١ ـ الذهبي: « ... قال الحاكم : أخذ عن ابن‌خزيمـة مصنفاته ، وكان يفتي بمذهبه، وقال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج ... »[١] .

٢ ـ السيوطي: « دعلج بن‌أحمد بن‌دعلج، الامام الفقيه، محدث بغداد. كان من أوعية العلم [وبحور الرواية] وشيخ أهل الحديث ، صنف المسند الكبير، ومات في جمادى الآخرة ٣٥١، وخلّف ثلاثمائة ألف دينار »[٢] .

﴿ ٥٧ ﴾

رواية أبي‌بكر الشافعي البزار

سيأتي نص روايته عن أصل كتابه (الفوائد) .

وقال الحافظ ابن كثير : «وقال أبوبكر الشافعي: ثنا محمد بن‌سليمان بن الحارث، ثنا عبيدالله بن‌موسى ، ثنا أبواسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم: أن علياً استنشد الناس: مـن سمع رسول الله « ص » يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستةعشر رجلا فشهدوا بذلك وكنت فيهم »[٣] .

---

١) العبر ــ حوادث: ٣٥١ .

٢) طبقات الحفاظ ٣٦٠ .

٣) تاريخ ابن كثير ٣٤٧/٧ .

ترجمته :

ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى. ونذكر هنا ترجمته عن الحافظ السيوطي حيث قال: «أبو بكر الشافعي، الامام الحجة المفيد محدّث العراق، محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزار، ولد سنة ٢٦٠ ... قال الخطيب: ثقة ثبت حسن التصنيف، جمع أبوابا وشيوخاً ، وأملى في حياة ابن صاعد . مات في ذي الحجة سنة ٣٥٤ »[١] .

﴿ ٥٨ ﴾
رواية ابي حاتم ابن حبان البستي

قال الحافظ محبّ الدين الطبري: « عن أبي الطفيل قال قال علي: أنشد الله كل امرىء سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام، فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: ألستم تعلمون أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فان هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من ريبة شيء، فلقيت زيد ابن أرقم ، فذكرت له ذلك فقال: قد سمعناه من رسول الله «ص» يقول له ذلك قال أبو نعيم : قلت لفطر ـ يعني الذي روى عنه الحديث ـ : كم بين القول وموته؟ قال: مائة يوم. خرّجه أبو حاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب . وخرجه أحمد »[٢] .

١) طبقات الحفاظ ٣٦٠ .

٢) الرياض النضرة ٢ / ٢٢٣ .

وقال العلامة البدخشاني: « وفي رواية أخرى عند ابن‌حبان ، والحاكم ، والحافظ أبي‌بشر اسماعيل بن‌عبدالله الاصبهاني المشهور بسمّويه ، عن ابن عباس عن بريدة بلفظ : يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

ترجمته :

قال الذهبي: « وفيها العلامة أبوحاتم محمد بن‌حبان بن‌أحمد بن حبان ابن‌معاذ، التميمي البستي‌الحافظ، صاحب التصانيف ... وكان من أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغيرذلك ... »[٢] .

﴿ ٥٩ ﴾

روايـة الطبراني

قال المتقي: « من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله، وأعن من أعانه . طب عن عمرو ابن مرة وزيد بن‌أرقم معاً »[٣] .

وقال المتقي: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد

١) مفتاح النجا ـ مخطوط .

٢) العبر حوادث سنـة ٣٥٤ و توجـد ترجمتـه في : تذكـرة الحفاظ ٩٢٠/٣ و طبقات السبكى ١٣١/٣ والوافى بالوفيـات ٣١٧/٢ وتاريخ ابن كثيـر ٢٩٥/١١ و النجوم الزاهرة ٣٤٢/٣ وشذرات الذهب ١٦/٣ .

٣) كنز العمال ٦١٠/١١ و « طب » رمز الطبرانى فى المعجم الكبير .

من عاداه، وأنصر من نصره، وأعن من أعانه. طب عن حبشي بن جنادة»[1] .

وقال: « عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله «ص»: من سمع رسول الله «ص» يوم غدير خم يقول ماقال فيشهد فقام اثناعشر رجلا منهم : أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. طس»[2] .

ورواه الطبراني في (المعجم الصغير) أيضاً حيث قال:

«حدثنا أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المديني الاصبهاني سنة ۲۹۰ ، حدثنا اسماعيل بن عمرو ، حدثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سمع رسول الله «ص» يوم غدير خم يقول ماقال فليشهد. فقام اثناعشر رجلا منهم أبوهريرة وأبوسعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول: [اللهم] من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، لم يروه عن مسعر الا اسماعيل»[3] .

وقال : « حدثنا أحمد بن اسماعيل بن يوسف العابد الاصبهاني ، حدث أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار عن طاوس عن بريدة بن الحصيب عن النبي «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . لم يروه عن سفيان بن عيينة الا عبدالرزاق ، تفرد بـه أحمد بن

---

١) كنز العمال ١١/٦٠٩ .

٢) المصدر ۱۳/۱٥۷ و «طس» رمز للطبراني في المعجم الاوسط .

٣) المعجم الصغير ٦٤/١ ــ ٦٥ .

القرات »[١] .

وذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير في مواضع من تاريخه[٢] .

ورواه * الطبراني في (المعجم الكبير) بألفاظ وأسانيد عديدة، نذكر هنا بعضها :

حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الاصبهاني ، ثنا أبومسعود أحمد بن الفرات، ثنا عبدالرحمن بن مصعب، ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن زيد ابن أرقم : أن النبي «ص» قال: من كنت وليه فعلي وليه»[٣] .

«حدثنا محمد بن عثمان المازني ، حدثنا كثير بن يحيى، ثنا أبو عوانة وسعيد بن عبدالكريم بن سليط الحنفي عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن واثله عن زيد بن أرقم قال: لمارجع رسول الله « ص » من حجة الوداع، ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمّمت ثم قام فقال : كأني قد دعيت فأجبت، اني تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الاخر، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال: ان الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله « ص »؟ فقال : ماكان في الدوحات أحد الا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه»[٤] .

«حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جعفر بن حميد، وحدثنا محمد بن

---

١) المعجم الصغير ١/ ٧١.

٢) أنظر منها: ٧/ ٣٤٨ ، و ٥/ ٢١٠ .

٣) المعجم الكبير ٥/ ١٨٥ .

٤) المصدر نفسه ٥/ ١٨٥ – ١٨٦ .

* وهذا مما اضفناه الى الكتاب في المتن .

عثمان بن أبي‌شيبة، حدثنا النضر بن‌سعيد أبوصهيب، قالا: ثنا عبدالله بن‌بكير عن حكيم بن‌جبير عن أبي‌الطفيل عن زيد بن‌أرقم قال: نزل النبي «ص» يوم الجحفة، ثم أقبل على‌الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: اني لاأجد لنبي الا نصف عمر الذي قبلــه ، واني أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من‌كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

«حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا اسماعيل بن‌موسى السدي، ثنا علي بن‌عابس عن الحسن بن‌عبيدالله عن أبي‌الضحى، عن زيد بن‌أرقم قال: سمعت رسول الله «ص» يقول يوم غديرخم: من‌كنت مولاه فعلي مولاه،اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[2] .

«حدثنا ابراهيم بن‌نائلة الاصبهاني، ثنااسماعيل بن‌عمروالبجلي، ثنايحيى ابن‌سلمةبن‌كهيل‌عن أبيه عن أبي‌عبدالله الشيباني، قال:كنت جالساً في‌مجلس بني الارقم،فأقبل رجل من مراد يسير على دابتــه ، حتى وقف على المجلس فسلّم فقال: أفي القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد ، فقال : أنشدك بالله الذي لا اله الاّ هو يازيد أسمعت رسول الله « ص » يقول لعلي: من‌كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف الرجل»[3] .

ترجمتــه :

قال اليافعي: « وفيها الحافظ العلم مسند العصر : أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن‌أيوب‌اللخمي الطبراني، في ذي‌القعدة باصبهان، وله مائة سنة وعشرة

---

١) المعجم الكبير ٥/١٨٦ – ١٨٧ .

٢) المصدر نفسه ٥/١٩١ .

٣) المصدر نفسه ٥/٢١٩ – ٢٢٠ .

أشهر، كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرجال والابواب، كثير التصانيف ...»[١].

﴿٦٠﴾

رواية القطيعي

قال الحاكم: «أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبوعوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمروبن ميمون قال: اني لجالس عند ابن عباس، اذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس امّا أن تقوم معنا وامّا أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال ـ وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ قال: فانتدوا [فابتدءوا] فتحدثوا فلاندري ماقالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا في رجل له بضع عشر فضائل ليست لاحد غيره. وقعوا في رجل قال له النبي «ص»: لابعثن رجلا لايخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين علي؟ فقالوا: انه في الرحى يطحن، قال: وماكان أحد ليطحن !! قال: فجاء وهو أرمد لايكاد أن يبصر قال: فنفث في عينه، ثم هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها اياه، فجاء علي بصفيّة بنت حي.

---

١) مرآة الجنان حوادث ٣٦٠ وتوجد ترجمته أيضاً في: وفيات الاعيان ٢١٥/١ وتذكرة الحفاظ ٩١٢/٣ وتاريخ ابن كثير ٢٧٠/١١ والمنتظم ٥٤/٧ وتاريخ اصبهان ٣٣٥/٢ والنجوم الزاهرة ٥٩/٤ وطبقات الحنابلة ٤٩/٢ وطبقات المفسرين ١٩٨/١.

قال ابن‌عباس: ثم بعث رسول الله «ص» فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منه، وقال: لايذهب بها الا رجل هو مني وأنا منه .

فقال ابن‌عباس: وقال النبي « ص » لبني عمّه أيّكم يواليني في الدنيا والاخرة ـ قال وعلي جالس معهم ـ فقال رسول الله ـ وأقبل على رجل‌رجل منهم فقال ـ : أيّكم يواليني في‌الدنيا والاخرة؟ فأبوا. فقال لعلي: أنت وليّ في الدنيا والاخرة .

قال ابن‌عباس : وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها .

قال : وأخذ رسول الله « ص » ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً .

قال ابن عباس : وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه .

قال ابن‌عباس: وكان المشركون يرومون رسول الله «ص»، فجاء أبوبكر وعلي نائم قال وأبوبكر يحسب أنه رسول الله «ص» قال: فقال: يانبي الله فقال له علي: ان نبي الله «ص» قد انطلق نحو بير ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله «ص» وهو يتضوّر، وقد لفّ رأسه في الثوب لايخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: انك للئيم وكان صاحبك لايتضوّر ونحن نرميه وأنت تتضور، وقد استنكرنا ذلك .

فقال ابن‌عباس: وخرج رسول‌الله « ص » في غزوة تبوك وخرج الناس

معه. قال فقال له علي: أخرج معك؟ قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، فبكى علي. فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه ليس بعدي نبي، انه لاينبغي أن أذهب الا وأنت خليفتي .

قال ابن عباس : وقال له رسول الله «ص» : أنت وليّ كل مؤمن بعدي ومؤمنة .

قال ابن عباس: وسد رسول الله «ص» أبواب المسجد غير باب علي، فكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال ابن عباس: وقال رسول الله «ص»: من كنت مولاه فان مولاه علي .

قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله عزوجل في القرآن أنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم مافي قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك ؟!

قال ابن عباس: وقال نبي الله «ص» لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه قال: وكنت فاعلا! ومايدريك لعل الله قد اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ماشئتم .

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة»[1] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني : « المحدث المشهور ، أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان... وكان مكثراً. يروي عنه : أبوعبدالله الحافظ ابن البيّع ، وأبونعيم الحافظ الاصبهاني، في جماعة كثيرة ، وآخرهم أبومحمد الحسن بن علي

---

١) المستدرك ٣/١٣٣ .

الجوهري. ومات في ذي الحجة سنة ٣٦٨»[1] .

٢ ـ الذهبي: « ... مسند العراق... وكان شيخاً صالحاً»[2] .

﴿ ٦١ ﴾

رواية ابن بطة

في (بحار الانوار) نقلا عن المناقب لابن شهراشوب: « فضائل أحمد ، وأحاديث أبي بكر بن مالك، وابانة ابن بطة، وكشف الثعلبي ـ عن البراء قال : لما أقبلنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع، كنا بغدير خم فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي «ص» تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يارسول الله ، فقال : أولست أولى من كل مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[3] .

ترجمته :

السمعاني: «أبوعبدالله عبيدالله بن محمد...كان اماماً فاضلا عالماً بالحديث وفقهه ، أكثر من الحديث، وسمع جماعة من أهل العراق، وكان من فقهاء الحنابلة، صنف التصانيف الحسنة المفيدة»[4] .

---

١) الانساب ـ القطيعي .

٢) العبر ـ حوادث: ٣٦٨ .

٣) بحار الانوار للعلامة المجلسي .

٤) الانساب ـ البطي .

﴿ ٦٢ ﴾

رواية الدارقطني

قال المتقي: «عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: خطب علي فقال: أنشدالله امرءاً نشدة الاسلام سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم أخذ بيدي يقول: ألست أولى بكم يامعشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله ، الا قام فشهد. فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا ، وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وبرصوا. قط في الافراد»[1] .

ترجمته :

الذهبي : « الدارقطني: أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي ، الحافظ المشهور، صاحب التصانيف، في ذي القعدة وله ثمانون سنة ، روى عن البغوي وطبقته. ذكره الحاكم فقال: صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع، واماماً في القراء والنحاة، صادفته فوق ماوصف لي ، وله مصنفات يطول ذكرها. وقال الخطيب: كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وامام وقته، انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، مع الصدق وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات ... وقال القاضي أبوالطيب الطبري: الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث»[2] .

---

١) كنز العمال ١٣ / ١٣١ .

٢) العبر ــ حوادث: ٣٨٥، ومن مصادر ترجمة الدارقطني : تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤

﴿ ٦٣ ﴾

رواية المخلص الذهبي

قال الحافظ محب‌الدين الطبري بعد رواية رباح والبراء « وعن زيد بن أرقم مثله. خرجهما [خرجه] أحمد في مسنده. وخرج الاول ابن‌السمّان، و خرج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله وعاد من عاداه وأنصر من نصره : وأحب من أحبّه . قال شعبة أو قال : أبغض من أبغضه . وخرّج ابن السمّان عن عمر منه : من كنت مولاه فعلي مولاه. وخرّجه المخلص الذهبي عن حبشي بن‌جنادة وقال بعد وأنصر من نصره: وأعن من أعانه. ولم‌يذكر مابعده »[1] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني: «المخلّص... اشتهر به: أبوطاهر محمد بن‌عبدالرحمن. من أهل بغداد، وكان ثقة صدوقاً صالحاً مكثراً من الحديث.. »[2] .

٢ ـ الذهبي: « .. مسند وقته، سمع أباالقاسم البغوي وطبقته . وكان ثقة. توفي في رمضان وله ثمان وثمانون»[3] .

ـــ تاريخ ابن‌كثير ٣١٧/١١ تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣ طبقات القراء ٥٥٨/١ المنتظم ١٨٣/٧ النجوم الزاهرة ١٧١/٤ طبقات السبكي ٤٦٢/٣ شذرات الذهب ١١٦/٣ وفيات الاعيان ٣٣١/١ .

١) الرياض النضرة ٢٢٣/٢ .

٢) الانساب ـ المخلص .

٣) العبر ـ حوادث: ٣٩٣ .

﴿ ٦٤ ﴾

رواية الحاكم

رواه بأسانيده الصحيحة عن جماعة من الاصحاب ، فرواه باسناده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1] .

وباسناده عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله. (قال): شاهده : حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما . ثم ذكر حديث سلمة بن كهيل الذي سبق في ذكر رواية دعلج[2] .

وباسناد آخر عن حبيب عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم. وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه[3] .

وقال الحاكم: « أخبرني الوليد وأبوبكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدة، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا رفاعة بن أياس الضّبي عن أبيه عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل، فبعث الى طلحة بن عبيدالله أن ألقني، فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم قال فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة»[4] .

---

١) المستدرك ٣/١١٠ .

٢) المصدر نفسه ٣/١٠٩ .

٣) المصدر نفسه .

٤) المصدر نفسه ٣/٣٧١ .

ترجمته :

قال اليافعي: «وفيها ـ الامام الكبير الحافظ الشهير أبوعبدالله محمد بن عبدالله ، المعروف بالحاكم ابن البيّع النيسابوري ، امام أهل الحديث في وقته ، كتب عن نحو ألفي شيخ ، وبرع في معرفة الحديث وفنونه ، وصنف التصانيف . . . »[1] .

﴿ ٦٥ ﴾
رواية الخركوشي

قال الحافظ ابن شهراشوب في كتاب (المناقب)في ذكر حديث الغدير كما في (بحار الانوار) : « الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك ياابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة »[2] .

ترجمته :

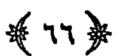
قال الذهبي : « عبدالملك بن أبي عثمان أبوسعد النيسابوري ، الواعظ

---

١) مرآة الجنان ـ حوادث ٤٠٥. وتوجد ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/٤٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٩ وتاريخ ابن كثير ١١/٣٥٥ والمنتظم ٧/٢٧٤ ووفيات الاعيان ١/٤٨٤ وغيرها .

٢) بحار الانوار .

القدوة المعروف بالخركوشي، صنف كتاب الزهد وكتاب دلائل النبوةوغير ذلك، قال الحاكم: لم أر أجمع منه علماً وزهداً وتواضعاً وارشاداً الى الله، زاده الله توفيقاً وأسعدنا بأيّامه ... »[1] .



رواية أبي‌بكر الشيرازي

رواه في كتاب (الالقاب) كماسيأتي في قسم دلالة حديث الغدير .

﴿ ٦٧ ﴾

رواية ابن مردويه

قال الميرزا محمد بن‌معتمدخان البدخشاني: « أخرج ابن‌مردويه عن ابن‌عباس مرفوعاً: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله وأبغض من أبغضه»[2] .

ترجمته :

قال السيوطي: « ابن‌مردويه الحافظ الكبير العلامة أبوبكر أحمد بن موسى بن‌مردويه الاصبهاني، صاحب التفسير والتاريخ والمستخرج على البخاري، سمع أبا سهل بن زياد القطان وخلقاً . وكان قيّماً [فهماً] بهذا

---

١) العبر حوادث ٤٠٧ .

٢) مفتاح النجا ــ مخطوط .

الشأن، بصيراً بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف، ولد سنة ٣٢٣ ، ومات لست بقين من رمضان سنة ٤١٠»[1] .

﴿ ٦٨ ﴾
رواية مسكويه

رواه في كتابه (نديم الفريد) الذي ذكره الكاتب الجلبي[2] .

اذ جاء فيه في ما كتبه المأمون بجواب بني هاشم «فلم يقم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من المهاجرين كقيام علي بن أبي طالب، فانه آزره ووقاه بنفسه ونام في مضجعه ، ثم لم يزل بعد متمسكاً بأطراف الثغور، ينازل الابطال ولاينكل عن قرن ، ولايولي عن جيش ، منيع القلب، يؤمر على الجميع ولا يؤمر عليه أحد، أشد الناس وطأة على المشركين، وأعظمهم جهاداً في الله، وأفقههم في دين الله، وأقرأهم لكتاب الله وأعرفهم بالحلال والحرام، وهو صاحب الولاية في حديث غدير خم ، وصاحب قوله « ص » : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لانبي بعدي ... » .

ترجمته :

وقد ترجم لابي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنة ٤٢١، وأثنى عليه جماعة من الاعلام ، منهم :

١ ـ ابو حيان التوحيدي في الامتاع ١/٣٥ .

---

١) طبقات الحفاظ ٤١٢ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٠ والنجوم الزاهرة ٤/٢٥٤ وتاريخ اصبهان ١/١٦٨ وطبقات الداودي ١/٩٣ وشذرات الذهب ٣/١٩٠ ...

٢) كشف الظنون ٢/١٩٣٧

٢ ـ ياقوت الحموي في معجم الادباء ٥/٥ ـ ١٩ .

٣ـ ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٢/٢٦٩ .

(٦٩)

رواية الثعلبي

رواه في تفسيره حيث قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد ، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال : لما نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغدير خم ، فنادى أن الصلاة جامعة، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة »[1].

ترجمته :

قال ابن خلكان : « أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري، المفسر المشهور، كان أوحد زمانه في علم التفسير، وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير ... وذكره عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي في كتاب سياق تاريخ نيسابور ، وأثنى عليه وقال: هو صحيح النقل موثوق به ... وتوفي في سنة ٤٢٧ ... وقال غيره: توفي يوم الاربعاء لسبع بقين من

١) الكشف والبيان فى تفسير القرآن ـ مخطوط .

المحرم سنة ٤٣٧ . رحمه الله تعالى »[١].

وتوجد ترجمته مفصلة في بعض مجلدات الكتاب فليراجع .

﴿٧٠﴾

رواية الحافظ ابى نعيم

قال المتقي: « الان الله وليّي وأنا ولي كل مؤمن ، من كنت مولاه فعلي مولاه . أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معاً »[٢].

وقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه طب عن ابن عمر . ش عن أبي هريرة واثني عشر من الصحابة حم. طب عن أبي أيوب وجمع من الصحابة . ك عن علي وطلحة . حم طب ص عن علي وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة . أبو نعيم في فضائل الصحابة عن سعد . الخطيب عن أنس »[٣].

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « وفيها : توفي أبو نعيم الاصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ الصوفي ... تفرد في الدنيا بعلو الاسناد، مع الحفظ والاستبحار في الحديث وفنونه ... وصنف التصانيف الكبار المشهورة في الاقطار »[٤].

٢ ـ اليافعي : « فيها : توفي الحافظ الشيخ العارف أبو نعيم الاصفهاني

١) وفيات الاعيان ١/٦٠ .
٢) كنز العمال ١١/٦٠٨ .
٣) نفس المصدر ١١/٦٠٩ .
٤) العبر حوادث سنة ٤٣٠ .

...كان من أعلام المحدثين وأكابر الحفاظ المفيدين، أخذ عن الافاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به ... »[١].

﴿٧١﴾

رواية ابن السمان

قال الحافظ محبّ الدين الطبري بعد ذكر حديث رباح : « وعنه قال: بينما علي جالس ، اذ جاء رجل فدخل وعليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي ، قال : من هذا ؟ فقال : أبو أيوب الانصاري . قال علي : أفرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . خرّجه البغوي في معجمه .

وعن البراء بن عازب قال :كنّا عند النّبي صلى الله عليه وسلّم في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلّى الظهر ، وأخذ بيد علي ، وقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى، فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة .

وعن زيد بن أرقم مثله .

خرجهما أحمد في مسنده ، وخرّج الاول ابن السمّان ، وأخرج أحمد في كتاب المناقب معناه »[٢].

---

١) مرآة الجنان حوادث سنة ٤٣٠ .

٢) الرياض النضرة ٢ / ٢٢٣ .

وقال الطبري : «وخرج ابن السمّان عن عمر منه : من كنت مولاه فعلي مولاه . وخرّجه المخلص الذهبي »[1].

وقال الطبري : «وعن عمر أنه قال : علي مولى من كان رسول الله «ص» مولاه .

وعن سالم قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله «ص» . قال : انه مولاي .

وعن عمر ـ وقد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلي : اقض بينهما يا أبا الحسن ، فقضى علي بينهما . فقال أحدهما : أهذا يقضي بيننا ؟ فوثب اليه عمر وأخذ بتلبيبه وقال : ويحك ما تدري من هذا !! هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن ، و من لم يكن علي مولاه فليس بمؤمن .

وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس ، وأشار الى علي بن أبي طالب . فقال الرجل : هذا الابطن !! فنهض عمر عن مجلسه وأخذ بتلبيبه حتى شاله من الارض ، ثم قال : أتدري من صغّرت ؟ انه مولاي ومولى كل مؤمن .

خرجهنّ ابن السمّان »[2].

ترجمته :

١ ـ الرافعي : « اسماعيل بن علي بن الحسين السّمان أبو سعد الرازي ، حافظ مكثر ، سمع وجمع وكتب وطاف الكثير ، ومعجم شيوخه ومعجم

---

١) الرياض النضرة ٢ /٢٢٣ .

٢) نفس المصدر ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ .

البلدان من جمعه يوضحان سعة رحلته وطلبه وسماعه ، وورد قزوين ... » [١].

٢ ـ الذهبي : « أبو سعد السمان اسماعيل بن علي الرازي الحافظ ... قال الكناني : كان من الحفّاظ الكبار ، زاهداً عابداً ، يذهب الى الاعتزال ، قلت : كان متبحراً في العلوم ، وهو القائل : من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام ، وله تصانيف كثيرة ، يقال : انه سمع من ثلاثة آلاف شيخ، وكان رأسا في القراءة والحديث والفقه ، بصيراً بمذهبي أبي حنيفة والشافعي، لكنه من رؤس المعتزلة ، وكان يقال : انه مارأى مثل نفسه » [٢].

٣ ـ اليافعي : « الحافظ أبوسعد السمان اسماعيل بن علي الرازي، قال الكناني : كان من الحفاظ الكبار زاهداً عابداً . . . » [٣].

٤ ـ السيوطي : « السمان الحافظ الكبير المتقن أبوسعد . . . وكان من الحفاظ الكبار ، اماماً بلا مدافعة في القرآن والحديث والرجال والفرائض والشروط وفقه أبي حنيفة والخلاف ، زاهداً ورعاً معتزلياً ... و مات في شعبان سنة ٤٤٣» [٤].

﴿ ٧٢ ﴾
رواية أبي بكر البيهقي

قال الشيخ نورالدين ابن الصباغ المالكي المكي : « وروى الامام أحمد ابن حنبل في مسنده عن البراء بن عازب أنه قال : كنا [مع النبي « ص »]

١) التدوين في أهل العلم بقزوين ـ مخطوط .
٢) العبر حوادث سنة ٤٤٥ .
٣) مرآة الجنان حوادث سنة ٤٤٥ .
٤) طبقات الحفاظ ٤٣٠ .

في سفر فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . فقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له : هنيئاً لك ياابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. وروى الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى أيضاً هذا الحديث بلفظه مرفوعاً الى البراء بن عازب »[1] .

وقد روى الخطيب الخوارزمي روايات عديدة عن البيهقي، وكذا جمال الدين الزرندي . . . كما ستسمع فيما بعد ان شاء الله تعالى .

ترجمته :

قال السيوطي: « البيهقي ـ الامام الحافظ العلامة شيخ خراسان، أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي، صاحب التصانيف . ولد سنة ٣٨٤ في شعبان ، ولزم الحاكم ، وتخرج به ، وأكثر عنه جداً ، وهو من كبار أصحابه ، بل زاد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه وبرع ، وأخذ في الاصول ، وانفرد بالاتقان والضبط والحفظ . . . مات في عاشر جمادى الاولى سنة ٤٥٨ بنيسابور ، ونقل في تابوت الى بيهق مسيرة يومين . . . »[2]

---

١) الفصول المهمة في معرفة الائمة: ٤٠ .

٢) طبقات الحفاظ ٤٣٣ وتوجد ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣ وتاريخ ←

﴿ ٧٣ ﴾

رواية ابن عبدالبر

قال أبوعمر ابن عبدالبر : « وروى بريدة وأبوهريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وبعضهم لايزيد عن: من كنت مولاه فعلي مولاه »[١].

ترجمته :

قال اليافعي : « الحافظ أبو عمر ابن عبدالبر القرطبي ، أحد الاعلام وصاحب التصانيف ، وعمره خمس وتسعون سنة وخمسة أيام ، قيل : وليس لاهل المغرب أحفظ منه، مع الثقة والدين والنزاهة والتبحّر في الفقه والعربية والاخبار... وكان له بسطة كثيرة في علم النسب، مع ماتقدم من الفقه والاخبار والعربية »[٢] .

ابن كثير ١٢/٩٤ طبقات السبكي ٤/٨ وفيات الاعيان ١/٢٠ وشذرات الذهب ٣/٣٠٤ والنجوم الزاهرة ٥/٧٧ والمنتظم ٨/٢٤٢ ...

١) الاستيعاب ٣/١٠٩٩ .

٢) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣ وتوجد ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٣/١١٢٨ ووفيات الاعيان ٢/٣٤٨ وشذرات الذهب ٣/٣١٤ والعبر ٣/٢٥٥ والديباج المذهب: ٢٧٥.

﴿ ٧٤ ﴾

رواية الخطيب البغدادي

قال المتقي الهندي: « عن عبدالرحمن بن أبي‌ليلى قال : شهدت علياً في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم يقول يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام . فشهد اثنا عشر بدرياً. قالوا : نشهد أنّا سمعنا رسول الله «ص» يقول يوم غديرخم : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه. عم ع وابن‌جرير خط ص »[١] .

ترجمته :

١ ـ اليافعي: « والحافظ أحد أئمة الاعلام ، صاحب التواليف المنتشرة في الاسلام، أبوبكر الخطيب، أحمد بن‌علي بن‌ثابت البغدادي... صنف قريباً من مائة مصنف، وفضله أشهر من أن يوصف.. وكان فقيهاً يغلب عليه الحديث والتاريخ، توفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة، وقال السمعاني: في شوال ... وكان قد انتهى اليه علم الحديث وحفظه، قال ابن ماكولا : لم‌يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب»[٢] .

٢ـ تقي الدين الاسدي : « أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين ،... وشهرته في الحديث تغني عن الاطناب في ذكر مشايخه فيه ، وتعداد البلدان

١) كنز العمال ١٣/ ١٧١ .

٢) مرآة الجنان حوادث ٤٦٣ .

التي رحل اليها وسمع فيها، وذكر مصنفاته في ذلك ، فانها تزيد على ستين مصنفاً ، منها تاريخ بغداد ، قال ابن ماكولا : كان آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم، وتفنّناً في علله وأسانيده ، وعلماً بصحيحه و غريبه و فرده ومنكره ، وقال : ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله، وقال الشيخ أبواسحاق الشيرازي: كان أبوبكر الخطيب يشبّه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه ، قال ابن السمعاني : كان مهيباً وقوراً ، ثقة متحرّياً ، حجة حسن الخط ، كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ ... »[1] .

﴿ ٧٥ ﴾

رواية ابي‌الحسن الواحدي

سيأتي نص عبارته في وجوه دلالة حديث الغدير ان شاءالله تعالى .

ترجمته :

قال ابن‌خلكان : « علي بن‌أحمد بن‌علي بن متويه الواحدي ، صاحب التفاسير المشهورة، كان استاد عصره في النحو والفسير ، ورزق السّعادة في تصانيفه، وأجمع الناس على حسنها، وذكرها المدرّسون في تدريسهم، منها: البسيط في تفسير القرآن الكريم ، وكذلك الوسيط ، وكذلك الوجيز، ومنه أخذ أبوحامد الغزّالي أسماء كتبه الثلاثة، وله كتاب أسباب النزول، والتحبير

---

١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة الاسدى، مخطوط .

في التفسير . . . وكان الواحدي المذكور تلميذ الثعلبي صاحب التفسير المقدم ذكره في حرف الهمزة ، وعنه أخذ علم التفسير وأربى عليه ، وتوفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ٤٦٨ بمدينة نيسابور . رحمه الله تعالى» [١] .

﴿ ٧٦ ﴾

رواية أبي سعيد السجستاني

لقد علم فيما تقدم أن أبا سعيد مسعود بن ناصر السجستاني ممّن قد جمع طرق حديث الغدير وأسانيده، وقد أسمى كتابه بـ «الدراية في حديث الولاية» ومن ذلك الحديث التالي عن عبد الله بن عباس: «قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حجة الوداع، نزل بالجحفة، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأمره أن يقوم بعلي فقال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ألستم تزعمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره وأعزّ من أعزه ، وأعن من أعانه . قال ابن عباس : وجبت والله في أعناق القوم» .

---

١) وفيات الاعيان ٢/٤٦٤ .

﴿ ٧٧ ﴾

روايـة ابن المغازلي

روى حديث الغدير حيث قال : « قوله صلى الله عليه وآلـه : من كنت مولاه فعلي مولاه :ـ أخبرنا أبويعلى علي بن عبيدالله بن العلاف البزار اذناً قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبدالله بن محمد ابن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، حدثنا أبوحاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال: حدثني مسلم بن ابراهيم ، حدثنا نوح بن قيس الحداني ، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت :

أقبل نبيّ الله من مكة في حجة الوداع، حتى نزل «ص» بغدير الجحفة، بين مكة والمدينة ، فأمر بالدوحات فقمّ ماتحتهن من شوك ، ثم نادى الصلاة جامعة، فخرجنا الى رسول الله «ص»، في يوم شديد الحر، وانّ منا لمن يضع رداءه على رأسه، وبعضه على قدميه، من شدة الرمضاء، حتى انتهينا الى رسول الله «ص»، فصلى بنا الظهر، ثم انصرف الينا فقال :

الحمدلله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل ، ولا مضل لمن هدى ، وأشهد أن لااله الاالله وأن محمداً عبده ورسوله .

أمابعد، أيها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الانصف من عمر من قبله، وان عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، واني قد أسرعت في العشرين ، ألا واني يوشك أن أفارقكم، ألا واني وأنتم مسؤولون ، فهل بلّغتكم ، فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب ، يقولون :نشهد أنك عبدالله

ورسوله، قدبلّغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ماجزى نبياً عن أمته .

فقال : ألستم تشهدون أن لااله الا الله لا شريك لـه ، وان محمداً عبـده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله ؟ قالوا: بلى ، قال: فاني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني .

ألا واني فرطكم وانكم تبعي، توشكون أن تردوا علي الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلي ّ كيف خلفتموني فيهما . قال : فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال : بأبي وأمي أنت يانبي ّ الله ما الثقلان ؟

قال «ص» : الاكبر منهما كتاب الله تعالى ، سبب طرفه بيد الله وطـرف بأيديكم ، فتمسكوا به ولاتضلوا ، والاصغر منهما عترتي ، من استقبل قبلتـي وأجاب دعوتي ، فلا تقتلوهم ، ولا تقهروهم ، ولا تقصروا عنهم ، فانـي قـد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر وخاذلهما لي خاذل ، ووليّهما لي ولي وعدوهما لي عدو .

ألا وانها لم تهلك أمّة قبلكم حتى تتدين بأهوائها ، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه ، ومن كنت وليّه فهذا وليه، اللهم ّ وال من والاه وعاد من عاداه ، قالها ثلاثاً . هذا آخر الخطبة » .

« أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبوالحسين أحمد ابن الحسين ابن السماك قال: حدثنا أبومحمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشـي ،

عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستّين شهراً ، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي «ص» بيد علي بن أبي طالب فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك ياعلي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ، فأنزل الله تعالى : اليوم أكملت لكم دينكم » .

« أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن البواب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبدالله، عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت وليّه فعلي وليّه ـ أومولاه ـ » .

« أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي البيّع قال: حدثنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي، قال حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال: حدثنا علي بن الحسين الهاشمي ، حدثنا أبي، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى لله عليه وآله : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

« أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد قال : حدثنا أبوالحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي قال : حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل قال: حدثنا الحسين بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سلمة بن الفضل الابرش قاضي الري ، عن الجراح الكندي عن أبي اسحاق الهمداني عن عبدخير وعمرو ذي مرة وحبة العرني قالوا : سمعنا علي بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من كنت

مولاه فعلي مولاه ؟ فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا : نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب قال : حدثنا أبوعبدالله الحسين ابن محمد العدل العلوي الواسطي قال : حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطي قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدثنا أبومعاوية قال : حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سريّة ، واستعمل علينا علياً عليه السلام ، فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف وجدتم صحبة صاحبكم ؟ قال : فشكوته ـ أو شكاه غيري ـ وكنت رجلا مكباباً ، فرفعت رأسي فاذا النبي صلى الله عليه وآله قد احمرّ وجهه وهو يقول : من كنت وليّه فعلي وليّه » .

« أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيدالله البرجي الاصفهاني فيما كتب الي ، أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الاسدي حدثهم : حدثنا أبوحامد أحمد بن جعفر الاشعري قال : حدثنا يعلى بن محمد ابن جمهور ، عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

«أخبرنا أحمد بن محمد البزار، قال حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا الرمادي قال حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال : كنا مع علي

عليه السلام في الرحبة، اذ جاء ركب من الانصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله « ص » يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم انصرفوا . فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الانصار وفينا أبو أيوب الانصاري » .

«أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا الجواربي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا اسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله « ص » لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه » .

« أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ ، قال : حدثنا محمد يعني ابن علي بن اسماعيل قال : حدثنا محمد بن نهار بن عمار ، قال : حدثنا أبومسعود أحمد بن الفرات ، قال : حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع ، عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود : أن النبي « ص » قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

« أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني ، قال: حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو اسرائيل الملائي عن الحكم ، عن أبي سليمان المؤذن ، عن زيد بن أرقم قال : نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال: أنشد الله رجلا سمع النبي « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وكنت أنا ممن كتم فذهب بصري » .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي

العدل الواسطي قال : حدثنا ابن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا اسحاق الازرق ، عن عبد الملك عن عطية العوفي قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهليز له بعد ماذهب بصره فسألته عن حديث فقال : انكم ياأهل الكوفة فيكم مافيكم قال : قلت : أصلحك الله اني لست منهم ، ليس عليك مني عار، قال: أي حديث؟ قال قلت : حديث علي يوم غدير خم، فقال: خرج علينا رسول الله « ص » في حجته يوم غدير خم ، وهو آخذ بعضد علي ، فقال : يا أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه » .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان ، قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن العلوي العدل ، قال حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر ، قال حدثنا الحسن بن عرفة ، قال حدثنا أبو معاوية الضرير ، عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة ، عن أبيه قال: قال رسول الله « ص » من كنت وليه فعلي وليه » .

« أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل ، قال حدثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزيات قال : حدثنا اسحاق الحربي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي غنية ، عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة ، قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله « ص » فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله «ص» يتغير ، قال: يابريدة أولست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة وبكر بن

سوادة ، عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبدالله ، أن رسول الله « ص » نزل بخم فتنحى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب فشق على النبي تأخر الناس ، فأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسداً علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني ، حتى خيل الي أنه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه ، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئاً ، ثم رفع يديه وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال : فابتدر الناس الى رسول الله « ص » يبكون ويتضرعون ، ويقولون : يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله ، فرضي رسول الله عنهم عند ذلك » .

« حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني ـ قدم علينا واسطاً ـ ، املاءاً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة ٤٣٤ ، قال حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال : حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال : حدثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان الثقفي الاصفهاني ، قال : حدثنا اسماعيل بن عمر البجلي قال : حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف ، عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً عليه السلام على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله « ص » من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد ، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال أبو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله

« ص » ، وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله «ص» نحو من مائةنفس منهم العشرة ، وهو حديث ثابت لاأعرف له علة . تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيلةليس بشركه فيها أحد »[1] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني : «كان فاضلا ، عارفاً برجـالات واسط وحديثهم ، وكان حريصاً على سماع الحديث وطلبه ، رأيت له ذيل التاريخ لواسط و طالعته ، وانتخبت منه ، سمع : أبـا الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي ، وأبا بكر أحمد بن محمد الخطيب ، و أبا الحسن أحمد بن المظفر العطار و غيرهم . روى عنه : ابنه بواسط ، وأبو القاسم علـي بن طراد الوزير ببغداد . وغرق ببغداد في دجلة ، في صفر سنة ٤٨٣ ، وحمل ميتاً الى واسط ، ودفن بها »[2] .

٢ ـ الزبيدي : « وأبـو الحسن علـي بن محمد بن محمد بـن الطيب الجلابي ، عالم مؤرخ ، سمع الكثير من أبي بكر الخطيب ، وله ذيل تاريخ واسط ... »[3].

٣ ـ محمد بن عبدالله الحضرمي : «كان محدثاً يسند اليه في زمانـه ، روى عنه الكثير، وهو عن جماعة ، وكان ثقة أميناً ، صدوقاً معتمداً في منقولاته مسنداً اليه في مروياته ، له كتب منها ذيل تاريخ واسط لاسلم المشهور ببحشل وكتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه ، جمع فيه فأوعى ، نقل فيه عن ثقاة الرواة »[4] .

---

١) مناقب على بن أبى طالب ١٦ ـ ٢٧ .

٢) الانساب ـ الجلابى .

٣) تاج العروس ١٨٦/١ .

٤) الميزان القاسط فى ترجمة مؤرخ واسط : ١٩ عن طبقات الحضرمى .

﴿ ٧٨ ﴾

رواية الحسكانى

ولقد علم فيما تقدم أن عبيدالله بن عبدالله الحسكاني ، ممن ألف في جمع طرق حديث الغدير مؤلفاً خاصاً ، وقد أسماه بـ « دعاء الهداة الى أداء حق الموالاة »[١] .

﴿ ٧٩ ﴾

رواية الخلعى

قال المتقي : « عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب وزيد ابن يثيع قالوا : سمعنا علياً يقول : نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ماقال لما قام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى يارسول الله . قال فأخذ بيد علي قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله ، البزار و ابن جرير والخلعي في الخلعيات ، قال الهيثمي : رجال اسناده ثقات . قال ابن حجر : ولكنهم شيعة »[٢] .

---

١) وتوجد ترجمة القاضي الحسكاني في تذكرة الحفاظ ٤ / ٣٩٠ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ، وتاريخ نيسابور لعبد الغافر النيسابوري ، وغيرها .

٢) كنز العمال ١٣ / ١٥٨ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « والخلعي القاضي أبو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي ، وله ثمان وثمانون سنة ، سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس وأبا سعد الماليني ، وطائفة ، وانتهى اليه علو الاسناد بمصر ، قال ابن سكرة: فقيه له تصانيف ، ولي القضاء وحكم يوماً واستعفى وانزوى بالقرافة . توفي في ذي الحجة . قلت : وكان يوصف بدين وعبادة »[١] .

٢ ـ الاسنوي : « القاضي أبو الحسن . . . ولد بمصر في المحرم من السنة الخامسة بعد الاربعمائة ، و كان فقيهاً صالحاً ، له كرامات و تصانيف ، وروايات متسعة ، وكان أعلى أهل مصر اسناداً ، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً ، خرجها عنه وسماها الخلعيات ... »[٢].

﴿ ٨٠ ﴾

ذكر أبي حامد الغزالي

حديث الغدير في كتابه (سر العالمين وكشف ما في الدارين) ، وسيأتي نص عبارته مع ترجمته فيما بعد ان شاء الله تعالى .

---

١) العبر حوادث سنة ٤٩٢ .

٢) طبقات الشافعية ١ /٤٧٩ .

﴿ ٨١ ﴾

رواية البغوى

رواه في (المصابيح) حيث قال : « عن زيد بن أرقم عن النبي عليه السلام قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

ترجمته :

قال السيوطى : « محي السنة البغوي ، الامام الفقيه ، الحافظ المجتهد ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي و يلقب أيضاً : ركن الدين ، صاحب معالم التنزيل ، وشرح السنة ، والتهذيب والمصابيح ، وغير ذلك . تفقه على القاضي حسين ، وحدث عنه ، وعن أبي عمر عبد الواحد المليجي ، وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح ، فانه كان من العلماء الربانيين ، ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير ، وآخر من روى عنه بالاجازة : أبو المكارم فضل الله ابن محمد البرقاني ، الذي أجاز للفخر ابن البخاري . مات بمرو الروذ في شوال سنة ٥١٦ عن ثمانين »[1] .

---

١) طبقات الحفاظ ٤٥٧. وفيه بدل « البرقانى » : « النوقانى » ، وتوجد ترجمته فى : تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ وتاريخ ابن كثير ١٩٣/١٢ ومرآة الجنان ١٩٣/٣ ووفيات الاعيان ١٤٠/١ وطبقات السبكى ٧٥/٧ وشذرات الذهب ٤٨/٤ والعبر ٤/ ٣٧ وغيرها .

﴿ ٨٢ ﴾

رواية رزين العبدري

رواه « عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

ترجمته :

قال الذهبي : «ورزين بن معاوية أبو الحسن العبدري الاندلسي السرقسطي مصنف تجريد الصحاح ، روى كتاب البخاري عن أبي مكتوم ابن أبي ذر ، وكتاب مسلم عن الحسين الطبري، وجاور بمكة دهراً ، وتوفي في المحرم »[٢].

﴿ ٨٣ ﴾

روايـة العاصمي

ورواه أحمد بن محمد العاصمي بأسانيده المختلفة ، بعد أن قال في ذكر مشابه أمير المؤمنين عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم:« وأما المولى والولاية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

وقد ذكر في خطبة كتابه ماهذا نصه : « .. ولقد كان من أوكد مادعاني اليه

١) الجمع بين الصحاح الستة ـ مخطوط .

٢) العبر ـ حوادث سنة : ٥٣٥ . وتوجـد ترجمته في : طبقات الحفـاظ ٤٥٧ وتذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ومرآة الجنان ٢١٣/٣ وطبقات المفسرين ٢٠٥/١ وغيرها

وأشد ماحداني عليه ـ بعد الذي قدمت ذكره وبيّنت أمره ـ ظن بعض الجهلة الاغثام ، والغفلة الذين هم في بلادة الاغنام بنا معاشر آل الكرام ، وجماعة أهل السنة و الجماعة الاحكام ، أنا نستجيز الوقيعة في المرتضى رضوان الله عليه وحباه خير ما لديه ، وفي أولاده ثم في شيعته وأحفاده ، وكيف نستجيز ذلك !! وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه و هذا حديث تلقته الامة بالقبول ، و هو موافق للاصول ، أخبرنا الشيخ الزاهد ... » ثم قال بعد روايته ببعض أسانيده وطرقه : « ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه ، يأتيك في الفصل الخامس من هذا الكتاب ان شاء الله عز وجل » .

وقال: « ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه » ثم رواه بطرقه وأسانيده المختلفة [١] .

﴿ ٨٤ ﴾
ذكر جار الله الزمخشري

حديث الغدير حيث قال : « ليلة الغدير معظمة عند الشيعة ، محياة عندهم بالتهجد ، وهي الليلة التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغدير خم على أقتاب الجمال وقال في خطبته : من كنت مولاه فعلي مولاه » [٢] .

---

١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ـ مخطوط .

٢) ربيع الابرار ونصوص الاخبار ـ مخطوط .

ترجمته :

قال عبدالقادرالقرشي الحنفي : « محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري ، الامام الكبير ، المضروب به المثل في علم الادب ، لقي الفضلاء وصنف التصانيف : التفسير وغريب الحديث وغيرهما . وله ديوان شعر . وشهرته تغني عن الاطناب بذكره . ولد بزمخشر ، قرية من قرى خوارزم ، في رجب سنة ٤٦٧ . وتوفي رحمه الله تعالى بجرجانية خوارزم، ليلة عرفة سنة ٥٣٧ . وأجاز للحافظ السلفي »[١] .

﴿ ٨٥ ﴾

رواية النطنزى

وروى أبو الفتح محمد بن علي بن ابراهيم النطنزي حديث الغدير ، وستأتي عبارته فيما بعد ، ان شاء الله تعالى[٢] .

﴿ ٨٦ ﴾

رواية السمعاني

ورواه أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المتوفى

---

١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/١٦٠ .

٢) وتوجد ترجمة أبي الفتح النطنزي في: الانساب ــ النطنزي ، الوافي بالوفيات، وغيرهما .

سنة ٤٨٩ ، فقد روى السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني رحمه‌الله عن كتاب (فضائل الصحابة) له مانصه : « عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، في حجة الوداع ، حتى اذا كنا بغدير خم ، نودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال رسول الله : فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال : فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة »[1] .

وعنه : « عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »[2] .

وعنه : « عن البراء : ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل بغدير خم ، وأمر فكسح بين شجرتين ، وصيح بين الناس فاجتمعوا ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : ألست أولى بالمؤمنين من آبائهم ؟ قالوا : بلى . فدعا علياً فأخذ بعضده ثم قال: هذا وليكم من بعدي . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقام عمر الى علي فقال : ليهنئك يا ابن أبي طالب أصبحت ـ أو قال أمسيت ـ مولى كل مؤمن »[3] .

وعنه : « عن سالم بن أبي الجعد قال : قيل لعمر انك تصنع بعلي ما لا تصنع بأحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : لانه مولاي »[4].

---

١) غاية المرام : ٨٤ .

٢) نفس المصدر : ٨٤ .

٣) نفس المصدر ٨٤ .

٤) نفس المصدر ٨٤ .

وقال السيد البحراني : « ومن كتاب الفضائل لابي المظفر السمعاني أيضاً باسناده قال : قدم أبو هريرة ودخل المسجد ، فاجتمعنا حوله وقام رجل وقال: أنشدك أي أسألك ان حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال: نعم قال فاني رأيتك واليت أعدائه ، وعاديت أوليائه »[١] .

ترجمتــه :

والسمعانــي من أكابر المحدثيــن ومشاهيرهم ، كما سيظهر فيمابعد ان شاءالله تعالى [٢] .

﴿ ٨٧ ﴾

رواية الموفق الخوارزمى

ورواه الموفق بن أحمد المكي المعروف بأخطب خوارزم حيث قال : « وبهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين هذا، قال: أخبرنا [بهذا] علي بن أحمد ابن عبدان قال: أخبرنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا أحمد بن سليمان المؤدب قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا أحمد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء، قال: أقبلنا مع رسول الله صلى

١) غاية المرام ٨٥ .

٢) ترجم له : الاسنوى ٢٩/٢ والسبكي ٣٣٥/٥ والذهبي في العبر ودول الاسلام حوادث ٤٨٩، وهو: أبو المظفر منصور بن محمد السمعانى، لا أبو سعد عبد الكريم ابن محمد السمعانى المتوفى سنة ٥٦٢ه، فما تقدم فى ص١٧ من الكتاب سهو .

الله عليه وسلم في حجّته ، حتى اذا كنا بين مكة والمدينـة نزل فأمر منادياً الصلاة جامعة، قال فأخذ بيد علي ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قـال : فهذا وليّ من أنا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه، فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال : هنيئاً لك ياابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة »[١] .

وروى أخطب خوارزم كتاباً لعمروبن العاص الى معاوية جاء فيه: « وأما مانسبت أبا الحسن أخا رسول الله صلى الله عليه وسلـم ووصيّه ، الى الحسد والبغي على عثمان، وسمّيت الصحابة فسقة، وزعمت أنه أشلاهم على قتله ، فهذا غواية، ويحك يامعاوية أما علمت أن أباحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبات على فراشه ، وهو صاحب السبق الى الاسلام والهجرة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هومنّي بمنزلة هارون من موسى الاّ أنه لا نبي بعدي، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعادمن عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله »[٢] .



روايـة عمر الملا

روى الحسن بن محمد بن علي السّهمي الحلـي طاب ثراه عن كتاب

١) مناقب على بن أبى طالب : ٩٤ باختلاف فى بعض أسماء الرواة .

٢) مناقب أميرالمؤمنين على بن أبى طالب . وتوجد ترجمة الخوارزمى فـى :

(وسيلة المتعبدين) لعمر بن محمد بن خضر الملا: «عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، حتى اذا كنا بغدير خم نودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم، بيد علي، ثم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه بعد ذلك عمر فقال له: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[1].

﴿ ٨٩ ﴾

رواية ابن عساكر

قال الحافظ ابن كثير: «وقد رواه معروف بن خربوذ [المكي] عن أبي الطفيل [عامر بن واثلة] عن حذيفة بن أسيد [الغفاري]. قال: لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع، أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء، فنزلوا حولهن، ثم أمر فقم ماتحتهن من الشوك، وشذبن بمقدار الرؤس ثم بعث اليهم فصلى تحتهن، ثم قام فقال:

بشذرات الذهب حوادث: ٥٦٨، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين، وستأتي ترجمته عن المصادر المذكورة وغيرها في قسم حديث التشبيه.

١) الانوار البدرية لكشف شبه النواصب القدرية ــ مخطوط، وستأتي ترجمته وبيان اعتبار كتابه المذكور، في قسم حديث التشبيه.

أيها الناس لقد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي الا مثل نصف عمر الذي قبله ، واني لاظنّ أنه يوشك أن أدعى فأجيب ، واني مسئول وأنتم مسئولون، فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلّغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً، قال : ألستم تشهدون أن لااله الا الله ومحمد عبده ورسوله، وأن الجنة حق وأن النار حق، وأن الموت حق، وأن البعث حق بعد الموت، وأن الساعة آتية لاريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ان الله مولاي وأنامولى المؤمنين وأنا أولى بهم، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال: أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه آنية عدد النجوم ، قدحان من ذهب وقدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي من الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلّوا ولاتبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فاني نبأني اللطيف الخبير أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض .

رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كماذكرنا »[1].

وقال المتقي الهندي : « عن رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه عن جده ، قال: كنت مع علي في الجمل فبعث الى طلحة أن ألقني فلقيه ، فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم . قال: فلم تقاتلني ؟! . كر »[2].

---

١) تاريخ ابن كثير ٣٤٩/٧ مع الاختلاف في ألفاظ الحديث .

٢) كنز العمال ١١ / ٣٣٢.

ترجمته :

قال تقي‌الدين ابن قاضي شهبة « علي بن الحسن بن هبة‌الله بن عبدالله ابن الحسين ، الحافظ الكبير، ثقة الدين، أبوالقاسم بن عساكر، فخرالشافعية وامام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم ، صاحب تاريخ دمشق ، وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة ، مولده في مستهل سنة ٤٩٩ . ورحل الى بلاد كثيرة ، وسمع الكثير من نحو ألف وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة ، وتفقه بدمشق وبغداد ، وكان ديّناً خيراً يختم في كل جمعة ، وأما في رمضان ففي كل يوم ، معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه، كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قليل الالتفات الى الامراء وأبناء الدنيا .

قال الحافظ أبوسعد السمعاني في تاريخه : هو كثير العلم ، غزيرالفضل حافظ ثقة متقن، ديّن خيرحسن السمت، جمع بين معرفة المتون والاسانيد، صحيح القراءة متثبت محتاط ، رحل وبالغ في الطب ، الى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وأربى على أقرانه ، و صنّف التصانيف ، وخرّج التخاريج ، وشرع في تاريخ دمشق .

وقال أبومحمد عبدالقادر الرهاوي : رأيت الحافظ السلفي والحافظ أبا العلاء الهمداني والحافظ أباموسى المديني ، ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر. توفي في رجب سنة ٥٧١ . . . »[١] .

---

١) طبقات الشافعية ــ مخطوط . وتوجد ترجمة ابن عساكر في : تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ وطبقات السبكي ٢١٥/٧ وتاريخ ابن كثير ٢٩٤/١٢ ومرآة الجنان ٣٩٣/٣ والمنتظم ٢٦١/١٠ والنجوم الزاهرة ٧٧/٦ ووفيات الاعيان ٣٣٥/١ وشذرات الذهب ٢٣٩/٤ .

﴿ ٩٠ ﴾

رواية أبي موسى المديني

قال السيد السمهودي : « وعن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنهما، قالا: لمّا صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ـ و لم يحج غيرها ـ أقبل حتى اذا كان بالجحفة ، نهى عن شجرات بالبطحاء متقاربات ، لاينزلوا تحتهن ، حتى اذا نزل القوم و أخذوا منازلهم سواهن ، أرسل اليهن فقم[1] ما تحتهن وشذبن عن رؤس القوم ، حتى اذا نودي للصلاة غدا اليهن ، فصلى تحتهن ، ثم انصرف الى الناس، وذلك يوم غدير خم ـ وخم من الجحفة وله بها مسجد معروف ـ فقال :

ياأيّها الناس انه قد نبّأني اللطيف الخبير أنه لم يعمّر نبي الا نصف عمر الذي يليه من قبله ، و اني لاظن أن أدعى فأجيب ، و اني مسئول و أنتم مسئولون هل بلّغت، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول قد بلّغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيراً، وقال: ألستم تشهدون أن لااله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن جنّته حق و أن ناره حق ، و البعث بعد الموت حق ؟ قالوا : بلى . قال : اللهم اشهد ، ثم قال : ياأيها الناس ألا تسمعون ! ألا فان الله مولاي و أنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا علي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفها حتى عرفه القوم أجمعون ، ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال: أيها الناس اني فرطكم ، وأنتم واردون علي الحوض ، أعرض ممابين

---

١) كذا ولعله : فرفعها .

بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني . قالـوا : و ما الثقلان يارسول الله ؟ قال : الثقل الاكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لاتضلوا بعدي ولا تبدلوا، وعترتي ، فاني قد نبأني الخبير أن لايتفرقا حتى يلقياني ، وسألت الله ربي لهم ذلك فأعطانـي ، فلاتسبقوهم فتهلكوا، ولاتعلموهم فهم أعلم منكم، أخرجه ابن عقدة في الموالاة من طريق عبدالله بن سنان عن أبي الطفيل عنهما به .

و من طريق ابن عقدة أورده أبوموسى المديني في الصحابة وقال : انـه غريب جداً ، و الحافظ أبوالفتوح العجلي في كتابه الموجز فـي فضائـل الصحابة »[1] .

وقال علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجزري : « عبدالله بن ياميل . أورده ابن عقدة وحده . روى جعفر بن محمد عن أبيه و أيمن بن نائـل عـن عبدالله بن ياميل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه أبوموسى »[2] .

وروى عنه أحاديث أخرى ، كما سيظهر عن كثب ان شاء الله تعالى .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « وأبوموسى المديني، محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف ، وله ثمانون سنة ، سمع من غانم البرجي وجماعة من أصحاب أبي نعيم ، ولم يخلف بعده مثله . مات في جمادى الاولى ، وكان

١) جواهر العقدين ـ مخطوط

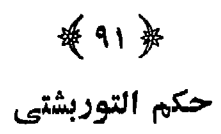
٢) أسد الغابة ٣/٢٧٤

مع براعته في الحفظ والرجال صاحب ورع وعبادة وجلالة وتقى » [١] .

٢ ـ **الاسنوى** : « الحافظ أبوموسى المديني محمد بن عمر بن أحمد المديني الاصبهاني ، الامام الحافظ ، ولد ليلة الاربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة ٥٠١ ، وتخرج بالامام اسماعيل بن محمد التيمي ، وأخذ عنه المذهب ، وعلوم الحديث ، وسمع من خلائق كثيرين ، و صنف التصانيف المشهورة النافعة ، وكان ورعاً زاهداً متواضعاً متعففاً عمّا في أيدي الناس، لايقبل لاحد شيئاً قطّ ، مع الهرب من الناس .

قال ابن الدبيثي: وعاش حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه ، توفي منتصف يوم الاربعاء تاسع جمادى الاولى سنة ٥٨١ . ذكره في العبر قال : لم يخلّف بعده مثله » [٢] .

٣ ـ **ابن قاضي شهبة**: «محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير، أبوموسى المديني الاصبهاني أحد الاعلام ، ..وكان حافظاً، واسع الدائرة ، جم العلوم. قال أبوسعد السمعاني : كتبت عنه وسمعت منه ، وهو ثقة صدوق . وقال ابن الدبيثي . . . » [٣] .



حكم التوربشتي

باعتبار حديث الغدير و شهرته ، فانه قال بعد ذكر حديث : علـي منّي

١) العبر . حوادث سنة ٥٨١ .

٢) طبقات الشافعية ٢/٤٤٠ .

٣) طبقات الشافعية ــ مخطوط .

بمنزلة هارون من موسى ... وحديث الغدير... والجواب عنهما ـ ما تعريبه: « و ليس لهذه الطائفة في الاحاديث ما يتمسكون به ، الا هذين الحديثين المشهورين المعتبرين ، و قد ذكرنا وجه الاستدلال بهما ، و أما غيرهما فاما ضعيف لايصلح للاحتجاج به ، و اما موضوع لايجوز التفوه به ، فضلا عن الاستدلال . . . »[١] .

ترجمته :

قال ابن قاضي شهبة : « فضل الله التوربشتي . قال السبكي في الطبقات الكبرى : فقيه محدث من أهل شيراز ، شرح مصابيح البغوي شرحاً حسناً ، ولعله كان في حدود الستمائة ... »[٢] .

﴿ ٩٢ ﴾

رواية ابى الفتوح العجلى

قال الشيخ نور الدين علي بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالكي : « وروى الحافظ أبوالفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي ، في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء الاربعة، يرفعه بسنده الى حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ــ ولم يحج غيرها ــ أقبل حتى اذا كان بالجحفة ، نهى عن سمرات متقاربات بالبطحاء، أن لاينزل تحتهن أحد، حتى اذا أخذ القوم منازلهم أرسل

---

١) المعتمد فى المعتقد للتوربشتى .

٢) طبقات الشافعيه ــ مخطوط . وترجمته فى طبقات السبكى ٤/١٤٦ .

فقم ماتحتهن ، حتى اذا ثوّب بالصلاة ـ صلاة الظهر ـ غدا النبي صلى الله عليه وسلم فصلّى بالناس تحتهن، وذلك يوم غديرخم، ثم بعد فراغه من الصلاة قال :

أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لن يعمر نبي الاّ نصف عمر النبي الذي كان، قبله واني لاظن بأني أدعى فأجيب، واني مسئول هل بلغت فماأنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلّغت وجهدت ونصحت ، فجزاك الله خيراً، قال : ألستم تشهدون أن لااله الاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنّته حق وأن ناره حق، والبعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد . ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون: ألا فان الله مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفه حتى نظره القوم ، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[1] .

وقد عرفت من كلام السمهودي - في رواية أبي موسى المديني - رواية العجلي لحديث الغدير، في كتابه الموجز في فضائل الصحابة .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « وفيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين ، أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني ، الشافعي الواعظ ، شيخ الشافعية، عاش خمساً وثمانين سنة ... »[2] .

٢ ـ اليافعي : « وفيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي ، كان من الفقهاء الفضلاء ، الموصوفين بالعلم والزهد، مشهوراً بالعبادة والنسك والقناعة،

---

١) الفصول المهمة في معرفة الائمة: ٤١ .

٢) العبر ـ حوادث ٦٠٠.

لايأكل الا من كسب يده... »[١] .

٣ ـ ابن قاضي شهبة : « . . . كان فقيهاً مكثراً من الرواية ، زاهداً ورعاً ... »[٢] .

﴿٩٣﴾

اثبات الفخر الرازى

اجماع الامة على حديث الغدير، كما ذكرنا سابقاً أنه قال في (الاربعين في أصول الدين): « وأما الشبهة الثانية عشر، وهي التمسك بقوله عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه. فجوابها من وجوه، الاول: انه خبر واحد، قوله: الامة اتفقت على صحته، لان منهم من تمسك به في فضل علي، ومنهم من تمسك به في امامته . قلنا : تدعى أن كل الامة قبلوه قبول القطع أو قبول الظن، الاول ممنوع وهو نفس المطلوب، والثاني: مسلّم ولاينفعكم في مطلوبكم»[٣] .

وتقدم أيضاً: أنه اعترف في (نهاية العقول) بأن مخالفي الشيعة يروون حديث الغدير، للاحتجاج به في فضل علي بن أبي طالب .

وذكر الرازي في (تفسيره) القول بنزول قوله تعالى:« ياأيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك» الاية في غدير خم، ناسباً ايّاه الى ابن عباس والبراء بن عازب والامام محمد بن علي الباقر عليه السلام، كما علمت وستعلم ان شاءالله تعالى .

---

١) مرآة الجنان ـ حوادث ٦٠٠.

٢) طبقات الشافعية ـ مخطوط .

٣) الاربعين في اصول الدين ٤٦٢

ترجمته :

قال اليافعي: « وفيها الامام الكبير، العلامة النحرير، الاصولي المتكلم ، المناظر المفسّر ، صاحب التصانيف المشهورة في الافاق ، الحظية في سوق الافادة بالنفاق، الامام فخرالدين الرازي، أبوعبدالله محمد بن عمر بن حسين القرشي ، التيمي البكري ، الملقب بالامام عند علماء الاصول ، المقرّر لشبه مذاهب الفرق المخالفين، والمبطل لها باقامة البراهين، الطبرستاني الاصل ، الرازي المولد المعروف بـه ، الشافعي المذهب، فريد عصره ونسيج دهره ، الذي قال فيه بعض العلماء: خصه الله برأي هو للغيب طليعة، فيرى الحق بعين دونها حدّ الطبيعة، ... فاق أهل زمانه في الاصلين والمعقولات وعلم الأوائل، صنّف التصانيف المفيدة في فنون عديدة. . . وكل كتبه مفيدة ، وانتشرت تصانيفه في البلاد، ورزق فيها سعادة عظيمة بين العباد ... »[1] .

﴿ ٩٤ ﴾

رواية ابي السعادات ابن الاثير

رواه بقوله : « زيد بن أرقم ـ أو أبوسريحة، شك شعبة ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه الترمذي»[2] .

ترجمتـه :

قال اليافعـي : « وفيها العلامة مجد الدين ، أبو السعادات ، المبارك بن

١) مرآة الجنان ـ حوادث ٦٠٦ .

٢) جامع الاصول لابن الاثير .

محمد بن محمد المعروف بابن الاثير، الشيباني الجزرى ثم الموصلي الكاتب. قال أبو البركات ابن المستوفي في حقه: أشهر العلماء ذكراً، وأكبر النبلاء قدراً، واحد الافاضل المشار اليهم، وفرد الاماثل المعتمد في الامور عليهم ... »[١] .

﴿ ٩٥ ﴾

رواية أبي الحسن ابن الاثير

رواه بقوله: « عامر بن ليلى بن ضمرة . أورده أبو العباس ابن عقدة روى عبدالله بن سنان ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة قالا: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ـ ولم يحج غيرها ـ أقبل حتى اذا كان بالجحفة ، وذلك يوم غدير خم من الجحفة ـ وله بها مسجد معروف ـ فقال : أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير ، أنه لم يعمر نبي الا نصف عمر الذي قبله ، واني يوشك أن أدعى فأجيب، ثم ذكر الحديث الى أن قال : فأخذ بيد علي فرفعها وقال : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وذكر الحديث ،قال أبو موسى : هذا حديث غريب جداً، لاأعلم أني كتبته الا من رواية ابن سعيد. أخرجه أبو موسى »[٢] .

وقال: « عبدالله بن ياميل. أورده ابن عقدة وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه وأيمن بن نائل، عن عبدالله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه

---

١) مرآة الجنان ـ حوادث ٦٠٦ . وتوجد ترجمته في الكامل ١٢ / ١٢٠.

٢) أسد الغابة ٣/ ٩٢ .

وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. أخرجه أبوموسى »[١] .

وقال: « أبوسريحة الغفاري اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد . . . عن سلمة ابن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه. أخرجه أبوعمر وأبونعيم وأبوموسى »[٢] .

ترجمته :

قال اليافعي: « الامام الحافظ ابن الاثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري صاحب التاريخ، ومعرفة الصحابة، وغير ذلك، كان صدراً معظماً كثير الفضائل ، كان بيته مجمع الفضل لاهل الموصل، وحافظاً للتاريخ، وخبيراً لانساب العرب وأخبارهم وأيامهم ووقائعهم ... »[٣] .

﴿ ٩٦ ﴾
رواية الضياء المقدسي

رواه في (المختارة)، الكتاب الذي التزم فيه بالصحة، قال السمهودي: «عن حذيفة بن أسيد الغفاري أو زيد بن أرقم قال : لما صدر رسول الله « ص » من حجة الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن،

---

١) أسد الغابة ٢٧٤/٣ .

٢) المصدر نفسه ٢٠٨/٥ .

٣) مرآة الجنان ـ حوادث: ٦٣٠ وله ترجمة في: العبر ١٢٠/٥ وتذكرة الحفاظ ١٣٦٦/٤ . وفيات الاعيان ٢٧٨/٢ وغيرها .

ثم بعث اليهن فقمّ ماتحتهن من الشوك، وعمد اليهن فصلّى تحتهن ، ثم قام فقال: يأأيها الناس اني قد نبأني اللطيف الخبير ، أنـه لم يعـّمر نبي الاّ نصف عمر الذي يليه من قبله، واني لاظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، واني مسئول وانكم مسئولون ، فما أنتم قائلون ؟ قالـوا : نشهد أنك قـد بلـّغت و جهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً، فقال: أليس تشهدون أن لااله الاّ الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنّته حق وناره حق، وأنالموت حق، وأنالبعث حق بعد الموت ، وأنّالساعة آتية لاريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا : بلى نشهد بذلك،قال: اللهم اشهد .

ثم قال : يأأيها الناس ان الله مولالي وأنا ولي المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذامولاه ـ يعني علياً ـ ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال : يأأيها الناس اني فرطكم وانكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى الى صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لاتضلوا ولاتبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض .

أخرجه الطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل ، وهما من رجال الصحيح عنه بالشك في صحابيته »[1].

وفي (الجامع الصغير) للسيوطي : « من كنت مولاه فعلي مولاه . حم

---

١) جواهر العقدين ـ مخطوط .

عن البراء ، حم عن بريدة ، ن والضياء عن زيد بن أرقم » [١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « الضياء الامام العالم ، الحافظ الحجة ، محدث الشام شيخ السنّة، ضياءالدين أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد ... ولد سنة ٥٦٩ ... حصّل أصولا كثيرة ، ونسخ وصنف وصحّح وليّن وجرح وعدّل ، وكان المرجوع اليه في هذا الشأن. قال تلميذه عمر بن الحاجب: شيخنا أبوعبدالله شيخ وقته ، ونسيج وحده ، علماً وحفظاً وثقة وديّناً ، من العلماء الربانيين ، و هو أكثر من أن يدخل عليه مثل ، كان شديد التحري في الرواية ، مجتهداً في العبادة ، كثير الذكر ، منقطعاً متواضعاً سهل العارية ، رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حقه ، ومدحوه بالحفظ والزهد ، سألت الزكي البرزالي عنه فقال : ثقة جبل حافظ ديّن، وقال ابن النجار : حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي، ما رأيت مثله في نزاهته وعفّته وحسن طريقته، وقال الشرف ابن النابلسي : مارأيت مثل شيخنا الضياء .

... عاش أربعاً وسبعين سنة ، وتوفي الى رضوان الله في جمادى الاخرة سنة ٦٤٣ » [٢] .

٢ ـ الذهبي أيضاً : « والشيخ الضياء أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد ابن أحمد المقدسي الحنبلي الحافظ أحد الاعلام . . . أفنى عمره في هذا الشأن ، مع الدين المتين والورع ، والفضيلة التامة والثقة والاتقان ، وانتفع

١) الجامع الصغير ٢ /١٨١ .

٢) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٩٠ .

الناس بتصانيفه والمحدثون بكتبه، فالله يرحمه ويرضى عنه، توفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة »[١] .

٣ ـ السيوطي : « الضياء المقدسي هو : الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنّة . . . صنف وصحح وليّن وجرح وعدّل ، و كان المرجوع اليه في هذا الشأن ، جبلا ثقة ديّناً زاهداً ورعاً . . . »[٢] .

﴿ ٩٧ ﴾

رواية ابن الشيخ البلوي

رواه في كتابه (ألف باء) الذي ذكر في (كشف الظنون) بما هذا نصه:

« ألف باء في المحاظرات للشيخ أبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ ، وهو مجلّد ضخم ، أوله : ان أفصح كلام سمع وأعجز حمدالله تعالى نفسه. الخ. ذكر فيه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لابنه عبدالرحيم ، ليقرأه بعد موته اذا لم يلحق بعد لصغره الى درجة النبلاء، وسمّى ما جمعه لهذا الطفل المربّا بكتاب ألف با . ومن نظمه في أوله . . . ثم ذكر تسعة وعشرين بيتاً على عدد الحروف المعجمة ، وشرحه كلمة كلمة مع مقلوبه ومعكوسه، وأورد في أول الشعر ثمانية أبواب ، وفي آخرها أربعاً من الكلمات المزدوجات المتشابهات الحروف ، وهو تأليف غريب ، لكن فيه فوائد كثيرة »[٣] .

---

١) العبر ــ حوادث ٦٤٣ .

٢) طبقات الحفاظ ٤٩٤ .

٣) كشف الظنون ١ / ١٥٠ .

فقال ما نصه : « وأمّا علي رضي الله عنه فمكانه علي ، وشرفه سني ، أول من دخل في الاسلام ، وزوج فاطمة عليها السلام بنت النبي «ص» ، وقد نظم في أبيات المفاخرة ، و ذكر فيها مآثره ، حين فاخره بعض عداه ممّن لم يبلغ مداه ، فقال رضي الله عنه يفخر بحمزة عمّه و بجعفر ابن أمّه رضي الله عن جميعهم :

محمد النبي أخي وصهري	وحمزة سيد الشهداء عمي
وبنت محمد بيتي وعرسي	مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا أحمد ولداي منها	فأيّكم له سهم كسهمي
وجعفر الذي يمسي ويضحي	يطير مع الملائكة ابن أمّي
سبقتكم الى الاسلام طفلا	صغيراً ما بلغت أوان حلمي
وأوجب لي الولاء حقاً عليـ	ـكم رسول الله يوم غدير خم

يريد بذلك قوله عليه السلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [١] .

﴿ ٩٨ ﴾

رواية ابن طلحة

رواه حيث قال : « وأما مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايّاه وامتزاجه به ، وتنزيله اياه منزلة نفسه ، وميله اليه ، وايثاره اياه ، فهذا بيانه : فانه قد روى الامام الترمذي في صحيحه، بسنده عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال: لما آخى رسول الله بين أصحابه جاءه علي تدمع عيناه، فقال يارسول الله

١) الف باء. وقد ذكر البلوى خيرالدين الزركلى فى كتابه الاعلام .

آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد . قال : فسمعت رسول الله يقول : أنت أخي في الدنيا والاخرة .

وروى بسنده أيضاً : أنّ رسول الله « ص » قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وهذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي ولم يزد عليه ، وزاد غيره ذكره اليوم والموضع، فذكر الزمان وهو عند عود رسول‌الله «ص» من حجة‌الوداع من اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ، وذكر المكان وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خماً في غدير هناك، فسمي ذلك اليوم يوم غدير خم ، وقد ذكره حسان في شعره الذي تقدم ، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً، لكونه كان وقتاً خصّ رسول الله «ص» علياً . بهذه المنزلة العلية ، وشرفه بها دون الناس كلهم .

ونقل عن زاذان قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد منكم رسول الله « ص » يوم غدير خم وهو يقول ماقال، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول‌الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه » [١] .

﴿ ٩٩ ﴾

رواية سبط ابن الجوزى

رواه‌حيث‌قال :« حديث في‌قوله‌عليه‌الصلاة‌والسلام: من‌كنت مولاه فعلي مولاه ، قال أحمد بن حنبل فى المسند ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبدالملك بن أبي عبدالرحيم الكندى عن زاذان ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول في الرحبة ــ وهو ينشد الناس ــ يقول : أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى‌الله

١) طالب السئول فى مناقب آل‌الرسول: ١٦ . وتوجد ترجمة ابن‌طلحة فى مرآة الجنان ١٢٩/٤، الاسنوى ٥٠٣/٢، السبكى ٢٦/٥ العبر ٢١٣/٥ وغيرها .

عليه وسلم يقول في يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقام ثلاثة عشر رجلا من الصحابة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك .

وأخرجه الترمذي أيضاً في كتاب السنن، قال : حديث حسن، وزاد فيه : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأدر الحق معه كيفما دار وحيث دار .

وخرّجه أحمد أيضاً في الفضائل فقال : حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه ـ أو وليّه ـ فعلي وليه .

وفي رواية : لما نشد علي الناس في الرحبة ، قام خلق كبير فشهدوا له بذلك ، وفي لفظ : فقام له ثلاثون رجلا فشهدوا .

وقال أحمد في الفضائل : حدثنا يحي بن آدم ، ثنا حنش بن الحارث ابن لقيط النخعي عن رباح بن الحارث، قال: جاء رهط الى علي فقالوا: السلام عليك يامولانا ـ وكان بالرحبة ـ فقال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ فقالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه. فعلي مولاه قال رباح : فقلت : من هؤلاء ؟ فقيل : نفر من الانصار فيهم أبو أيوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال أحمد في الفضائل : ثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطية العوفي قال : أتيت زيد بن أرقم فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي بن ابي طالب يوم الغدير ، وأنا أحب أن أسمعه منك. فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ظهراً ، وهو آخذ بعضد علي بن أبي طالب، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين

من أنفسهم؟ فقالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. قالها أربع مرات .

وقال أحمد في الفضائل : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجرتين ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه ، قال : فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة . وفي رواية : اللهم فانصرمن نصره ، وأخذل من خذله ، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه »[١] .

﴿ ١٠٠ ﴾

رواية الكنجي

رواه في كتابه (كفاية الطالب) ، وبما أن كلامه يتضمن دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه السلام، فانا سنذكر نصّ روايته وكلامه في مبحث دلالة الحديث ، ان شاء الله تعالى[٢] .

١) تذكرة خواص الامة فى معرفة الائمة ٢٨ ـ ٢٩ وقد ذكرنا ترجمة السبط عن أبي المؤيد الخوارزمي، وابن خلكان، وقطب الدين اليونيني، وأبي الفداء، والذهبي، وغيرهم ، فى قسم حديث النور ٢٨ ـ ٣٧ ، كما ذكرنا مصادر أخرى ايضاً فى قسم حديث الثقلين ١ / ١٨٩، فراجع .

٢) ذكرنا الثناء عليه وعلى كتابه فى قسم حديث النور ٦٥ ـ ٦٧ .

﴿ ١٠١ ﴾

رواية الرسعني

ورواه عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني ، وسيأتي نص روايته من كتاب (مفتاح النجا في مناقب آل العبا) للبدخشاني . ان شاء الله تعالى [١] .

﴿ ١٠٢ ﴾

رواية النووي

رواه حيث قال: « وفي كتاب الترمذي عن أبي سريحة الصحابي أو زيد ابن أرقم ـ شكّ شعبة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . رواه الترمذي وقال : حديث حسن ، والشك في عين الصحابي لايقدح في صحة الحديث ، لانهم كلهم عدول » [٢] .

ترجمته :

١ ـ ابن قاضي شهبة : « يحيى بن شرف ... الفقيه الحافظ الزاهد، أحد الاعلام ، شيخ الاسلام ، محي الدين أبوزكريا الحزامي النووي ـ بحذف الالف ويجوز اثباتها ـ الدمشقي ، ولد في المحرم سنة ٦٣١ . . . كان محققاً في علمه وفنونه ، ومدققاً في عمله وشئونه ، حافظاً لحديث رسول الله صلى الله

١) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/٢٤٣ ، ابن كثير ١٣/٢٤١ .
٢) تهذيب الاسماء واللغات ١/٣٤٧ ورواه أيضافي رياض الصالحين : ١٥٢ .

عليه وسلم ، عارفاً بأنواعه من صحيحه و سقيمه ، و غريب ألفاظه واستنباط فقهه، حافظاً للمذهب وقواعده وأصوله، وأقوال الصحابة والتابعين، واختلاف العلماء و وفاقهم ، سالكاً في ذلك طريقة السلف . . . الى أن توفي . . . في رجب سنة ٦٧٧ » [1] .

٢ ـ السيوطي : « النووي الامام الفقيه الحافظ ، الاوحد القدوة ، شيخ الاسلام علم الاولياء ، . . كان اماماً بارعاً حافظاً متقناً ، أتقن علوماً شتّى ، وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده ،وكان شديد الورع والزهد ، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر . . . » [2] .

(١٠٣)

رواية محب الدين الطبري

وقال محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري : « ذكر اختصاصه بأنه مولى من النبي صلى الله عليه وسلم مولاه : عن رباح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا، قال : وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار فيهم أبوأيوب الانصاري . خرّجه أحمد .

وعنه ـ قال : بينما علي جالس، اذ جاء رجل فدخل [و] عليه أثر السفر ، فقال: السلام عليك يامولاي . قال : من هذا ؟ قال : أبوأيوب الانصاري. فقال

---

١) طبقات الشافعية ـ مخطوط .

٢) طبقات الحفاظ : ٥١٠ .

علي : أفرجوا له ففرجوا ، فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . خرّجه البغوي في معجمه .

وعن البراء بن عازب قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ، فصلى الظهر وأخذ بيد علي ، وقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . [قال:]فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك ياابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وعن زيد بن أرقم مثله .

خرّجهما [خرجه] أحمد في مسنده، وخرّج الاول ابن السمان.

وخرّج أحمد في كتاب المناقب معناه عن عمر وزاد بعد قوله : وعاد من عاداه : وأنصر من نصره وأحبّ من أحبه . قال سعيد : أو قال : أبغض من أبغضه .

وخرّج ابن السمان عن عمر منه : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وخرّجه المخلّص الذهبي عن حبشي بن جنادة وقال بعد و انصر من نصره : وأعن من أعانه . ولم يذكر ما بعده .

وعن أبي الطفيل قال: قال علي : أنشد الله كل امرء سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول يوم غدير خم لما قام . فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : ألستم تعلمون أني أولى [الناس] بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول الله. قال : من كنت مولاه فانّ هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فخرجت وفي نفسي من الريبة [ذلك] شيء ، فلقيت زيد بن أرقم

فذكرت ذلك له فقال : قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ذلك . قال أبونعيم : قلت لفطر ـ يعني الذي روى عنه الحديث ـ : كم بين القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم . خرّجه أبوحاتم وقال: يريد موت علي بن أبي طالب .

وخرج الترمذي عنه من ذلك : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وخرّجه أحمد عن سعيد بن وهب و لفظه قال : [أ]نشد علي فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله [النبي] صلى الله عليه و سلم ، فشهدوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

وعن زيد بن أرقم قال : استنشد علي الناس فقال : أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا .

وعن زياد بن أبي زياد قال: سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا مسلماً سمع رسولالله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال . فقام اثنا عشر رجلا بدرياً فشهدوا .

وعن بريدة قال : غزوت مع علي اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على النبي [رسول الله] صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقّصته ، فرأيت وجهرسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، وقال: يابريدة ألست أولىبالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . خرجه أحمد .

وعن عمر أنهقال: علي مولى من كان رسولالله صلىالله عليه وسلممولاه.

وعن سالم قيل لعمر : انك تصنع بعلي شيئاً ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : انه مولاي .

و عن عمر ـ وقد جائه أعرابيان يختصمان ـ فقال لعلي : اقض بينهما يـا أباالحسن ، فقضى علي بينهما ، فقال أحدهما : هذا يقضي بيننا ! فوثب اليـه عمر وأخذ بتلبيبه وقال : ويحك ماتدري من هذا ؟ هذا مولاي و مولى كـل مؤمن ، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

وعنه وقد نازعه رجل في مسألة فقال : بيني وبينك هذا الجالس ، وأشار الى علي بن أبي طالب ، فقال الرجل : هذا الابطن !! فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتلبيبه حتى شاله من الارض ، ثم قال : أتدري من صغّرت ؟! [هذا] مولاي ومولى كل مسلم . خرجهنّ ابن السمان » [١] .

وقد روى المحب الطبري طرفاً من ألفاظ حديث الغدير في كتابه الاخر (ذخائر العقبى) تحت عنوان « ذكر أنه من كان النبي صلى الله عليه و سلـم مولاه فعلي مولاه » [٢] .

ترجمته :

وقد ترجم له الاسنوى بقوله: « محب الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالله ابن محمد الطبري ، ثم المكي ، شيخ الحجاز ، كان عالماً عاملا جليل القدر، عالماً بالاثار و الفقه ، اشتغل بقوص على الشيخ مجدالدين القشيري ، وشرح التنبيه، وألّف كتاباً في المناسك، وكتاباً في الالغاز، وكتاباً نفيساً في أحاديث الاحكام . ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الاخرة سنة ٦١٥ . وتوفي في سنة ٩٤ ، قيل في ذى القعدة ، وقيل غير ذلك » [٣] .

---

١) الرياض النضرة فى فضائل العشرة ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٥ .

٢) ذخائر العقبى ٦٧/ ٦٨ .

٣) طبقات الشافعية ٢/ ١٧٩ وله ترجمة فى : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٤ وطبقات

﴿ ١٠٤ ﴾

رواية الوصابى

رواه عن بريدة بقوله : « وعنه رضي الله عنه قال : خرجت مع علي الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، .. أخرجه أبوزيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وابن جرير في تهذيب الاثار ، وأبونعيم في فضائل الصحابة » [١] .

وعن ابن‌عباس بقوله : « وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه . أخرجه المحاملي في أماليه » [٢] .

قال : « وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال‌رسول الله صلى الله‌عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الطبراني في الكبير ، وأخرجه أبونعيم في فضائل الصحابة، وأخرجه‌الترمذي في جامعه عن زيد بن أرقم» [٣].

قال : « وعن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله‌صلى الله عليه و سلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه النسائي في سننه والطبراني في الكبير . و أخرجه أبونعيم في فضائل الصحابة عن مالك بن

السبكى ٨/ ١٨ ومرآةالجنان٤/ ٢٢٤ والنجوم الزاهرة٨/ ٧٤ وشذرات الذهب٥/ ٤١٥ وغيرها .

١) الاكتفاء فى فضل الاربعة الخلفاء ــ مخطوط ، الباب الرابع منه المسمى بـ« أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب » .

٢) المصدرنفسه .

٣) الاكتفاء ــ مخطوط .

الحويرث . وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه أبوزيد عثمان بن أبي شيبة في سننه ، وأخرجه ابن أبي عاصم و سعيد بن منصور في سننهما عن سعد بن أبي وقاص، عن‌علي رضي الله عنه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه ابن عقدة في كتابه الموالاة . وأخرجه الامام أحمد في مسنده، عن‌علي وثلاثة عشر رجلا من الصحابة ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن جابر بن عبدالله الانصاري »[١] .

قال : « وعن‌ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم‌وال من والاه وعاد من‌عاداه .أخرجه الطبراني في الكبير . وعن أبي هريرة واثني عشر رجلا من الصحابة : انّ رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . أخرجه الامام أحمد في مسنده ، والطبراني في الكبير، والضياء في المختارة . وأخرجه أيضاً عن زيد بن أرقم‌وثلاثين‌رجلا من الصحابة. وأخرجه أبونعيم في فضائل الصحابة عن سعد بن أبي وقاص . وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس .

وعن عمرو ذي مرة: ان رسول الله «ص» قال : من كنت‌مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأعن من أعانه، أخرجه الطبراني في الكبير . وعن علي وطلحة معه رضي الله عنهما : انّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، أخرجه الحاكم في المستدرك .

---

١) الاكتفاء ــ مخطوط .

وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، أخرجه الامام أحمد في مسنده ، وسمّويه في فوائده » [١] .

وقال: « وعن رفاعة بن أياس الضبي عن أبيه عن جده قال:كنت مع علي في الجمل، فبعث الى طلحة أن القني، فلقيه فقال: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال: نعم . قال: فلم تقاتلني؟ أخرجه ابن عساكر في تاريخه .

وعن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه قال : كنا بالجحفة بغدير خم ، اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، أخرجه عثمان بن أبى شيبة فى سننه .

وعنه رضي الله عنه في أخرى : قال كنا بالجحفة بغدير خم ، وثمة ناس من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه أخرجه النسائي فى سننه » [٢] .

(١٠٥)

ذكر سعيدالدين الفرغاني

حديث الغدير في (شرح تائية ابن الفارض) ، وسيأتي نص كلامه [٣] .

---

١) الاكتفاء فى فضل الاربعة الخلفاء ــ مخطوط .

٢) الاكتفاء ــ مخطوط .

٣) ترجمته فى العبر حوادث ٦٨٩ ونفحات الانس : ٥٥٩ .

﴿ ١٠٦ ﴾

رواية الحموينى

و رواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد بن حمويه ، بسنده عن المطلب بن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال : « كنت عند جابر بن عبد الله في بيته ، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفيّة وأبوجعفر، فدخل رجل منأهل العراق فقال: أنشدك الله الا حدثتنىبما رأيت، وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال :كنابالجحفة بغدير خم، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه » [1] .

ورواه بسنده عن عدي بن ثابت عنالبراء بن عازب ، ثم قال : « أورده الامام الحافظ شيخالسنة أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقى بتفاوت، فىفضائل أميرالمؤمنين علي ، ونقلته من خطه المبارك » [2] .

ورواه بسنده عن زيد بن عمر بن مورق قال : « كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدمت اليه فقال: ممن أنت ؟ فقال : قلت منقريش قال : من أي قريش أنت ؟ قلت : من بني هاشم . قال : من أيّ بني هاشم ؟ فسكت ، فوضع يده على صدره فقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب . ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي

---

١) فرائد السمطين ١/٦٢- ٦٣ .

٢) المصدر ١/٦٤ - ٦٥ .

مولاه . ثم قال : يامزاحم كم تعطي أمثاله ؟ قال : مائة و مائتي درهم . قال : أعطه خمسين ديناراً لولاية علي بن أبي طالب، ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك » [١] .

ورواه أيضاً بأسانيد وألفاظ أخرى فراجعه [٢] .

﴿ ١٠٧ ﴾

رواية جمال الدين المزى

و قال جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزي : « عامر بن واثلة أبوالطفيل الليثي الكناني ـ وله رواية [رؤية]ـ عن زيد بن أرقم حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه . ت في المناقب عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن محمد بن مثنى عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم ـ شك شعبة ـ فذكره وقال : حسن غريب .

س ـ فيه : عن محمد بن مثنى ، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به أتمّ من الاول لما رجع ونزل غدير خم . الحديث » [٣] .

وقال: « عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي المكي ، عن سعد حديثاً قال : قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد ، فذكروا علياً. الحديث .

---

١) فرائد السمطين ١/ ٦٦ .

٢) ترجمته: تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٩٨ العبر حوادث ٧٢٢، الدرر الكامنة ١/ ٦٧ .

٣) تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للمزى .

ق ـ في السنة عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن موسى بن مسلم عن ابن سابط به »[١] .

ترجمته :

١ ـ السيوطي: « المزي ـ الامام العالم الحبر، الحافظ الاوحد، محدث الشام ... مات يوم السبت ، ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢ »[٢] .

٢ ـ الاسنوي : « كان أحفظ أهل زمانه ، لاسيّما الرجال المتقدمين ، وانتهت اليه الرحلة من أقطار الارض ، لروايته ودرايته ، و كان اماماً في اللغة والتصريف ، ديّناً خيّراً، منقبضاً عن الناس، طارحاً للتكلّف، فقيراً، صنف : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، وكتاب الاطراف »[٣] .

٣ ـ السبكي : « شيخنا وأستاذنا وقدوتنا . . . »[٤] .

٤ ـ الشوكاني: « أخذ عنه الاكابر ، وترجموا له ، وعظموه جداً ...»[٥] .

وله ترجمة في: تذكرة الحفاظ٤/١٤٩٨، الدرر الكامنة ٥/٢٢٣، النجوم الزاهرة ١٠/٧٦ ، الكامل ١٤/١٩١ وغيرها .

١) تحفة الاشراف .
٢) طبقات الحفاظ ٥١٧ .
٣) طبقات الشافعية ٢/٤٦٤ .
٤) طبقات الشافعية ٦/٢٥١ .
٥) البدر الطالع ٢/٣٥٣ .

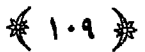
﴿ ١٠٨ ﴾

رواية الذهبي

وقال الذهبي بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام : « وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وقال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا ّ أنه لا نبيّ بعدي . وقال: لايحبك الا مؤمن ولايبغضك الا منافق .

ومناقب هذا الامام جمّة ، أفردتها في مجلد وسمّيته بفتح المطالب في مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه » [١] .

وقال بترجمة الحاكم : « وأما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً ، قد أفردتها بمصنف ، ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل . وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة ، وقد أفردت ذلك أيضاً » [٢] .



رواية النيسابوري

ورواه الحسن بن حسين النيسابوري أيضاً ، وسيأتي نص روايته .

---

١) تذكرة الحفاظ ١/١٠ .

٢) نفس المصدر ٣/١٠٣٩ وتوجد ترجمة الذهبي في : الدرر الكامنة ٤/٤٢٦ والبدر الطالع ٢/١١٠ والنجوم الزاهرة ١٠/١٨٢ وشذرات الذهب ٦/١٥٣ والوافي بالوفيات ٢/١٦٣ وغيرها .

﴿١١٠﴾

رواية السمنانى

ورواه علاء الدولة أحمد بن محمد السمناني، وسيأتي نص روايته كذلك .

﴿١١١﴾

رواية الخطيب التبريزى

رواه حيث قال : « وعن زيد بن أرقم : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، رواه أحمد والترمذي »[١] .

وقال : « وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم : ان رسول الله « ص » لما نزل بغدير خم ، أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى، قال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً [لك] يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ، رواه أحمد »[٢] .

﴿١١٢﴾

رواية ابن الوردى

و قال عمر بن مظفر المعروف بابن الوردي في ذكر علي عليه السلام :

---

١) مشكاة المصابيح ٣/٢٤٣ .

٢) نفس المصدر ٣/٢٤٦ .

«شيءمن فضائله: من ذلك مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوّة رسول الله له ، وسبق اسلامه ، وقوله «ص» يوم خيبر : لأعطينّ الراية رجلا يحب الله ورسوله . الحديث، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله «ص» : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ، وقوله : أقضاكم علي» [١].

ترجمته :

وقد ترجم له ابن قاضي شهبة الاسدي بقوله : « عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبي الفوارس بن علي، الامام العلامة الاديب المؤرخ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي، الشهير بابن الوردي، فقيه حلب ومؤرخها وأديبها، تفقّه على الشيخ شرف الدين البارزي ، له مصنفات جليلة نظماً ونثراً . . . وكان ملازماً للاشتغال والتصنيف ، شاع ذكره ، واشتهر بالفضل اسمه، ذكر له الصلاح الصفدي في تاريخه ترجمة طويلة . . . » [٢].

﴿١١٣﴾

ذكر ابن مكتوم

القيسي حديث الغدير في (تذكرته) ، كما سيأتي نص عبارتــه ، نقلا عن (الازهار فيما عقده الشعراء من الاثار) للسيوطي .

وسنذكر هناك طرفاً من ترجمته ، ان شاء الله تعالى .

---

١) تتمة المختصر في أخبار البشر ١/٢٢١ .

٢) طبقات الشافعية ــ مخطوط .

﴿ ١١٤ ﴾

رواية الزرندى

ورواه جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي حيث قال : «روى الامام الحافظ أبــو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله ، بسنده الى البراء بن عازب قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليــه وسلم في حجة الوداع ، حتى اذا كنا بغدير خم ، يوم الخميس ثامن عشر من ذي الحجة ، فنودي فينـا الصلاة جامعة ، وكسح للنبي «ص» تحت شجرتين ، فأخذ النبي «ص» بيد علي ، ثم قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى قال : أليس أزواجي أمهاتكم ؟ قالوا : بلى.فقال رسول الله «ص»: فانهذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك ، فقال له : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ،أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.هذه احدى رواياته له.وفي رواية قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم أعنه وأعن به ، وارحمه وارحم به ، وأنصره وأنصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

قال الامام أبو الحسن الواحدي رحمه الله :هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه مسئول عنها يوم القيامـة ، وروى في قولـه تعالى : وقفوهم انهم مسئولون ـ أي عن ولاية علي رضي الله عنه، والمعنى: انهم يسئلون هل والوه حق الموالاة كما أوصاهم النبي «ص» ، أم أضاعوهـا وأهملوها »[1] .

---

١) نظم درر السمطين فى فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين : ١٠٩ وقد ذكرنا ترجمة الزرندى في قسم حديث النور : ٧٣ ــ ٧٥ .

﴿١١٥﴾

ذكر اليافعي

حديث الغدير بترجمة أمير المؤمنين عليه السلام بقوله : « و من مناقبه رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : لاعطين هذه الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه ، يحب الله و رسوله ، ويحبه الله ورسوله ، الحديث الصحيح . وقوله «ص» له : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي. الحديث الصحيح . وفيه: خلف رسول الله «ص» علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يارسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟! فقال : أما ترضى . الحديث . وقوله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . رواه الامام أحمد »[١] .

﴿ ١١٦ ﴾

ذكر سعيد الدين الكازروني

حديث الغدير بقوله : « وقال صلى الله عليه وسلم في علي : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[٢] .

---

١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان . حوادث سنة : ٤٠ وترجمته فى طبقات السبكى ١٠٣/٦ ، الدرر الكامنة ٢٤٧/٢ .

٢) المنتقى فى سيرة المصطفى ــ مخطوط . وترجمته فى الدرر الكامنة ٢٥٥/٤ .

﴿١١٧﴾

رواية ابن كثير

ورواه اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي الشافعي، في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان « حديث غدير خم » ، فأورد حديث مناشدة الامام الناس في الرحبة عن أبي الطفيل ، ورواية أبي بكر الشافعي بسنده عن زيد بن أرقم ، ورواية أبي يعلى وعبدالله بن أحمد حديث المناشدة أيضاً عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكذا رواية الطبراني المناشدة عن عميرة بن سعد ، وعن ابن عقدة بسنده عن زيد بن يثيع به، وكذا عن عبدالرزاق بسنده عن سعيد بن وهب وعبد خير، وعن أحمد عن سعيد ، وعنه عن زياد بن أبي الاسلمي ، وعنه عن زاذان .

قال : « ورواه أحمد عن علي نفسه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال : فزاد الناس : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وقد روى هذا عن طرق متعددة عن علي ، و لـه طرق متعددة أيضاً عن زيد بن أرقم » ثم روى أحاديث أخرى غيرها .

وقد ذكرنا بعض تلك الاحاديث عن ابن كثير، كلا في محله مما تقدم في الكتاب .

وقال ابن كثير في ذكر خبر حجة الوداع : « وقال المطلب بن زياد: عن عبدالله بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبدالله يقول : كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط ، فأخذ بيد علي

فقال . من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن. وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة ، وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه »[١] .

وقال أيضاً : « وقال الحافظ أبويعلى الموصلي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا شريك عن أبي يزيد الاودي عن أبيه قال : دخل أبوهريرة المسجد فاجتمع الناس اليه ، فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .

ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه ادريس الاودي ، عن أخيه أبي يزيد، واسمه داود بن شريك به .

ورواه ابن جرير أيضاً من حديث ادريس وداود ، عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره »[٢] .

﴿١١٨﴾

رواية أبي حفص المراغي

ورواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغي ، فقد قال شمس الدين ابن الجزري : « أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ... عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن

١) تاريخ ابن كثير. حوادث السنة العاشرة .

٢) نفس المصدر . وتوجد ترجمة ابن كثير في : طبقات ابن قاضي شهبة والبدر الطالع ١/١٥٣ والنجوم الزاهرة ١١/١٢٣ وأنباء الغمر ١/٣٩ والدرر الكامنة ١/٣٩٩ وطبقات المفسرين ١/١١٠ وشذرات الذهب ٦/٢٣١ .

ابن أبي ليلى قال : سمعت علياً رضي الله عنه بالرحبة ينشد الناس : من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدرياً ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يقول ذلك . هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة »[1] .

ترجمته :

١ - ابن الجزوى : « عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة ، أبو حفص المراغي الاصل ، الحلبي المحتد ، الدمشقي المزي المولد ، رحلة زمانه في علو الاسناد ... وكان خيراً ديناً ثقة صالحاً ، انفرد بأكثر مسموعاته ، وتوفي في يوم الاثنين ، ثامن ربيع الاخر سنة ٧٧٨ . ودفن بالمزة ظاهر دمشق »[2] .

٢ - ابن روزبهان : « ...كان الشيخ المذكور ابن أميلة ثقة متقناً رحلة ، يرحل اليه الناس في زمانه ، وكان يسكن بمزة من الشام ، وهوشيخ للشيخ أبي الخير محمد بن الجزري ، واليه ينتهي اسناده وغيره من أكابر المشايخ وأجلة الاصحاب ... »[3] .

١) أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب : ٣ - ٤ .
٢) طبقات القراء ١ / ٥٩٠ .
٣) شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازى .

﴿١١٩﴾

روايــة السيد علي الهمداني

ورواه السيد علي بن شهاب الدين الهمداني : « عن أبي عبدالله الشيباني رضي الله عنه قال : بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مجلس بني الارقم ، اذ جاء رجل فقال : أيكم زيد بن أرقم ؟ فقال القوم : هذا زيد . فقال : أنا أنشدك بالذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من وعاد من عاداه ؟ قال : نعم .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام ستين شهراً ، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله «ص» بيد علي في غدير خم ، فقال عليه الصلاة والسلام : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذل من خذله .

وعن الامام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك ، بل روي عن كثير من الصحابة في أماكن مختلفة هذا الخبر .

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قـال : نصب رسول الله « ص » علياً علماً ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأخذل من خذله وأنصر من نصره ، اللهم أنت شهيدي عليهم ، قال: وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح ،فقال لي : ياعمر لقد عقد رسول الله «ص» عقداً لايحله الا منافق ، فاحذر أن تحلــه . قال عمر : فقلت يـارسول الله انك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح قال: كذا وكذا قال : نعم ياعمر ، انه ليس من ولد آدم، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ماقلته في علي .

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أقبلت مع رسول الله «ص» في حجة الوداع ... وفيه نزلت : يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك . الاية »[١] .

﴿ ١٢٠ ﴾

رواية ابن المحب

ورواه محمدبن عبدالله ابن المحب المقدسي... قال ابن الجزري:« وألطف طريق وقع لهذا الحديث وأغربه : ماحدثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ ، أبوبكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ... حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا ، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر ، قلن : حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق ، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي ، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين ، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي ، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي عليه السلام ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها . قالت : أنسيتم قول رسول الله «ص» يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه، وقوله «ص»: أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام ؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبوموسى المديني في كتابه المسلسل بالاسماء وقال : هذا الحديث مسلسل من وجه ، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها ، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها »[٢] .

---

١) المودة فى القربى للسيد على الهمدانى . أنظر ينابيع المودة : ٢٤٩ .
٢) أسنى المطالب : ٣ ــ ٤ .

ترجمته :

١ ـ ابـن الجزري : « شيخنا وامامنا ومبرزنا ، الحافظ الكبير ، شمس الدين أبو بكرابن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهيربابن المحب الصامت، ولد يوم الجمعة أول شعبان سنة ٧١٢ ... وسمع منه الائمة والحفاظ ... وكان صالحاً قانتاً ، قانعاً باليسيـر ، منقشفاً لا مبالياً لاحد غيري ، ربما جاءني الى منزلي فأسمعني وأسمع أهلي وأولادي ، وانتهى اليه الحفظ في زمانه، رجالا ومتناً ومعرفة للاجزاء ورواتها ، توفي في ليلة الاحد الخامس من شوال سنة ٧٨٩ ... »[١] .

٢ ـ السيوطي : « ابن المحب الحافظ ... وكان عالماً متقناً فقيهاً ... »[٢].

﴿ ١٢١ ﴾

رواية خواجه پارسا

ورواه محمد بن محمد الحافظي الشهيربخواجة پارسا بقوله : « وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه »[٣] .

---

١) طبقات القراء ٢/١٧٤ .

٢) طبقات الحفاظ : ٥٣٥ .

٣) ترجمته في الضوء اللامع ١٠/٢٠ والشقائق النعمانية ١/٢٨٦ وفوائد أبي الحسنات ص١٩٩ ، ونفحات الانس ٣٩٢ وغيرها .

﴿ ١٢٢ ﴾

رواية ابن الجزري

وروى شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري حديث الغدير ـ كما علمت فيما تقدم عن شيخه المراغي ثم قال ما نصه : « هذا حديث حسن من هذا الوجه ، صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، وهو متواتر أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه الجم الغفير عن الجم الغفير، ولاعبرة بمن حاول تضعيفه ممن لااطلاع له في هذا العلم .

فقد ورد مرفوعاً عن : أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيدالله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبدالرحمن بن عوف والعباس بن عبدالمطلب ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وبريدة بن الحصيب ، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري ، و جابر بن عبدالله ، وعبدالله ابن عباس ، وحبشي بن جنادة ، وعبدالله بن مسعود ، وعمران بن حصين ، وعبدالله بن عمر، وعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي، وأسعد ابن زرارة، وخزيمة بن ثابت ، وأبي أيوب الانصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفة ابن اليمان ، وسمرة بن جندب ، وزيد بن ثابت ، وأنس بن مالك ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم ، وصح عن جماعة منهم ممن يحصل القطع بخبرهم .

وثبت أيضاً أن هذا القول كان منه صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ...»، ثم ان الحافظ ابن الجزري روى ماتقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن المحب المقدسي[1]، ولا نعيده ...

١) أسنى المطالب : ٣/٤ .

ترجمته :

١ ـ القاضي مجير الدين أبو اليمن عبدالرحمن العليمي : « شيخ الاسلام شمس الدين ، أبو الخيرمحمد بن محمد الجزري ، الدمشقي المقري الشافعي . مولده في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة ٧٥١ ، اعتنى بالقراآت فأتقنها ومهر فيها ، و له مصنفات جليلة ... وتوفي بشيراز نهار عيد الاضحى سنة ٨٣٣ رضي الله عنه ورحمه »[١].

٢ ـ الفضل بن روزبهان: «أبو الخيرمحمد بن محمد بن محمد الجزري رحمه الله تعالى ، شيخ مشائخ الاسلام ، وقاضي القضاة بين الانام ، الجامع لاقسام العلوم الشرعية ، والحاوي للمعارف الاصلية والفرعية ، كان متوحداً في زمانه في علو الشأن في العلوم سيما في القراءة ، فقد وصف الشيخ الامام الاجل أبو الفضل العسقلاني ـ شهر بابن حجر ـ انه المتفرد الوحيد في القراءة ، والمشارك في الحديث ، وصاحب الفقه ، اشتهر في زمانه بعلو الاسناد ، سافر البلاد ولاقى المشايخ وصحبهم ... »[٢].

﴿١٢٣﴾

رواية المقريزى

وقال أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي : « عيد الغدير ـ أعلم أن عيد الغدير لم يكن عيداً مشروعاً ، ولاعمله أحد من سالف الامة المقتدى بهم ،

١) الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ٢/١٠٩ .

٢) شرح الشمائل لابن روزبهان الشيرازى . وله ترجمة فى : البدر الطالع ٢/ ٢٥٧ والضوء اللامع ٩/٢٥٥ وطبقات الداودى ٢/٥٩ وشذرات الذهب ٧/٢٠٤ .

وأول ماعرف في الاسلام بالعراق أيام معز الدولة علي بن بويه ، فانه أحدثـه في سنة ٣٥٢ ، فاتخذه الشيعة من حينئذ عيداً .

وأصلهم فيه ماخرجه الامام أحمد في مسنده الكبيرمن حديث البراء بـن عازب رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لنا، فنزلنا بغدير خم ، ونـودي الصلاة جامعة ، وكسح لـرسول الله «ص» تحت شجرتين ، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي بـن أبي طالب رضي الله عنه فقال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال مـن والاه وعاد من عاداه . قال : فلقيه عمربـن الخطاب رضي الله عنه فقال : هنيئاً لك ياابن أبي طالب ، أصبحت مولى كـل مؤمن ومؤمنة »[1].

﴿١٢٤﴾

رواية الدولت آبادى

ورواه شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي حيث قال : « وفي التشريح قال أبو القاسم رحمه الله : من قال : ان علياً أفضل من عثمان فلاشيء عليه ، لانه قال أبوحنيفة رضي الله عنه : وقـال ابن مبارك : من قال ان عليـاً أفضل العالمين ، أو أفضل الناس وأكبر الكبراء ، فلا شيء عليه ، لان المراد منه أفضل الناس في عصره وزمان خلافته، كقوله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . أي في زمان خلافته »[2].

١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ١/٣٨٨ و توجد ترجمة المقريزى فى الضوء اللامع ٢/٢١ .

٢) هداية السعداء . مخطوط .

﴿ ١٢٥ ﴾

روايـة ابن‌حجر العسقلاني

ورواه ابن‌حجر العسقلاني حيث قال: « وروى هو (يعني بريدة) وأبو هريرة، وجابر، البراء بن‌عازب، وزيد بن‌أرقم عن النبي صلى‌الله عليه وسلم انه قال يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه »[1] .

وقال بعد ذكر طرف من مناقـب أمير المؤمنين عليه السلام: « قلت: لم يجاوز المؤلف ماذكر ابن عبد البر وفيه مقنع، ولكنه ذكر حديث الموالاة عن نفر سماهم فقط، وقد جمعه ابن‌جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر، وصححه واعتنى بجمع طرقه أبوالعباس ابن‌عقدة، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر »[2] .

وقد أورد ابن‌حجر حديث الغدير في (الاصابة) و(فتح الباري) أيضاً .

﴿ ١٢٦ ﴾

روايـة ابن الصباغ المالكي

ورواه نورالدين علي بن‌محمد المعروف بابن‌الصباغ المالكـي المكي عن الترمذي من حديث زيد بن‌أرقم، وعن أحمد بن‌حنبل في مسنده عن‌البراء

---

١) تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨ .

٢) نفس المصدر ٣٣٩/٧.ومن مصادر ترجمة ابن‌حجر : الضوء اللامع ٣٦/٢ نظم العقيان ٤٥، شذرات الذهب ٢٧٠/٧ ، حسن المحاضرة ١٠٦/١، طبقات الحفاظ ٥٤٧، البدر الطالع ٨٧/١ .

ابن عازب، وعن البيهقي عن البراء أيضاً .

ثم رواه عن العجلي بسنده الى حذيفة بن أسيد الغفاري، وعامر بن ليلى ابن ضمرة،وقد تقدم نقله سابقاً [١] .

﴿ ١٢٧ ﴾
روايــة الحسين الميبدى

ورواه حسين بن معين الدين الميبدي، حيث أورده عن أحمد من حديث البراء بن عازب وزيد ين أرقم مترجماً أياه الى الفارسية [٢] .

﴿ ١٢٨ ﴾
روايــة العينى

ورواه محمود بن أحمد العيني، كماستعرف ذلك ان شاء الله تعالى [٣] .

﴿ ١٢٩ ﴾
رواية اصيل الدين الواعظ

ورواه عبدالله بن عبدالرحمن الحسيني، المشتهر بأصيل الدين الواعظ ، ذاكراً معناه بالفارسية ضمن بيان وقائع حجة الوداع [٤] .

١) الفصول المهمة فى معرفة الائمة: ٤٠ / ٤١. ترجمته فى الضوءاللامع ٥/ ٢٨٣ .

٢) الفواتح ــ شرح ديوان أميرالمؤمنين .

٣) وتوجد ترجمة العينى فى الضوء اللامع ١٠ /١٣١ وبغية الوعاة ٣٨٦ و غيرهما .

٤) درج الدرر ودرج الغرر فى ميلاد سيد البشر .

ترجمته:

وأصيل الدين الواعظ من مشايخ (الدهلوي) ، كما لايخفى على ناظـر رسالته في أصول الحديث، وقد ترجم له وأثنى عليه غياث الدين خواند أمير، وقد توفي في ١٧ ربيع الاخر سنة ٨٨٣ [١] .

﴿١٣٠﴾

اثبات ابن روزبهان

حديث الغدير بقوله: «وأما ماروي من أن رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ذكره يوم غدير خم ، حين أخذ بيد علي وقال : ألست أولى . فقد ثبت هـذا في الصحاح ، و قد ذكرنا سر هذا في ترجمة كتاب كشف الغمّة في معرفـة الائمة . . .»[٢] .

﴿١٣١﴾

رواية السمهودى

ورواه نور الدين علي بن عبدالله السمهودي ، و قد تقدم بعـض ألفـاظ روايته سابقاً[٣] .

وقال في (وفاء الوفا):« وفي مسند أحمد عن البراء بن عازب ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا بغدير خم ، فنودي فينا الصلاة ، وكسح

١) حبيب السير فى أخبار أفراد البشر ٤/٣٣٤ ، وأنظر الضوء اللامع ٥/١٢ .

٢) ابطال الباطل لابن روزبهان الشيرازى، ترجمته فى الضوء اللامع ٦/١٧١ .

٣) جواهر العقدين ـــ مخطوط .

لرسول الله « ص » تحت شجرة، فصلى الظهر ، وأخذ بيد علي، وقال : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فأخذ بيد علي وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك ياابن أبي‌طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

وعن زيد بن أرقم مثله » .

ترجمته :

١ ـ السخاوي : « ولد في صفر سنة ٨٤٤ ... هو انسان فاضل ، متفنّن متميّز في الفقه والاصلين ، مديم للعمل والجمع والتأليف، متوجه للعبادة ، وللمباحثة والمناظرة ، قوي الجلادة على ذلك ، طلق العبارة فيه ، مغرم به ، مع قوة نفس وتكلّف ... »[١].

٢ ـ ابن العماد : « نزيل المدينة المنورة ، وعالمها ومفتيها ، ومدرسها ومؤرخها ، الشافعي ، الامام القدوة الحجة المفنّن »[٢].

٣ ـ ابن العيدروس : وذكر مشايخه ، وعد تآليفه ، وأثنى عليها [٣].

٢ ـ الشوكاني كذلك [٤].

---

١) الضوء اللامع ٥/٢٤٥ .

٢) شذرات الذهب ٨/٥٠ .

٣) النور السافر ٥٨ ـ ٦٠ .

٤) البدر الطالع ١/٤٧٠.

﴿١٣٢﴾

رواية السيوطي

لقد تقدم كلامه الصريح في تواتر حديث الغدير .

وقال في (تاريخ الخلفا) : «وأخرج الترمذي عن سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأخرجه أحمد عن علي وأبي أيوب الانصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مرة ، وأبو يعلى عن أبي هريرة . والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس . والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة. وفي أكثرها زيادة : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ولاحمد عن أبي الطفيل قال : جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم : أنشد بالله كل امرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ماقال لما قام . فقام اليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[1] .

ترجمته :

١ ـ ابن العماد : « المسند المحقق المدقق ، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة »[2] .

٢ ـ ابن العيدروس ، وقد أثنى عليه الثناء البالغ ، وذكر بعض كراماته

---

١) تاريخ الخلفاء : ١٦٩ .

٢) شذرات الذهب ٨/ ٥١ .

وتآليفه [١].

٣ ـ السيوطي نفسه ، فذكر ترجمته بالتفصيل ، من ولادته في سنة ٨٤٩ ودروسه ومشايخه ، ومؤلفاته ، وماقيل في حقه ...[٢]

﴿١٣٣﴾

رواية جمال الدين المحدث

ورواه عطاء الله بن فضل الله المعروف بجمال الدين المحدث الشيرازي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام ، وذكر نزول قوله تعالى : سأل سائل .. الاية في حق الحارث ، ثم قال :

« أصل هذا الحديث سوى قصة الحارث متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً ، رواه جمع كثير وجم غفير من الصحابة، فرواه ابن عباس ولفظه قال: لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقوم بعلي بن أبي طالب الذي قام به ، فانطلق النبي « ص » الى مكة فقال : رأيت الناس حديثي عهد بكفر وبجاهلية ، ومتى أفعل هذا به يقولون : صنع هذا بابن عمه ، ثم مضى حتى قضى حجة الوداع ، ثم رجع حتى اذا كان بغدير خم أنزل الله عزوجل : ياأيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك . الاية . فقام مناد فنادى الصلاة جامعة، ثم قام وأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ورواه حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما صدر رسول الله «ص» من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم

---

١) النور السافر ٥٨ ـ ٦٠ .

٢) حسن المحاضرة ١/٤٣٥ ـ ٣٤٤ .

بعث اليهن فقم ماتحتهن من الشوك ، ثم عمد اليهن فصلى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله ، واني لاظن أن أوشك أن أدعى فأجيب ، واني مسئول وانكم مسئولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً ، فقال : ألستم تشهدون أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنّته حق وناره حق ، وأن الموت حق ، وأن البعث بعد الموت حق ، وأن الساعة آتية لاريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ؟ ثم قال :

أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ـ يعني علياً ـ ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، ثم قال : أيها الناس اني فرطكم وأنتم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى وصنعاء ، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيها، الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لاتضلوا ولاتبدّلوا، وعترتي أهل بيتي ، فانه قد نبأنّي اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض .

ورواه زر بن حبيش فقال : خرج علي عليه السلام من القصر ، فاستقبله ركبان متقلّدي السيوف ، عليهم العمائم ، حديثي عهد بسفر فقالوا : السلام عليك ياأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يامولانا، فقال علي عليه السلام بعد ما ردّ السلام : من ههنا من أصحاب رسول الله « ص » ؟ فقام اثنا عشر رجلا ، منهم : خالد بن زيد أبو أيوب الانصاري، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ، وثابت بن قيس بن شماس ، وعمار بن ياسر ، وأبو الهيثم بن التيهان، وهاشم بن عتبة، وسعد بن أبي وقاص، وحبيب بن بديل بن ورقاء .

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يوم غدير خم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . الحديث .

فقال علي لأنس بن مالك والبراء بن عازب : مامنعكما أن تقوما فتشهدا ، فقد سمعتما كماسمع القوم ؟ فقال: اللهم ان كانا كتماها معاندة فأبلهما، فأمّا البراء فعمي ، فكان يسأل عن منزله فيقول: كيف يرشد من أدركته الدعوة ، وأما أنس فقد برصت قدماه، وقيل : لمّا استشهده علي عليه السلام على قول النبي «ص» من كنت مولاه فعلي مولاه، واعتذر بالنسيان فقال : اللهم ان كان كاذباً فاضربه ببياض لاتواريه العمامة . فبرص وجهه، فسدل بعد ذلك برقعاً على وجهه »[1] .

ورواه أيضاً في كتابه (روضة الاحباب في سيرة النبي والال والاصحاب) وهو الكتاب الذي اعتمد عليه أصحاب السير والمؤرخون، كمالايخفى على من راجع: الخميس، وحبيب السير، وازالة الخفاء .

﴿ ١٣٤ ﴾

ذكر عبدالوهاب

ابن محمد بن رفيع الدين البخاري، حديث الغدير. وسيأتي نص كلامه ان شاء الله[2] .

---

١) الاربعين ــ مخطوط .

٢) وهو من علماء الهند، وقد ترجمه الشيخ عبدالحق الدهلوي في أخبار الاخيار ص٢٠٦ .

﴿ ١٣٥ ﴾

روايـة ابن حجر المكي

ورواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، ضمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: « وأنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابياً »[١] .

وقال في (الصواعـق) في الجواب عن حديث الغدير: « وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم، يحتاج الى مقدمة، وهي بيان الحديث ومخرجيه، وبيانه: انه حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، فطرقه كثيرة جداً، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً، وفي رواية لاحمد انه سمعه من النبي «ص» ثلاثون صحابياً ، وشهدوا بـه لعلي لمّا نوزع أيام خلافتـه كمامر ، وسيأتي ، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا لمن ردّه بأن علياً كان باليمن، لثبوت رجوعه منها، وادراكه الحج مع النبي « ص » ، وقول بعضهم : ان زيادة : اللهم وال من والاه الى آخر موضوعـة . مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيراً منها»[٢] .

وقال أيضاً: «قال «ص» يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهـم وال من والاه وعاد من عاداه، وقد مر في حادي عشر الشبه أنه رواه عن النبي

---

١) المنح المكية ــ شرح القصيدة الهمزية .

٢) الصواعق المحرقة: ٢٥ .

صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً، وأن كثيراً من طرقه صحيح أو حسن ، ومرّ الكلام ثم على معناه مستوفى»[١] .

ترجمته :

وتوجد ترجمة ابن حجر المكي في: ريحانة الالباء ٤٣٥/١ والنور السافر ٢٨٧، والبدر الطالع ١٠٩/١ وغيرها .

قال العيدروس : « الشيخ الامام ، شيخ الاسلام ، خاتمة أهل الفتيا والتدريس، كان بحراً في علم الفقه وتحقيقه لاتدركه الدلاء، امام الحرمين كما أجمع على ذلك العارفون، وانعقدت عليه خناصر الملا ، امام اقتدت به الائمة وهمام صار في اقليم الحجاز أمة، مصنفاته في العصر آية، يعجز عن الاتيان بمثلها المعاصرون، فهم عنها قاصرون» .

﴿ ١٣٦ ﴾
رواية المتقي

ورواه علي بن حسام الدين الشهير بالمتّقي في (كنز العمال)، وقد علمت ذلك من مواضع متعددة من الكتاب .

ترجمته :

وتوجد ترجمة المتقي في : أخبار الاخيار ٢٤٥، وسبحة المرجان ٤٣ ، والنور السافر ٣١٥ .

١) الصواعق المحرقة .

وقد وصفه ابن العيدروس: بقوله: «كان من العلماء العاملين، وعباد الله الصالحين ، على جانب عظيم من الورع والتقوى ، والاجتهاد في العبادة ورفض السّوى، له مصنفات عديدة، وذكروا عنه أخباراً حميدة ... فما كان هذا الرجل الا من حسنات الدهر، وخاتمة أهل الورع، ومفاخر الهند، وشهرته تغني عن ترجمته، وتعظيمه في القلوب يغني عن مدحه» .

﴿ ١٣٧ ﴾

ذكر محمدطاهر الفتني

حديث الغدير في (مجمع البحار) نقلا عن النهاية حيث قال:

« اسم المولى يقع على: الربّ، والمالك، والسيد، والمنعم، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والصهر، والعبد والمتعق، والمنعم عليه، وأكثرها جاء في الحديث، وكل من ولّي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليّه ، وقد يختلف مصادرها، فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعتق ، وبالكسر في الامارة ، والولاء في المعتق ، والموالاة من والى القوم ، ومنه : من كنت مولاه فعلي مولاه. يحمل على أكثر الاسماء المذكورة »[1] .

١) مجمع البحار : مادة ولي. وتوجد ترجمة الفتني في النور السافر ٣٦١ وأخبار الاخيار ٢٦٨ و سبحة المرجان في آثار هندوستان ٤٣ وأبجد العلوم ٨٩٥ وستأتي الكلمات في حقه في قسم حديث أنا مدينة العلم .

﴿ ١٣٨ ﴾

ذكر ميرزا مخدوم

ابن عبدالباقي حديث الغدير ، وتصريحه بتواتره ، مع ماهو عليه من التعصّب والعناد، وقد تقدم ذلك سابقاً .

﴿ ١٣٩ ﴾

رواية القاري

ورواه علي بن سلطان محمد الهروي القاري ، فقد قال في شرح قول الخطيب التبريزي: « رواه أحمد والترمذي» مانصّه: « وفي الجامع رواه أحمد وابن ماجة عن البراء، وأحمد عن بريدة، والترمذي والنسائي والضياء عن زيد ابن أرقم، ففي اسناد المصنّف الحديث عن زيد بن أرقم الى أحمد والترمذي مسامحة لاتخفى. وفي رواية لاحمد والنسائي والحاكم عن بريدة بلفظ: من كنت وليّه فعلي وليّه. وروى المحاملي في أماليه عن ابن عباس ولفظه: علي ابن أبي طالب مولى من كنت مولاه»[1] .

ترجمته :

قال المحبي: « أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السمت في التحقيق وتنقيح العبارات، وشهرته كافية عن الاطراء في وصفه ، ... اشتهر ذكره ،

---

١) المرقاة في شرح المشكاة ٥ /٥٦٨ .

وطار صيته، وألّف التآليف الكثيرة اللطيفة، المحتوية على الفوائدالجليلة»[١]

وكذا ترجمه الشوكاني[٢]، والقنوجي[٣]، وسيأتي عبارتهما في قسم حديث «أنا مدينة العلم وعلي بابها».

﴿ ١٤٠ ﴾

رواية المناوى

ورواه شمس الدين محمد المدعوّ بعبدالرؤف المنـاوي في (كنوز الحقائق) حيث قال: « من كنت مولاه فعلي مولاه. حم »[٤].

وقال في شرحه في (فيض القدير): «قال ابن حجر: حديث كثير الطرق، قد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، منها صحاح ومنها حسان، وفي بعضها: قال ذلك يوم غديرخم. وزاد البزار في روايته: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، ولمّا سمع عمر ذلك قال: أمسيت يا ابن أبي‌طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، خرّجه الدارقطني. وأخرج أيضاً: قيل لعمر انّك تصنع بعلي شيئاً لاتصنعه بأحد من الصحّابة، قال: انه مولاي»[٥].

---

١) خلاصة الأثر ١٨٥/٣.

٢) البدر الطالع ٤٤٥/١.

٣) اتحاف النبلاء المتقين.

٤) كنوز الحقائق فى حديث خير الخلائق هامش الجامع الصغير ١١٨/٢.

٥) فيض القدير فى شرح الجامع الصغير ٢١٧/٦ – ٢١٨.

ترجمته :

قال المحبي: « الامام الكبير، الحجـة الثبت القدوة، صاحب التصانيف السائرة، وأجل أهل عصره من غير ارتياب، وكان اماماً فاضلا، زاهداً عابداً، قانتـاً لله خاشعاً لـه ، كثير النفع . . . فهو أعظم علماء هذا التاريخ آثاراً ، ومؤلفاتـه غالباً متداولة ، كثيرة النفع . . . وكانت ولادتـه في سنة ٩٥٢ ، وتوفي ١٠٣١ »[١] .

﴿ ١٤١ ﴾

رواية شيخ العيدروس

و رواه شيـخ بن عبد الله العيدروس أيضاً . و سيأتي نصّ روايتـه ان شاء الله[٢].

﴿١٤٢﴾

رواية الشيخانى القادرى

ورواه محمود بن محمد بن علي الشيخاني القادري المدني حيث قال : « ومن تلك الاحاديث الواردة الصحيحة، قوله صلىاللهعليه وسلم لعلي رضي الله عنه : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الترمذي والنسائي والامامأحمد وغيرهم ، وكم حديث صحيح ما أخرجه الشيخان .

١) خلاصة الاثر ٤١٢/٢ ـــ ٤١٦ .

٢) وتوجد ترجمته فى خلاصه الاثر ٢٣٥/٢ ، النور السافر ٣٧٢ .

وعن سعيد بن‌وهب قال: قال علي رضي الله عنه في الرحبة : أنشدالله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول : ان الله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره . قال‌سعيد : فقام الى جنبي ستة . أخرجه النسائي في كتاب الخصائص ، قال الحافظ الذهبى : هذا حديث صحيح .

وأخرج الامام أحمد في مسنده عن أبي الطفيل ، قال : جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ... وهذا الحديث مروي أيضاً عن زيد بن أرقم . قال الحافظ الذهبي : هذا الحديث صحيح غريب .

وأخرج أبوعوانة عن أبي الطفيل عن زيدبن أرقم رضي‌الله عنه قال : لما رجع رسول الله « ص » من حجة الوداع و نزل غدير خم . . . قال الحافظ الذهبي : هذا حديث صحيح .

وأخرج أبويعلى والحسن بن سفيان فى مسنديهما عن البراء رضي الله عنه قال : كنّا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع... قال الحافظ الذهبي : هذا حديث حسن .

اتفق على ما ذكرنا جمهور أهل السنّة ، و أما ما انفرد به أهل البدع من الاسماعيلية ببلاد اليمن ، وخالف فيه أهل الجمعة و الجماعة والسنن . . . أقول : وقد مرّ الاحاديث الصحاح والحسان ، و ليس فيها جميع ما ذكره المدعي، بل الصحيح مما ذكرنا : من كنت مولاه فعلي مولاه، والصحيح مما ذكرنا أيضاً : اللهم وال من والاه. والصحيح مماذكرنا أيضاً : ان الله ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من‌عاداه وأنصر من نصره . و الصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله صلى الله عليه و سلم للناس : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : نعم يارسول الله . قال: من

كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

والصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله «ص» : كأني قد دعيت فأجبت ، و اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ان الله مولاي فأنا [وأنا] ولي كل مؤمن ، ثم أخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فهذا وليّه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . والصحيح مما ذكرنا أيضاً قوله «ص» : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى . قال : فان هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر رضي الله عنه فقال: هنيئاً لك، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة . انتهى ما هو الصحيح والحسان .

وليس في ذلك مخترعات المدعي ومفترياته، وقد استوعب طرق الاحاديث المذكورة و غيرها ابن عقدة في كتاب مفرد . و ذكر بعضها أيضاً الشيخ نور الدين السيد الجليل علي بن جمال الدين عبدالله بن أحمد الحسني السمهودي الشافعي في كتابه المسمى أنجح المساعي في ردّ شبه الداعي . فاكتفينا بردّه على المدعي البدعي »[1] .

﴿١٤٣﴾

رواية الحلبي

ورواه نورالدين الحلبي الشافعي بلفظ الطبراني ثم قال: « وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة و الامامية والرافضة ، على أنّ علياً كرم الله وجهه أولى بالامامة من كل أحد . وقالوا : هذا نص صريح على خلافته ، سمعه ثلاثون

١) الصراط السوى فى مناقب آل النبى ــ مخطوط .

صحابياً و شهدوا به . قالوا : فلعلي عليهم من الولاء ما كان له « ص » بدليل قوله «ص» : ألست أولى بكم ؟ .

وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته كأبي داود ، وأبي حاتم الرازي. وقول بعضهم : ان زيادة اللهم وال من والاه . الى آخره موضوعة ، مردود ، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها .

وقد جاء أنّ علياً كرم الله وجهه قام خطيباً فحمدالله وأثنى عليه ثم قال : أنشدالله من شهد يوم غدير خم الاّ قام ، ولايقوم رجل يقول نبّئت أو بلغني، الاّ رجل سمعت أذناه و وعى قلبه ، فقام سبعة عشر صحابياً . و في رواية ثلاثون صحابياً ، وفي المعجم الكبير : ستة عشر ، و في رواية : اثنا عشر . فقال : هاتوا ما سمعتم، فذكروا الحديث، ومن جملته : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وفي رواية : فهذا مولاه .

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه: وكنت ممن كتم، فذهب الله ببصري، وكان علي كرم الله وجهه دعا على من كتم » [١] .

ترجمته :

قال المحبي : « الامام الكبير ، أجل أعلام المشايخ ، وعلاّمة الزمان ، كان جبلا من جبال العلم ، و بحراً لا ساحل له ، وواسع الحلم ، علامة جليل المقدار ، جامعاً لاشتات العلى ، صارفاً نقد عمره في بث العلم النافع ونشره، و حظي فيه حظوة لم يحظها أحد مثله ، فكان درسه مجمع الفضلاء ، ومحط

---

١) انسان العيون في سيرة الامين والمأمون ٣/٣٣٦ .

رجال النبلاء ، وكان غاية في التحقيق، حاد الفهم ، قوي الفكرة ، متحرياً في الفتاوى ، جامعاً بين العلم والعمل ، صاحب جد و اجتهاد ، عم نفعه الناس ، فكانوا يأتونه لاخذ العلم عنه من البلاد . . . »[1] .

﴿١٤٤﴾

رواية ابن باكثير المكي

و رواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي « عن عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد رضي الله عنهما قالا : لمّا صدر رسول الله «ص» من حجة الوداع ، و لم يحج غيرها ـ أقبل حتى اذا كان بالجحفة . . . أخرجه ابن عقدة في الموالاة . ومن طريق ابن عقدة أورده أبوموسى في الصحابة وقال : انه غريب ، و الحافظ أبوالفتوح العجلي في فضائل الصحابة » .

ورواه من حديث حذيفة وزيد والبراء بن عازب، ثم قال: «وعن أم‌سلمة رضي‌الله عنها قالت : أخذ رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم في‌غدير خم بيد علي رضي الله عنه ، حتى رأينا بياض ابطه ، فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . الحديث . وفيه ثم قال: ياأيها الناس‌اني مخلف فيكم‌الثقلين كتاب‌الله وعترتي، ولن يفترقاحتى يردا علي الحوض . أخرجه ابن عقده .

وأخرجه محمد بن جعفر الرازي عنها بلفظ : سمعت رسول الله «ص»في مرضه الذي قبض فيه ، و قد امتلات الحجرة من أصحابه فقال : أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً ، فينطلق بي ، و قد قدمت القول معذرة اليكم ،

---

١) خلاصة الاثر ٣/١٢٢.

ألا واني مخلف فيكم كتاب الله عزوجل وعترتي أهل بيتي . ثم أخذ بيد علي فقال : هذا علي مع القرآن و القرآن مع علي ، لايفترقان حتى يردا علي الحوض ، فأسألهما ما خلّفت فيهما . أخرجه الدارقطني .

وأخرج أيضاً عن سالم بن أبي جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : انك تصنع بعلي شيئاً لاتصنع بأحد من أصحاب النبي «ص» ، فقال: انه مولاي .

وعن سعد بن أبي وقاص رضي‌الله عنه : ان أبابكر وعمر رضي‌الله عنهما قالا : أمسيت يابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة .

و أخرج الدارقطني في الفضائل عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : سمعت أبابكر رضي الله عنه يقول : علي بن أبي طالب عترة رسول الله «ص» أي : الذين حث النبي «ص» على التمسك بهم ، والاخذ بهديهم ، فانهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى . وخصه أبوبكر بذلك رضي الله عنه لانه‌الامام في هذا الشأن ، و باب مدينة العلم والعرفان ، فهو امام الائمة وعالم الامة ، وكأنه أخذ ذلك من تخصيصه صلى الله عليه وسلم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق .

وهذا حديث صحيح ، لا مرية فيه ، ولاشك ينافيه ، وروى عن الجم الغفير من الصحابة وشاع واشتهر ، وناهيك بمجمع حجة الوداع . قال شيخ الاسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى : حديث من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الترمذي و النسائي ، وهو كثير الطرق جداً ، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد ، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ويدل على ذلك ما روى‌أبوالطفيل رضي‌الله عنه ان‌علياً رضي

الله عنه وكرم وجهه جمع الناس ـ وهو خليفة ـ في الرحبة . . . »[1] .

ترجمته :

و قد ترجم له المحبى و وصفه بقوله : « من أدباء الحجاز وفضلائها المتمكنين ، كان فاضلا أديباً ، له مقدار علي وفضل علي »[2] .

﴿١٤٥﴾

رواية عبدالحق الدهلوى

ورواه عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري في شرح المشكاة حيث قال: « وهذا حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد ، وطرقه كثيرة جداً، رواه ستة عشر صحابياً ، و في رواية لاحمد أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون صحابياً ، و شهدوا به لعلي رضي الله عنه لمـّا نوزع أيام خلافته، وكثير من أسانيده صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته ، ولا الى قول بعضهم أن زيادة اللهم وال من والاه الى آخره موضوع، فقد ورد ذلك من طرق صحّح الذهبي كثيراً منها . كذا قال الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة »[3] .

---

١) وسيلة المآل فى عد مناقب الال ـ مخطوط .

٢) خلاصة الاثر ٢٧١/١ .

٣) اللمعات فى شرح المشكاة ، وقد رواه فى مدارج النبوة ٤٠١/٢ وغيره أيضا ، وقد ترجم لعبدالحق الدهلوى الهندى علامة الهند فى سبحة المرجان : ٥٢ ، وسيأتى نص عبارته فى قسم حديث أنا مدينة العلم .

﴿١٤٦﴾

ذكر محمد بن محمد المصرى

حديث الغدير في كتاب (الدرر العوال) ، فقد قال في ذكر سيّدنا أميرالمؤمنين عليه‌السلام: « وورد في فضله أحاديث كثيرة منها : قوله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [1] .

﴿١٤٧﴾

رواية محمد محبوب

ورواه محمد محبوب عالم بن صفي الدين جعفر بدر عالم، وسيأتي نص روايته ان شاء الله .

﴿١٤٨﴾

اثبات المقبلى

وقدأثبت ضياءالدين صالح بن مهدي المقبلي حديث الغدير في(الابحاث المسددة) وقد تقدم نص عبارته سابقاً .

وأورده المقبلي في كتابه في الاحاديث المتواترة أيضاً ، حيث جاءفيه : « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، من كنت مولاه فعلي مولاه. من لم يجد نعلين فليلبس خفّين . ومن لم يجد ازاراً فليلبس سراويل » .

---

١) الدرر العوال بحل ألفاظ بدء المآل .

ترجمته :

وتوجد ترجمة المقبلي في البدر الطالع ١/٢٨٨ ، والتاج المكلل ٣٧٦.

قال الشوكاني : « هو ممن برع في جميع علوم الكتاب والسنّة، وحقق الاصولين، والعربية ، والمعاني والبيان، والحديث والتفسير، وفاق في جميع ذلك ، وله مؤلّفات مقبولة كلها عند العلماء ، محبوبة اليهم، يتنافسون فيها ، ويحتجون بترجيحاته ، وهو حقيق بذلك » .

﴿١٤٩﴾

ذكر البرزنجي

حديث الغدير مع التصريح بصحّته وكثرة طرقه، فقد قال : « اعلم أنّ الشيعة يدّعون أنّ هذا الحديث نص جلي في امامة علي رضي الله عنه ،وهو أقوى شبههم . و القدر الذي ذكرناه وهو : من كنت مولاه فعلي مولاه ــ من دون تلك الزيادة من الحديث ــ صحيح ، وروي من طرق كثيرة » .

﴿١٥٠﴾

رواية السهارنبوري

ورواه حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوري ، عن أحمد عن البراء

---

١) نواقض الروافض ــ مخطوط ، وترجم للبرزنجي في سلك الدرر ٤/٦٥ ، وسيأتي نصها في قسم حديث أنا مدينة العلم .

ابن عازب ، كما تقدم مراراً [١].

«١٥١»
رواية البدخشاني

ورواه محمد بن معتمدخان البدخشاني عن الحكيم في نوادر الاصول ، والطبراني بسند صحيح في الكبير عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنهما . . . » .

ورواه عن أحمد عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم، رضي الله عنهما، ثم قال: «وأخرج هو عن علي وأبي أيوب الانصاري وعمرو ذي مر ، وأبويعلى عن أبي هريرة ، وابن أبي شيبه عنه وعن اثني عشر من الصحابه، والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة، والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وأبي أيوب وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري و أنس ، والحاكم عن علي وطلحة .، وأبونعيم في فضائل الصحابة عن سعد .، و الخطيب عن أنس رضي الله عنهم : ــ

ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال بغدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وفي رواية أخرى للطبراني عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم وحبشي بن جنادة رضي الله عنهم مرفوعاً بلفظ : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأعن من أعانه .

وعند ابن مردوية عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: من كنت مولاه

١) مرافض الروافض ــ مخطوط .

فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأخذل من خذله وأنصر من نصره ، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه .

وفي رواية أخرى لابي نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء ابن عازب معاً مرفوعاً: ألا ان الله وليي وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه .

ولاحمد في رواية أخرى، ولابن حيان والحاكم والحافظ أبي بشر اسماعيل ابن عبدالله العبدي الاصبهاني المشهور بسمّويه عن ابن عباس عن بريدة رضي الله عنهما بلفظ : يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه .

وللطبراني في رواية أخرى عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنهما بلفظ : من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

وعند الترمذي والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه: من كنت مولاه فعلي مولاه .

أقول : هذا حديث صحيح مشهور ، نصّ الحافظ أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي التركماني الفارقي ثم الدمشقي على كثير من طرقه بالصحة ، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها الحافظ أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة في كتاب مفرد . . . » [١] .

وقد روى البدخشاني حديث الغدير في (نزل الابرار بما صح من مناقب أهل البيت الاطهار) كذلك ، ثم قال : « و هذا حديث صحيح مشهور ، ولم

١) مفتاح النجا في مناقب آل العبا ــ مخطوط .

يتكلم في صحته الا متعصب جاحد، لااعتبار بقوله، فان الحديث كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد ، و قد نصّ الذهبي على كثير من طرقه بالصحة ، ورواه من الصحابة عدد كثير . . . » [1] .

ترجمته :

والبدخشاني من مشاهير علماء الهند من أهل السنة ، كما ستعلم في قسم حديث التشبيه .

﴿١٥٢﴾

رواية صدر عالم

ورواه محمد صدر عالم عن عدة من الحفاظ، عن عدد كثير من الصحابة، قائلا في بداية ذلك: « ثم اعلم أن حديث الموالاة متواتر عند السيوطي رحمه الله، كما ذكره في قطف الازهار ، فأردت أن أسوق طرقه ليتّضح التواتر ، فأقول . . . » [2] .

﴿١٥٣﴾

رواية ولى الله الدهلوى

ورواه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم والد (الدهلوي) حيث قال : « عن

---

١) نزل الابرار بما صح فى مناقب أهل البيت الاطهار : ٢١ .

٢) معارج العلى فى مناقب المرتضى — مخطوط .

البراء بن عازب وزيد بن أرقم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد علي، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى . قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئاً يابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة . أخرجه أحمد »[١] .

وقال أيضاً : « وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه جماعة »[٢] .

(١٥٤)

رواية محمد الامير

ورواه محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير اليماني الصنعاني في (الروضة الندية ـ شرح التحفة العلوية) حيث قال بشرح :

وبخم قام فيهم خاطباً تحت أشجار بها كان يفيّا
قائلا من كنت مولاه فقد صار مولاه كما كنت عليّا

« ... والبيتان اشارة الى الفضيلة، التي هي من أعظم الفضائل، والتكرمة من الله ورسوله لوصيّه، التي نقص عنها الافاضل . وحديث الغدير متواتر عند أكثر أئمة الحديث ، قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الطبري: من كنت مولاه ألف محمد بن جرير فيه كتاباً، قال الذهبي: وقفت عليه

١) قرة العينين: ١٦٨ .

٢) ازالة الخفا فى تاريخ الخلفا، لولى الله الدهلوى، وهو والد عبدالعزيز الدهلوى صاحب التحفة واستاذه، وستأتى ترجمته فى قسم حديث أنا مدينة العلم .

فاندهشت لكثرة طرقه انتهى. وقال الذهبي في ترجمة الحاكم أبي عبدالله بن البيع: وأما حديث من كنت مولاه فله طرق جيدة أفردتها بمصنّف .

قلت : عدّه الشيخ المجتهد نزيل حرم الله ضياءالدين صالح بن مهدي المقبلي، في الاحاديث المتواترة التي جمعها في أبحاثه، أعني لفظ: من كنت مولاه فعلي مولاه، وهو من أئمة العلم والتقوى والانصاف .

ومع انصاف الائمة بتواتره فلايمل باىراد طرقه، بل يتبرك ببعض منها» ثم ذكر طرفاً من طرق حديث الغدير[١] .

﴿ ١٥٥ ﴾

رواية الصبان

ورواه محمد بن علي الصبان المصري بقوله: « وقال صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذلـه ، وأدر الحق معه حيث دار، رواه عن النبي «ص» ثلاثون صحابياً ، وكثير من طرقه صحيح وحسن »[٢] .

﴿ ١٥٦ ﴾

ذكر الشبرخيتي

ابراهيم بن مرعي بن عطيّة المالكي ، حديث الغدير في (الفتوحـات

١) الروضة الندية ــ شرح التحفة العلوية . وتوجد ترجمـة محمد بن اسماعيل الامير في البدر الطالع ١٣٣/٢، والتاج المكلل ٤١٤ وغيرهما .

٢) اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين : ١٥٢ .

الوهبية) بشرح الحديث الحادي عشر الذي جاء فيه: « عن أبي محمد الحسن ابن علي بن أبي طالب سبط رسول الله « ص » وريحانته رضي الله عنه، قال : حفظت من رسول الله « ص » دع ما يريبك الى مالايريبك » فقال بشرح كلمة (على بن أبي طالب) مانصه: « القائل فيه المصطفى «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ويكنّى أباالحسن وأبا تراب . كناه رسول الله «ص» لماوجده نائماً وقد علاه التراب »[1] .

﴿ ١٥٧ ﴾

رواية العجيلي

ورواه أحمد بن عبدالقادر بن بكري العجيلي حيث قال :

« فاحذر ولا تنقّب لشد مارب وكن معا حزب الاله الغالب

واقرأ حديث انّما وليّكم واسمع حديثاً جاء في غديرخم »

فذكر الحديث وقال: « هذا صحيح لا مرية فيه ، أخرجه الترمذي و النسائي وأحمد، وطرقه كثيرة، قال الامام أحمد رحمه الله تعالى: وشهد به لعلي ثلاثون صحابياً ... »[2] .

ترجمته :

قال القنوجي: « الشيخ العلامة المشهور، عالم الحجاز على الحقيقة لا

---

١) الفتوحات الوهبية فى شرح الاربعين النووية، الحديث الحادى عشر، وقدترجم له العلامة الأميني فى الغدير ١/ ١٤١ .

٢) ذخيرة المآل فى شرح عقد جواهر اللال ــ مخطوط .

المجاز: أحمد بن عبدالقادر بن‌بكري العجيلي رحمه الله . لم‌يزل مجتهداً في نيل المعالي، وكم سهر في طلبها الليالي ، حتى فاز من ذلك بالقدح المعلى، وصلى في محرابها وجلى ، أخذ العلوم عن آبائه الكرام ، وعن غيرهـم من الاعلام، وله مؤلفات »[١] .

﴿ ١٥٨ ﴾

روايـة الرشيد الدهلوى

ورواه رشيد الدين خان الدهلوي تلميذ(الدهلوي) عن (مفتاح النجا) عن الطبراني عن ابن‌عمر وغيره ... [٢] .

﴿ ١٥٩ ﴾

رواية اللكهنوى

ورواه المولوي محمد مبين اللكهنوي ، عن الحاكم وأحمد والطبراني وغيرهم، قال « وفي الصواعق قال صلى‌الله عليه وسلم يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ـ الحديث، رواه ثلاثون صحابياً، وان كثيراً من طرقه صحيح وحسن»[٣] .

---

١) التاج المكلل ٥٠٩ .

٢) الفتح المبين فى فضائل أهل بيت سيدالمرسلين. ورشيدالدين الدهلوى من مشاهير علماء أهل السنة ومؤلفيهم فى الهند، ومن تلامـذة المولوى عبدالعزيز الدهلوى صاحب التحفة الاثناعشرية، وقد اشتهر بالرد على الشيعة الامامية كشيخه، وله فى ذلك مؤلفات وسيأتى ترجمته فى قسم حديث أنا مدينة العلم .

٣) وسيلة النجاة ١٠١ ــ ١٠٢ .

﴿ ١٦٠ ﴾

رواية محمدسالم الدهلوى

ورواه المولوي محمد سالم الدهلوي البخاري في رسالتـه الموسومـة (أصول الايمان) عن أحمد والترمذي[١] .

﴿ ١٦١ ﴾

روايـة ولى الله اللكهنوى

ورواه المولوي ولي الله اللكهنوي عن جماعـة من الحفاظ ، وقد أورد كلام ابن‌حجر في (الصواعق) من « انه حديث صحيح لا مرية فيه وقدأخرجه جماعة ... »[٢] .

﴿ ١٦٢ ﴾

ذكر المولوى حيدر على

الفيض‌آبادي حديث الغدير عن أحمد عن عائشة[٣] .

---

١) أصول الايمان ــ مخطوط .

٢) مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيدالمرسلين ــ مخطوط .

٣) منتهى الكلام .

ملحق
سند حديث الغدير



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الاولين والاخرين ، وبعد :

فيقول العبد علي بن نور الدين الحسيني الميلاني: هذا ماوفقنا الله عزوجل لالحاقه بقسم السند، من مبحث حديث الغدير، جرياً على عادتنا من القيام بهذه المهمة بقدر الامكان ، فيما طبع من كتابنا ، وما سيطبع ان شاء الله تعالى ، اتماماً للفائدة .

وان كثيراً من هذه الاسماء مستخرج من الاسانيد المتقدمة من كتاب (عبقات الانوار) ، كما أنا قد استفدنا كثيراً في هذا الملحق ، من كتاب (الغدير) .

ومن الضروري أن نشير هنا الى أن صاحب العبقات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث حديث: « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، ومن هنا اقتصر على ذكر طائفة ممن روى الاخبار الحاكية لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » أو نحو ذلك من الالفاظ . أو الحاكية لمناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، أو لشهادة الركبان بقول

النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « من كنت مولاه فعلي مولاه » بمحضر الامام عليه السلام وأصحابه الكرام .

وهو في نفس الوقت لم يكن بصدد استقصاء كل الذين رووا ذلك، وانما اكتفى بذكر جماعة منهم منذ القرن الثاني الى من عاصره من علماء أهل السنة في القرن الثالث عشر، وذاك دأبه في جميع بحوث هذه الموسوعة الخالدة.

وأما ماورد في نزول قوله تعالى: « ياأيها الرسول بلّغ ... » وقوله تعالى: « اليوم اكملت لكم دينكم ... » وقوله تعالى : «سأل سائل بعذاب واقع ...» وغيره من أخبار واقعة الغدير ، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وولايته، ومن هنا ذكر طائفة من رواة هذه الاحاديث مع نصوصها في قسم دلالة الحديث .

فهذا ما أردنا التنبيه عليه هنا ، والله نسأل أن يحشره وصاحب الغدير ، وسائر علمائنا النحارير ، الذين خدموا الحق ودافعوا عنه وأثبتوه، مع النبي والائمة الطاهرين في درجتهم في أعلى عليين، وأن يجعلنا ممن سلك سبيلهم، وأن يمن علينا بتعجيل الفرج والعافية والنصر لخاتم الاوصياء من أهل البيت الاطهار ، انه سميع مجيب .

القرن الثانى



﴿ ١ ﴾

أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي المتوفى سنة (١١٥) أو (١١٦)

قال الحافظ أبو نعيم :

« حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن طاووس عن بريدة عن النبي «ص» قال: من كنت مولاه فعلي مولاه »[1] .

ترجمتـه :

١ ـ الخزرجي: « قال مسعر: كان ثقة ثقة ثقـة »[2] .

٢ ـ السيوطي : «أحد الاعلام، روى عن جابر وأبي هريرة وابن عمر . وعنه: شعبة وابن عيينة وأيوب وحماد بن زيد وأبو حنيفة .

---

١) حلية الاولياء ٤/٢٣ .

٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٢٤٤ .

قال ابن أبي‌نجيح: ماكان عندنا أفقـه ولاأعلم من عمروبن‌دينار، ولاعطاء ولا مجاهد ولا طاووس ... »[١] .

٣ ـ ابن‌حجر: « ثقة ثبت »[٢] .



أبوبكر محمد بن مسلم بن عبيدالله القرشي الزهري المتوفى سنة (١٢٤) . قال الحافظ ابن‌الاثير :

«عن عبدالله بن العلا ، عن‌الزهري، عن سعيد بن‌جناب عن أبي عنفوانة المازني عن جندع ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

وسمعته ـ والا صمّتا ـ يقول ـ وقد انصرف من حجة الوداع، فلمانزل غديرخم ، قام في الناس خطيباً وأخذ بيد علي وقال ـ : من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من‌والاه، وعاد من عاداه. قال عبدالله بن‌العلا: فقلت‌للزهري: لا تحدّث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سبّ علي. فقال : والله عندي من فضائل علي مالو تحدثت لقتلت. أخرجه الثلاثة »[٣] .

وقال ابن الصباغ المالكي : « روى الترمذي عن زيد بن أرقم قال قال رسول‌الله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا اللفظ بمجرده رواه‌الترمذي ولم‌يزد عليه. وزاد غيره وهو الزهري ذكر اليوم والزمان والمكان، قال: لما حجّ رسول الله «ص» حجة الوداع وعاد قاصداً المدينة، قام بغديرخم ـ وهو

١) طبقات الحفاظ: ٤٣ .

٢) تقريب التهذيب ٢/ ٦٩ .

٣) أسد الغابة ١/ ٣٠٨ .

ماء بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة الحرام وقت الهاجرة ـ فقال: أيها الناس اني مسؤول وأنتم مسئولون، هل بلغت؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت. قال: وأنا أشهد أني قد بلغت ونصحت. ثم قال أيها الناس أليس تشهدون أن لا اله الا الله، واني رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله. قال: وأنا أشهد مثل ماشهدتم. ثم قال: أيها الناس قد خلّفت فيكم ماان تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي: كتاب الله وأهل بيتي، ألا وان اللطيف أخبرني أنهما لم يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، حوض مابين بصرى وصنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، ان الله مسائلكم كيف خلفتموني في كتابه وأهل بيتي. ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتي، يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال في الرابعة ـ وأخذ بيد علي ـ: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، يقولها ثلاث مرات. ألا فليبلّغ الشاهد الغائب»[١].

ترجمته:

١ ـ الذهبي: «مناقب الزهري وأخباره تحتمل أربعين ورقة»[٢].

٢ ـ الذهبي أيضاً: «عالم زمانه الزهري ... قال أيوب السختياني: مارأيت أعلم من الزهري. وقال غيره: كان الزهري أعلم أهل زمانه، وكان وافر الحشمة ...»[٣].

---

١) الفصول المهمة: ٢٤.

٢) تذكرة الحفاظ ١/٩٦.

٣) دول الاسلام حوادث: ١٢٤.

٣ ـ السيوطي: « أحد الاعلام . . . قال ابن منجويـه : رأى عشرة من الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه ، وأحسنهم سياقـاً لمتون الاخبار، فقيهاً فاضلا. وقال الليث: مارأيت عالماً قط أجمع من ابن‌شهاب ، ولا أكثر علماً منـه ... » [1] .

٤ ـ اليافعي: « أحد الفقهاء والمحدثين، والاعلام والتابعين ... » [2] .

﴿ ٣ ﴾

عبدالرحمن بن‌القاسم بن محمد بن أبي‌بكر التيمي أبومحمد المدني المتوفى سنة (١٢٦) .

قال ابن أبي‌الحديد: « روى سفيان الثوري، عن عبدالرحمن بن‌القاسم ، عن عمر بن عبدالغفار: ان أباهريرة لماقدم الكوفة مع معاويـة ، كان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس الناس اليه ، فجاء شاب من الكوفـة فجلس اليه فقال : ياأباهريرة أنشدك الله أسمعت من رسول الله « ص » يقول لعلي بن أبي طالب : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم. قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوّه وعاديت وليّه، ثم قام عنه ... » [3] .

ترجمته :

١ ـ الخزرجي: وقد وصفه بالامامة والثقة [4] .

١) طبقات الحفاظ: ٤٢ .

٢) مرآة الجنان، حوادث: ١٢٤ .

٣) شرح نهج البلاغة ١/٣٦٠ .

٤) خلاصة التذهيب: ١٩٧ .

٢ ـ الذهبي : « عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر اليتمي ، فقيه المدينة »[١] .

٣ ـ اليافعي: « الفقيه، كان اماماً، ورعاً، كثير العلم »[٢] .

٤ ـ السيوطي: « وثّقه أحمد وغير واحد »[٣] .

﴿ ٤ ﴾

بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة البصري المتوفى سنة (١٢٨) قال الحافظ ابن المغازلي :

« أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بخم ، فتنحّى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشق على النبي تأخر الناس، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسداً علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أيها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني، حتى خيّل اليّ أنه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فانه لايختار على قربى ومحبتي

١) دول الاسلام حوادث: ١٢٦ .

٢) مرآة الجنان حوادث: ١٢٦ .

٣) طبقات الحفاظ: ٥٠ .

شيئاً، ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس الى رسول الله «ص» يبكون ويتضرعون، ويقولون: يارسول الله ماتنحيّنا عنك الا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله. فرضي رسول الله «ص» عنهم عند ذلك»[1].

ترجمته:

١ - الذهبي: «مفتي مصر بكر بن سوادة ...»[2].

٢ - ابن حجر: «ثقة فقيه»[3].

٣ - الذهبي: «بكر بن سوادة الجذامي الفقيه ... ثقة»[4].

﴿ ٥ ﴾

عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي المتوفى سنة: (١٣١).

قال العلامة الاميني «رواه عبدالله بن أحمد بالاسناد - كما في العمدة ص ٤٨ - عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي:

---

١) المناقب لابن المغازلي ٢٥ - ٢٦.

٢) دول الاسلام حوادث: ١٢٨.

٣) تقريب التهذيب ١/١٠٦.

٤) الكاشف ١/١٦١.

أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي‌وقاص فقال لـه سعد : أتذكر علياً ؟ ! ان لـه مناقب أربعاً ، لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من كذا وكذا ــ ذكر حمر النعم ــ قوله: لاعطيّن الراية . وقوله : أنت مني بمنزلـة هارون من موسى. وقوله: من كنت مولاه فعلي‌مولاه . ونسي سفيان واحدة»[١].

ترجمته :

١ ــ الذهبي: « وثّقه النسائي »[٢] .

٢ ــ ابن‌حجر: « ثقة رمي بالقدر، وربّما دلّس ... »[٣] .

﴿ ٦ ﴾

مغيرة بن‌مقسم ابوهشام الضبي الكوفي الاعمى‌المتوفى سنة (١٣٣).

جاء في (المسند) :

« عن سفيان، عن أبي‌عوانة، عن المغيرة ، عن أبي‌عبيد ، عن ميمون أبي عبدالله قال قال زيد بن‌أرقم وأنا أسمع : نزلنا مع رسول الله «ص» بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلّاها بهجير. قال: فخطبنا وظلّل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على‌شجرة سمرة من الشمس، فقال: ألستم‌تعلمون؟

١) فضائل أمير المؤمنين علي عليه‌السلام لاحمد بن‌حنبل ــ مخطوط، رقم‌الحديث ٢١٤ وعليه صححنا سند الحديث ، وهومن زيادات القطيعي عن‌عبدالله بن الصقر المتوفى سنة ٣٠٢، وأماعبدالله بن‌أحمد فقدتوفي‌سنة ٢٩٠ فكيف يروي‌عن ابن‌الصقر سنة ٢٩٩؟

٢) الكاشف ١٣٧/٢ .

٣) تقريب التهذيب ٤٥٦/١ .

أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى. قال : فمن كنت مولاه فان علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ووال من والاه »[١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « مغيرة بن مقسم الفقيه الحافظ ... قال شعبة : كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان، وروى جرير عن مغيرة قال: ماوقع في مسامعي شيء فنسيته. وضعف أحمد روايته عن ابراهيم فقط وقال: ذكي حافظ صاحب سنة، وقال أحمد العجلي: ثقة ... »[٢] .

٢ ـ ابن حجر: « ثقة متقن »[٣] .

٣ ـ السيوطي: « وثقه ابن معين والعجلي، وكان فقيهاً أعمى يحمل على علي »[٤] .

﴿ ٧ ﴾

أبو عبدالرحيم خالد بن يزيد الجمحي المصري المتوفى سنة (١٣٩) ففي (المسند) .

« ثنا ابن نمير، ثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي ، عن زاذان ابن عمر قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله

---

١) المسند ٤/ ٣٧٢ .
٢) تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٣ .
٣) تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٠ .
٤) طبقات الحفاظ: ٥٩ .

صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال الا ّ ما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» وهو يقول: من كنت مولاه فعلي ّ مولاه »[1] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « فقيه ثقة »[2] .

٢ ـ ابن حجر: « خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري: ثقة فقيه من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين»[3] .

٣ ـ و توجد ترجمته المشتملة على توثيقات الائمة اياه في (تهذيب التهذيب)[4] .

﴿ ٨ ﴾

الحسن بن الحكم النخعي الكوفي المتوفى بعد سنة (١٤٠) . قال ابراهيم ابن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في (كتاب صفين) :

« حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رياح بن الحارث النخعي قال :كنت جالساً عند علي عليه السلام، اذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا: السلام عليك يا مولانا، فقال لهم : أو لستم

١) مسند أحمد بن حنبل ١ /٨٤ .

٢) الكاشف ٢٧٦/١ .

٣) تقريب التهذيب ١ /٢٢٠ .

٤) تهذيب التهذيب ٣ /١٢٩ .

قوماً عرباً ؟ قالوا : بلى . ولكناسمعنا رسول الله صلى‌الله عليه‌وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله . فقال: لقد رأيت علياً عليه السلام ضحك حتى بدت نواجذه ثم‌قال: اشهدوا . ثم ان القوم مضوا الى رحالهم ، فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من‌القوم؟ قالوا: نحن رهط من‌الانصار وذاك ـ يعنون رجلا منهم ـ أبو أيوب صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : فأتيته وصافحته »[1].

ترجمته :

١ـ‌ابن حجر: « الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي. صدوق يخطيء ، من السادسة ، مات قبيل الخمسين ... د ت عس ق»[2].

٢ ـ الذهبي : « قال أبو حاتم : صالح الحديث »[3].

﴿ ٩ ﴾

ادريس بن يزيد ابو عبدالله الاودى الكوفى

أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلي قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أنبأ : شريك عن أبي يزيد داود الاودي ، عن أبيه يزيد الاودي . وأخرج الحافظ ابن جرير الطبري، عن أبي كريب، عن شاذان عن شريك عن ادريس وأخيه

١) شرح نهج البلاغة ١/ ٢٨٩ .
٢) تقريب التهذيب ١/ ١٦٥ .
٣) الكاشف ١/ ٢٢٠ .

داود ، عن أبيهما يزيد الاودي قال :

دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع اليه الناس، فقام اليه شاب فقال: أنشدك بالله سمعت رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال فقال: اني أشهد أني سمعت رسول الله « ص » يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[1].

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « ادريس بن يزيد الاودي . عن قيس بن مسلم وطلحة بن مصرف . وعنه : ابنه عبد الله ووكيع وعدة . ثقة »[2].

٢ ـ ابن حجر : «ثقة ، من السابعة . ع» [3].

﴿ ١٠ ﴾

عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٥) .

أخرج في (المسند) :

« عن ابن نمير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم فقلت له : ان ختناً لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمعه منك . فقال : انكم معشر أهل العراق فيكم مافيكم . فقلت له ليس عليك مني بأس . فقال: نعم كنا بالجحفة، فخرج

---

١) تاريخ ابن كثير ٥/ ٢١٤.

٢) الكاشف ١/ ١٠١ .

٣) تقريب التهذيب ١/ ٥٠.

رسول الله « ص » الينا ظهراً ـ وهو آخذ بعضد علي ـ فقال : يا أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . قال فقلت له: هل قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال : انما أخبرك كما سمعت »[١] .

وذكره سبط ابن الجوزي عن أحمد في الفضائل كذلك[٢].

وفي (المسند): « ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك، عن أبي الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال : سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس ، من شهد رسول الله «ص» يوم غدير خم وهو يقول ماقام ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » وهو يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه »[٣].

ترجمته :

١ ـ السمعاني: « . . . وثّقه أحمد ويحيى بن معين . قال أبو حاتم ابن حبان: كان عبدالملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم ... »[٤] .

٢ ـ الذهبي: « ... الحافظ الكبير ... وكان من الحفاظ الاثبات ... و قال أحمد بن حنبل: ثقة وكذا وثّقه النسائي ... »[٥] .

٣ ـ ابن حجر : « صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة ٤٥ . خت م ٤ »[٦] .

١) المسند ٤/٣٦٨ .
٢) تذكرة الخواص: ١٨ .
٣) المسند ١/٨٤ .
٤) الأنساب ـ العرزمي .
٥) تذكرة الحفاظ ١/١٥٥ .
٦) تقريب التهذيب ١/٥١٩ .

﴿ ١١ ﴾

عوف بن ابي جميلة العبدى الهجرى البصرى المتوفى سنة (١٤٦) .

أخرج النسائي :

« عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن أبي عبدالله ميمون قال قال زيد بن أرقم: قام رسول الله «ص» فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي »[١] .

وأخرجه الدولابي«عن أحمد بن شعيب ، عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون، عن زيد قال: كنا مع رسول الله «ص» بين مكة والمدينة، اذ نزلنا منزلا يقال لـه : غديرخم فنودي: ان الصلاة جامعـة. فقام رسول الله «ص» فحمد الله وأثنى عليه ... »[٢] .

ترجمته :

١ ـ ابن حجر: « ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين، وله ست وثمانون. ع »[٣] .

٢ ـ وذكره صفي الدين الخزرجي [٤] .

---

١) الخصائص للنسائي: ١٦ .

٢) الكنى والاسماء ٢/ ٦١ .

٣) تقريب التهذيب ٢/ ٨٩ .

٤) خلاصة التذهيب: ٢٥٣ .

﴿ ١٢ ﴾

عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى المتوفى سنة (١٤٧) وقيل غير ذلك .

أخرج الحافظ العاصمي بطريقه عنه في (زين الفتى في تفسير سورة هل أتى) .

ترجمته :

١ ـ ابن حجر: « ثقة ثبت، قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين »[١] .

٢ ـ الذهبي: « الامام الحافظ الثبت .. قال النسائي: ثقة ثبت ، وقال غيره: كان صالحاً عابداً حجة كثير العلم... »[٢] .

٣ ـ السيوطي: « قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش، فضلا وعلماً وعبادة ، وشرفاً وحفظاً واتقاناً. مات سنة سبع وأربعين ومائة »[٣] .

---

١) تقريب التهذيب ١/٥٣٧ .

٢) تذكرة الحفاظ ١/١٦٠ .

٣) طبقات الحفاظ: ٧٠ .

﴿ ١٣ ﴾

نعيم بن الحكيم المدائني المتوفى سنة (١٤٨) . أخرج في (المسند) عن حجاج الشاعر عن شبابة عن نعيم بن حكيم قال: « حدثني أبومريم ورجل من جلساء علي عن علي : ان رسول الله قال يوم غدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب ونقل توثيقه عن يحيى بن معين والعجلي، وعن ابن خراش «صدوق لابأس به»[٢] .

٢ـ ابن حجر العسقلاني: «صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ى د ص »[٣] .

﴿ ١٤ ﴾

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي الكوفي المتوفى سنة (١٤٨) .

روى الحافظ العاصمي في (زين الفتى في شرح سورة هل أتى) « عن

---

١) مسند أحمد بن حنبل ١٥٢/١ .

٢) تاريخ بغداد ٣٠٢/١٣ .

٣) تقريب التهذيب ٣٠٥/٢ .

محمد بن أبي زكريا، عن أبي الحسن محمد بن أبي اسماعيل العلوي، عن محمد ابن عمر البزاز، عن عبدالله بن زياد المقبري، عن أبيه، عن حفص بن عمر العمري، عن غياث بن ابراهيم عن طلحة بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن طلحة بن عبيدالله: انّ النبي «ص» قال: من كنت مولاه فعلي مولاه »[1] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « وثقه جماعة »[2] .

٢ ـ ابن حجر : « صدوق يخطىء ، من السادسة ، مات سنة ثمان و أربعين ٠ م ع »[3] .

٣ ـ صفي الدين الخزرجي[4] .

﴿ ١٥ ﴾

ابو محمد كثير بن زيد الاسلمي المتوفى بعد سنة (١٥٠) يعرف بابن ماقبة. رواه ابن كثير بطريق ابن جرير وابن أبي عاصم باسنادهما ، عن كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه عن علي[5] .

---

١) زين الفتى في شرح سورة هل أتى ـ مخطوط .
٢) الكاشف ٢/٤٥ .
٣) تقريب التهذيب ١/٣٨٠ .
٤) خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٣ .
٥) تاريخ ابن كثير ٥/٢١١ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « قال أبوزرعة: صدوق فيه لين »[١] .

٢ ـ ابن‌حجر : « صدوق يخطيء ، من السابعة ، مات في آخر خلافة المنصور . ز د ت ق »[٢] .

٣ ـ صفي الدين الخزرجي. كذلك[٣] .

﴿ ١٦ ﴾

مسعر بن كدام الكوفي المتوفى سنة (١٥٣) أو (١٥٥). أخرج الحافظ أبونعيم قائلا: « حدثنا سليمان بن‌أحمد، ثنا أحمد بن ابراهيم بن كيسان، ثنا اسماعيل بن‌عمرو البجلي، ثنامسعر بن كدام، عن طلحة بن‌مصرف، عن‌عميرة ابن سعد قال: شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله «ص» وفيهم أبوسعيد وأبوهريرة وأنس بن‌مالك ، وهم حول المنبر ، وعلي على المنبر ، وحول المنبر اثناعشر رجلا هؤلاء منهم، فقال علي: نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقاموا كلّهم فقالوا : اللهم نعم، وقعد رجل، فقال : مامنعك أن تقوم ؟ قال : ياأميرالمؤمنين كبرت ونسيت، فقال: اللهم ان‌كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا

---

١) الكاشف ٣/٤ .

٢) تقريب التهذيب ٢/١٣١ . وفيه « ابن مافنه بفتح الفاء وتشديد النون » .

٣) خلاصة التذهيب: ٢٨٣ .

بين عينيه نكتة بيضاء لاتواريها العمامة .. »[١] .

وأخرجه ابن المغازلي بسنده عن الطبراني [٢] .

وكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في (تاريخه)[٣] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « مسعر بن كدام، الامام الحافظ، أبوسلمة الهلالي الكوفي الاحول، أحد الاعلام ... وقال يحيى القطان : مارأيت أثبت من مسعر، وقال أحمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر، وقال وكيع: شك مسعر كيقين غيره ، وعن الحسن بن عمارة قال: ان لم يدخل الا مثل مسعر فان أهل الجنة لقليل ، وقال ابن عيينة: قالوا للاعمش: ان مسعراً شك في حديثه ، فقال: شكه كيقين غيره . . . »[٤] .

٢ ـ الذهبي: « كان من العباد القانتين »[٥] .

٣ ـ ابن حجر: « ثقة ثبت فاضل »[٦] .

٤ ـ السيوطي: « قال الثوري: كنا اذا اختلفنا في شيء سألنا عنه مسعراً وقال شعبة: كنا نسمي مسعراً المصحف. مات سنة ١٥٣ »[٧] .

---

١) حلية الاولياء ٥/٢٦ .

٢) المناقب لابن المغازلي : ٢٦ مع اختلاف لايبعد أن يكون تحريفاً .

٣) تاريخ ابن كثير ٥/٢١١ .

٤) تذكرة الحفاظ ١/١٨٨ .

٥) الكاشف ٣/١٣٧ .

٦) تقريب التهذيب ٢/٢٤٣ .

٧) طبقات الحفاظ: ٨١ .

﴿ ١٧ ﴾

أبوعيسى الحكم بن أبان العدني المتوفى سنة (١٥٤) أو (١٥٥) .

أخرج الحاكم «عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري ، وأنبأ محمد بن عبدالله العمري، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبونعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال: غزوت مع علي الى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله «ص» يتغيّر. فقال: يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يارسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وذكر الحديث .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه »[1] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « ثقة صاحب سنة، اذا هدأت العيون وقف في البحر الى ركبتيه يذكر الله، وكان سيد أهل اليمن، عاش ثمانين سنة. مات سنة ١٥٤»[2] .

٢ ـ *ابن حجر العسقلاني*: « صدوق عابد، وله أوهام »[3] .

---

١) المستدرك على الصحيحين ٣/١١٠ .

٢) الكاشف ١/٢٤٤ .

٣) تقريب التهذيب ١/١٩٠ .

﴿ ١٨ ﴾

عبد الله بن شوذب البلخي المتوفى سنة (١٥٧) . روى حديث صوم يوم الغدير بطريق صحيح رجاله كلّهم ثقات ، فقد أخرج الحافظ الخطيب «عن عبدالله بن علي بن محمد بن بشران، عن علي بن عمر الدارقطني، عن أبي نصر حبشون الخلال، عن علي بن سعيد الرملي ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن عبدالله بن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي«ص» بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يابن أبي طالب . أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل الله : اليوم أكملت لكم دينكم »[1] .

ترجمته :

١ ــ ابن حجر : « صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين بخ ع »[2] .

٢ ــ الذهبي: « وثقه جماعة، كان اذا رئي ذكرت الملائكة »[3] .

٣ ــ الخزرجي، وحكى عن أحمد وابن معين ثقته[4] .

---

١) تاريخ بغداد ٨/٢٩٠ .

٢) تقريب التهذيب ١/٤٢٣ .

٣) الكاشف ٢/٩٦ .

٤) خلاصة التذهيب: ١٧٠ .

﴿ ١٩ ﴾

شعبة بن الحجاج الواسطي المتوفى سنة (١٦٠). أخرج في (المسند) «عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن ميمون أبي عبدالله قال: كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى الفسطاط ، فسأله عن ذا ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه .

قال ميمون: فحدثني بعض القوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[1] .

ورواه ابن كثير من طريق غندر ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الطفيل، عن أبي مريم أو زيد بن أرقم ...[2] .

وأبونعيم قال: « حدثنا محمد بن المظفر قال : ثنا زيد بن محمد قال : ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال: ثنا سليمان ابن محمد المباركي قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيراً قال: ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله «ص» في علي بن أبي طالب ثلاث خلال : لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم . غريب من حديث شعبة والحكم، ماكتبناه الا من هذا الوجه»[3] .

---

١) مسند أحمد بن حنبل ٣٧٢/٤ .

٢) تاريخ ابن كثير ٣٤٨/٧ .

٣) حلية الاولياء ٣٥٦/٤ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي بترجمة حافلة، معنوناً اياه بـ «الحجة الحافظ شيخ الاسلام..» فنقل كلمات الاعلام في ثقته والثناء عليه ... [١] .

٢ ـ ووصفه في (الكاشف) بـ « أمير المؤمنين في الحديث» [٢] .

٣ـ وقد نقل ابن حجر اللقب المذكور عن الثوري، قال:« ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً »[٣] .

٤ ـ وقال السيوطي: « الحافظ العلم، أحد أئمة الاسلام... »[٤] .

﴿ ٢٠ ﴾

أبو العلاء كامل بن العلا التميمي الكوفي المتوفى حدود سنة (١٦٠)

أخرج الحاكم « عن محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا احمد بن حازم الغفاري ، ثنا أبو نعيم ، ثنا كامل أبو العلاء قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا الى غدير خم ، فأمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حراً منه ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أيها

١) تذكرة الحفاظ ١٩٣/١ .

٢) الكاشف ١١/٢ .

٣) تقريب التهذيب ٣٥١/١ .

٤) طبقات الحفاظ: ٨٣ .

الناس انه لم يبعث نبي قط الا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله ، واني أو شك أن أدعى فأجيب، واني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده : كتاب الله عزوجل، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه »[1] .

ترجمته :

١ ـ صحّح الحاكم حديثه كما رأيت ، فهو عنده ثقة .

٢ ـ وثقّه ابن معين ونفى عنه البأس ابن عدي والنسائي كما قال الخزرجي[2] .

٣ ـ وقال ابن حجر : « صدوق يخطىء . من السابعة . دم ت ق »[3] .

﴿ ٢١ ﴾

سفيان بن سعيد الثوري المتوفى سنة (١٦١). أخرج الخطيب: «أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المعدل باصبهان، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر التميمي الحافظ ، حدثنا الحسن ابن علي بن سهل العاقولي ، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيدالله ابن عمر، عن سفيان الثوري، حدثنا علي بن زيد عن أنس قال: سمعت النبي «ص»

١) المستدرك ٣ / ٥٣٣ .

٢) خلاصة تذهيب الكمال : ٢٧٢

٣) تقريب التهذيب ٢ / ١٣١ .

يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[١].

ترجمته :

١ ـ الخطيب البغدادي : « وكان اماماً من أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين، مجمعاً على امامته بحيث يستغني عن تزكيته ، مع الاتقان والحفظ والمعرفة ، والضبط والورع والزهد »[٢] .

٢ ـ الذهبي : «الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ» ثم نقل بعض الكلمات في الثناء عليه فقال : «مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي ، وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي »[٣] .

٣ ـ ابن حجر : «ثقة حافظ فقيه، عابد امام حجة، من رؤس الطبقة السابعة وكان ربما دلس . . . »[٤] .

﴿ ٢٢ ﴾

جعفر بن زياد الكوفي الاحمر المتوفى سنة (١٦٥) أو (١٦٧) .

روى أحمد بن محمد العاصمي في (زين الفتى) قال: «أخبرنا عن الشيخ الزاهد جدّي أبوعبدالله أحمد بن المهاجر بن الوليد رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو علي الهروي الاديب عن عبدالله بن عروة قال حدثنا يوسف

١) تاريخ بغداد ٧/٣٧٧ .

٢) المصدر ٩/١٥٢ .

٣) تذكرة الحفاظ ١/٢٠٣ .

٤) تقريب التهذيب ١/٣١١ .

ابن موسى القطان عن مالك بن اسماعيل قال: حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن يزيد ابن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قالا: أخبرنا عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً كرم الله وجهه ينشد الناس يقول: أنشد كل امرىء مسلم سمع رسول الله «ص» يوم غدير خم يقول الا قام فقام، اثنا عشر بدرياً فقالوا: أخذ رسول الله «ص» بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»[1].

ترجمته:

١ ـ قال ابو داود: ثقة شيعي، وقال أبو زرعة: صدوق، ونفى النسائي عنه البأس. كذا قال الخزرجي[2].

٢ ـ ابن حجر العسقلاني: «صدوق يتشيع. من السابعة، مات سنة سبع وستين. دت س»[3].

٣ ـ الذهبي: «صدوق شيعي»[4].



مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي المتوفى في أواسط القرن الثاني.

---

١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى مخطوط.

٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٥٣.

٣) تقريب التذهيب ١/ ١٣٠.

٤) الكاشف ١/ ١٨٥.

علم روايته لحديث المنا شدة بلفظ عبد الرحمن بن أبي ليلى، من السند المتقدّم في رواية جعفر بن زياد عن (زين الفتى) .

ترجمته :

١ ـ هو من رجال البخاري ، ومسلم، وأبي داود، والنسائي ، وابن ماجة كما في الكاشف[١].

٢ ـ و كذا قال ابن حجر العسقلاني بعد أن قال : « صدوق من السادسة »[٢] .

﴿٢٤﴾

قيس بن الربيع ابومحمد الاسدى الكوفي المتوفي سنة (١٦٥) . روى حديث نزول قوله تعالى : [اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام ديناً] في واقعة يوم الغدير ، و قد أخرج حديثه أبو نعيم في كتابه (ما نزل من القرآن في علي) ،وأبو سعيد السجستاني في (كتاب الولاية)، وأبو القاسم الحسكاني في (شواهد التنزيل) ، وأبو الفتح النطنزي في (الخصائص العلوية) .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : «قيس بن الربيع الحافظ ، أبومحمد الاسدي، الكوفي،

---

١) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣ / ١٤٠

٢) تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٥

أحد الاعلام على ضعف فيه ...كان شعبة يثني عليه، وقال عفان : كان ثقة، وقال يعقوب بن شيبة : هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ ....»[1].

٢ ـ ابن حجر : «صدوق تغيّر لما كبر ..»[2].

٣ ـ السيوطي في طبقاته ، فذكر ثقته عن الثوري وشعبة وعفان وغيرهم، قال : وقال ابن عدي عامة رواياته مستقيمة[3].

﴿٢٥﴾

حماد بن سلمة ابو سلمة البصري المتوفى سنة (١٦٧) .

أخرج في (المسند) باسناده عن عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال:«كنا مع رسول الله «ص» في سفر ، فنزلنا بغدير خم ، فنودي الصلاة جامعة ، وكسح لرسول الله «ص» تحت شجرة ، فصلى الظهر ، فأخذ بيد علي فقال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

فلقيه عمر بعد ذلك فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب ، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[4].

---

١) تذكرة الحفاظ ١ /٢٢٦.

٢) تقريب التهذيب ٢ /١٢٨.

٣) طبقات الحفاظ : ٩٦ .

٤) مسند احمد بن حنبل ٤ /٢٨١ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي « الامام الحافظ ، شيخ الاسلام » ثم نقل ثقته عن ابن معين، وعن شهاب بن معمر :كان حماد بن سلمة يعدّ من الأبدال ، وعن أحمد بن حنبل قال : اذا رأيت الرجل ينال من حماد من سلمة فاتهمه على الاسلام . ثم قال : « مناقب حماد يطول شرحها »[١].

٢ـ وفي الكاشف : « هو ثقة صدوق، يغلط وليس في قوة مالك . توفي سنة ١٦٧ »[٢].

٣ ـ ابن حجر : « ثقة عابد ...»[٣].

٤ ـ وترجمه السيوطي بذكر كلمات الثناء عليه[٤].

﴿٢٦﴾

عبد الله بن لهيعة ابو عبد الرحمن المصري المتوفى سنة (١٧٤) .

قال الحافظ ابن كثير : « وقال المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل سمع جابر بن عبدالله يقول : كنا بالجحفة بغدير خم، فخرج علينا رسول الله «ص» من خباء أو فسطاط ، فأخذ بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

---

١) تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١

٢) الكاشف ٢٥١/١ .

٣) تقريب التهذيب ١٩٧/١ .

٤) طبقات الحفاظ : ٨٧ .

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن .

وقد رواه ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره ،عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن عن جابر بنحوه »[1].

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « ابن لهيعة، الامام الكبير قاضي الديار المصرية، وعالمها ومحدثها ... قال أحمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه ؟ ... »[2].

٢ ـ ابن حجر العسقلاني : «صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين . م د ت ق »[3].

﴿٢٧﴾

ابو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكرى الواسطى البزاز المتوفى سنة (١٧٥) أو (١٧٦) .

أخرج النسائي «عن أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانة ،عن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبي «ص» من حجة الوداع ونزل غدير خم، أمر بدوحات

---

١) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٣ .

٢) تذكرة الحفاظ ١/٢٣٧ .

٣) تقريب التهذيب ١/٤٤٤ .

فقممن ، ثم قال : كأني دعيت فأجبت ، واني تارك فيكم الثقلين ، أحدهما الاكبر من الاخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض . ثم قال : ان الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ، ثم انه أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقلت لزيد: سمعته من رسول الله « ص » فقال : وانه ماكان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه باذنيه »[١].

وفي (المسند) : «عن سفيان، عن أبي عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله بواد يقال له وادي خم ... »[٢].

وفي (المستدرك) : «وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البخاري ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانه ، عن سليمان الاعمش ،عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد ... »[٣].

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « الحافظ أحد الثقات . . . »[٤].

٢ ـ ابن حجر : « ثقة ثبت ... »[٥].

١) خصائص امير المؤمنين: ٩٣.

٢) مسند احمد بن حنبل ٤/ ٣٧٢ .

٣) المستدرك ٣/ ١٠٩ .

٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٦ .

٥) تقريب التهذيب ٢/ ٣٣١

٣ ـ السيوطي : « قال عفان : كان صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط، ثبتاً »[١].

٤ ـ وترجمه الخطيب . فنقل كلمات القوم في حقه[٢].

﴿٢٨﴾

نوح بن قيس ابو روح الحداني البصري المتوفى سنة (١٨٣) .

أخرج حديثه ابن المغازلي حيث قال : « أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار اذناً ، قال : أخبرنا عبد السلام بن عبدالملك بن حبيب البزار قال :أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: حدثنامحمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال : حدثني مسلمبن ابراهيم ، حدثنا نوح بن قيس الحداني ، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة زيد بن أرقم قالت :

أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع،حتى نزل «ص» بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بدوحات، فقم ماتحتهن من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعة فخرجنا الى رسول الله «ص» في يوم شديد الحر ، وان منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا الى رسول الله«ص» فصلى بنا الظهر ، ثم انصرف الينا فقال : الحمد لله نحمده ونستعينه . ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن أضل . ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمداً

١) طبقات الحفاظ : ١٠٠

٢) تاريخ بغداد ٤٦٠/١٣ .

عبده ورسوله ـ أما بعد :

أيها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الا نصف من عمر من قبلـه ، وان عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة ، واني قد أسرعت في العشرين ، ألا واني يوشك أن أفارقكم ، ألا واني مسؤول وأنتم مسؤولون ، فهـل بلغتكم ؟ فماذا أنتم قائلون ؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون : نشهد أنـك عبدالله ورسوله، قد بلّغت رسالته، وجاهدت فيسبيله، وصدعتبأمره وعبدته حتى أتاك اليقين ، جزاك الله عنا خير ماجزى نبياً عن أمته .

فقال : ألستم تشهدون أن لا اله الا الله لا شريك لـه ، و أن محمداً عبـده ورسوله ، وأن الجنة حق وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا : بلى قال : فاني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني ، ألا واني فرطكم وانكم تبعي توشكونأن تردوا علي الحوض،فأسألكمحين تلقوني عن ثقلي كيفخلفتموني فيهما ، قال : فأعيل علينا ماندري ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال : بأبي وأمي أنت يانبي الله ما الثقلان ؟

قال «ص» : الاكبر منهما كتاب الله تعالى ، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم ، فتمسكوا به ولاتضلوا ، والاصغر منهما عترتـي ، من استقبل قبلتـي وأجاب دعوتي، فلاتقتلوهم ولاتقهروهم ولاتقصروا عنهم، فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما ليناصر، وخاذلهما لي خاذل، ووليهما لي ولي ، وعدوهما لي عدو .

ألا وانها لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها ، وتظاهر على نبوتها ، وتقتل من قام بالقسط .

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها ثم قال : من كنت مولاه فهذا مولاه

ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قالها ثلاثاً .
هذا آخر الخطبة »[1].

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « حسن الحديث، وقد وثق . مات سنة ١٨٣ »[2].

٢ ـ وترجم له صفي الدين الخزرجي و نقل ثقته عن بعض الائمة الاعلام[3].

﴿ ٢٩ ﴾

المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي ابوطالب المتوفى سنة (١٨٥)

قال الحافظ الكنجي الشافعي: « أخبرني بذلك عالياً المشايخ ، منهم الشريف الخطيب أبوتمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد ، وأبوطالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهر معلى، وابراهيم ابن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري، قالوا جميعاً: أخبرنا أبوالفتح محمد ابن عبدالباقي بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطّي. وقال الكاشغري أيضاً أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قالا : أخبرنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي،

---

١) المناقب لابن المغازلي ١٦ ــ ١٨ .

٢) الكاشف ٣/ ٢١١ .

٣) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٤٧.

حدثنا أبوسعيد الاشج، حدثنا مطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، قال :

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته، وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبوجعفر ، فدخل رجل من أهل العراق فقال : بالله الا ماحدثتني مارأيت وماسمعت من رسول الله «ص» . فقال: كنا بالجحفة بغدير خم ، وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار ، فخرج علينا رسول الله من خباء فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

ورواه شيخ الاسلام الحمويني[٢] وابن كثير الدمشقي وقال : « قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن »[٣] . وقد أسقط ابن كثير شطراً من لفظ الحديث.

ترجمتـه :

١ ـ الذهبي « وعنه: أحمد وابن معين ووثقاه »[٤].

٢ ـ ابن حجر: « صدوق. ربما وهم. من الثامنة: مات سنة خمس وثمانين. بخ ص ق »[٥] .

١) كفاية الطالب: ٦١ .

٢) فرائد السمطين ١/ ٦٢ ـ ٦٣ .

٣) تاريخ ابن كثير ٥/ ٢١٣ .

٤) الكاشف ٣/ ١٥٠ .

٥) تقريب التهذيب ١/ ٢٥٤ .

﴿ ٣٠ ﴾

حسان بن ابراهيم العنزى الكرمانى ابوهاشم المتوفى سنـة (١٨٦)

أخرج الحاكم: « عن أبي بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : أنبأ محمد بن أيوب، ثنا الازرق بن علي، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني، ثنا محمد ابن سلمة بن كهيل، عن أبيـه، عن أبي الطفيل، عن زيد يقول: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينـة، عند سمرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ماتحت السمرات ، ثم راح رسول الله «ص» عشيـة فصلى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال ماشاء الله أن يقول ، ثم قال: أيها الناس اني تارك فيكم أمرين، لن تضـلّوا ان اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتـي عترتي . ثم قال : أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ثلاث مرات . قالوا : نعـم . فقال رسول الله « ص » : من كنت مولاه فعلي مـولاه »[١] .

ترجمته :

١ ـ وثقـه أحمد وأبوزرعة وابن معين وابن عدى كما في الخلاصة وهامشها[٢] .

٢ ـ الذهبى: « خ م د ... ثقة »[٣] .

٣ ـ ابن حجر: « صدوق يخطىء ... »[٤] .

---

١) المستدرك ١٠٩/٣ .

٢) خلاصة التذهيب: ٦٤ .

٣) الكاشف ٢١٥/١ .

٤) تقريب التهذيب ١٦١/١ .

﴿ ٣١ ﴾

الفضل بن موسى ابوعبدالله المروزى السينانى المتوفى سنة (١٩٢)

أخرج النسائي قال: «أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال: أخبرنا الفضل ابن موسى، عن الاعمش، عن أبي اسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله «ص» يوم غدير خم يقول: ان الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام الى جنبي ستة، وقال زيد بن يثيع: قام عندي ستة. وقال عمرو ذي مر: أحب من أحبه وابغض من أبغضه»[١].

ترجمته:

١ ــ وثقه ابن معين وابوحاتم كما في الخلاصة[٢].

٢ ــ وقال الذهبي: «ثبت»[٣].

٣ ــ وقال ابن حجر: «ثقة ثبت. وربما أغرب»[٤].

﴿ ٣٢ ﴾

اسماعيل بن عليه أبو بشر الاسدى المتوفى سنة (١٩٣) وهو «ابن

---

١) خصائص أميرالمؤمنين: ١٠٣.

٢) خلاصة التذهيب: ٢٦٣.

٣) الكاشف ٢/٣٨٤.

٤) تقريب التهذيب ٢/١١١.

أخت حميد الطويل » . أخرج الحافظ الكنجي قائلا : « أخبرنا يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد، وأخبرنا أبوالغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبوالمثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي ، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري التميمي ، حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى ابن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل ، عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب قال :

قلت لسعد بن أبي وقاص: اني أريد أن أسألك عن شيء، واني أتقيك. قال: سل عما بدا لك فانما أنا عمك. قال: قلت : مقام رسول الله «ص» فيكم يوم غدير خم. قال: نعم، قام فينا بالظهيرة ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه . قال: فقال أبوبكر وعمر: أمسيت ياابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة »[١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « اسماعيل ابن علية ، الحافظ الثبت العلامة ، أبوبشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي، مولاهم البصري، أحد الاعلام ... قال أبوداود: ماأحد الا وقد أخطأ الا ابن علية وبشر بن المفضل. وقال ابن معين : كان ابن علية ثقة ورعاً تقياً، وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: ابن عليه

١) كفاية الطالب: ٦٢ .

سيّد المحدثين ... »[١] .

٢ـ الخطيب البغدادى: « وكان اسماعيل يكنى أبابشر، وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجة »[٢] .

٣ ـ ابن حجر: « ثقـة حافظ »[٣] .

٤ ـ وترجمة السيوطى فأورد كلمات الثناء عليه[٤] .

﴿ ٢٣ ﴾

محمد بن ابراهيم أبوعمرو السلمى البصرى المتوفى سنة (١٩٤).

أخرج النسائي قال: « أخبرنا قتيبـة بن سعيد، عن ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبدالله قال: قال زيد بن أرقم : قام رسول الله « ص » فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه . قال: فاني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي »[٥] .

ترجمته :

١ ـ الذهبى: « محمد بن أبي عدي الحافظ الثقـة ... وثقـه أبو حاتم

---

١) تذكرة الحفاظ ١/٣٢٢ .

٢) تاريخ بغداد ٦/٢٢٩ .

٣) تقريب التهذيب ١/٦٥ .

٤) طبقات الحفاظ : ١٣٣ .

٥) خصائص أميرالمؤمنين: ٩٥ .

الرازي وغيره ... »[١] .

٢ ـ وفي الكاشف: « ثقـة »[٢] .

٣ ـ ابن‌حجر العسقلاني: « ثقـة »[٣] .

﴿ ٣٤ ﴾

محمد بن‌خازم ابو معاويـة التميمي الضرير المتوفى سنة (١٩٥) .

أخرج ابن كثير: « قال الحسن بن‌عرفة العبدي، ثنا محمد بن‌خازم أبومعاويـة الضرير، عن موسى بن‌مسلم الشيباني ، عن عبدالرحمن بن‌سابط ، عن سعد ابن أبي‌وقاص قال: قدم معاوية في بعض حجّاتـه ، فأتاه سعد بن أبي وقاص فذكروا علياً . فقال سعد : لـه ثلاث خصال لأن لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا ومافيها، سمعت رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث. (قال ابن كثير): لم‌يخرجوه واسناده حسن»[٤] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب البغدادي: « روى عنه : أحمد بن‌حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن‌حرب ... » ثم أورد كلمات القوم فيه ووثّقه[٥] .

---

١) تذكرة الحفاظ ١/٣٢٤ .

٢) الكاشف ٣/١٦ .

٣) تقريب التهذيب ٢/١٤١ .

٤) تاريخ ابن كثير .

٥) تاريخ بغداد ٥/٢٤٢ :

٢ ـ الذهبي: « أبومعاوية الحافظ الثبت محدث الكوفة ... »[١] .

٣ ـ ابن‌حجر: « ثقة أحفظ الناس لحديث الاعمش .. »[٢] .

٤ ـ السيوطي: « وثقه ابن معين والعجلي والنسائي والدارقطني »[٣] .

﴿ ٣٥ ﴾

محمد بن فضيل بن‌غزوان ابو عبدالرحمن الكوفي المتوفى سنة (١٩٥) . قال ابراهيم بن الحسين‌بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل في كتاب صفين (كمافي شرح نهج البلاغة. وقال ابن كثير في تاريخه ١١/٧١: كتاب ابن ديزيل في وقعة صفين مجلدكبير) : حدثنا يحيى بن‌سليمان قال : حدثنا ابن‌فضيل قال: حدثنا الحسن بن‌الحكم النخعي، عن رباح بن‌الحارث النخعي قال : كنت جالساً عند علي عليه السلام اذ قدم عليه قوم متلثمون . فقالوا: السلام عليك يامولانا. فقال لهم: أولستم قوماً عرباً ؟ قالوا: بلى ولكنا سمعنا رسول الله «ص» يقول يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي‌مولاه...» .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « محمد بن‌فضيل بن غزوان المحدث الحافظ ... وكان من علماء هذا الشأن، وثقه يحيى بن‌معين، وقال أحمد: حسن‌الحديث شيعي. قلت: كان متوالياً فقط ...»[٤] .

---

١) تذكرة الحفاظ ١/٢٩٤ .

٢) تقريب التهذيب ٢/١٥٧ .

٣) طبقات الحفاظ: ١٢٢ .

٤) تذكرة الحفاظ ١/٣١٥ .

٢ ـ وفي الكاشف: « ثقة شيعي »[١] .

٣ ـ ابن‌حجر: « صدوق عارف رمي بالتشيع ... »[٢] .

(٣٦)

سفيان بن عيينة المتوفى سنة (١٩٨) ٠

أخرج أبو نعيم : « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن‌علي النسائي ، حدثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الاشقر ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة عن النبي «ص» قال : من كنت مولاه فعلي‌مولاه »[٣].

ترجمته :

١ـ الذهبي: « سفيان بن‌عيينة بن ميمون، العلامة الحافظ، شيخ الاسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم ... وكان اماماً حجة حافظاً ، واسع العلم كبير القدر، اتفقت الائمة على الاحتجاج بابن‌عيينة لحفظه وأمانته ...»[٤].

٢ ـ الذهبي أيضاً : « ثقة ثبت حافظ امام . مات‌في رجب‌سنة ١٩٨ »[٥].

٣ ـ ابن حجر : « ثقة حافظ فقيه، امام حجة، الا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤس الطبقة الثامنة، و كان أثبت الناس

١) الكاشف ٣/ ٨٩ ٠

٢) تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠ ٠

٣) حلية الاولياء ٤/ ٢٣ ٠

٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢ ٠

٥) الكاشف ١/ ٣٧٩ ٠

في عمرو بن دينار ... »[١].

٤ ـ السيوطي : « أحد أئمة الاسلام ... »[٢].

﴿ ٣٧ ﴾

حنش بن الحارث بن لقيط . أخرج في (المسند) : « عن يحيى بن آدم عن حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الاشجعي ، عن رياح بن الحارث قال : جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا : السلام عليك يامولانا ، قال: وكيف أكون مولاكم وأنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول‌الله «ص» يقول يوم غديرخم: من كنت مولاه فعلي مولاه . قال رياح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الانصار فيهم أبو أيوب الانصاري »[٣].

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد [٤].

ترجمته :

١ ـ ابن حجر العسقلاني : « لابأس به ، من السادسة ، بخ »[٥].

٢ ـ ابن حجر أيضاً: « وعنه: أبو أسامة و وكيع وشريك بن عبدالله وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم وقال : كان ثقة ، وعدة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث مابه بأس قلت : وذكره ابن حبان في الثقات،وقال‌ابن سعد : كان ثقة

١) تقريب التهذيب ١/ ٣١٢ .

٢) طبقات الحفاظ : ١١٣ .

٣) مسند أحمد ٥/ ٤١٩ .

٤) مجمع الزوائد ٩/ ١٠٣ .

٥) تقريب التهذيب ١/ ٢٠٥ .

قليل الحديث ، وقال أبو بكر البزار في مسنده: ليس به بأس ، وقال العجلي ثقة »[١] .

﴿ ٣٨ ﴾

ابومحمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني . روى الحافظ ابن كثير، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري ، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد ، عن عثمة ، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: سمعت رسول الله «ص» يقول يوم الجحفة وأخذ بيدعلي فخطب ثم قال :أيها الناس اني وليكم، قالوا: صدقت . فرفع يد علي ، فقال : هذا ولبي والمؤدي عني ، وان الله والى من والاه . قال شيخنا الذهبي : وهذا حديث حسن غريب »[٢] .

ترجمته :

١ ـ ترجمه ابن حجر في التهذيب، فنقل ثقته عن ابن معين ، وعن أبي داود : هو صالح ، روى عنه ابن مهدي وله مشايخ مجهولون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعن ابن عدي : لابأس به عندي ولا برواياته . وقال ابن القطان ثقة[٣] .

٢ ـ وفي تقريبه : « صدوق سيء الحفظ»[٤] .

---

١) تهذيب التهذيب ٣/ ٥٧ .
٢) تاريخ ابن كثير ٥/ ٢١٢ .
٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٨ .
٤) تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٩ .

٣ ـ وترجمه الخزرجي فذكر ثقته عن ابن معين، وعن أبي داود : صالح[1] .

﴿ ٢٩ ﴾

العلاء بن سالم العطار الكوفي . أخرج حديثه الحافظ الخطيب حيث قال: «حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الاشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟

فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه»[2] .

ترجمته:

١ ـ ابن حجر : « العلاء بن سالم العبدي الكوفي العطّار ، مقبول ، من التاسعة »[3] .

٢ ـ الخزرجي :«العلاء بن سالم العطار الكوفي، شيخ لابي سعيد الاشج»[4].

---

١) خلاصة تذهيب الكمال ٣ / ٧١ .
٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٦ .
٣) تقريب التهذيب ٢/ ٩٢ .
٤) خلاصة تذهيب الكمال ٢ / ٣١١ .

﴿ ٤٠ ﴾

الازرق بن علی بن مسلم ابوالجهم الكوفی. أخرج الحاكم عن أبي بكر بن اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : ثنا محمد بن أيوب ، ثنا الازرق ابن علي ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني . . . »[١] الحديث كما تقدم .

ترجمته :

١ ـ وثقّه ابن حبان كما في الخلاصة[٢] .

٢ ـ وقال ابن حجر : «وعنه : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانی ، وأبويعلی، وابن أبي عاصم، وعبدالله بن أحمد، وأبو زرعة، وعلي بن الجنيد ، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب . قلت : وروى عنه أيضاً صالح ابن محمد الملقب جزرة، وأخرج له الحاكم في المستدرك »[٣] .

٣ ـ وقال في تقريبه : « صدوق ، يغرب، من الحادية عشرة ، خد»[٤] .

﴿ ٤١ ﴾

هانی بن أيوب الحنفی الكوفی. أخرج النسائي قال « أخبرنا محمد بن

١) المستدرك على الصحيحين ١٠٩/٣ .

٢) خلاصة تذهيب الكمال : ٢١

٣) تهذيب التهذيب ٢٠٠/١ .

٤) تقريب التهذيب ٥١/١ .

يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا : حدثنا عبدالله بن موسى قال: أخبرنا هاني بن أيوب، عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقام ستة نفر فشهدوا»[1] .

ترجمته :

١ ــ ذكره ابن حبان في الثقات [2] .

٢ ــ وقال الذهبي : «ثقة » [3] .

٣ ــ وقال ابن حجر : «مقبول من السادسة . س» [4] .

٤ ــ وقال ابن كثير : «ثقة »[5] .

﴿ ٤٢ ﴾

فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي الرواسي الكوفي ابو عبدالرحمن .

روى شيخ الاسلام الحمويني قال: «أخبرنا الشيخ عماد الدين عبدالحافظ بن بدران بن شبل بقراءتي عليه، قلت له : أخبرك القاضي محمد بن عبدالصمد بن أبي الفضل الحرستاني اجازة فأقر به قال : أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل

---

١) خصائص أمير المؤمنين : ٩٥ .

٢) الثقات لابن حبان . مخطوط .

٣) الكاشف ٣/٢١٧ .

٤) تقريب التهذيب ٢/٣١٤ .

٥) تاريخ ابن كثير ٥/٢١١ .

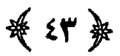
الفراوي اجازة قال: أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال : أنبأنا أبو غسان قال : حدثنا فضيل ابن مرزوق ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ قالا :

قال علي عليه السلام : أنشد بالله ـ ولا أنشد الا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم ؟ قال: فقام اثنا عشر رجلا ، ستة من قبل سعيد ، وستة من قبل عمرو ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه »[1] .

ترجمته :

١ ـ وثقه الثوري ، وابن عيينة ، وابن معين ، وقال الهيثم بن جميل : كان من أئمة الهدى زهداً وفضلا، وقد اخرج حديثه مسلم في صحيحه .أنظر: تهذيب التهذيب[2] .

٢ ـ وقال الذهبي : «ثقة»[3] ،



﴿ ٤٣ ﴾

موسى بن مسلم الحزامي الشيباني ابوعيسى الكوفي الطحان المعروف

١) فرائد السمطين ١/٦٨ .

٢) تهذيب التهذيب ٢/٢٩٩ .

٣) الكاشف ٢/٣٨٦ .

بموسى الصغير. أخرج ابن كثير : «قال الحسن بن عرفة العبدي : ثنا محمد ابن خازم أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني . . .» الحديث كما تقدم في أبي معاوية [١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « دق : موسى بن مسلم الطحان الصغير ، عن ابراهيم وعكرمة ، وعنه : أبو معاوية والقطان . ثقة . مات ساجداً»[٢] .

٢ ـ ابن حجر : «لابأس به ، من السابعة ، مات وهو ساجد . دص‌ق»[٣] .

٣ ـ الخزرجي : « وعنه : شريك وعبدالله بن نمير، وثقه ابن معين »[٤] .

﴿ ٤٤ ﴾

يعقوب بن جعفر بن ابي كثير الانصاري المدني. أخرج ابن كثير ، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري ، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان ، عن محمد بن خالد، عن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي ... ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، فذكر الحديث وأنّه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده ، و أمر بردّ من كان تقدم فخطبهم ... »[٥] .

---

١) تاريخ ابن كثير ٧ / ٣٤٠ .

٢) الكاشف ٣ / ١٨٩ .

٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٨ .

٤) خلاصة تذهيب الكمال : ٣٩٢ .

٥) تاريخ ابن كثير ٥ / ٢١٢ .

ترجمته :

١ ـ ابن‌حجر: « يعقوب بن‌جعفر بن‌أبي كثير الانصاري المدني، مقبول، من التاسعة . ص »[1] .

٢ ـ وقال ابن حجر أيضاً : « يعقوب بن‌جعفر بن أبي كثير الانصاري ، مولاهم المدني، روى عن موسى بن‌يعقوب الزمعي ، وعنه محمد بن يحيى ابن أبي عمر »[2] .

٣ ـ وكذا قال الخزرجي[3] .

﴿ ٤٥ ﴾

ابو حمزة سعد بن عبيدة السلمى الكوفى .

أخرج أحمد بن‌حنبل في مناقبه عن‌الحافظ الوكيع قال: حدثنا الاعمش عن سعد بن‌عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : من كنت مولاه فعلي مولاه »[4] .

ترجمته :

١ ـ وثقه النسائى كما في الخلاصة[5] .

---

١) تقريب التهذيب ٢/٣٧٥ .

٢) تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢ .

٣) خلاصة التذهيب ٣/١٨١ .

٤) فضائل على لاحمد بن‌حنبل ـ مخطوط . ورقم الحديث ١١٢ .

٥) خلاصة تذهيب الكمال: ١١٥ .

٢ ـ وقال الذهبي : « ثقـة »[1] .

٣ ـ وقال ابن حجر : « ثقـة من الثالثة ، مات في ولايـة عمر بن هبيرة على العراق . ع »[2] .

١) الكاشف ١/٣٥٣ .

٢) تقريب التهذيب ١/٢٨٨ .

القرن الثالث

﴿ ٤٦ ﴾

ضمرة بن ربيعة القرشي المدني المتوفى سنة (٢٠٢) . أخرج الخطيب قال « أنبأنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال، حدثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق ، عن شهر ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم ، لمّا أخذ النبي «ص» بيد علي بن أبي طالب فقال: ألست وليّ المؤمنين ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك ياابن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله: اليوم اكملت لكم دينكم»[1] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: «قال أحمد: صالح من الثقات، لم يكن بالشام رجل يشبههه

١) تاريخ بغداد ٨/٢٩٠ .

هو أحب الي من بقية. وقال ابن يونس: كان أفقههم في زمانه، مات في رمضان سنة ٢٠٢ »[١] .

٢ ـ ابن حجر : « صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ . بخ ع »[٢] .

٣ ـ وذكر الخزرجي ثقته عن أحمد والنسائي وابن معين وابن سعد[٣].

﴿ ٤٧ ﴾

مصعب بن المقدام الخثعمي أبو عبدالله الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣)

أخرج النسائي قال: « أخبرني هارون بن عبدالله البغدادي الحبال قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل .

وأخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال :

جمع علي الناس في الرحبة فقال لهم: أنشد بالله كل امرىء مسلم سمع رسول الله «ص» يقول يوم غدير خم : ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته فقال: تشك !! أنا سمعته من رسول الله «ص». واللفظ لابي داود »[٤] .

١) الكاشف ٢ / ٣٨ .

٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٧٤ .

٣) خلاصة تذهيب الكمال: ١٥٠ .

٤) الخصائص للنسائي .

ترجمته :

١ ـ الخطيب: « قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الائمة، أخبرني عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الازهر حدثنا ابن الغلابي قال : قال أبوزكريا : مصعب بن المقدام ثقة. أخبرنا الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال : سئل يحيى ابن معين ـ وأنا شاهد ـ عن مصعب بن المقدام فقال: ماأرى به بأساً. أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه ، حدثنا أبوعبيد محمد بن علي الاجري قال : سئل أبوداود عن مصعب بن المقدام فقال : لابأس به . أخبرنا البرقاني قال : سمعت أباالحسن الدارقطني يقول: مصعب بن المقدام ثقة »[١] .

٢ ـ ابن حجر ماملخّصه: « عن ابن معين: ثقة. وقال أبوداود: لابأس به . وقال أبوحاتم: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : كوفي متعبّد، وقال ابن شاهين في الثقات: قال يحيى بن معين: صالح، وقال ابن قانع كوفي صالح »[٢] .

﴿ ٤٨ ﴾

زيد بن الحباب ابوحسين الخراساني الكوفي المتوفى سنة (٢٠٣)

١) تاريخ بغداد ١٣/١١١ ـ ١١٢ .

٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٥ .

أخرج أحمد في (المسند) عن أحمد بن‌عمر الوكيعي ، ثنا زيد بن‌الحباب ، ثنا الوليد بن عقبة بن‌نزار العبسي ، حدثني سماك بن‌عبيد بن‌الوليد العبسي قال: دخلت على عبدالرحمن بن أبي‌ليلى فحدثني أنه شهد علياً رضي‌الله عنه في الرحبة قال : أنشد الله رجلا سمع رسول الله « ص » وشهد يوم غدير خم الا قام ، ولايقوم الا من قد رآه ، فقام اثناعشر رجلا فقالوا : قد رأيناه و سمعناه، حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله، فقام الا ثلاثة لم‌يقوموا ، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته »[1] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب: « روى عنه: عبدالله بن‌وهب، ويزيد بن‌هارون، وأحمد ابن‌حنبل، وأبوبكربن‌أبي‌شيبة، ويحيى‌بن‌الحماني، والحسن بن‌عرفة، وعباس الدوري، وزيد بن‌اسماعيل‌الصائغ، وأبويحيى محمد بن‌سعيد العطار وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها ... » ثم ذكر ثقته عن يحيى بن‌معين والعجلي، وعن أحمد: كان صدوقاً، وعن أبي‌زكريا: لم‌يكن به بأس[2] .

٢ ـ الذهبي: « زيد بن‌الحباب الحافظ ، أبوالحسين العكلي الكوفي الزاهد، المحدث الجوال الرحال، .. وثقه ابن‌المديني وغيره ... »[3] .

---

١) مسند احمد بن‌حنبل ١/١١٩ .

٢) تاريخ بغداد ٨/٤٤٢ .

٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٥٠ .

﴿ ٤٩ ﴾

شبابة بن سوار الفزاري المدايني المتوفى سنة (٢٠٦) . أخرج في (المسند) « عن حجاج الشاعر، عن شبابة، عن نعيم بن حكيم قال: حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: ان رسول الله « ص » قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

ترجمته :

١ ــ الخطيب: « روى عنه: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ... » ثم ذكر ثقته: عن ابن معين وابن خراش والساجي والعجلي وغيرهم[٢] .

٢ ــ وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ. وقال في الكاشف «صدوق»[٣] .

٣ ــ ابن حجر: « ثقة حافظ رمي بالارجاء ... »[٤] .

﴿ ٥٠ ﴾

محمد بن خالد الحنفي البصري. أخرج ابن كثير عن كتاب الغدير لابن جرير الطبري، عن أبي الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن

---

١) مسند أحمد بن حنبل ١/١٥٢ .

٢) تاريخ بغداد ٩/٢٩٥ .

٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٦١ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣/٢

٤) تقريب التهذيب ١/٣٤٥ .

عثمة[١] ، عن موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق ..»[٢] الحديث كما تقدم .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « ع ـ محمد بن خالد بن عثمة البصري. عن مالك وعدة. وعنه: بندار والكديمي، صدوق »[٣] .

٢ ـ ابن حجر: « محمد بن خالد بن عثمة بمثلثة ساكنة قبلها فتحة ـ ويقال انها أمّه ـ الحنفي البصري. صدوق يخطىء، من العاشرة. م »[٤] .

٣ ـ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم صالح الحديث ونفى أبو زرعة عنه البأس ... [٥] .

﴿ ٥١ ﴾

خلف بن تميم الكوفي ابو عبدالرحمن المتوفى سنة (٢٠٦) أو (٢١٣)

أخرج النسائي قال: « أخبرنا علي بن محمد بن علي قال : حدثنا خلف بن تميم قال : حدثنا اسرائيل ، حدثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر قال : شهدت علياً

١) في الكاشف: محمد بن خالد بن عثمة البصري، وظاهره كون « عثمة » جده ، وكذا عنونه ابن حجر في التقريب ثم قال: «ويقال انها امه » لكن في تهذيبه: « وعثمة أمــه » .

٢) تاريخ ابن كثير ٥ /٢١٢ .

٣) الكاشف ٣ /٣٨ .

٤) تقريب التهذيب ٢ /١٥٧ .

٥) أنظر تهذيب التهذيب ٩ /١٤٣ .

بالرحبة ينشد أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله «ص» يقول يوم غدير خم ماقال. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله « ص » يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، وأحبّ من أحبّه ، وأبغض من أبغضه، وأنصر من نصره»[١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « خلف بن تميم ، الامام الحافظ الزاهد، أبو عبدالرحمن التميمي ... قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق أحد النساك المجاهدين، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث، وروى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث، وقال ابن حبان: مات سنة ٢٠٦ رحمه الله تعالى، وكان من العبّاد الخشّن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة »[٢] .

٢ ـ ابن حجر: « صدوق عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦ . س ق»[٣] .

﴿ ٥٢ ﴾

أبو عبدالله الحسين بن الحسن الاشقر الفزارى الكوفى المتوفى سنة (٢٠٨). أخرج الحافظ أبو نعيم: « حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس ابن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس، عن بريدة عن النبي «ص» قال: من

---

١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣ .

٢) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٩ .

٣) تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ .

كنت مولاه فعليّ مولاه »[1] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن‌حبان في الثقات[2] .

٢ ـ وثقه الذهبي في تلخيص المستدرك وحكم بصحّة حديثه ، كما ذهب اليه الحاكم في مستدركه[3] .

٣ ـ وقال ابن حجر: « صدوق، يهم ويغلو في التشّيع»[4] .

قلت: ولعلّ ماوصفه به ابن‌حجر هو السبب في قول الذهبي في‌الكاشف « واه ، قال البخاري: فيه نظر ».

﴿ ٥٣ ﴾

الحسن بن‌عطية القرشي الكوفي المتوفى سنة (٢١١). روى الدولابي: «عن الحسن بن‌علي بن‌عفان قال: حدثنا الحسن بن‌عطية قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن‌كهيل، عن حبّة العرني، عن أبي‌قلابة (وكذا والصحيح عن حبة العرني أبي قدامة) قال : نشد الناس علي في الرحبة ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها أزار حضرمية، فشهدوا أن رسول الله « ص » قال : من كنت مولاه فعلي مولاه»[5] .

---

١) حلية الاولياء ٤/٢٣ .

٢) الثقات لابن‌حبان ـ مخطوط .

٣) المستدرك على الصحيحين ٣/١٣٠ .

٤) تقريب التهذيب ١/١٧٥ .

٥) الكنى والاسماء ٢/٨٨ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « الحسن بن‌عطيـة بن‌نجيح القرشي البزاز . عن حمزة واسرائيل. وعنه: أبوزرعة وأبوحاتم وقال: صدوق، والبخاري في‌تاريخه»[١] .

٢ ـ ابن حجـر : « صدوق من التاسعـة ، مات سنـة احدى عشرة أو نحوها . ت »[٢] .

﴿٥٤﴾

عبدالله بن‌يزيد العدوى ابوعبدالرحمن المقرى القصير المتوفـى سنة (٢١٢) أو (٢١٣) . قال العاصمي: « أخبرني شيخـي محمد بن أحمد رحمه‌الله قال: أخبرنا أبوأحمد الهمداني قال: حدثنا أبوجعفر محمدبن‌ابراهيم ابن‌محمد بن‌عبدالله بن‌جبلة القهستاني قال : حدثنا أبوقريش محمد بن‌جمعة ابن‌خلف القايني . قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء قال: حدثنا أبي قال: حدثنـا حماد بن‌سلمـة ، عن علي‌بن‌زيد بن‌جدعان، عن عديّ بن‌ثابت عن البراء بن‌عازب قال: لما قال رسول الله « ص »: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال‌عمر: هنيئاًلك ياأباالحسن أصبحت مولى كل‌مسلم»[٣].

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن‌حبان في الثقات[٤] .

---

١) الكاشف ١/٢٢٣ .

٢) تقريب التهذيب ١/١٦٨ .

٣) زين الفتى فى تفسير سورة هل أتى ، مخطوط .

٤) الثقات ـ مخطوط .

٢ ـ وثـّقه النسائي وابن‌سعد وابن‌قانع، وقال الخليلي : ثقة ، حديثه عن الثقات يحتج به ويتفرد بأحاديث، جاء ذلك في تهذيب‌التهذيب[١] .

٣ ـ وفي التقريب : « ثقـة فاضل ، قرأ القرآن نيفاً وسبعين سنـة ، من التاسعـة ، مات سنـة ثلاث عشرة وقد قارب المائـة ، وهو من كبار شيوخ البخاري ع »[٢] .

٤ ـ وفي الكاشف: « .. المقري الحافظ بمكة .. ثقـة .. »[٣] .

٥ ـ وفي تذكرة الحفاظ : « المقرىء الامام المحدث شيخ الاسلام .. وعنى بهذا الشأن وعمـّر دهراً ، وحديثـه في الكتب كلها ... وثقـه النسائي وغيره ... »[٤] .

(٥٥)

أبومحمد عبيدالله بن‌موسى العبسى الكوفى المتوفى سنـة (٢١٢) .

روى النسائي قال: « أخبرنا محمد بن‌يحيى بن‌عبدالله النيسابوري‌وأحمد ابن‌عثمان بن‌حكيم‌قالا: حدثنا عبيدالله بن‌موسى قال: أخبرنا هانىء بن‌أيوب عن طلحة قال: حدثنا عميرة بن‌سعد: انه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد الناس فى الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ستة نفر فشهدوا »[٥] .

---

١) تهذيب التهذيب ٨٤/٦ .

٢) تقريب التهذيب ٤٦٢/١ .

٣) الكاشف ١٤٤/٢ .

٤) تذكرة الحفاظ ٣٦٧/١ .

٥) خصائص أميرالمؤمنين: ٩٥ .

وأخرج ابن‌جرير الطبري عن أحمد بن‌منصور، عن عبيدالله بن‌موسى ، عن فطر بن‌خليفة ، عن أبي‌اسحاق، عن سعيد بن‌وهب وزيد بن‌يثيع وعمرو ذي مر أنّ علياً أنشد الناس بالكوفة. وذكر الحديث .

حكاه عن ابن‌جرير: ابن كثير في تاريخه[١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « عبيدالله بن‌موسى الحافظ الثبت، أبومحمد العبسي، مولاهم الكوفي ، المقرىء ، العابد، من كبار علماء الشيعة ... روى عنه البخاري ثم أروى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن رجل عنـه ، وحدث عنه أحمد . . . وخلائق. وثقه يحيى بن‌معين، وقال أبوحاتم: ثقة صدوق ... »[٢] .

٢ ـ الذهبي أيضاً: « عبيدالله بن‌موسى أبومحمد العبسي الحافظ، أحد الاعلام على تشيعه وبدعته ... ثقة . مات في ذي القعدة سنة ٢١٣ »[٣] .

٣ ـ ابن حجر: « ثقة كان‌يتشـّيـع »[٤]. وقد ذكر ثقته عن جماعة في‌تهذيب التهذيب[٥] .

﴿ ٥٦ ﴾

أبوالحسن علي بن‌قادم الخزاعي الكوفي المتوفى سنة (٢١٣) .

١) تاريخ ابن كثير ٥/ ٢١٠ .

٢) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٣ .

٣) الكاشف ٢/ ٢٣٤ .

٤) تقريب التهذيب ١/ ٥٣٩ .

٥) تهذيب التهذيب ٧/ ٥٣ .

أخرج العاصمي في (زين الفتى) عن شيخه ابن‌الجلاب، عن أبي‌أحمد الهمداني عن أبي‌عبدالله محمد الصفار، عن أحمد بن‌مهران، عن علي بن‌قادم عن فطر، عن أبي‌الطفيل قال: جمع علي رضى‌الله عنه الناس في الرحبة ثم قال‌لهم: أنشد الله كل امرىء مسلم سمع رسول‌الله «ص» يقول يوم‌غديرخم ماسمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يارسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئاً، فلقيت زيد بن‌أرقم، فقلت له: اني سمعت علياً رضي الله عنه يقول كذا وكذا، قال: فماتنكر؟! قد سمعت رسول الله «ص» يقول لـه ذلك[1].

كمايعلم روايته من كفاية الطالب أيضاً.

ترجمته:

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[2].

٢ ـ وثقه ابن‌خلفون، وقال ابن‌قانع: كوفي صالح وقال ابوحاتم: محلّه الصدق ...[3].

٣ ـ وقال ابن حجر: «صدوق يتشيّع»[4].

---

١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى مخطوط.

٢) الثقات ـ مخطوط.

٣) تهذيب التهذيب ٣٤٧/٧.

٤) تقريب التهذيب ٤٢/٢.

﴿ ٥٧ ﴾

محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبدالله المعروف ببومة المتوفى سنة (٢١٣) .

أخرج النسائي قال : « أخبرنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا فطر ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي الناس .. » الحديث كماتقدم سابقاً[١] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢] .

٢ ـ الذهبي: « ثقة . مات سنة ٢١٣ »[٣] .

٣ ـ ابن حجر:« صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ق »[٤] .

٤ ـ وترجم له بالتفصيل في تهذيب التهذيب [٥] .

﴿ ٥٨ ﴾

عبدالله بن داود ابو عبد الرحمن المعروف بالخريبي المتوفى سنة (٢١٣) . أخرج النسائي: « أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن علي

---

١) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠ .

٢) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٣) تقريب التهذيب ٢/ ١٦٦ .

٤) تهذيب التهذيب ٩/١٩٩ .

قال: حدثنا عبدالله بن‌داود عن عبدالواحد بن‌أيمن، عن أبيـه أن سعداً قال : قال رسول الله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: «عبدالله بن‌داود الخريبي، الامام أبوعبدالرحمن الهمداني الكوفي ... ثقة حجة صالح، توفى سنة ٢١٣ »[2] .

٢ ـ وترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب فأورد كلمات أعلام القوم في توثيقه[3] .

٣ ـ وقال في تقريبه: « ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موتـه ، فلذلك لم يسمع منه البخاري . خ ٤ »[4] .

﴿٥٩﴾

أبو عبدالرحمن على بن‌الحسن بن دينار العبدى المتوفى سنة (٢١٥) فقد وقع في طريق حديث الغدير ، في رواية ابن الاثير الجزري[5] وابن حجر العسقلاني[6].

١) خصائص أميرالمؤمنين: ٩٥ .
٢) الكاشف ٢/ ٨٣ .
٣) تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٠ .
٤) تقريب التذهيب ١/ ٤١٢ .
٥) أسد الغابة ٣/ ٣٠٧ .
٦) الاصابة ٤/ ٨٠ .

ترجمته :

وهذا الرجل من مشايخ البخاري، وأحمدبن حنبل وغيرهما، قال أحمد: لاأعلم في من قدم علينا من خراسانأفضل منه ، ذكره ابنحبان في الثقات ، وترجمه ابنحجر في تهذيب التهذيب[١]، وقال ابنحجر في تقريبه: «ثقة حافظ»[٢] وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ[٣] والكاشف[٤] . وقال السيوطي: « عنه : ابنه محمد وأحمد بن حنبل والبخاري ، مات سنة ٢١٥»[٥].

﴿٦٠﴾

يحيى بن حماد الشيباني المصري المتوفى سنة (٢١٥) .

أخرج النسائي : « أخبرنا أحمد بن المثنى قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : أخبرنا أبو عوانة ، عن سليمان قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابت عنأبي الطفيل عن زيد بنأرقم : قال لمارجع رسولالله «ص» منحجة الوداع ونزل غدير خم ... أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: منكنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقلتلزيد : سمعته من رسول الله «ص» ؟ فقال:

---

١) تهذيب التهذيب ٧/٢٩٧ .

٢) تقريب التهذيب ٢/٣٤

٣) تذكرة الحفاظ ١/٣٧٠ .

٤) الكاشف ٢/٢٨١ .

٥) طبقات الحفاظ : ١٥٨ .

والله ماكان في الدوحات أحد الا رآه بعينه وسمعه بأذنيه »[١].

وأخرج الحاكم قال: «حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد، ثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد . وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى حماد . وثنا أبو نصر أحمد ابن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ، ثنا خلف بن سالم المخرمي ، ثنا يحيى بن حماد . ثنا أبو عوانة عن سليمان الاعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ... الحديث »[٢].

وأخرج أحمد : « ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون قال : اني لجالس الى ابن عباس، اذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: ياابن عباس ، اما أن تقوم معنا واما أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ــ قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ــ قال: فابتدؤا فتحدثوا فلاندري ماقالوا . قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف !! وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي «ص» : لابعثن رجلا لايخزيه أبداً يحب الله ورسوله . قال فاستشرف لها من استشرف قال : أين علي ؟ قالوا : هو في الرحل يطحن . قال : وماكان أحدكم يطحن ؟! قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر قال: فنفث في عينيه، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها اياه، فجاء بصفية بنت حيي .

١) الخصائص : ٩٣ .

٢) المستدرك ٣/١٠٩ .

قال : ثم بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه ، فأخـذها منه قال : لايذهب بها الا رجل مني وأنا منه .

قال : وقال لبني عمه : أيكم يواليني في الدنيا والاخرة ؟ قـال وعلي معه جالس . فأبوا . فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والاخرة فقال: أنت ولبي في الدنيا والاخرة .

قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال: وأخذ رسول‌الله «ص» ثوبه فوضعه على‌علي وفاطمة وحسن وحسين فقال : انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس‌أهل البيت ويطهركم تطيراً .

قال : وشرى علي نفسه ، لبس ثوب النبي «ص» ثم نام مكانه ، قال وكان المشركون يرمون رسول الله «ص» فجاء أبو بكر وعلي نائم قال : وأبو بكر يحسب‌أنه نبي الله ، قال فقال: يانبي الله قال . فقال‌له علي: ان نبي‌الله «ص» قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه ، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار ، قال : وجعل علي يرمى‌بالحجارة كماكان يرمى نبي الله ، وهو يتضور قدلف رأسه في الثوب لايخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : انك للئيم،كان صاحبك نراميه فلايتضور، وأنت تتضور وقداستنكرناذلك .

قال : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، قـال فقال له علي : أخرج معـك ؟ قال فقال له نبي الله : لا . فبكى علي ، فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا أنك لست بنبي، انه لاينبغي أن‌أذهب الا وأنت خليفتي.

قال : وقال له رسول الله : أنت وليي في كل مؤمن بعدي .

وقال: سدوا أبواب المسجد غير باب علي ، فقال : فيدخل‌المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال : وقال : من كنت مولاه فان مولاه علي ... »[١].

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢ ـ وقال الذهبي : « خ م ت س ق: يحيى بن حماد الشيباني مولاهم ختن أبي عوانة وراويته ، وله عن عكرمة بن عمار وشعبة ، وعنه : البخاري والدارمي والكديمي. ثقة متأله . توفي سنة ٢١٥ »[٣].

٣ ـ وترجمه ابن حجر حيث ذكر توثيقات الاعلام اياه ..[٤] .

٤ ـ وقال في تقريبه : « ثقة عابد »[٥] .

﴿ ٦١ ﴾

حجاج بن منهال السلمي أبومحمد الانماطي البصري المتوفى سنة (٢١٧) أخرج الثعلبي في تفسيره قال : « أخبرنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمد السري ، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد ، حدثنا أبومسلم ابراهيم ابن عبدالله الكجي، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : لما نزلنا مع رسول الله في

---

١) مسند احمد ١/٣٣١ .

٢) الثقات ـ مخطوط .

٣) الكاشف ٣/٢٥٣ .

٤) تهذيب التهذيب ١١/١٩٩ .

٥) تقريب التهذيب ٢/٣٤٦ .

حجة الوداع ، كنا بغدير خم فنادى : ان الصلاة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي ، فقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر فقال : هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة »[1] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « حجاج بن منهال الحافظ الحجّة أبو محمد البصري الانماطي ... عنه : البخاري وأحمد بن الفرات وعبد والدارمي والذهلي ... وخلق . قال أبو حاتم: ثقة فاضل، وقال أحمد العجلي : ثقة رجل صالح، وكان سمساراً يأخذ من كلّ دينار حبة ، وقال خلف كردوس : كان صاحب سنّة يظهرها . قال البخاري : مات في شوال سنة ٢١٧ ... »[2] .

٢ ـ وقال : « كان ثقة ورعاً ذا سنّة وفضل . توفي سنة ٢١٧ »[3] .

٣ ـ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب[4] .

٤ ـ وقال في تقريبه : « ثقة فاضل »[5]

١) تفسير الثعلبي . مخطوط .

٢) تذكرة الحفاظ ١/٤٠٣ .

٣) الكاشف ١/٢٠٨ .

٤) تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦ .

٥) تقريب التهذيب ١/١٥٤ .

﴿ ٦٢ ﴾

على بن عياش أبو الحسن الحمصى المتوفى سنة (٢١٩). أخرج الواحدي في أسباب النزول، عن أبي سعيد محمد بن علي الصفار، عن الحسن بن أحمد المخلدي ، عن محمد بن حمدون بن خالد، عن محمد بن ابراهيم الحلواني عن الحسن بن حماد سجادة، عن علي بن عياش، عن الاعمش وأبي الجحاف عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الاية في غدير خم في علي ابن أبي طالب رضي الله عنه »[١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « علي بن عياش ، الحافظ . الامام القدوة ، أبو الحسن الالهاني الحمصي البكاء ... عنه : أحمد والبخاري وأبو اسحاق الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف و آخرون . وثّقه النسائي والناس ، وقال أبو حاتم : كنت أفيد الناس عنه ... »[٢] .

٢ ـ وقال : « عنه : خ والذهلي والناس ، وثقوه ولد سنة ١٤٣ ومات سنة ٢١٩ »[٣] .

٣ ـ وذكر ابن حجر كلمات القوم في حقه في تهذيب التهذيب[٤].

---

١) أسباب النزول : ١٥٠ فى آية التبليغ .
٢) تذكرة الحفاظ ١/٣٨٤ .
٣) الكاشف ٢/٢٩٢ .
٤) تهذيب التهذيب ٧/٣٦٨ .

٤ ـ وقال : « ثقة ثبت » [١] .

٥ ـ وذكره السيوطي وقال: «وعنه: أحمد وابن معين والبخاري وخلق. مات سنة ٢١٨ » [٢] .

﴿ ٦٣ ﴾

مالك بن اسماعيل بن درهم أبوغسان النهدى الكوفي المتوفى سنة

(٢١٩) روى الحمويني قال: «أخبرنا الشيخ عمادالدين عبدالحافظ بن بدران ابن شبل بقرائتي عليه ، قلت له : أخبرك القاضي محمد بن عبدالصمد بن أبي الفضل الحرستاني اجازة فأقر به ، قال : أنبأنا أبوعبدالله محمد بن الفضل الفراوي اجازة، قال : أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ، أنبأنا أبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قال: أنبأنا أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم قال : حدثنا احمد بن حازم بن أبي غرزة قال : أنبأنا أبوغسان قال : حدّثنا فضيل بن مرزوق ، عن أبي اسحاق عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ قالا :

قال علي عليه السلام : أنشد بالله ـ ولاأنشد الا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من سمع خطبة رسول الله «ص» يوم غدير خم ؟ قال : فقام اثنا عشر رجلا، ستة من قبل سعيد، وستة من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول‌الله «ص» يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من‌نصره، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه » [٣] .

---

١) تقريب التهذيب ٢ / ٤٢ .

٢) طبقات الحفاظ :١٦٥ .

٣) فرائد السمطين ١ / ٦٨ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « أبوغسان الحافظ الحجة . . . حدّث عنه البخاري . والباقون بواسطة ... قال ابن معين لاحمد بن حنبل : ان سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان. وقال أبوحاتم قال ابن معين: ليس بالكوفة أتقن منه، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة متثبت صحيح الكتاب من العابدين ، وقال ابن نمير : أبوغسان من أئمة المحدثين ، وقال أبوحاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه لا أبونعيم ولاغيره ، و كنت اذا نظرت اليه كأنّه خرج من قبر ، كان له فضل وعبادة واستقامة ، وقال أبوداود : جيد الاخذ شديد التشيع . قال ابن سعد : مات سنة تسع عشرة ومائتين ... » [١] .

٢ ـ وقال : « مالك بن اسماعيل أبوغسان النهدي الحافظ . . . حجّة ، عابد ، قانت لله . توفي سنة ٢١٩ » [٢] .

٣ ـ وذكر ابن حجر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب .

٤ ـ وقال في تقريبه : « ثقة متقن صحيح الكتاب عابد » [٣] .

﴿ ٦٤ ﴾

قاسم بن سلام أبوعبيد الهروى المتوفى سنة (٢٢٣) أو(٢٢٤) . روى في تفسيره (غريب القرآن) قال : « لما بلّغ رسول الله «ص» غدير خم ما

---

١) تذكرة الحفاظ ١/٤٠٢ .

٢) الكاشف ٣/١١٢ .

٣) تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ .

بلّـغ ، وشاع ذلك في البلاد ، أتى جابر بن النضر بن الحارث بـن كلـدة العبدري ، فقال : يامحمد ، أمرتنا من الله أن نشهد أن لااله الا الله ، وأنّك رسول الله ، وبالصلاة والصوم والحج والزكاة ، فقبلنا منك ، ثم لـم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه . فهذا شيء منك أم من الله ؟ فقال رسول الله : والله الذي لااله الا هو ان هذا من الله . فولى جابـر يريد راحلته وهو يقول : اللهـّم ان كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء ، أو ائتنا بعذاب أليم ، فما وصـل اليها حتى رماه الله بحجر ، فسقط على هامته . وخرج من دبره وقتله ، وأنزل الله تعالى : سأل سائل بعذاب واقع . الاية » .

ترجمته :

١ ـ ترجم له الخطيب البغدادى وأطنب فيها ، فذكر عن اسحاق بـن ابراهيم الحنظلي قوله : « ان الله لايستحي من الحق، أبوعبيد أعلى مني ومن ابن حنبل والشافعي» وعن ثعلب «لو كان أبوعبيد في بني‌اسرائيل لكان‌عجباً» وعن أحمد بن كامل القاضي: « كان أبوعبيد القاسم بن سلام فاضلا في دينه وفي علمه، ربانياً متفنناً في أصناف علوم الاسلام، من القرآن والفقه والعربية والاخبار ، حسن الرواية ، صحيح النقل ، لاأعلم أحداً من الناس طعن عليـه في شيء من أمره ودينه » وعن ابراهيم الحربي : « كان أبوعبيد كأنه جبـل نفخ فيه روح » وعن ابن معين ـ وقد سئل عن الكتابة عن أبي عبيد ـ «مثلي يسئل عن‌أبي عبيد ؟ أبوعبيد يسأل عن الناس» وسئل أيضاً عن أبي عبيد فقال:

« ثقة » وعن أبي داود أنه سئل عنه فقال : « ثقة مأمون » [1] .

٢ ـ وقال الذهبي: بعد ذكر بعض الكلمات : « قلت: من نظر في كتب أبي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم. وكان حافظاً للحديث وعلله، ومعرفته متوسطة ، عارفاً بالفقه والاختلاف ، رأساً في اللغة ، اماماً في القراءات...»[2].

٣ ـ وقال ابن حجر : « الامام المشهور ، ثقة فاضل مصنّف » [3] .

﴿ ٦٥ ﴾

محمد بن كثير أبوعبدالله العبدى البصرى المتوفّى سنـة (٢٢٣) .

أخرج ابن الاثير عن ابن عقدة باسناده عن محمد بن كثير عن فطر وابن الجارود عن أبي الطفيل قال : كنا عند علي رضي الله عنه فقال : أنشد الله تعالى من شهد يوم غدير خم الا قام . فقام سبعة عشر رجلا منهم أبوقدامـة الانصاري فقالوا : نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله «ص» من حجة الوداع ، حتى اذا كان الظهر خرج رسول الله «ص» ... [4] .

ترجمته :

١ ـ ابن حبان: « ثقة فاضل. مات ٢٢٣ عن مائة سنة »[5] .

---

١) تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣ ـ ٤١٦ .

٢) تذكرة الحفاظ ٢/٤١٧ .

٣) تقريب التهذيب ٢/١١٧ .

٤) أسد الغابة ٥/٢٧٦ .

٥) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٢ ـ ابن حجر: « ثقة لم يصب من ضعّفه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. ع »[1] .

٣ ـ الخزرجي: « وعنه: خ د والذهلي. قال ابن حبان: كان ثقة فاضلا.. »[2] .

﴿ ٦٦ ﴾

موسى بن اسماعيل المنقري البصري المتوفى سنة (٢٢٣) . أخرج الحافظ ابن كثير قال: « وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان ، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع، فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول الله «ص» تحت شجرتين، ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله «ص» علياً ، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه ، فقال : ألست أولى بكل امرىء من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فان هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فلقيه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

ورواه ابن جرير عن أبي زرعة ، عن موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي ...[3] ».

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « التبوذكي الحافظ الثقة، موسى بن اسماعيل المنقري .

١) تقريب التهذيب ٢/٢٠٣ .

٢) خلاصة التذهيب: ٣٥٧ .

٣) تاريخ ابن كثير ٢/٢٠٩ ـ ٢١٠ .

مولاهم البصري. . . عنه: الذهلي وأبوحاتم والبخاري وأبوداود وأحمد ابن أبي خيثمة وخلق كثير ... قال أبوحاتم : لاأعلم بالبصرة ممن أدركنا أحسن حديثاً من أبي سلمة ... »[١] .

٢ـ وقال: « ثقة متثبت، مات سنة ٢٢٣ »[٢] .

٣ ـ وذكر ابن حجر ثقته عن جماعة في التهذيب[٣] .

٤ ـ وقال في تقريبه: « ثقة ثبت، من صغار التاسعة ، ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم الناس فيه »[٤] .

﴿ ٦٧ ﴾

قيس بن حفص بن القعقاع ابومحمد البصرى المتوفى سنة (٢٢٧) .

روي أخطب خطباء خوارزم : « أخبرني سيد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي ، فيما كتب الي من همدان ، أخبرني أبوالفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثني عبدالله بن اسحاق البغوي حدثني الحسن بن عليل الغنوي، حدثني محمد بن عبدالرحمن الزراع حدثني قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين، حدثنا أبوالحسن العبدي ، عن أبي هريرة العبدي عن أبي سعيد الخدري أنه قال :

ان النبي « ص » يوم دعا الناس الى غديرخم، أمر بماكان تحت الشجرة

---

١) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٤ .

٢) الكاشف ٣/ ١٨٠ .

٣) تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٣ .

٤) تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠ .

من الشوك فقم ، وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس الى علي ، فأخذ بضبعه فرفعها، حتى نظر الناس الى بياض ابطيه، ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية: اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً . فقال رسول الله « ص »: الله أكبر على اكمال الدين، واتمام النعمة ، ورضى الرب برسالتي، والولاية لعلي .

ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره، وأخذل من خذله .

فقال حسان بن ثابت : يارسول الله أتأذن يارسول الله لي أن أقول أبياتاً ؟ فقال: قل ببركة الله تعالى. فقال حسان بن ثابت: يامعشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله «ص». ثم قال :

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم وأسمع بالرسول مناديا

الى آخر الابيات»[1] .

ترجمته :

١ ــ ذكره ابن حبان في الثقات[2] .

٢ ــ وقال الذهبي : « خ ـ قيس بن حفص الدارمي بصري . عن أبي عوانة وطبقته . وعنه: خ وابن الضريس وجماعة»[3] .

---

١) مناقب أمير المؤمنين: ٨٠ .

٢) الثقات لابن حبان ــ مخطوط .

٣) الكاشف ٢/٤٠٣ .

٣ ــ وذكر ابن‌حجر كلمات التوثيق له في تهذيب التهذيب[1] .

٤ ــ وقال في تقريبه. « ثقة »[2] .

﴿ ٦٨ ﴾

يحيى بن‌عبدالحميد الحماني أبوزكريا الكوفي المتوفى سنة (٢٢٨)

روى الحافظ أبوالفتح محمد بن‌علي النطنزي في (الخصائص العلوية) عن الحسن بن أحمد المهري عن أحمد بن‌عبدالله بن‌أحمد قال: حدثنا محمد ابن‌أحمد بن‌علي قال: حدثنا محمد بن‌عثمان بن أبي‌شيبة قال : حدثنا يحيى الحماني قال : حدثنا قيس بن الربيع أبو هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري :

ان رسول الله « ص » دعا الناس الى علي رضي الله عنه في غديرخم ، وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقم، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما ، حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله «ص»، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الاية : اليوم أكملت لكم دينكم الاية .

فقال رسول الله: الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة، ورضى‌الرب برسالتي، والولاية لعلي من بعدي ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله .

فقال حسان بن‌ثابت : ائذن‌لي‌يارسول‌الله، فأقول في علي أبياتاً لتسمعها .

فقال:قل على بركة الله. فقام حسان فقال :

---

١) تهذيب التهذيب ٢٩٠/٨ .

٢) تقريب التهذيب ١٢٨/٢ .

يناديهم يوم الغدير نبيّهم الى آخر الابيات .

ورواه عنه كذلك أبونعيم الاصبهاني في (مانزل في علي) و كذا أبوسعيد السجستاني في (كتاب الولاية) والحسكاني في (شواهد التنزيل) والحمويني في (فرائد السمطين ١/٧٤) بطريق أبي نعيم .

ترجمته :

١ ــ ترجم لــه الخطيب البغدادی ، وذكر عن يحيى بن‌معين : « ابن الحماني صدوق مشهور ، ما بالكوفــة مثل ابن‌الحماني ، مايقال فيــه الا ّ من حسد » وعنه أيضاً : « ثقــة وماكان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه » وفيه « قال عباس : لم‌يزل يحيى يقول هذا حتى مات » وعن أبـي عبيد: « سمعت أباداود يقول: كان حافظاً » وعن الرمادي: « هو عندي أوثق من أبي‌بكر بن أبي‌شيبة، ومايتكلـّمون فيه الا ّ من الحسد» .

وفيه بسنده عن دلويـه: « سمعت يحيى بن‌عبدالحميد يقول: كان معاوية ــ وفي حديث العتيقي : مات معاوية ــ على غير ملة الاسلام »[1] .

٢ ــ الذهبي: « يحيى بن عبدالحميد الحافظ الكبير ... عنه : أبوحاتم وابن أبي الدنيا ومطين والبغوي وخلق. كان من أعيان الحفاظ وليس بمتقن» ثم ذكر ثقتـه عن يحيى ، وعن مطين : « سألت ابن نمير عن يحيى الحماني فقال: هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه»[2] .

٣ ــ ابن حجر: « حافظ، الا ّ أنهم اتـّهموه بسرقة الحديث»[3] .

---

١) تاريخ بغداد ١٤/١٦٧ .

٢) تذكرة الحفاظ ١/٤٢٣ .

٣) تقريب التهذيب ٢/٣٥٢ .

أقول: لايبعد أن تكون هذه التهمة وغيرها منبعثة من الحسد، أو مسبّبة عما كان يقوله بالنسبة الى معاوية، كما عرفت من تاريخ الخطيب .

﴿ ٦٩ ﴾

خلف بن سالم المهلبي المخرمي البغدادي المتوفى سنة (١٣١) .

أخرج الحاكم حديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال : « وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الاعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال...

(ثم قال الحاكم): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله .

شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضاً صحيح على شرطهما..[١] .

ترجمته :

١ ــ ترجم له الخطيب فذكر عن أحمد بن حنبل قوله : « لا يشك في صدقه » وعن يحيى بن معين: «صدوق» فقيل ليحيى: « يا أبا زكريا انه يحدث بمساوىء أصحاب رسول الله ؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدث بها فلا » وعن يعقوب بن شيبة: « كان ثقة ثبتاً » وعن النسائي: «ثقة»[٢] .

---

١) المستدرك ١٠٩/٣ .

٢) تاريخ بغداد ٣٢٨/٨ .

٢ ـ الذهبي: « من أعيان حفاظ بغداد »[١] .

٣ ـ ابن حجر: « ثقـة حافظ ، من العاشرة ، صنف المسند ، عابوا عليه التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي »[٢] .

﴿ ٧ ﴾

احمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي المتوفى سنة (٢٣٥)

أخرج أحمد:« عن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبة بن نزار العبسي، حدثني سماك بن عبيدالله بن الوليد العبسي قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى، فحدثني أنه شهد علياً رضي الله عنه في الرحبة فقال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله «ص» ، وشهده يوم غدير خم الا قام ، ولا يقوم الا من قد رآه. فقام اثناعشر رجلا فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول : اللهـم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله. فقام الا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم فأصابتهم دعوته»[٣] .

ترجمته:

١ ـ ترجم له الخطيب وذكر ثقته عن يحيى بن معين، وعبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس[٤] .

١) تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨١ .
٢) تقريب التهذيب ١/ ٢٢٥ .
٣) مسند أحمد ١/ ١١٩ .
٤) تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٤ .

٢ ـ الذهبي: « كان حافظاً ثبتاً. توفي: ٢٣٥ »[١] .

٣ ـ ابن‌حجر: « ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين م ل »[٢] .

﴿ ٧١ ﴾

ابراهيم بن‌المنذر بن عبدالله الحزامی ابو اسحاق المدنی المتوفی سنة (٢٣٦) .

أخرج النسائي قال «أخبرني أبوعبدالرحمن زكريا بن‌يحيى السجستاني قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: أخبرنا ابراهيم قال: حدثنا معن قال: حدثني موسى بن‌يعقوب، عن المهاجربن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر ابن‌سعد عن سعد: ان رسول الله «ص» خطب فقال: أما بعد أيها الناس فاني وليّكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدي عني، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[٣] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٤] .

٢ ـ الخطيب: « روى عنه محمد بن‌اسماعيل... وكان ثقـة » ثم قال في ردّ من‌قال عنده مناكير: «أما المناكير فقلّمايوجد في‌حديثه، الا أن‌يكون‌عن

---

١) الكاشف ١/ ٦٦ .

٢) تقريب التهذيب ١/ ٢٢ .

٣) خصائص أمير المؤمنين: ١٠٠ .

٤) الثقات لابن‌حبان ـ مخطوط .

المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فان يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثّقونه »[١] .

٣ ـ الذهبي: « أحد العلماء ... صدوق توفي سنة ١٣٦ »[٢] .

٤ ـ ابن حجر: «صدوق»[٣] .

﴿ ٧٢ ﴾

أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرىء المتوفى سنة (٢٣٧) . وهو شيخ ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي المعروف بابن ديزيل صاحب كتاب صفين . وقد أخرج عنه الحديث كما تقدم في الكتاب .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٤] .

٢ ـ وثّقه الدارقطني والعقيلي[٥] .

٣ ـ الذهبي: « وعنه: خ والحسن بن سفيان، صويلح، مات سنة ٢٣٧ . وقال أبو حاتم: شيخ »[٦] .

---

١) تاريخ بغداد ١/١٧٩ .

٢) الكاشف ١/٩٤ .

٣) تقريب التهذيب ١/٤٣ .

٤) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٥) أنظر تهذيب التهذيب ١١/٢٢٧ وغيره .

٦) الكاشف ٣/٢٥٧ .

٤ ـ ابن حجر: « صدوق يخطىء، من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. خ ت »[١] .

٥ ـ وقد ترجم له الخزرجي في خلاصته[٢] .

﴿ ٧٢ ﴾

يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدني المتوفى سنة (٢٤١) .في فضائل علي لاحمد بن حنبل بالاسناد عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال : حدثنا يعقوب بن حمدان ـ والصحيح: حميد ـ بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه وربيعة الجرشي عن سعد بن أبي وقاص ... »[٣] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٤] .

٢ ـ الذهبي : « يعقوب بن حميد بن كاسب ، الامام المحدث ، عالم المدينة ، . حدث عنه : البخاري وابن ماجة وعبدالله بن أحمد واسماعيل القاضي وأبوبكر بن أبي عاصم وطائفة . ذكره البخاري فقال : لم نر الا خيراً ... »[٥] .

---

١) تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٩ .

٢) خلاصة تذهيب الكمال: ٣٦٤ .

٣) وهذا الحديث من زيادات القطيعي في فضائل أحمد بن حنبل كما تقدم في « ابن أبي نجيح » .

٤) الثقات ـ مخطوط .

٥) تذكرة الحفاظ ١/ ٤٦٦ .

٣ ـ وفي الكاشف عن البخاري :«لم نر الا خيراً، هو في الاصل صدوق. مات سنة ٢٤١ »[١] .

٤ ـ ابن حجر: «صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين عخ ق »[٢] .

﴿ ٧٤ ﴾

الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي سجادة البغدادي المتوفى سنة(٢٤١)

روى عنه الواحدي نزول آية التبليغ في ولاية علي عليه السلام يوم غدير خم وقد تقدم الحديث عن قريب .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

٢ ـ الخطيب : « ... وكان ثقة » ثم روى عن أحمد أنه قال : « صاحب سنة وما بلغني عنه الا خير »[٤] .

٣ ـ الذهبي : « وعنه : د ، ق ، وأبو يعلى ، و ابن صاعد . ثقة ، صاحب سنّة ، توفي سنة ٢٤١ »[٥] .

٤ ـ الذهبي : « صدوق »[٦] .

---

١) الكاشف ٣/٢٩٠ .

٢) تقريب التهذيب ٢/٢٧٥ .

٣) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٤) تاريخ بغداد ٧/٢٩٥ .

٥) الكاشف ١/٢٢٠ .

٦) تقريب التهذيب ١/١٦٥ .

﴿ ٧٥ ﴾

أبوعمار الحسين بن حريث المروزى المتوفى سنة (٢٤٤) . أخرجه النسائي عن الحسين بن حريث المروزي اذ قال : « أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال : أخبرنا الفضل بن موسى ، عن الاعمش ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب قال قال علي كرم الله وجهه في الرحبة : أنشد بالله من سمع رسول الله «ص» يوم غدير خم يقول: ان الله ورسوله ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره ؟ قال : فقال سعيد : قام الى جنبي ستة ، و قال زيد بن يثيع : قام عندي ستّة . وقال عمرو ذي مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وساق الحديث »[١] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ... أبوعبد الرحمن النسائي قال : الحسين بن حريث مروزي ثقة »[٢] .

٢ ـ الذهبي : « ثقة ، توفي سنة ٢٤٤ »[٣] .

٣ـ ابن حجر : « ثقة، من العاشرة. مات سنة أربع وأربعين. خ م د ت س»[٤].

١) الخصائص : ١٠٣ .

٢) تاريخ بغداد ٣٦/٨ .

٣) الكاشف ٢٢٩/١ .

٤) تقريب التهذيب ١٧٥/١ .

﴿٧٦﴾

هلال بن بشر أبوالحسن البصري المتوفى سنة (٢٤٦). أخرج النسائي قال: « أخبرنا هلال بن بشر البصري قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثني موسى بن يعقوب قال : حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمة ، عن عائشة بنت سعد قالت : سمعت أبي يقول سمعت رسول الله «ص» يوم الجحفة ، فأخذ بيد علي ، فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيّها الناس اني وليكم ؟ قالوا : صدقت يارسول الله . ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هذا وليي ويؤدّي عنّي ديني ، وأنا موالي من والاه ومعادي من عاداه »[1] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[2] .

٢ ـ الذهبي : « عنه : د ، س ، وابن خزيمة ، وابن صاعد . ثقة . مات سنة ٢٤٦ »[3] .

٣ ـ ابن حجر : « ثقة »[4] .

﴿٧٧﴾

أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصري المتوفى سنة (٢٤٦) . أخرج

١) الخصائص : ٤٧ .

٢) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٣) الكاشف ٣/٢٢٦ .

٤) تقريب التهذيب ٢/٣٢٢ .

النسائي قال : « أخبرنا أحمد بن عثمان البصري أبو الجوزاء ... عن سعد قال: فأخذ رسول الله «ص» بيد علي فخطب، فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: ألم تعلموا أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : نعم صدقت يا رسول الله ، ثم أخذ بيدعلي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وان الله ليوالي من والاه ويعادي من عاداه »[١] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٢ ـ وترجمه ابن حجر في تهذيبه،فنقل كلمات الاعلام في ثقته والثناء عليه [٣] .

٣ ـ وفي تقريبه : « ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين . م ت س »[٤].

٤ ـ وقال الذهبي : « وعنه: م، ت، س، وابن خزيمة، وابن جرير. ثقة ناسك . مات ٢٤٦ »[٥] .

﴿٧٨﴾

محمد بن العلاء الهمداني الكوفي أبو كريب المتوفى سنة (٢٤٨) .

---

١) الخصائص: ١٠١ .

٢) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٣) تهذيب التهذيب ١/٦١.

٤) تقريب التهذيب ١/٢٢ .

٥) الكاشف ١/٦٥.

أخرج أبو يعلى الموصلي قال: « ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، أنبأنا شريك عن أبي يزيد داود الاودي، عن أبيه يزيد الاودي قال: دخل أبوهريرة المسجد فاجتمع اليه الناس ، فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله هل سمعت رسول الله «ص» يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال : فقال : اني أشهد أني سمعت رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[١] .

وكذاأخرجه الحافظ النسائي، قال: « أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي ، قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الاعمش ، عن عميرة بن سعد عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله «ص» واستعمل علينا علياً ، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فلما شكوته أنا ــ وماشكاه غيري ــ فرفعت رأسي ــ وكنت رجلا مكباباً ــ واذا وجه رسول الله «ص» قد احمر . فقال: من كنت وليه فعلي وليه »[٢] .

ترجمته :

١ ــ الذهبي : « أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي ، الحافظ الثقة ، محدث الكوفة ... وعنه : الجماعة ، وعبدالله بن أحمد ، والفريابي ، وابن خزيمة ، وأبو عروبة ، ومحمد بن قاسم المحاربي ، وخلق كثير . قال ابن نمير: مابالعراق أحد أكثر حديثاً من أبي كريب، ولاأعرف بحديث بلدنا منه، وكان ابن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم...

١) مسند أبي يعلى ــ مخطوط . وأنظر مجمع الزوائد ٩/ ١٠٥ .
٢) الخصائص: ٩٣ .

وقال أبو حاتم : صدوق ... »[١] .

٢ ـ ابن حجر العسقلاني : « ثقة حافظ . من العاشرة مات سنة سبع وأربعين . وهو ابن سبع وثمانين سنة .ع »[٢].

﴿ ٧٩ ﴾

يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي المتوفى سنة (٢٤٩) أخرج النسائي قال : « أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أخبرنا الفضيل ابن موسى قال : حدثنا الاعمش ، عن أبي اسحاق ، عن سعيد بن وهب قال قال علي رضي الله عنه في الرحبة : أنشد الله من سمع رسول الله «ص» يوم غديرخم يقول : الله وليي وأنا ولي المؤمنين ، و من كنت وليّه فهذا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره . فقال سعيد : [فقام] الي جنبي ستة . وقال حارثة بن نصر: قام ستة . وقال زيد بن يثيع :قام عندي ستة . وقال عمرو ذو مر : أحب من أحبه وأبغض من أبغضه »[٣] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: «وعنه: خ، م، ت س، وعمر البجيري، مات سنة ٢٤٩»[٤].

٢ ـ ابن حجر : « ثقة ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين .

---

١) تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢ .

٢) تقريب التهذيب ١٩٧/٢ .

خ م ت س »[١] .

٣ ـ ووثقه غير واحد من الحفاظ كما في خلاصة الخزجي[٢] .

﴿ ٨٠ ﴾

نصر بن علي بن نصر الجهضمي المتوفى سنة (٢٥١) . أخرج النسائي قال : « أخبرنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا نصر بن علي قال : حدثنا عبدالله ابن داود، عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه: انسعداً قال: قال رسول الله «ص» من كنت مولاه فعلي مولاه »[٣] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني : « كان من العلماء المتقنين ... »[٤] .

٢ ـ الذهبي : « نصر بن علي الجهضمي الحافظ العلامة أبوعمرو . . . وعنه : الجماعة وزكريا الساجي ... قال أحمد : مابه بأس ، وقال أبوحاتم : هو أحب الي من الفلاس وأحفظ منه وأوثق . قال النسائي : ثقة . وقال ابن أبي داود : بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولي البصرة فأخبره فقال : أستخير الله، فرجع وصلى ركعتين وقال: اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك. ثم نام ، فنبّهوه فاذا هو ميت . مات سنة ٢٥٠ في ربيع الآخر

١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٢ .
٢) خلاصة تهذيب الكمال : ٣٧٨ .
٣) الخصائص : ٩٥ .
٤) الانساب ـ الجهضمي .

رحمه‌الله تعالى »[١] .

٣ ـ وذكر كلمات الثناء عليه في تهذيب التهذيب[٢] .

٤ ـ وفي التقريب : « ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين أوبعدها . ع »[٣] .

﴿ ٨١ ﴾

يوسف بن موسى أبو يعقوب القطان الكوفي المتوفى سنة (٢٥٣) .

أخرج البزار قائلاً: «حدثنا يوسف بن موسى قال: نا هلال بن اسماعيل قال: حدثني جعفر الاحمر عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم قالا : نا عبد الرحمان بن أبي ليلى قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد امرءاً مسلماً سمع رسول‌الله «ص» يقول يوم غديرخم الا قام . فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: أخذ رسول الله «ص» بيد علي ثم قال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يارسول‌الله . قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[٤] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري ، وابراهيم

---

١) تذكرة الحفاظ ٢/٥١٩ .

٢) تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٠ .

٣) تقريب التهذيب ٢/٣٠٠ .

٤) مسند أبي بكر البزار ـ مخطوط .

الحربي، وأبوعبدالرحمن النسائي ... وقد وصف غير واحد من الائمة يوسف ابن موسى بالثقة ، و احتج به البخاري في صحيحه » ثم روى قول يحيى بن معين فيه ـ في جواب من سأله عنه ـ : « صدوق أكتب عنه » وعن النسائي: « لابأس به » [١] .

٢ ـ الذهبي : « عنه : خ ، د ، ت ، ق ، والمحاملي ، وسمع منه ابن معين . مات سنة ٢٥٣ » [٢] .

٣ ـ ابن حجر: « صدوق ... » [٣] .

﴿ ٨٢ ﴾

محمد بن عبدالرحيم أبويحيى البغدادى البزاز المعروف بصاعقة المتوفى سنة (٢٥٥) . أخرج النسائي قال : « أخبرني أبوعبدالرحمن زكريا ابن يحيى السجستاني قال : حدثني محمد بن عبدالرحيم قال: أخبرنا ابراهيم حدثنا معن ، حدثني موسى بن يعقوب ، عن مهاجر بن مسمار ، عن عائشة بنت سعد و عامر بن سعد عن سعد : ان رسول الله «ص» خطب فقال : أمّا بعد أيهاالناس ، فاني وليكم . قالوا : صدقت . ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » [٤] .

---

١) تاريخ بغداد ١٤/٣٠٤ .

٢) الكاشف ٣/٣٠١ .

٣) تقريب التهذيب ٢/٣٨٣ .

٤) الخصائص : ١٠٠ .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : «كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً ، حدّث عنه : محمد بن يحيى الذهلي ، و محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، و أبو داود السجستاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ...» ثم روى ثقته عن النسائي وعبدالله ابن أحمد وابن صاعد والسرّاج وغيرهم [1] .

٢ ـ الذهبي: « صاعقة الحافظ الكبير ... » [2] .

٣ ـ وفي الكاشف : « عنه: خ ، د ، ت ، س ، وابن صاعد، والمحاملي وكان بزازاً . توفي سنة ٢٥٥ في شعبان » .

٤ ـ و أورد ابن حجر كلمات التوثيق في تهذيبه ، وقال في التقريب : « ثقة حافظ » [3] .

﴿ ٨٣ ﴾

محمد بن عبدالله العدوى المقرى المتوفى سنة (٢٥٦) . قال العاصمي: « أخبرني شيخي محمد بن أحمد رحمه الله ، قال : أخبرنا أبوأحمد الهمداني قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن جبلة القهستاني قال: حدثنا أبوقريش محمد بن جمعة بن خلف الفايني قال : حدثنا أبويحيى محمد بن عبدالله بن يزيد المقري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حماد بن سلمة

---

١) تاريخ بغداد : ٢ / ٣٦٣ .

٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٣ .

٣) تهذيب الهذيب ٩ / ٢١١ . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٥

عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : لمّا قال رسول الله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال عمر : هنيئاً لك ياأباالحسن أصبحت مولى كل مسلم »[1] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات

٢ ـ وقال الذهبي: «وعنه: س ، ق ، وابن خزيمة ، وابراهيم الهاشمي. قال أبوحاتم : صدوق . مات سنة ٢٥٦ »[3] .

٣ ـ وأورد ابن حجر كلمات التوثيق والثناء عليه في تهذيب التهذيب[4].

٤ ـ وقال في تقريبه « ثقة »[5] .

﴿ ٨٤ ﴾

أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦) صاحب الصحيح . أخرج الحديث من طريق «عبيد، عن يونس بن بكير، عن اسماعيل ابن نشيط العامري، عن جميل بن عامر : ان سالماً حدثه سمع من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غديرخم : من كنت مولاه فعلي مولاه »[6] .

١) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى ـ مخطوط .

٢) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٣) الكاشف ٦٦/٣ .

٤) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٩ .

٥) تقريب التهذيب ١٨١/٢ .

٦) أنظر تاريخه ج ١ قسم ١ ص ٣٧٥ .

ترجمته :

و البخاري غني عن التّعريف ، فهو صاحب أهم الكتب وأوثقها عندهم بعد كتاب الله عزوجل ، وقد وصفوه و كتابه بما لم يصفوا به غيره ، و بالغوا في الثناء عليه وعلى كتابه بما يفوق الحد والحصر .

وتوجد ترجمته في جميع مصادر التراجم ومعاجم الرجال .

﴿ ٨٥ ﴾

عبدالله بن سعيد الكندى الكوفى أبوسعد الاشج صاحب التفسير المتوفى سنة (٢٥٧) . أخرج الحافظ الكنجي الشافعي قال : « أخبرني بذلك عالياً المشايخ منهم : الشريف الخطيب أبوتمام علي بن أبي الفخار بن أبي منصور الهاشمي بكرخ بغداد ، و أبوطالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي بنهرمعلى ، وابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري قالواجميعاً: أخبرنا أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن سليمانالمعروف بنسيب ابن البطي ـ وقال الكاشغري أيضاً : أخبرنا أبوالحسن علي بن أبي القاسم الطوسي المعروف بابن تاج القراء ، قالا : أخبرنا أبوعبدالله مالك بن أحمد ابن علي البانياسي ، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا مطلب ابن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال :

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفيّة وأبوجعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال : بالله الا ماحدثتني مارأيت وما سمعت من رسول الله «ص» . فقال : كنا بالجحفة بغديرخم ، وثم ناس كثير

من جهينة ومزينة وغفـار ، فخرج علينا رسول الله « ص » من خباء فسطاط ، فأشار بيده ثلاثاً ، فأخذ بيد علي بـن أبي طالب و قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « الاشج الامام شيخ الاسلام ، أبوسعيد عبدالله بن سعيد ابن حصين الكندي الكوفـي ، الحافظ محدّث الكوفة ، و صاحب التـّفسير والتصانيف ... ذكره أبوحاتم فقال: هو امام أهل زمانه، وقال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوي : مارأيت أحداً أحفظ منه، وقال النسائي : صدوق . مات في ربيع الاول سنة ٢٥٧ وقد زاد على التسعين رحمه الله »[٢] .

٢ ـ ابن حجر : «ثقة،من صغار العاشرة . مات سنة سبع وخمسين. ع»[٣].

٣ ـ اليافعي: « وفيها توفي الحافظ صاحب التصانيف : أبوسعيد الاشج الكندي الكوفي »[٤] .

٤ ـ السيوطي : « ... أحد الائمة . . . وعنه : الائمة الستة ، وأبوزرعة، وابن أبي الدنيا ، وخلق . قال أبوحاتم : ثقة صدوق ، امام أهل زمانه . مات سنة ٢٥٧ »[٥] .

---

١) كفاية الطالب : ٦١ ـ ٦٢ .

٢) تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢ . وأنظر الكاشف ٩١/٢ .

٣) تقريب التهذيب ٤١٩/١ .

٤) مرآة الجنان حوادث ٢٥٧ .

٥) طبقات الحفاظ : ٢١٨ .

﴿٨٦﴾

أحمد بن عثمان بن حكيم أبوعبدالله الاودى المتوفى سنة (٢٦١) أو (٢٦٢) ، أخرج النسائي قال : « أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم قالا : حدثنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا هاني ابن أيوب ، عن طلحة قال : حدثنا عميرة بن سعد : أنه سمع علياً رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقام ستة نفر فشهدوا »[1] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « روى عنه: البخاري في صحيحه ، وأبوحاتم الرازي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ... » ثم روى عن النسائي قوله : « أحمد بن عثمان ابن حكيم ثقة كوفي » وعن عبدالرحمن ابن خراش : «كان ثقة عدلا »[2] .

٢ ـ الذهبي : « وعنه : خ ، م ، س ، ق ، والمحاملي ، وأبو عوانة ، وخلق . مات ٢٦١»[3] .

٣ ـ ابن حجر : « ثقة ...»[4] .

---

١) الخصائص : ٩٥ .

٢) تاريخ بغداد ٤/٢٩٦ .

٣) الكاشف ١ش/٦٥ .

٤) تقريب التهذيب ١/٢١ .

﴿ ٨٧ ﴾

عمر بن شبة النميرى أبو زيد البصرى المتوفى سنة (٢٦٢) . أخرج الحافظ أبـو نعيم « عن أبي بكر محمد التستري عن يعقوب ، وعن عمر بن محمد السري ، عن ابن أبي داود قالا : حدثنا عمر بن شبة ، عن عيسى ، عن يزيد بن عمر بن مورق قال : كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس ، فتقدمت اليه فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : من قريش . قال : من أي قريش ؟ قلت : من بني هاشم ، قال: فسكت فقال: من أي بني هاشم ؟ قلت : مولى علي قال : من علي ؟ فسكت . قال : فوضع يده على صدره فقال : وأنا والله مولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . ثم قال : حدثني عدة أنهم سمعوا النبي «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ...»[1] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « وكان ثقة عالماً بالسير وأيام الناس ، ولـه تصانيف كثيرة ...» ثم روى ثقته عن الدار قطني[2] .

٢ ـ الذهبي : « عمر بـن شبة بن عبيدة ، الحافظ العلامـة الأخباري ، الثقة ... وثقه الدارقطني وغيره »[3] .

٣ ـ وفي الكاشف : « وعنه : ق ، وابن أبي حاتم ، وابن مخلـد . ثقة .

١) حلية الاولياء ٥/٣٦٤ .

٢) تاريخ بغداد ١١/٢٠٨ .

٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥١٦ .

مات سنة ٢٦٢ . عاش ٨٩ سنة »[1] .

٤ ـ ابن حجر : « صدوق له تصانيف »[2] .

﴿٨٨﴾

أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابورى المعروف بحمدان المتوفى سنة (٢٦٤) . أخرج الحاكم عن محمد بن صالح بن هانيء قال : ثنا أحمد بن نصر ، وأخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمد ابن حازم الغفاري ، ثنا محمد بن عبدالله العمري ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا : ثنا أبو نعيم ، ثنا ابن أبي غنية، عن حكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس، عن بريدة بن الحصيب قال:

« غزوت مع علي الى اليمن ، فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتغير. فقال : يابريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . فذكر الحديث . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه »[3] .

ترجمته :

١ ـ الذهبى : « أحمد بن يوسف بن خالد ، الامام الحافظ ، محدث

١) الكاشف ٢/٣١٣ .

٢) تقريب التهذيب ١/٥٧ .

٣) المستدرك ٣/١١٠ .

نيسابور ، أبو الحسن السلمي النيسابوري . حمدان ...حدث عنه : م،د،س،ق ... قلت : متفق على عدالته وجلالته .. »[١] .

٢ ـ وفي الكاشف : «كان حافظاً جوالا . مات ٢٦٤»[٢] .

٣ ـ وقال ابن حجر: « حافظ ثقة »[٣] .

٤ ـ اليافعي: « وفيها توفي أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الحافظ، كان ممن رحل الى اليمن ، وأكثر عن عبدالرزاق وطبقته ، وكان يقول: كتبت عن عبدالله بن موسى ثلاثين ألف حديث »[٤] .

﴿ ٨٩ ﴾

عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة المخزومي الرازي المتوفى سنة (٢٦٤) روى ابن كثير الدمشقي حديث الغدير عن الحافظ أبي يعلي والحسن ابن سفيان ، باسنادهما عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله «ص» في حجة الوداع ....

ثم قال ابن كثير: ورواه ابن جرير، عن أبي زرعة ، عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي ... وقد تقدم في موسى بن اسماعيل[٥] .

---

١) تذكرة الحفاظ ٥٦٥/١ .

٢) الكاشف ٧٣/١ .

٣) تقريب التهذيب ٢٩/١ .

٤) مرآة الجنان حوادث ٢٦٤ .

٥) تاريخ ابن كثير ٢٠٩/٥ ـ ٢١٠ .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « وكان اماماً ربانياً متقناً حافظاً مكثراً صادقاً ... » ثم روى عن أحمد قوله : « استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي » وعن أبي حاتم : « اذا رأيت الرازي وغيره يبغض أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع » وعن أبي بكر ابن أبي شيبة : « مارأيت أحداً أحفظ من أبي زرعة الرازي » وعن النسائي : « أبو زرعة الرازي ثقة » الى غير ذلك من كلمات الاعلام التي رواها في حق أبي زرعة[١] .

٢ ـ وكذا ذكر كلماتهم في حقه في تذكرة الحفاظ[٢] .

٣ ـ وكذا ابن حجر في تهذيب التهذيب[٣] .

٤ ـ ووصفه السيوطي بقوله : « أحد الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام »[٤] .

﴿ ٩٠ ﴾

أحمد بن منصور بن سيار أبو بكر الرمادى المتوفى سنة (٢٦٥) قال الحافظ ابن كثير : « ورواه النسائي أيضاً من حديث اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو ذي مر ، قال : نشد علي الناس بالرحبة فقام أناس فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فان علياً مولاه ، اللهم

١) تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠ .
٢) تذكرة الحفاظ ٥٥٧/٢ .
٣) تهذيب التهذيب ٣/٧ .
٤) طبقات الحفاظ : ٢٤٩ .

وال من والاه وعاد من عاداه ، وأحب من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره .

ورواه ابن جرير، عن أحمد بن منصور ، عن عبدالرزاق ، عن اسرائيل عن أبي اسحاق ، عن زيد بن وهب وعبدخير عن علي .

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيدالله بن موسى ــ وهو شيعي ثقة ــ عن فطر بن خليفة ، عن أبي اسحاق ، عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مر: ان علياً أنشد الناس بالكوفة وذكر الحديث » .

قال ابن كثير: « وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو عامر العقدي ــ وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي ــ ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي : ان رسول الله حضر الشجرة بخم . فذكر الحديث وفيه : من كنت مولاه فان علياً مولاه»[1] .

ترجمته :

١ ــ الخطيب : «روى عنه: اسماعيل بن اسحاق القاضي ، وقاسم المطرز وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد والحسين بن يحيى بن عياش ، واسماعيل بن محمد الصفار . وقال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه مع أبي وكان أبي يوثقه ...» ثم روى عن جماعة الثناء عليه ، وعن بعضهم أنه « أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة » وعن الدارقطني: « أحمد ابن منصور الرمادي ثقة »[2] .

٢ ــ الذهبي : « الرمــادي الحافظ الحجة ... صنف المسند ، وكان ذا

---

١) تاريخ ابن كثير ٥/٢١٠ ــ ٢١١ .

٢) تاريخ بغداد ٥/١٥١ .

حفظ ومعرفة ، حدث عنه ابن ماجة . . . وثقه أبوحاتم ، وقال ابن أورمة الاصبهاني : لوأن رجلا قال: ثنا أبو بكرابن أبي شيبة وقال الاخر:ثنا الرمادي لكانا سواء ...»[1] .

٣ ـ ابن حجر: « ثقة حافظ ...»[2] .

﴿ ٩١ ﴾

محمد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائي الحمصي المتوفى سنة (٢٧٢) .

روى ابن كثير الحافظ عن الجزء الاول من كتاب غديرخم للطبري : « حدثنا محمد بن عوف الطائي ، ثنا عبدالله بن موسى ، أنبأنا اسماعيل بن نشيط ، عن جميل بن عمارة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر. قال ابن جرير: أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي سمعت رسول الله «ص» ـ وهو آخذ بيد علي ـ يقول : من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[3] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « محمد بن عوف بن سفيان ، الحافظ الامام ، أبو جعفر

---

١) تذكرة الحفاظ ٥٦٤/٢ .

٢) تقريب التهذيب ٢٦/١ .

٣) تاريخ ابن كثير ٢١٣/٥ وفيه : «قال شيخنا أبوعبدالله الذهبي : وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير» .

الطائي الحمصي محدث الشام ... حدث عنه أبو داود ... قال ابن‌عدي : هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف ، وعليه كان اعتماد ابن جوصاء ، ومنه يسأل حديث أهل حمص خاصة . قلت : قد وثقه غير واحد وأثنوا على معرفته ونبله ، وقد سمع منه أحمد بن حنبل حديثاً حدثه به عن والده . توفي في وسط سنة ٢٧٢»[١] .

٢ ـ ابن حجر: « ثقة حافظ ، مـن الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين . دعس »[٢] .

٣ ـ السيوطي : « وعنه : أبو داود ، والنسائي ، وأبوحاتم ، وأبو زرعة وخلق ، وثقه النسائي . ومات بحمص سنة ٢٧٢»[٣] .

٤ ـ وذكره اليافعي فيمن توفي في السنة المذكورة .

﴿ ٩٢ ﴾

سليمان بن سيف بن يحيى الطائي أبو داود الحراني المتوفى سنة (٢٧٢)

أخرج النسائي « عنه، عن عمران بن أبان ، عن شريك ، عن أبي اسحاق عن زيد ، قال : سمعت علي بن أبي‌طالب رضي الله عنه يقول على منبر الكوفة : اني أنشد الله رجلا ـ ولايشهد الا أصحاب محمد ـ سمع رسول الله « ص » يوم غديرخم يقول : مـن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام ستة من جانب المنبر الاخر (كذا) فشهدوا أنهم سمعوا رسول

---

١) تذكرة الحفاظ ٢/٥٨١ .

٢) تقريب التهذيب ٢/١٩٧ .

٣) طبقات الحفاظ : ٢٥٨ .

الله «ص» يقول ذلك . قال شريك: فقلت لابي اسحاق : هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله ؟ قال : نعم»[١] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات [٢] .

٢ ـ وقال الذهبي : « سليمان بن سيف الحافظ الثقة أبوداود الحرّاني محدث حرّان ... روى عنه النسائي كثيراً ووثّقه ... » [٣] .

٣ ـ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب [٤] .

٤ ـ وقال في تقريبه : « ثقة حافظ » [٥] .

﴿ ٩٣ ﴾

عبدالملك بن محمد أبوقلابة الرقاشي المتوفى سنة (٢٧٦) . أخرج الحاكم أبوعبدالله النيسابوري حديث الغدير ، عن أبي الحسين ابن تميم الحنظلي البغدادي ، عن أبي قلابة الرقاشي ، عن يحيى بن حماد ، عن أبي عوانة ، عن الاعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي‌الطفيل ، عن زيد ابن أرقم قال : لما رجع رسول الله ... الحديث [٦] .

١) الخصائص : ٩٦ .
٢) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .
٣) تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٣ .
٤) تهذيب التهذيب ٤/١٩٩ .
٥) تقريب التهذيب ١/٣٢٦ .
٦) المستدرك ٣/١٠٩ .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن حبان في الثقات [١] .

٢ ـ وقال الذهبي : « أبوقلابة : الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه : ابن ماجة وابن صاعد ... قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدّث من حفظه ... وقال أبوعبيد الاجري : سألت أباداود عنه فقال : أميــن مأمون كتبت عنه . وقال محمد بن جرير : مارأيت أحفظ من أبي قلابة ... » [٢] .

٣ ـ وفي الكاشف : « صدوق يخطيء » [٣] .

٤ ـ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب [٤] .

٥ ـ وفي تقريب التهذيب : « صدوق يخطيء ، تغيّر حفظه لمّا سكن بغداد ... » [٥] .

﴿ ٩٤ ﴾

احمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بابن أبي غرزة [٦] المتوفى سنة (٢٧٦) . أخرج الحاكم الحديث عن محمد بن صالح بن هاني قال: ثنا أحمد ابن نصر ، وأخبرنا محمد بـن علي الشيباني بالكوفة ، ثنا أحمـد بـن حازم

١) الثقات لابن حبان ـ مخطوط .

٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٠ .

٣) الكاشف ٢/٢١٤ .

٤) تهذيب التهذيب ٦/٤٢٠ .

٥) تقريب التهذيب ٢/٥٢٢ .

٦) كذا في المصادر الاتية لا « ابن عزيزة » .

الغفاري ... الى آخر ما تقدم في رواية « أحمد بن يوسف » .

ترجمته :

١ـ الذهبي : « ابن أبي غرزة . هو الحافظ المجود أبوعمرو أحمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب المسند ... حدّث عنه: مطين ومحمد بن علي ابن دحيم الشيباني و ابراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم وابن عقدة الحافظ وآخرون .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقناً .

قلت : توفي في ذي الحجة سنة ٢٧٦ ...»[١] .

٢ ـ وذكره السيوطي في طبقاته حيث قال : « ابن أبي غرزة الحافظ المجود ... »[٢] .

٣ ـ وقال اليافعي: «ومحدّث الكوفة أبوعمرو محمد بن حازم الغفاري الحافظ »[٣] .

﴿ ٩٥ ﴾

ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني أبواسحاق المعروف بابن ديزيل المتوفى سنة (٢٨٠) أو (٢٨١) . روى حديث الركبان في كتابه (كتاب صفين) كما تقدم في الكتاب .

---

١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٤ .

٢) طبقات الحفاظ : ٢٦٦ .

٣) مرآة الجنان ـ حوادث ٢٧٦ ، وفيها : «محمد» والظاهر انه غلط .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « ابن ديزيل ـ الحافظ الرحّال أبواسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني، ويلقب بدابة عفان وبسيفنة . وسيفنة طائر لايحطّ علي شجرة الا أكل ورقها . و كذا كان ابراهيم لايأتي شيخاً الا وينزفه . . . قال الحاكم : ثقة مأمون ... » [1] .

٢ ـ السيوطي: «ابن ديزيل الحافظ الرحال ... قال الحاكم : ثقة مأمون. وقال غيره : محدث همذان كان يضرب بكتابه المثل . قال علي بن عيسى : الاسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لايؤكل الخبز لوجب ان لايؤكل، لصحة اسناده ، مات في شعبان سنة ٢٨١ » [2] .

﴿ ٩٦ ﴾

ابراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي البصري المتوفى سنة (٢٩٢) .

أخرج أبو اسحاق الثعلبي قال: «أخبرنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمد السري أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد، حدثنا أبومسلم ابراهيم بن عبدالله الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : لما نزلنا مع رسول الله في حجة الوداع كنا بغدير خم، فنادى ان الصلاة جامعة ، وكسح للنبي تحت شجرتين، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من

١) تذكرة الحفاظ ٢/٦٠٨ .

٢) طبقات الحفاظ : ٢٦٩ .

أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة»[1] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب: «روى عنه : أبو القاسم البغوي، واسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو ابن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد ... وكان من أهل الفضل والعلم والامانة، نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً» ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون والدارقطني، وعن عبدالغني ابن سعيد الحافظ «ثقة نبيل»[2] .

٢ ـ الذهبي: «أبو مسلم الكجي الحافظ المسند ... وثّقه الدارقطني وغيره، وكان سرياً نبيلا عالماً بالحديث ...»[3] .

٣ ـ السيوطي: «وثّقه الشيوخ»[4] .

﴿٩٧﴾

صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بـ (جزرة) المتوفى سنة (٢٩٣) أو (٢٩٤)، أخرج الحاكم حديث الغدير، عن أبي نصر أحمد بن سهل الفقيه، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادي، عن خلف بن سالم المخرمي، عن

---

١) تفسير الثعلبي ـ مخطوط .

٢) تاريخ بغداد ٦/١٢٠ .

٣) تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٠ .

٤) طبقات الحفاظ: ٢٧٣ .

يحيى بن حماد عن أبي عوانـه عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله ... الحديث [١].

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « كان حافظاً عارفاً، من أئمة الحديث، وممن يرجع اليه في علم الآثار ومعرفة نقلة الاخبار ، .. وكان صدوقاً ثبتاً أميناً ...» ثم روى ثقته والثناء عليه عن الدارقطني وغيره [٢] .

٢ ـ الذهبي: « جزرة، الحافظ العلامة الثبت، شيخ ماوراء النهر ... »[٣].

٣ ـ السيوطي : « جزرة الحافظ العلامة الثبت شيخ مـاوراء النهر ... قال الادريسي: ماأعلم في عصره بالعراق ولا بخراسان مثله في الحفظ، دخل ماوراء النهر فحدث مدة من حفظه ولم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدث »[٤].

﴿ ٩٨ ﴾

محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي المتوفى سنة (٢٩٧).

وقع في سند رواية الحافظ أبي الفتح محمد بن علـي النطنزي حديث الغدير عن أبي سعيد الخدري ...

وروى الحافظ أبو نعيم الاصبهاني « عن أبي بكر بن خلاد ، عن محمد بن

---

١) المستدرك ٣/١٠٩ .

٢) تاريخ بغداد ٩/٣٢٢ .

٣) تذكرة الحفاظ ٢/٦٤١ .

٤) طبقات الحفاظ : ٢٨١ .

عثمان بن أبي شيبة، عن ابراهيم بن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس عن أبي الجحاف والاعمش عن عطية قال : نزلت هذه الاية على رسول الله «ص» في علي يوم غدير خم »[1] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : «كان كثير الحديث ، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير. روى عنه : محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى بن محمد بن صاعد والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر النجاد ، وأحمد بن كامل ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وجعفر الخلدي ، وأبو بكر الشافعي وغيرهم ... سئل أبو علي صالح بن محمد عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة فقال : ثقة ، ... سئل عبدان عن ابن عثمان بن أبي شيبة فقال: ما علمنا الا خيراً ، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه الكتاب يقرأ علينا ... »[2] .

٢ ـ الذهبي : « الحافظ البارع محدث الكوفة ... » ثم ذكر ثقته عن جزرة، وعن ابن عدي : « لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به »[3] .

﴿ ٩٩ ﴾

أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي . أخرج الحاكم عن أبي بكر بن

---

١) مانزل من القرآن في علي ـ مخطوط .

٢) تاريخ بغداد ٣ / ٤٢ .

٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦١ .

اسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا : « أنبأ محمد أيوب ، ثنا الازرق بن علي ، ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه عن أبي الطفيل عن زيد يقول : نزل رسول الله «ص» بين مكة والمدينة ، عند سمرات خمس دوحات عظام ، فكنس الناس ماتحت السمرات ، ثم راح رسول الله «ص» عشية فصلى ثم قام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول . ثم قال : أيها النـاس اني تارك فيكم أمرين لن تضلـّوا ان اتبعتموهما ، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي . ثم قال : أتعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات . قالوا: نعم، فقال رسول الله «ص»: من كنت مولاه فعلي مولاه »[١] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « عنه : أبو حاتم ، وأبو زرعة ، صدوق »[٢] .

٢ ـ وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

٣ ـ وصحح الحاكم حديثه في المستدرك[٤] .

٤ ـ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب[٥] .

٥ ـ وقال في تقريبه : « صدوق »[٦] .

---

١) المستدرك ٣/١٠٩ .

٢) الكاشف ٣/٢٣ .

٣) الثقات ـ مخطوط .

٤) المستدرك ٣/١٠٩ .

٥) تهذيب التهذيب ٩/٦٩ .

٦) تقريب التهذيب ٢/١٤٧ .

القرن الرابع

﴿١٠٠﴾

عبدالله بن الصقر بن نصر أبو العباس السكرى البغدادى المتوفى سنة (٣٠٢) . في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام لاحمد بن حنبل ـ من زيادات القطيعي ـ عن عبدالله بن الصقر سنة ٢٩٩ قال : حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي... الحديث كما تقدم في « ابن أبي نجيح »[١] .

ترجمته :

قال الخطيب : « روى : عنه جعفر الخلدي ، وأبو بكر الشافعي ، وعبدالملك بن الحسن السقطي ، وابن مالك القطيعي ، وأبو حفص بن الزيات وكان ثقة . وقال الدارقطني : هو صدوق ...»[٢] .

---

١) فضائل على عليه السلام لاحمد بن حنبل ـ مخطوط .

٢) تاريخ بغداد ٩/٤٨٣ .

﴿١٠١﴾

أبوجعفر أحمد بن محمد الضبعي الاحول المتوفى سنة (٣١١) .

روى الحافظ الخطيب البغدادي قال : « أخبرنا ابن بكير، أخبرناأبوعمر يحيى بن محمدبن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخباري ، في منزله بدرب الساج ، في جوار ابن الشونيزي ، في ثلاث وستين وثلاثمائة حدثنا أبوجعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الاشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدرياً ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[1] .

ترجمته:

ترجمه الخطيب قال : « روى عنه: محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعي ، وعبدالله بن موسى الهاشمي، واسماعيل بن محمد بن زنجي . وكان صدوقاً...»[2].

﴿١٠٢﴾

محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش المتوفى سنة (٣١٣) .

١) تاريخ بغداد ٢٣٦/١٤ .
٢) المصدر ١٠٧/٥ .

تقدم عن (زين الفتى) وقوعه في سند الحديث ، المشتمل على تهنئة عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستاني ، كان ضابطاً متقناً حافظاً ، كثير السماع والرحلة ، جمع المسندين على الرجال والابواب ، وصنف حديث الائمة مالك والثوري وشعبة و يحيى بن سعيد وغيرهم ، وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم » ثم روى عن أبي علي الحافظ يقول : « نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني الحافظ الثقة الامين» وعن الدارقطني : « حافظ حديثه عند أهل خراسان »[١]..

٢ ـ الذهبي : « أبو قريش الحافظ الحجة ...كان من العلماء الكبار ، صنف المسند الكبير ، وكتاباً على الابواب ، وصنف حديث مالك وسفيان وشعبة ، وكان يقظاً فهماً حافظاً مذاكراً صاحب اتقان ...»[٢] .

٣ ـ السيوطي : « أبو قريش الحافظ الحجة ...»[٣] .

وله ترجمة في العبر ٢/١٥٨ وشذرات الذهب ٢/٢٦٨ .

﴿١٠٣﴾

أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي المتوفى سنة (٣٢٠) . رواه في كتابه

---

١) تاريخ بغداد ٢/١٦٩ .

٢) تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٦ .

٣) طبقات الحفاظ : ٣٢٢ .

(الكنى والاسماء) حيث قال : « أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أنبأ قتيبةبن سعيد قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن ميمون أبي عبدالله ، عن زيدبن أرقم قال :كنا مع رسول الله «ص» بين مكة والمدينة ، اذ نزلنا منزلا يقال له غديرخم ، فنودي ان الصلاة جامعة ، فقام رسول الله « ص » فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه . قال : فاني من كنت مولاه فهذا مولاه ، وأخذ بيد علي عليه السلام »[١] .

وقال : « حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطيةقال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرني عن أبي قلابة قال : نشد علـي في الرحبة ، فقام بضعة عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة عليها أزرار حضرمية فشهدوا أن رسول الله «ص» قال : من كنت مولاه فعلي مولاه »[٢] .

ترجمته :

١ ـ السمعاني ، فذكر مشايخه ومن روى عنه من كبار الائمـة كالطبراني وأبي حاتم ابن حبان وابن عدي[٣] .

٢ ـ ابن خلكان : «كان عالماً بالحديث والاخبار والتواريخ ،...واعتمد عليه أرباب هذاالفن في النقل، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة...»[٤].

---

١) الكنى والاسماء ٢ /٦١ .

٢) المصدر نفسه ٢ /٨٨ .

٣) الانساب ـ الدولابي .

٤) وفيات الاعيان ٣ /٤٧٤ .

٣ ـ الذهبي : « الدولابي الحافظ العالم ... قال الدارقطني : تكلموا فيه وما تبين من أمره الا خير»[١] .

﴿ ١٠٤ ﴾

أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن أحمد البزاز المعروف بابن النيري المتوفى سنة (٣٢٠) . روى الحافظ الخطيب : « وعن أحمد بن عبدالله النيري عن علي بن سعيد ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي «ص» بيد علي بن أبي طالب فقال : ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى يارسول الله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ ياابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فأنزل الله : اليوم أكملت لكم دينكم . الاية »[٢] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « روى عنه : محمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو الفتح يوسف القواس ، وأحمد بن محمد بن الجراح الحرار ، ومحمد ابن عبدالله بن أخي ميمي . وحدثني الحسن بن أبي طالب : أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات ... » وروى عن أحمد بن محمد بن

١) تذكرة الحفاظ ٢/٧٥٩ .
٢) تاريخ بغداد ٨/٢٩٠ .

الفضل بن الجراح الحرار : « حدثنـا أحمد بن عبدالله بن النيري أبو جعفر البزاز ثقة ...»[1] .

٢ ـ ابن الاثير : « حدث عن : أبـي سعيد الاشج، ومحمـد بن عبدالله المجزمي وغيرهما . روى عنه : محمد بن المظفر الحافظ ، وأبـو حفص بن شاهين ، وأبو الفتح القواس . ومات في شعبان سنة ٣٢٠»[2] .

٣ ـ السمعاني : « وحكي أن القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات »[3].

﴿ ١٠٥ ﴾

أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي المتوفى سنـة (٣٢٥) .

روى الحمويني قال: « وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبوغالب هبة الله ابن أبيالقاسم ابن أبيغالب السامري بقراءتي عليه ، بجامع القصر ببغداد ، ليلة الاحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٢ ، قال : أنبأنـا الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الحرانتي سماعاً عليه ، في الحادي والعشرين من المحرم سنة ٦٣٢ قال : أنبأنـا أبوبكر محمد بنعبدالله بننصر بن الزعفراني سماعاً عليه، في السادس من شهر رجب سنة ٥٥٠ قالا: أنبأنا أبوعبدالله مالك ابنأحمدبنعلي بنابراهيم الفراء البانياسيسماعاًعليه قال: أنبأنا ابنالزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال: أنبأنا أبوالحسن أحمد بنمحمد بنموسى بنالقاسم

---

١) تاريخ بغداد ٤/٢٢٦ .

٢) اللباب ٣/٣٤٠ .

٣) الانساب ـ النيرى .

ابن الصلت بقراءة عليه وأنا أسمع، في ثالث عشر من رجب سنة ٤٠٥ قال: أنبأنا ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي المكنى بأبي اسحاق قال: أنبأنا ابو سعيد الاشج قال: أنبأنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال:

كنت عند جابر بن عبدالله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر عليهما السلام، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله [ياجابر] الاّ حدثتني مارأيت وماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كنا بالجحفة بغدير خم وثمّ ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثاً، فأخذ بيد علي صلوات الله عليه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[1].

ورواه الحافظ الكنجي أيضاً، وقد تقدم سابقاً.

ترجمته:

١ ـ الخطيب: « روى عنه: أبو الحسين بن البواب المقرىء، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وأبو حفص الكتاني وجماعة آخرهم أحمد بن محمد بن الصلت المجبّر، وكان ابراهيم يسكن سرمن رآى وحدّث بها وببغداد ... »[2].

٢ ـ ابن الجوزي: « حدث عن جماعة. روى عنه الدارقطني وابن شاهين في آخرين، وكان يسكن سرمن رآى وحدّث بها وببغداد، وتوفي في محرم هذه السنة »[3].

---

١) فرائد السمطين ١/ ٦٢.

٢) تاريخ بغداد ٦/١٣٧.

٣) المنتظم ٦/ ٢٨٩ حوادث ٣٢٥

٣ ـ الذهبي: « وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب»[١] .

﴿١٠٦﴾

عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة (٣٢٧). قال الحافظ جلال الدين السيوطي: « وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن مجاهد قال: لمّا نزلت : بلغ ماانزل اليك من ربك. قال : يا رب انما أنا واحد، كيف أصنع يجتمع عليّ الناس؟ فنزلت: وان لم تفعل فما بلغت رسالته .

وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري نزلت هذه الاية على رسول الله « ص » : ياأيها الرسول بلّغ ماأنزل اليك من ربّك ـ أن علياً مولى المؤمنين ـ وان لم تفعل فمابلّغت رسالته والله يعصمك من الناس »[٢] .

وقال الشوكاني: « أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الاية: ياأيها الرسول بلّغ ماأنزل اليك. على رسول الله يوم غدير خم، في علي بن أبي طالب رضي الله عنه »[٣] .

وكذا ذكر كلّ من شهاب الدين الالوسي[٤] .

والشيخ محمد عبده المصري[٥] .

---

١) العبر ٢ /٢٠٥ حوادث ٣٢٥ .

٢) الدر المنثور ٢ /٢٩٨ .

٣) فتح القدير ٣/ ٥٧ .

٤) روح المعاني ٢ /٣٤٨ .

٥) المنار ٦/ ٤٦٣ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: «عبدالرحمن العلامة الحافظ ... كان بحراً لاتدركه الدلاء، قال الامام أبوالوليد الباجي: عبدالرحمن بن أبي‌حاتم ثقة حافظ»[١] .

٢ ـ وقال الذهبي أيضاً : « ابن أبي حاتم الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ... »[٢] .

٣ ـ ابن شاكر الكتبي : « الامام ابن الامام الحافظ ابن‌الحافظ ... قال أبويعلى الخليلي: كان يعد من الابدال، وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل ... »[٣] .

٤ ـ السبكي وحكى كلمة الخليلي المذكورة [٤] .

(١٠٧)

ابونصر حبشون بن‌موسى الخلال المتوفى سنة (٣٣١). روى الخطيب البغدادي الحافظ عن عبدالله بن علي بن‌محمد بن بشران عن الحافظ علي بن عمر الدارقطني عن حبشون الخلال عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة عن ابن‌شوذب عن مطر الوراق عن ابن‌حوشب عن أبي هريرة عن النبي « ص » انه قال: من صام يوم ثمان‌عشر من ذي‌الحجة كتب له صيام ستين شهراً ... »

١) سير أعلام النبلاء ـ مخطوط .

٢) تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩ .

٣) فوات الوفيات ٢/٢٨٧ .

٤) طبقات الشافعية ٢/٢٣٧ .

الى آخر ماتقدم في «أحمد بن‌عبدالله النيّري»[١] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب: « روى عنه: أبوبكر ابن‌شاذان، وأبوالحسن الدارقطني ، وأبوحفص ابن‌شاهين، وأحمد بن‌الفرج بن‌الحجاج ، وأبوالقاسم ابن‌الثلاج وغيرهم. وكان ثقة » ثم روى عن الدارقطني قوله «صدوق»[٢] .

٢ـ ابن‌الجوزي: « ولد سنة ٢٣٤ ، وسمع الحسن بن‌عرفة وغيره، روى عنه: الدارقطني وابن‌شاهين، وكان ثقة، يسكن باب البصرة ، توفي في شعبان هذه السنة»[٣] .

٣ ـ الذهبي: «وفيها حبشون بن‌موسى أبونصر الخلال، ببغداد في شعبان وله ست وتسعون سنة ... »[٤] .

﴿١٠٨﴾

أبو عبدالله محمد بن‌علي بن خلف العطار الكوفي. قال الحافظ أبو نعيم: « حدثنا أحمد بن‌جعفر بن‌سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن‌علي بن‌خلف ، ثنا حسين الاشقر، ثنا ابن‌عيينة عن عمرو بن‌دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي «ص» قال: من كنت مولاه فعلي مولاه»[٥] .

١) تاريخ بغداد ٢٩٠/٨ .

٢) المصدر نفسه .

٣) المنتظم ٣٣١/٦ حوادث ٣٣١ .

٤) العبر ــ حوادث ٣٣١ .

٥) حلية الاولياء ٢٣/٤ .

ترجمته :

ترجم له الخطيب: « روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبو ذر ابن الباغندي، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمّل الناقد ، ومحمد بن مخلد الدوري وغيرهم ... سمعت محمد بن منصور يقول: كان محمد بن علي بن خلف ثقة مأموناً حسن العقل»[1] .

﴿١٠٩﴾

الهيثم بن كليب ابو سعيد الشاشي المتوفى سنة (٣٣٥). أخرج الكنجي الحافظ الشافعي قال: « أخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه بدمشق، أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم الخليلي ، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي ، أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، أخبرنا أحمد بن شداد الترمذي، أخبرنا علي بن قادم أخبرنا اسرائيل ، عن عبدالله بن شريك عن الحرث بن مالك قال : أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال : قد شهدت له أربعاً لئن تكون لي واحدة منهن أحب الي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح.

ان رسول الله «ص» بعث أبابكر ببراءة ...

قال : وكنا مع النبي « ص » في المسجد فنودي فينا ليلا: ليخرج من المسجد الا آل الرسول وآل علي ... ان الله أمر به .

قال: والثالثة: ان نبي الله بعث عمر وسعداً الى خيبر، فجرح سعد ورجع

١) تاريخ بغداد ٣/٥٧ .

عمر، فقال رسول الله «ص»: لاعطين الراية غداً رجلا ...

قال : والرابعة يوم غديرخم ، قال رسول الله « ص » وأبلغ ثم قال : أيها الناس: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ـ ثلاث مرات ـ ؟ قالوا: بلى. قال: أدن ياعلي. فرفع يده ورفع رسول الله «ص» يده حتى نظرت بياض ابطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. حتى قالها ثلاثاً ...»[1] .

ترجمته :

١ ـ الذهبي: « الشاشي الحافظ المحدث الثقة . . . محدث ما وراء النهر، ومؤلف المسند الكبير ... توفي سنة ٣٣٥ »[2] .

٢ ـ السيوطي: «الشاشي الحافظ المحدث الثقة ...»[3] .

ولـه ترجمة في شذرات الذهب ٣٤٢/٢ والعبر ٢٤٢/٢ واللباب ٤/٢ وغيرها .

﴿ ١١٠ ﴾

محمد بن صالح بن هانيء ابوجعفر الوراق النيسابوري المتوفى سنة (٣٤٠) ، هو من رجال سند روايـة الحاكم النيسابوري حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب الاسلمي [4] .

---

١) كفاية الطالب: ٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

٢) تذكرة الحفاظ ٨٤٨/٣ .

٣) طبقات الحفاظ: ٣٥١ .

٤) المستدرك ١١٠/٣ .

ترجمته :

١ ـ ابن كثير: « كان ثقة زاهداً ، لايأكل الا من كسب يده ، ولايقطع صلاة الليل »[١] .

٢ ـ وترجمه السبكي وأثنى عليه حيث قال: «سمع الكثير بنيسابور ولم يسمع بغيرها ، وكان صبوراً على الفقر ، لايأكل الا من كسب يده ، سمع السري ابن خزيمة وغيره . روى عنه : أبوبكر بن اسحاق وأبوعلي الحافظ وغيرهما . مات في سلخ ربيع الاول سنة ٣٤٠ ، و صلى عليه أبو عبدالله بن الاخرم الحافظ، ولما دفن وقف على قبره وترحم عليه، وأثنى عليه ، وحكى أنه صاحبه من سنة ٢٧٠ الى حينئذ، فما رآه أتى شيئاً لايرضاه الله عزوجل ، ولا سمع منه شيئاً يسئل عنه»[٢] .

٣ ـ ابن الجوزي: « سمع الحديث الكثير، وكان ذا فهم وحفظ ، وكان من الثقات »[٣] .

﴿١١١﴾

علي بن الحسين المسعودي البغدادي المتوفى سنة (٣٤٦) ذكره السبكي في (طبقات الشافعية) [٤] وترجمه ...

---

١) تاريخ ابن كثير ١١/٢٢٥ .

٢) طبقات السبكي ٣/١٧٤ .

٣) المنتظم ٦/٣٧٠ حوادث ٣٤٠ .

٤) طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٠٧ .

روى مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل، على طلحة بن عبيد الله حيث قال: « ثم نادى علي رضي الله عنه طلحة، حين رجع الزبير: ياأبامحمد ما الذي أخرجك ؟ قال: الطلب بدم عثمان، قال علي : قتل الله أولانا بدم عثمان ، أما سمعت رسول الله يقول: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ وأنت أوّل من بايعني ثم نكثت، وقد قال الله عزوجل: ومن نكث فانما ينكث على نفسه. فقال: أستغفر الله، ثم رجع»[1] .

(١١٢)

ابو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطرى الحنظلى المتوفى سنة (٣٤٨) .

أخرج الحاكم عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد عن أبي قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة ، عن الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم ...[2] .

ترجمته :

ترجمه الخطيب وقال: « حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقري ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي »[3] .

---

١) مروج الذهب ٢/ ١١ .

٢) المستدرك ٣/١٠٩ .

٣) تاريخ بغداد ١/ ٢٨٣ .

﴿١١٣﴾

جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي المتوفى سنة (٣٤٨/٣٤٧).

روى أبو الحسن ابن المغازلي «عن أبي بكر أحمد بن محمد بن طاوان. قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال: حدثني أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني على بن سعيد بن قتيبة الرملي قال: حدثني ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر ابن حوشب، عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي «ص» بيد علي ابن أبي طالب فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك ياعلي ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن. فأنزل الله تعالى: اليوم اكملت لكم دينكم»[1].

ترجمته:

١ - الخطيب: «كان سافر الكثير، ولقي المشايخ الكبراء من المحدثين والصوفية، ثم عاد الى بغداد فاستوطنها، وروى بها علماً كثيراً، حدّث عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين ... وكان ثقة

١) المناقب لابن المغازلي: ١٩.

صادقاً ديناً فاضلا ... »[١] .

٢ ـ ابن الأثير: « أحد مشايخ الصوفية، له كرامات ظاهرة، روى عن: الحارث بن أبي أسامة وغيره، روى عنه: أبوحفص ابن شاهين والدارقطني وغيرهما. ومات في شهر رمضان سنة ٣٤٨ وكان ثقة »[٢] .

٣ ـ ابن الجوزي: «كان صدوقاً ديناً، حج ستين حجة »[٣] .

(١١٤)

ابوجعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي. هو ممن ألّف في الحديث، وصحّح الحاكم في المستدرك والذهبي في تلخيصه حديثه في غير موضع.

وهو من رجال سند رواية الحاكم حديث الغدير عن بريدة بن الحصيب الاسلمي.

ترجمته:

١ ـ الذهبي ووصفه بمسند الكوفة في زمانه[٤] .

٢ ـ ووصفه في تذكرة الحفاظ بمحدث الكوفة[٥]

٣ ـ وقال ابن العماد: « وفيها أبوجعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني

---

١) تاريخ بغداد ٧/٢٢٦ .

٢) اللباب ١/٤٥٦ .

٣) المنتظم ٦/٣٩١ حوادث ٣٤٨ .

٤) العبر ٢/٢٩٣ حوادث ٣٥١ .

٥) تذكرة الحفاظ: ٨٨٢ .

الكوفي، مسند الكوفة في زمانه. روى عن ابراهيم بن عبدالله القصار وأحمد ابن عرعرة وجماعة»[١] .

﴿١١٥﴾

ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلي البغدادي المتوفى سنة (٣٥١) روى حديث نزول آية « سأل سائل بعذاب واقع » في واقعة غديرخم في تفسيره (شفاء الصدور) .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « وشيخ القراء أبوبكر النقاش المفسّر ببغداد »[٢] .

٢ ـ ابن كثير: « كان رجلا صالحاً في نفسه ، عابداً ناسكاً ، لـه تفسير شفاء الصدور »[٣] .

﴿١١٦﴾

أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم ابو بكر الختلي المتوفى سنة (٣٦٥) روى عنه أبو نعيم الحافظ حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، كما تقدم في « محمد بن علي بن خلف » .

---

١) شذرات الذهب ٣/٩ .

٢) تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٢ .

٣) تاريخ ابن كثير ١١/٢٤٤ .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « وكان صالحاً ديناً مكثراً، ثقة ثبتاً ، كتب عنه الدراقطني وحدثنا عنه ... ، وأبو نعيم الاصبهاني ... ، قال أحمد بن أبي الفوارس : ... وكان ثقة ، كتب من القراءات أمراً عظيماً والتفاسير وغير ذلك ... »[١].

٢ ـ ابن كثير : « كان ثقة ، وقد قارف التسعين »[٢].

٣ ـ ابن الجوزي: « سمع أبا مسلم الكجي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وخلقاً كثيراً ، وكتب من التفاسير والقراءات شيئاً كثيراً ، وكان صالحاً ديناً مكثراً ، ثقة ثبتاً ، كتب عنه الدارقطني ، وروى عنه : ابن رزقويه والبرقاني وأبو نعيم الاصبهاني »[٣].

﴿١١٧﴾

ابو يعلى الزبير بن عبدالله بن موسى البغدادي التوزي المتوفى سنة (٣٧٠) . روى أخطب خطباء خوارزم باسناده عن الحافظ أبي بكر البيهقي ، عن الحافظ أبي عبدالله الحاكم، عن أبي يعلى الزبير بن عبدالله التوزي، عن أبي جعفر أحمد بن عبد الله البزاز ، عن علي بن سعيد ، عن ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن ابن حوشب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة ... الحديث[٤].

١) تاريخ بغداد ٤ / ٧١ .

٢) تاريخ ابن كثير ١١/٢٨٣ .

٣) المنتظم ٧ / ٨١ حوادث ٣٦٥ .

٤) المناقب للخوارزمي .

ترجمته :

١ـ ترجمه الخطيب عن الحافظ أبي نعيم وعن الحاكم النيسابوري لكن اسم أبيه (عبيد الله)[١].

٢ ـ وذكره ابن الاثير واسم أبيه عنده (عبد الواحد)[٢].

﴿١١٨﴾

محمد بن احمد بن بالويه النيسابورى المعدل المتوفى سنة (٣٧٤)، وقد أكثر الرواية عنه الحاكم في المستدرك وصحح حديثه فيه، وكذا الذهبي في تلخيص المستدرك .

وقد وقع في طريق رواية الحاكم حديث الغدير[٣] .

ترجمته :

١ ـ ترجمه الخطيب فقال : « حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وسألته عنه فقال : ثقة ... »[٤].

٢ ـ وقال ابن الجوزى : « سمع عبدالله بن محمد بن شيرويه، ومحمد ابن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهم ، وكان ثقة ،

---

١) تاريخ بغداد ٨/٤٧٣ .

٢) الكامل فى التاريخ ٩/٤ .

٣) المستدرك ٣/١٠٩ .

٤) تاريخ بغداد ١/٢٨٢ .

وتوفي بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنة عن أربع وتسعين سنة »[١].

﴿١١٩﴾

الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصري الشهير بابن زولاق المتوفى سنة (٣٨٧).

رواه في (تاريخه) كما حكاه المقريزي في الخطط[٢].

ترجمته :

ولابن زولاق ترجمة في وفيات الأعيان ١٤٦/١ وتاريخ ابن كثير ٣٢١/١١ وتتمة المختصر في أخبار البشر لابن الوردي ٣٥١/١ ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ١٩١/٢ وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ٥٥٣/١ وغيرها .

﴿١٢٠﴾

احمد بن سهل الفقيه البخاري، من مشايخ الحاكم، وقد أكثر الرواية عنه في مستدركه ، وصحح حديثه فيه ، وكذلك الذهبي في تلخيصه .

أخرج حديث الغدير عنه الحاكم في المستدرك[٣].

---

١) المنتظم ١٢٤/٧ حوادث ٣٧٤ .

٢) خطط الشام ٢٢٢/٢ .

٣) المستدرك ١٠٩/٣ .

﴿١٢١﴾

العباس بن علي بن العباس النسائي .

روى أبو نعيم الحافظ حديث الغدير عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه ، بسنده عن بريدة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما تقدم في «محمد ابن علي بن خلف».

ترجمته :

ترجمه الخطيب حيث قال : « ... روى عنه : أبو بكر الشافعي ، وأبو الحسين ابن المظفر ، وابن البواب المقرىء ، واسحاق بن محمد النعالي ، وكان ثقة »[1].

﴿١٢٢﴾

يحيى بن محمد الاخباري أبوعمر البغدادي . قال الخطيب: « يحيى ابن محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عمر بن بيان بن دينار الاخباري الكاتب يكنى أباعمر، حدّث عن: أحمد بن محمد الضبعي، ومحمد ابن محمد الباغندي ، ونصر بن القاسم الفرائضي ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، ويعقوب بن يوسف بن حازم الطحان ، وعبدالرحيم بن محمد بن أحمد بن بكر الوراق .

حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرىء ، أخبرنا ابن بكير ، أخبرنا

١) تاريخ بغداد ١٢/١٥٤ .

أبوعمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخباري في منزله ، بدرب الساج في جوار ابن الشونيزي في سنة ٣٦٣ ، حدثنا أبوجعفر أحمد بن محمد الضبعي ، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الاشج ، حدثنا العلاء بن سالم العطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[1] .

---

١) تاريخ بغداد ١٤/٢٣٦ .

القرن الخامس

﴿١٢٣﴾

المتكلم القاضي محمد بن الطيب بن محمد أبو بكر الباقلاني المتوفى سنة (٤٠٣) .

أخرج حديث التهنئة في كتابه (التمهيد في أصول الدين) [١] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « ... سكن بغداد وسمع بها الحديث ... وحدثنا عنه القاضي أبو جعفر محمد بن أحمد السمناني، وكان ثقة، فأما الكلام فكان أعرف الناس به ، وأحسنهم خاطراً ، وأجودهم لساناً ، وأوضحهم بياناً ، وأصحّهم عبارة ، وله التصانيف الكثيرة المنتشرة ... » [٢] .

٢ ـ ابن الجوزي : « سمع الحديث من : أبي بكر بن مالك القطيعي ،

---

١) التمهيد : ١٧١ .

٢) تاريخ بغداد ٥/٣٧٩ .

وأبي محمد ابن ماسي ، وأبي أحمد النيسابوري ، الا أنّه كان متكلماً على مذهب الاشعري ... »[1] .

٣ ـ الذهبي: «وابن الباقلاني القاضي أبوبكر محمد بن الطيب بن جعفر البصري المالكي الاصولي المتكلم، صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه...»[2].

٤ ـ ابن الاثير : « والمشهور بهذه النسبة القاضي أبوبكر . . . مات ببغداد في ذي القعدة سنة ٤٠٣ »[3] .

(١٢٤)

أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبوالحسن المجبر البغدادي المتوفى سنة (٤٠٥) . روى الحافظ الكنجي بطريقه حديث مناشدة رجل عراقي جابر الانصاري بحديث الغدير. وقد تقدم الحديث بسنده ونصه سابقاً .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « حدثنا عنه: أبوالقاسم الازهري وجماعة غيره . . . . سألت أباطاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال : كان شيخاً صالحاً ديّناً ... »[4] .

---

١) المنتظم ٧/٢٦٥ .

٢) العبرحوادث ٤٠٣ .

٣) اللباب ١/١١٢ .

٤) تاريخ بغداد ٥/٩٥ .

٢ ـ ابن‌الاثير: «واشتهر به‌أبوالحسن ... سمع: ابراهيم بن عبدالصمد الهاشمي ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، وأبابكر بن الانباري وغيرهم ...» [١] .

٣ ـ وذكره الذهبي فيمن توفي في سنة ٤٠٥ [٢]

﴿١٢٥﴾

محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبوالفتح ابن أبي الفوارس توفي سنة (٤١٢) . روى أبومحمد أحمد العاصمي قال : « أخبرنا محمد بن أبي زكريا رحمه‌الله قال : أخبرنا أبوالحسن محمد بن عمر بن بهتة البزاز بقرائة أبي الفتح ابن‌أبي‌الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقرّ به قال: أخبرنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم قرائة عليه من‌أصل كتابه سنة ٣٣٠ ـ لمّا قدم‌علينا بغداد ـ قال: حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد قال : أخبرنا أبي قال : أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب ابن صبيح عن‌ابن اخت حميد الطويل عن‌ابن جدعان ، عن سعيد بن‌المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: اني أريد أن أسألك عن شيء، واني أتّقيك. قال : سل عما بدا لك ، فانما أنا عمك . قال قلت : فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غديرخم . قال: نعم، قام فينا بالظهيرة فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال فقال أبوبكر وعمر : أمسيت ياابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة » [٣] .

---

١) اللباب ٣/١٦٥ .

٢) العبر ٣/٨٩ .

٣) زين الفتى مخطوط .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « كتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة ، وثقة مشهوراً بالصلاح ، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه ، وحدّث عنه : أبو سعد الماليني ، وأبو بكر البرقاني ، وهبة الله ابن الحسن الطبري ، وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه ... » [١] .

٢ ـ ابن الجوزي : « ولد سنة ٣٣٨ ، وسافر في طلب الحديث الى البلاد وكتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة ، مشهوراً بالصلاح ، وكتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ ، وتوفي يوم الاربعاء ١٦ ذي القعدة من هذه السنة » [٢] .

(١٢٦)

أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماك البغدادي المتوفى سنة (٤٢٤) . وقع في طريق رواية ابن المغازلي ، كما تقدم في « جعفر بن محمد بن نصير الخلدي » .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : « كان له في جامع المنصور مجلس وعظ يتكلم فيه ...

---

١) تاريخ بغداد ٣٥٢/١ .

٢) المنتظم ٥/٨ . ملخصاً حوادث ٤١٢ .

كتبت عنه شيئاً يسيراً ... » [١] .

٢ ـ ابن الجوزي : « ولد سنة ٣٣٠ ، وحدث عن جعفر الخلدي وغيره، وكان يعظ بجامع المنصور وجامع المهدي ، ويتكلم على طريقة التصوّف، توفي في ذي الحجة من هذه السنة » [٢] .

(١٢٧)

أبومحمد عبدالله بن على بن محمد بن بشران المتوفى سنة (٤٢٩).

روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل صوم يوم الغدير ... وقد تقدم نصه .

ترجمته :

ترجمه الخطيب قائلا : « عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو محمد الشاهد ، سمع : أبا بكر ابن مالك القطيعي ، وأبا محمد ابن ماسي ومحمد بن الحسن اليقطيني ، ومخلد بن جعفر ومن بعدهم .

كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً .

وسمعته يقول : ولدت في يوم الاربعاء ١١ من جمادى الآخرة سنة ٣٥٥ . ومات في ليلة الجمعة ٢٢ من شوال سنة ٤٢٩، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب » [٣] .

---

١) تاريخ بغداد ٤/١١٠ .

٢) المنتظم ٨/٧٦ ملخصاً حوادث ٤٢٤ .

٣) تاريخ بغداد ١٠/١٤ .

﴿١٢٨﴾

أبو منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة (٤٢٩)صاحب (يتيمة الدهر) فقد قال مانصه في بيان (ليلة الغدير) : « وهي الليلة التي خطب رسول الله «ص» في غدها بغدير خم على أقتاب الابل ، فقال في خطبته : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصرمن نصره وأخذل من خذله ، فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياماً ...»[١] .

ترجمته :

١ ـ ذكره ابن كثير وقال : «كان اماماً في اللغة والاخبار وأيام الناس ، بارعاً مفيداً »[٢] .

٢ ـ وقال اليافعي : « أبومنصور الثعالبي عبدالملك بن محمد النيسابوري الاديب اللبيب الشاعر ، صاحب التصانيف الادبية السائرة في الدنيا ، وراعي بلاغات العلم وجامع أشتات النظم ، سار ذكره سير المثل وضربت اليه أكباد الابل، وطلعت دواوينه في المشارق والمغارب طلوع النجم في الغياهب...»[٣] .

٣ ـ وترجمه ابن خلكان وأثنى عليه وعلى تآليفه[٤] .

---

١) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : ٥١١ .

٢) تاريخ ابن كثير ١٢/٤٤ ـ حوادث ٤٢٩ .

٣) مرآة الجنان حوادث ٤٢٩ .

٤) وفيات الاعيان ١/٣١٥ .

﴿١٢٩﴾

أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب المتوفى سنة (٤٤٤) .

روى الحمويني قال: « أخبرني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبدالله ابن حماد العسقلاني في كتابه ، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المبكر المكي الرصافي سماعاً عليه، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين سماعاً عليه ، أنبأنا أبو علي ابن المذهب سماعاً عليه ، أنبأنا أبو بكر القطيعي ، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أحمد ابن عمر الوكيعي قال : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا الوليد بن عقبة ابن نزار القيسي قال : حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وشهده يوم غدير خم الا قام ـ ولا يقوم الا من قد رآه ـ قال : فقام اثنا عشر رجلا فقالوا : قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله »[١] .

ترجمته :

١ ـ الخطيب : «كتبنا عنه ، وكان يروي عن ابن مالك القطيعي مسند أحمد بن حنبل بأسره ، وكان سماعه صحيحاً الا في أجزاء منه ...»[٢] .

١) فرائد السمطين ١/٦٩ .

٢) تاريخ بغداد ٧/٣٩٠ .

٢ ـ ابن الجوزی : « ولد سنة٣٥٥، سمع : أبابكر ابن مالك القطيعي، وأبا محمد ابن ماسي ، وابن شاهين ، والدارقطني وخلقاً كثيراً ، ولايعرف فيه الا الخير والدين ، وقد ذكر الخطيب عنه أشياء لاتوجب القدح عند الفقهاء، وانما يقدح بها عوام المحدثين فقال : كان يروي عن ابن مالك مسند أحمد بأسره وكان سماعه صحيحاً الا في أجزاء فانه ألحق اسمه فيها . قال المصنف: وهذا لايوجب القدح ، لانه اذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لاجلال الكتب ...»[1] .

١) المنتظم ١٥٥/٨ .

القرن السادس

(١٣٠)

أبو الغنائم محمد بن على الكوفى النرسى المتوفى سنة (٥١٠) .

قال الحافظ الكنجي الشافعي : « أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال : أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدرة الحسيني الكوفي ببغداد . وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي بالكوفة، أخبرنا أبو المثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي ، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم ابن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب ابن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل ... الى آخر ماتقدم سابقاً .

ترجمته :

قال الذهبي: « النرسي الحافظ محدث الكوفة ... روى عنه : الفقيه نصر المقدسي ، والحميدي ، وابن الخاضبة ، والسلفي ، وابن ناصر ، ومعالي بن

أبي بكر الكياني ، ومسلم بن ثابت النحاس ، ومحمد بن حيدرة بن عمرو ، وأبو الفرج ابن كليب اجازة ، وخلق كثير. كان يقول : مابالكوفة أحد من أهل السنة والحديث الا أنا . وكان ينوب عن خطيب الكوفة ... ذكره عبد الوهاب ابن الانماطي فوصفه بالحفظ والاتقان وقال : كانت له معرفة ثاقبة ... قال ابن ناصر : كان النرسي حافظاً ثقة متقناً ، مارأينا مثله ، كان يتهجد ويقوم الليل ...»[1] .

وأنظر : العبر ٤/٢٢ والنجوم الزاهرة ٥/٢١٢ وشذرات الذهب ٤/٢٩ وطبقات الحفاظ : ٤٥٨ .

(١٣١)

يحيى بن عبدالوهاب أبوزكريا الاصبهانى الشهير بابن منده المتوفى سنة (٥١٢) .

قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلى الغفاري) : « ذكره ابن منده أيضاً ، وأورد من طريق عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال : سمعت النبي «ص» يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فلما قدم علـي الكوفة نشد الناس ...»[2] .

ترجمته :

١ ــ الذهبى : « ابــن منده الحافظ العالم المسند ... حــدث عنه : عبد الوهاب الانماطي ، ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ ، وعلي بن أبي تراب ،

١) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٦٠ .

٢) الاصابة ٢/٢٥٧ .

وابن ناصر ، والسلفـي ، وعبد الحق اليوسفي ، وأبو محمد ابـن الخشاب ، وخلق آخرهم موتاً محمد بن اسماعيل الطرسوسي .

ذكره أبو سعد السمعاني وقـال : هو جليل القدر ، وافر الفضل ، واسع الرواية ، ثقة حافظ ، مكثر صدوق ، كثير التصانيف ، حسن السيرة ، بعيد من التكلف ، أوحد بيته في عصره ، خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا ، وأجاز لي مسموعاته ، وسألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليـه ، ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية ...

وكتب الي معمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة احدى عشرة، وقيل توفي في ثاني عشر ذي الحجة »[1] .

٢ ـ ابن خلكان : «كان من الحفاظ المشهورين، وأحد أصحاب الحديث المبرزين ، وكان جليل القدر، وافر الفضل ، واسع الرواية، ثقة حافظاً مكثراً صدوقاً ، كثير التصانيف »[2] .

﴿١٣٢﴾

هبة الله بن محمد بن عبدالواحد الشيباني المتوفى سنة (٥٢٥) .

هو راوي حديث مناشدة أمير المؤمنين عليـه السلام الناس في الرحبـة عن أبي علي ابن المذهب ، بسنده عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، كما تقـدّم في « ابن المذهب » .

---

١) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٠ .

٢) وفيات الاعيان ٢/٣٦٦ .

ترجمته :

١ ـ الذهبي : « ومسند العراقيين أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، وله ثلاث وتسعون سنة »[1] .

٢ ـ ابن كثير : « راوي المسند عن أبي علي ابن المذهب ، عن أبي بكر ابن مالك عن عبدالله بن أحمد عن أبيه . وقد روى عنه : ابن الجوزي وغير واحد . كان ثقة ثبتاً صحيح السماع »[2] .

٣ ـ اليافعي : « وفيها توفي مسند العراق : هبة الله بن حصين الشيباني البغدادي »[3] .

(١٢٣)

ابن الزاغوني أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر (٥٥٢) .

قال الحمويني : «أخبرني الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي بقراءتي عليه ببغداد ، ثالث رجب سنة ٦٧٢ قال : أنا الشيخ أبو بكر المسمار بن عمر بن العويس البغدادي سماعاً عليه قال : أنبأ أبو الفتح محمد ابن عبدالباقي المعروف بابن البطي سماعاً عليه . ح .

وأخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم بن أبي غالب السامري بقراءتي عليه ، بجامع القصر ببغداد ليلة الاحد السابع

١) دول الاسلام ٢ /٤٧ حوادث ٥٢٥ .
٢) تاريخ ابن كثير حوادث السنة المذكورة ١٢ /٢٠٣ .
٣) مرآة الجنان . حوادث السنة المذكورة ٣ /٢٤٥ .

والعشرين مـن شهر رمضان سنة ٦٨٢ قال : أنبـأ الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الخرائبي سماعاً عليه ، في الحادي و العشرين من المحرم سنة ٦٢٢ قال : أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغوني سماعاً عليه ، في السادس عشر من شهر رجب سنة ٥٥٠ قالا : أنبأ أبوعبدالله مالك بن أحمدبن علي بن ابراهيم الفراء البانياسي سماعاً عليه ، قال ابن الزاغوني في شعبان سنة ٤٦٣ قال : أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءة عليه ، وأنا أسمع في رجب ثالث عشر من الشهر سنة ٤٠٥ قـال ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي المكنى بأبي اسحاق قال : أنبأ أبو سعيد الاشج قال : أنبأ أبو طالب المطلب بن زياد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل قال :كنت عند جابر...الى آخر الحديث[١] .

ترجمته :

١ ـ ابن الجوزى : «ولد سنة ٤٦٨ ، وقرأت عليه كثيراً من مسموعاته»[٢].

٢ ـ الذهبى : « صار مسند العراق وكان صالحاً مرضياً »[٣] .

﴿١٣٤﴾

عياض بن موسى اليحصبى المتوفى سنة (٥٤٤) .

روى حديث الغدير في كتابه (الشفا بتعريف حقوق المصطفى)[١] .

---

١) فرائد السمطين ١/ ٦٢ .

٢) المنتظم حوادث ٥٥٢ .

٣) العبر حوادث ٥٥٢ .

٤) الشفاء بشرح الخفاجى ٣/ ٤٥٦ .

ترجمته:

١ ـ ابن خلكان : «كان امام وقته في الحديث وعلومه ، والنحو واللغـة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم ، وصنف التصانيف المفيدة »[١] .

٢ ـ الذهبي : « قال ابن بشكوال : هو من أهل العلم واليقين والـذكاء والفهم ... قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه »[٢] .

٣ ـ ابن الوردي : « أحد الائمة الحفاظ ، المحدثين الادباء ، وتآليفـه وأشعاره شاهدة بذلك »[٣] .

٤ ـ السيوطي : «كان امام الحديث في وقته، وأعلم الناس بعلومه والنحو واللغة ... »[٤] .

﴿ ١٣٥ ﴾

أبو الفتح محمد بن عبدالكريم الشهرستاني المتكلم الاشعري المتوفى سنة (٥٤٨) .

ذكر في كتابه (الملل والنحل) مانصه : « ومثل ماجرى في كمال الاسلام وانتظام الحال، حين نزل قوله تعالى: ياأيها الرسول بلغ ماانزل اليك من ربك وان لم تفعل فمابلغت رسالته . فلما وصل الى غديرخم أمر بالدوحات فقممن

١) وفيات الاعيان ٣/١٥٢ .

٢) تذكرة الحفاظ ٤/١٣٠٤ .

٣) تتمة المختصر ٢/٧٢ .

٤) طبقات الحفاظ : ٤٦٨ .

ونادوا الصلاة جامعة ، ثم قال عليه السلام ـ وهو على الرحال ـ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار . ألا هل بلغت ؟ ثلاثاً »[١].

ترجمته :

١ ـ السبكي : «كان اماماً مبرزاً ، مقدماً في علم الكلام والنظر، برع في الفقه والاصول والكلام»[٢].

٢ ـ الذهبي : « والشهرستاني الأفضل محمد بن عبدالكريم المتكلّم ، صاحب التصانيف ... وعظ ببغداد وظهر له القبول التام ...»[٣].

٣ ـ الصفدي: «كان اماماً مبرزاً، فقيهاً متكلماً،... كان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس ، دخل بغداد سنة ٥١٠ وأقام بها ثلاث سنين ، وظهر له قبول كثير عند العوام ، وسمع من علي بن المديني بنيسابور وغيره ، وكتب عنه الحافظ أبو سعد السمعاني ...»[٤].

٤ ـ ابن تغري بردي : « الامام العالم المتكلم ،كان امام عصره في علم الكلام ، عالماً بفنون كثيرة من العلوم ، وبه تخرج جماعة كثيرة من العلماء»[٥].

---

١) الملل والنحل ـ هامش الفصل ـ ٢٢٠/١ .
٢) طبقات الشافعية ١٢٨/٦ .
٣) العبر ١٣٢/٤ .
٤) الوافي بالوفيات ٢٧٨/٣ .
٥) النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ .

﴿١٣٦﴾

أبو بكر عبدالله محمد بن أحمد الانصارى القرطبى المتوفى سنة (٦٧١).

روى في (تفسيره) حديث نزول آية « سأل سائل » في واقعة يوم غدير خم حيث قال بتفسير الاية : « لماقال النبي صلى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه . قال النضر بن الحارث لرسول الله «ص» أمرتنا بالشهادتين عن الله فقبلنا منك ، وأمرتنا بالصلاة والزكاة ، ثم لم ترض حتى فضلت علينا ابن عمك أألله أمرك ؟ أم من عندك ؟ فقال: والذي لااله الاهو انه من عند الله ، فولى وهو يقول : اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء.فوقع عليه حجر من السماء فقتله » .

ترجمته :

١ ـ الداودى : «كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا ، المشغولين بمايعنيهم من أمور الاخرة ، أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف ، جمع في تفسير القرآن كتاباً كبيراً في خمسة عشر مجلداً، سماه كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لماتضمنه من السنة وآي القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعاً ... قال الذهبي : امام متقن متبحر في العلم له تصانيف مفيدة تدل على امامته وكثرة اطلاعه ووفور فضله،كان مستقراً بمنية بني خصيب من الصعيد الادنى ، وبها توفي في ليلة الاثنين التاسع من شوال

سنة ٦٧١»[١].

٢ ـ ابن العماد : « وفيها الامام أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الانصاري الخزرجي القرطبي ، صاحب كتاب التذكرة بأمور الاخرة ، والتفسير الجامع لاحكام القرآن، الحاكي مذاهب السلف كلها، وما أكثر فوائده، وكان اماماً علماً ، من الغواصين على معاني الحديث ، حسن التصنيف ، جيد النقل »[٢].

١) طبقات المفسرين ٢ / ٦٥ .

٢) شذرات الذهب ٥ / ٣٣٥ .

القرن السابع

﴿١٣٧﴾

تاج الدين زيد بن الحسن الكندى أبو اليمن البغدادى المتوفى سنة (٦١٣) . روى الحافظ ابن الجزري من طريقه حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، حيث قال: « أخبرني فيماشافهني به أبوحفص عمر بن الحسن المراغي ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، عن أبي اليمن زيد الكندي ، عن أبي منصور القزاز، عن أبي بكربن ثابت ، عن محمد بن عمرعن أبي عمر...»[1].

ترجمته :

١ ـ ابن الأثير: «كان اماماً في النحو واللغة ، وله الاسناد العالي في الحديث ، وكان ذا فنون كثيرة من أنواع العلوم »[2].

---

١) أسنى المطالب : ٣ .

٢) الكامل ١٢/١٣٠ .

٢ ـ الذهبي : « العلامة تاج الدين الكندي أبو اليمن زيد بن الحسن ابن زيد بن الحسن البغدادي المقريء اللغوي ، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام ، ومسند العصر...»[1].

٣ ـ ابن الجزري : « ولد في شعبان سنة ٥٢٠ ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله نحو من سبع سنين وهذا عجيب ، وأعجب من ذلك أنه قرأ القراآت العشر وهو ابن عشر ، وهذا لا يعرف لاحد قبله ، وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده في الدنيا بعلو الأسناد في القراآت والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراآت ثلاثاً وثمانين سنة ، وهذا ما نعلمه وقع في الاسلام »[2].

(١٣٨)

علي بن حميد القرشي المتوفى سنة (٦٢١) . أخرجه في كتابه (شمس الاخبار المنتقى من كلام النبي المختار) نقلا عن كتاب (سلوة العارفين) للموفق بالله الحسين بن اسماعيل الجرجاني والد المرشد بالله ، باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله ، أنه لما سئل عن معنى قوله :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » قال :

« الله مولاي ، أولى بي من نفسي ، لا أمر لي معه ، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي ، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معي ، فعلي مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه »[3].

---

١) العبر حوادث ٦١٣ .

٢) غاية النهاية في طبقات القراء ١/٢٩٧ .

٣) الغدير ١/٣٨٦ عن شمس الاخبار : ٣٨ .

ترجمته :

قال عمر رضا كحالة : « علي القرشي ،كان حياً سنة ٦١٠ : علي بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي ، محدث ، من آثاره : «شمس الاخبار المنتقاة من كلام النبي المختار »[1].

﴿١٣٩﴾

حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي (٦٠٤) .

روى الحمويني قال:« أخبرني الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبي عبدالله بن حماد العسقلاني في كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبدالله بن سعادة المكبر الرصافي سماعاً عليه ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين سماعاً عليه ، أنبأنا أبوعلي ابن المذهب سماعاً عليه ، أنبأنا أبو بكر القطيعي أنبأنا أبوعبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل . قال : أنبأنا أحمد ابن عمر الوكيعي قال : أنبأنا زيد بن الحباب قال : أنبأنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي قال : حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العنسي قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشدالله رجلا سمع رسول الله «ص» وشهده يوم غدير خم ، الا قام ، ولايقوم أحد الا من قد رآه .

فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا وسمعنا حيث أخذ بيده ويقول:اللهم

١) معجم المؤلفين ٧/ ٨٥ .

وال من والاه وعاد من عاداه ، وأنصرمن نصره وأخذل من خذله »[١].

ترجمته :

١ـ الذهبي: « حنبل بن عبدالله الرصافي، أبوعبدالله المكبر، راوي المسند في نيف وعشرين مجلساً بقراءة ابن الخشاب ، سنة ثلاث وعشرين ، توفي في رابع عشر المحرم بعد عوده من دمشق ، وماتهنى بالذهب الذي ناله وقت سماعهم عليه »[٢].

٢ ـ وكذا ترجمه ابن العماد الحنبلي ناقلا عبارة الذهبي[٣] .

٣ ـ ابن شامة : « كان فقيراً جداً ، وكان قد سمع المسند من ابن الحصين فقيل له : لوسافرت الى الشام ، فخرج من بغداد فأسمع المسند باربل، فسمعه ابن زين الدين ، وبالموصل ، وبدمشق ، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى في جمع كثير، وهو آخر من رواه عن ابن الحصين، فألحق الصغار بالكبار...»[٤].

﴿١٤٠﴾

مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الحنفي الموصلي المتوفى سنة (٦٨٣) . يروي عنه الحمويني حديث مناشدة رجل عراقي جابر الانصاري حديث غديرخم ، وقد تقدم نصه سابقاً .

١) فرائد السمطين ١/٦٩ .

٢) العبر حوادث ٦٠٤ ه ١٠/٥ .

٣) شذرات الذهب ٥/١٢ حوادث ٦٠٤ .

٤) ذيل الروضتين : ٦٣ حوادث ٦٠٤ .

ترجمته :

ترجمه الكهنوي وقال:« ولدبالموصل سنة ٥٩٩ ، فأخذ عن جمال الدين الحصيري، وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل، ودخل بغداد ورتب الدرس بمشهد أبي حنيفة ، ولم يزل يفتي ويدرس الى أن مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ٦٨٣، وكان من أفراد الدهر في الفروع والاصول، وكانت مشاهير الفتاوى على حفظه ، ومن تصانيفه (المختار) ألفه في عنفوان شبابه ، ثم صنف شرحاً له وسماه (بالاختيار) ، وهما كتابان معتبران عند الفقهاء »[١].

﴿١٤١﴾

ناصر الدين عبدالله عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي المتوفى سنة (٦٨٥) . أورد الحديث في كتابه (طوالع الانوار) في علم الكلام في البحث عن مسألة الامامة .

ترجمته :

١ ـ السبكي : «كان اماماً مبرزاً نظاراً ، صالحاً متعبداً زاهداً »[٢].

٢ ـ السيوطي : « كان اماماً علامة . عارفاً بالفقه والتفسير والاصليين والعربية والمنطق ، نظاراً صالحاً متعبداً شافعياً ...»[٣] .

٣ ـ الداودي كذلك[٤].

---

١) الفوائد البهية في تراجم الحنفية : ١٠٦ ملخصاً .

٢) طبقات الشافعية ١٥٧/٨ .

٣) بغية الوعاة ٥٠/٢ .

٤) طبقات المفسرين ٢٤٢/١ .

القرن الثامن

﴿١٤٢﴾

زين الدين عمر بن مظفر الحلبـي الشافعي المشهور بابـن الوردى المتوفى سنة (٧٤٩) . روى حديث الولاية في (تاريخه) حيث قال : « شيء من فضائله رضي‌الله عنه ــ من ذلك : مشاهده مع رسول الله . وأخوة رسول الله له ، وسبق اسلامه ، وقوله «ص» يوم خيبر لاعطين الرايـة رجلا يحب الله ورسوله . الحديث . وقوله : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقوله «ص» : أمـا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى. وقوله «ص» أقضاكم علي...»[1].

ترجمته :

١ ــ ابن حجر العسقلاني : « الفقيـه الشافعي ، الشاعـر المشهور ، نشأ بحلب وتفقه بها ففاق الاقران ، وكان ينوب في الحكم في كثير مـن معاملات حلب ، وولي قضاء منبج ، ومات في الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩»[2].

---

١) تتمة المختصر في أخبار البشر ١/٢٢١ .

٢) الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة ٣/٢٧٢ .

٢ ـ السيوطي : «كان اماماً بارعاً في الفقه والنحو والادب، مفنناً في العلم ونظمه في الذروة العليا والطبقة القصوى ، وله فضائل مشهورة »[١].

﴿١٤٣﴾

عبدالرحمن بن أحمد الايجي الشافعي المتوفى سنة (٧٥٦) . ذكر حديث الغدير في كتابه (المواقف) في علم الكلام ، حيث أورده في مبحث الامامة وتكلم حوله .

ترجمته:

١ ـ ابن حجر العسقلاني: « عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار القاضي عضد الدين الايجي ، ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة ، وأخذ عن مشايخ عصره ، ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره،وكان اماماً في المعقول ، قائماً بالاصول والمعاني والعربية ، مشاركاً في الفنون ، وكان كثير المال جداً ، كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة ، وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً في سنة ٧٥٦، أرخه السبكي وأرخه الاسنوي قبل ذلك »[٢].

٢ ـ السبكي : « قاضي القضاة عضد الدين الشيرازي ، كان اماماً في المعقولات ، عارفاً بالاصلين والمعاني والبيان والنحو ، مشاركاً في الفقه، له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها، وكانت له سعادة مفرطة، ومال جزيل وانعام على طلبة العلم وكلمة نافذة ...»[٣].

١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ٢/ ٢٢٦ .

٢) الدرر الكامنة ٢/ ٤٢٩ .

٣) طبقات الشافعية ١٠/ ٤٦ .

٣ ـ الاسنوى : «كان اماماً في علـوم متعددة ، محققاً ، مدققاً ، صاحب تصانيف مشهورة ، توفي في سنة ٧٥٣ »[١].

٤ ـ الشوكانى بمثل ماتقدم[٢] .

﴿١٤٤﴾

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن على الهوارى المالكى الشهير بابن جابر الاندلسى المتوفى (٧٨٠) ، ذكر الحديث في شعره حيث قال :

« و قــال رسول الله انــي مدينـة ... من العلم وهو الباب والباب فاقصد

ومــن كنت مــولاه علــي ولـيّـه ... ومولاك فاقصد حب مولاك ترشد »[٣]

ترجمته :

وقد ترجم له وأثنى عليه الحافظ ابن حجر العسقلانى[٤] والحافظ السيوطى[٥] وابن العماد[٦] والمقرى[٧] ، فراجع .

١) طبقات الشافعية ٢ /٨٥٧ .

٢) البدر الطالع ١/٣٢٦ .

٣) الغدير ٦/٥٨ عن نفح الطيب ٤/٦٠٣ ـ ٦٠٧ .

٤) الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٩ .

٥) بغية الوعاة : ١٤ .

٦) شذرات الذهب ٦/٢٦٨ .

٧) نفح الطيب ٤/٣٧٣ ـ ٤٠٨ .

﴿ ١٤٥ ﴾

سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة (٧٩١/٧٩٢) .
ذكر حديث الغدير في بحث الامامة من كتابه (شرح المقاصد) في علم الكلام وتكلّم حول مفاده .

ترجمته :

١ ــ ابن حجر العسقلاني : « العلامـة الكبير، صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في أصول الدين، وله غير ذلك من التصانيف في أنواع العلوم الذي تنافس الائمة في تحصيلها والاعتناء بها، وكان قد انتهت اليه معرفة علوم البلاغة والمعقول بالمشرق بل سائر الامصار، لم يكن لـه نظير في معرفـة هذه العلوم ، مات في صفر سنة ٧٩٢ ، ولم يخلّف بعده مثلـه ، وكان مولده سنة ٧١٢ »[1] .

٢ ــ السيوطي: «الامام العلامة، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والاصلين والمنطق وغيرها، شافعي، ... »[2] .

---

١) الدرر الكامنة ٥/١٢٠ .

٢) بغية الوعاة ٢/٢٨٥ .

القرن التاسع

(١٤٦)

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧) .

أخرج حديث الغدير في كتابه الكبير (مجمع الزوائد) بطرق كثيرة صحح غير واحد منها، من ذلك قوله: « حبشي: سمعت رسول الله «ص» يقول يوم غدير خم : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأنصر من نصره وأعن من أعانه. رواه الطبراني ورجاله وثقوا»[١]

ومن ذلك: رواية الحديث عن حذيفة بن أسيد بطريقين للطبراني، ثم قال «رجال أحد الاسنادين ثقات»[٢] .

ومن ذلك : روايته عن الترمذي والطبراني والبراء باسنادهم عن زيد بن أرقم قال: «أمر رسول الله «ص» بالشجرات فقم ماتحتها ورش، ثم خطبنا فوالله مامن شيء يكون الى يوم الساعة الا قد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: أيها

---

١) مجمع الزوائد ٩/١٠٦.

٢) المصدر ٩/١٦٥ .

الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني علياً. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ووثق رجاله»[1] .

ومن ذلك: مارواه من طريق البزار عن سعد: «ان رسول الله «ص» أخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت وليه فعلي وليه » قال: «رواه البزار ورجاله ثقات»[2] .

ترجمته :

قال السخاوي: « علي بن أبي بكر الحافظ ويعرف بالهيثمي، ولد في رجب سنة ٧٣٥ وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد، قال شيخنا في معجمه: وكان خيراً ساكناً ليّناً سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر، وقال البرهان الحلبي: انه كان من محاسن القاهرة، وقال التقي الفاسي: كان كثير الحفظ للمتون والاثار صالحاً خيراً، وقال الافقهسي: كان اماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودداً في الناس ذاعبادة وتقشف وورع .

والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جداً، بل هو في ذلك كلمة اتفاق»[3] .

وكذا ترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ: ٥٤١ وحسن المحاضرة ١/٣٦٢ والشوكاني في البدر الطالع: ١/٤٤ وغيرهم .

---

١) مجمع الزوائد ٩/١٠٥ .

٢) المصدر ٩/١٠٧ .

٣) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ٥/٢٠٠ ملخصاً .

﴿ ١٤٧ ﴾

ولى الدين عبدالرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون المتوفى سنة (٨٠٨) صاحب التاريخ ، ذكر في مقدمة تاريخه في بيان النص على الامامة عند الامامية : « انه جلي وخفي ، فالجلي مثل قوله : من كنت مولاه فعلي مولاه » .

ثم قال ابن‌خلدون « قالوا : ولم‌تطرّد هذه الولاية الا في علي، ولهذا قال عمر: أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ». ثم شرع في المناقشة في مفاد الحديث [١] .

ترجمته :

ترجمه السخاوي بماملخّصه: « ولد في أول رمضان سنة ٧٣٢ بتونس ، وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً، واعتنى بالادب وأمور الكتابة والخط ، وأخذ ذلك عن أبيه وغيره، ومهر في جميعه، ثم قدم الديار المصرية في ذي القعدة سنة ٨٤ فحج ثم عاد اليها ، وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد اليه، بل‌تصدر للاقراء بجامع الازهر مدة، وقد ولي مشيخة البيبرسية وقتاًوكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان الى أن مات ، وقد ترجمه جماعة » [٢] .

١) المقدمة: ١٣٨ .
٢) الضوء اللامع ٤/١٤٥ .

﴿ ١٤٨ ﴾

الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي المتوفى سنة (٨١٦) .

ذكر حديث الغدير في باب الامامة من كتابه (شرح المواقف) في علم الكلام مع البحث حول مفاده ودلالته .

ترجمته :

١ ـ السخاوي: « عالم المشرق، ويعرف بالسيد الشريف، وصفه العفيف الجرهي في مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره، سلطان العلماء العاملين افتخار أعاظم المفسرين ، ذي الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء ، وقال غيره : ان من شيوخه بالقاهرة العلامة مباركشاه ، قرأ عليه المواقف لشيخه العضد . وقال أبو الفتوح الطاووسي وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظّمه جداً : شهرته تغنيني عن ذكر نسبه، وحديث مهارته في العلوم يكفيني في بيان حسبه، سمعت عليه من شرحي التلخيص مع حاشيته التي كتبها على المطول، وكذا مؤلفه شرح المفتاح، وقال فيه البدر العيني: كان عالم الشرق علامة دهره... وقد تصدى للاقراء والتصنيف والفتيا ، وتخرج به أئمة نحارير ، وكثرت أتباعه وطلبته، واشتهر ذكره وبعد صيته. مات سنة ١٦ بشيراز»[1] .

٢ ـ أبو الحسنات الكهنوي: « عالم نحرير ، قد حاز قصبات السبق في التحرير، فصيح العبارة دقيق الاشارة، نظار فارس في البحث والجدل ، ولد

---

١) الضوء اللامع ٥/٣٢٨.

في جرجان لثمان بقين من شعبان سنة ٧٤٠ ... »[1] .

﴿ ١٤٩ ﴾

ابو عبدالله محمد بن خلفة الوشتاني المالكي المتوفى سنة (٨٢٧) أو (٨٢٨) .

روى مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة ـ المذكورة سابقاً ـ في« المسعودي » في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج[2] .

ترجمته :

١ ـ الشوكاني: « محمد بن خلفة ـ بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام وبعدها فاء ـ الابي بضم الهمزة، نسبة الى قرية من تونس، التونسي، قرأ على ابن عرفة وغيره ، وكان عالماً محققاً أخذ عنه جماعة ، ووصفه ابن حجر بأنه عالم المغرب بالمعقول، وأنه سكن تونس، وله شرح مسلم الذي سماه (اكمال اكمال المعلم في شرح مسلم) الذي جمع فيه بين المازري وعياض والقرطبي والنووي، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة في ثلاث مجلدات، ويحكى عنه من سلامة الفطرة مايخرجه الى حد الغفلة ، مع مزيد تقدمه في العلوم ، ومات سنة ٨٢٧ »[3] .

---

١) الفوائد البهية: ١٢٥ ـ ١٣٧ .
٢) اكمال اكمال المعلم ٢٣٦/٦ .
٣) البدر الطالع ١٦٩/٢ .

٢ ـ محمد مخلوف : « أبو عبد الله محمد بن خلف المعروف بالابي الوشتاني، البارع المحقق العلامة الاصولي المطلع الفهامة، المؤلف المتقن الفقيه المتفنّن ، الراوية النظار المتحلّي بالوقار، أخذ عن ائمة منهم ابن عرفة ، لازمه وبه انتفع وهو من أكابر أصحابه ، وعنه أخذ أئمة وتوفي سنة ٨٢٨ »[١] .

﴿ ١٥٠ ﴾

نجم الدين محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الاذرعی (الزرعی) الدمشقی الشافعي المعروف بابن عجلون المتوفی سنة (٨٧٦) .

ذكر العلامة الاميني في مايتبع شعر أبي عبدالله محمد الشيباني الشافعي المتوفی سنة ٧٧٧ قول نجم الدين العجلوني في شرح قصيدة الشيباني الذي سمّاه ببديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني: «أشار الناظم بقوله :

ومن كان مولاه النبي فقد غدا علي لـه بالحق مولى ومنجدا

الى ماورد في الحديث الصحيح ان رسول‌الله «ص» قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ... »[٢] .

ترجمته :

١ ـ السخاوی: « ولد في يوم السبت ثاني عشري ربيع الاول سنة ٨٣١، وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل، والنظار في

---

١) شجرة النور الزكية: ٢٤٤ .

٢) الغدير ٥٦/٦ .

مطوّلات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها، بحيث كان في ازدياد من التفنن والفضائل، بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف ، وصار أحد الاعيان، وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود، ديّناً عفيفاً وافر العقل كثير التودّد والخبرة بمخالطة الكبار، مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ٧٦ »[١] .

٢ ـ ابن العماد: « الامام العلامة المفنن المعروف بابن قاضي عجلون . أخذ عن علماء عصره وبرع ومهر، وأخذ عنه من لايحصى »[٢] .

٣ ـ الشوكاني : « تميّز في غالب الفنون ، ودرس بمواطن وتصدّر بجامع بني أميّة، وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم، لم يكن بالشام من يناظره ولا بالديار المصريّة ... »[٣] .

﴿ ١٥١ ﴾

علاء الدين علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة (٨٧٩) .

ذكر حديث الغدير في مبحث الامامة من (شرح التجريد) .

ترجمته :

١ ـ بدر الدين وذكر تآليفه وقال: « كان ماهراً في العلوم الرياضية»[٤].

---

١) الضوء اللامع ٨/٩٦ .

٢) شذرات الذهب ٧/٣٢٢ .

٣) البدر الطالع ٢/١٩٧ .

٤) تعاليق الفوائد البهية ص٢١٤ .

٢ ـ وصفه الكاتب الجلبي بالمولى المحقق وأثنى على شرحه[١] .

٣ ـ وترجمه طاشكبرى زاده وأثنى عليه ووصفه بالمولى الفاضل[٢] .

٤ ـ والقاضي الشوكاني أيضاً [٣] .

﴿ ١٥٢ ﴾

أبو عبد الله محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني المتوفى سنة (٨٩٥) .

روى حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه‌السلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحة ، في شرحه على صحيح مسلم بن الحجاج ، وقد تقدم الحديث في « المسعودي » [٤] .

ترجمته :

١ ـ أفرد تلميذه الملالي كتاباً في أحواله وسيره وفوائده سماه : (المواهب القدسية في المناقب السنوسية) .

٢ ـ وقال الزركلي : « السنوسي محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني من جهة الام أبو عبدالله ، عالم تلمسان في عصره وصالحها ، له تصانيف كثيرة »[٥] .

---

١) كشف الظنون ـ في ذكر شروح التجريد .

٢) الشقائق النعمانية ١/١٧٧ ـ ١٨١ .

٣) البدر الطالع ١/٤٩٥ .

٤) مكمل اكمال الاكمال ٦/٢٣٦ .

٥) الاعلام ٧/١٥٤ .

القرن العاشر

﴿١٥٣﴾

احمد بن محمد بن أبى بكر أبو العباس القسطلانى المصرى الشافعى المتوفى سنة (٩٢٦) . قال : « وأما حديث الترمذي والنسائي: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال الشافعي : يريد بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى : ذلك بـأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لامولى لهم . وقول عمر : أصبحت مولى كل مؤمن أي : ولي كل مؤمن .

وطرق هذا الحديث كثيرة جداً ، استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد له، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان »[١].

ترجمته :

١ ـ ترجمه العيدروس، فذكر مشايخه وعدّ تآليفه وقال: «كان اماماً حافظاً متقناً، جليل القدر حسن التقرير والتحرير، لطيف الاشارة بليغ العبارة ، حسن

---

١) المواهب اللدنية بشرح الزرقانى ١٣/٧ .

الجمــع والتأليف ، لطيف الترتيب والترصيف ، كان زينة أهل عصره ونقاوة ذوي دهره »[١].

٢ ـ الشوكاني : « ولد في الثاني عشر من ذي القعدة سنة ٨٥١ ، وكان متعففاً جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة ، شجي الصوت ، مشاركاً فــي الفضائل ، متودداً لطيف العشرة سريع الحركة ، مع كثرة استقامة ، واشتهر بالصلاح والتعفف على طريق أهل الفلاح »[٢].

وقد ترجمه أيضاً السخاوي في الضوء اللامع ١٠٣/٢ وغيره كذلك .

﴿ ١٥٤ ﴾

عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع المتوفى سنة (٩٤٤) قــال في ذكر أمير المؤمنين علي عليه السلام : « وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . أخرجه الترمذي »[٣].

ترجمته :

١ ـ العيدروس : « الامام الحافظ الحجة المتقن ، شيخ الاسلام علامة الانام ، الجهبذ الامام مسند الدنيا ، أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين ، خاتمة المحققين شيخ مشايخنا المبرزين »[٤].

---

١) النور السافر ١١٣ ــ ١١٥ .

٢) البدر الطالع ١٠٢/١ .

٣) تيسير الوصول ٢٧١/٣ .

٤) النور السافر ٢٢١ ــ ٢٢٢ .

٢ ـ الغزى : « عبدالرحمن بن علي ... الشيخ الامام العلامة الاوحد المحقق الفهامة ، محدث اليمن ومؤرخها ومحيي علوم الاثربها وحيدالدين أبوالفرج الشيباني ... »[١] .

وترجمه الشوكاني في البدر الطالع ١/٣٣٥ وابن العماد في شذرات الذهب ٨/٢٥٥ .

﴿ ١٥٥ ﴾

شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي المتوفى سنة (٩٧٧) صاحب التفسير، المعروف بالخطيب الشربيني .

قال بتفسير قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » : « اختلف في هذا الداعي ، فقال ابن عباس : هو النضر بن الحارث . وقيل : هو الحارث بن النعمان . وذلك أنه لما بلغه قول النبي «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه . ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الابطح ثم قال : يامحمد ، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا آله الا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك . وأن نصلي خمساً ونزكي أموالنا فقبلناه منك ، وأن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك، وأن نحج فقبلناه منك . ثم لم ترض حتى فضلت ابن عمك علينا! أفهذا شيء منك أم من الله تعالى؟! فقال النبي «ص» : والذي لا اله الا هوماهو الامن الله، فولى الحارث وهو يقول: اللهم انكان مايقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أوائتنا بعذاب أليم. فوالله ماوصل الى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر

---

١) الكواكب السائرة ٢/١٥٨ .

فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت : سأل سائل ... الايات »[1].

ترجمته :

ترجم له ابن العماد بقوله : « الخطيب الامام العلامة ... أخذ عن الشيخ أحمد البرلسي ... وأجازوه بالافتاء والتدريس، فدرس وأفتى في حياة أشياخه وانتفع به خلائق لايحصون ، وأجمع أهل مصر على صلاحه، ووصفوه بالعلم والعمل والزهد والورع وكثرة النسك والعبادة ...

وبالجملة كان آية من آيات الله تعالى ، وحجة من حججه على خلقه »[2].

﴿١٥٦﴾

ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتري الشافعي المتوفى بمصر عشر الثمانين والتسعمائة[3].

ذكر حديث الولاية مرسلا اياه ارسال المسلم في كتابه(روضة الناظرين)[4].

ترجمته :

قال كحالة : « أحمد بن محمد الوتري الموصلي الاصل ، البغدادي الدار، المصري الوفاة ، الشافعي الرفاعي ، أبو محمد ضياء الدين . له روضة

---

١) السراج المنير فى تفسير القرآن ٤/٣٦٤ .

٢) شذرات الذهب ٨/٣٨٤ .

٣) فى الاعلام ومعجم المؤلفين : ٩٨٠ .

٤) روضة الناظرين : ٢ .

الناظرين ، وخلاصة مناقب الصالحين »[١].

﴿١٥٧﴾

الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفورى الشافعى[٢].

أورد حديث نزول آية «سأل سائل » في واقعة الغدير نقلا عن القرطبي [٣].

ترجمته :

قال الزركلي : « عبدالرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي، مورخ أديب من أهل مكه، نسبته الى صفوريه في الاردن، مـن كتبه : المحاسن المجتمعة في الخلفاء الاربعة مخطوط في الظاهرية ٢٢٩ ورقـة ، ونزهـة المجالس ومنتخب النفاس مطبوع ، وكتاب الصيام مخطوط في الازهرية، وصلاح الارواح والطريق الى داء الفلاح مخطوط فقه في البصرة العباسية»[٤].

---

١) معجم المؤلفين ٢/١٦٧ .

٢) فى الاعلام : ٨٩٤ .

٣) نزهة المجالس ٢/٢٤٢ .

٤) الاعلام ٣/٣١٠ .

القرن الحادى عشر

﴿١٥٨﴾

أبو العباس أحمد جلبي بن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرمانى الدمشقى المتوفى سنة (١٠١٩) مؤلف التاريخ المشهور .

ذكر حديث الغدير عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطريق الترمذي[١].

ترجمته :

قال المحبي : « أحمد بن سنان المعروف بالقرماني الدمشقي ، صاحب التاريخ المشهور ، وأحد الكتاب المشهورين ، كان كاتباً منشئاً حسن العبارة وكان حسن المحاضرة ، وله مخالطة مع الحكام خصوصاً قضاة القضاة ، وكان له حشمة وانصاف في كثير من الامور ، وجمع تاريخه الشائع، وتعرض فيه لكثير من الموالي والامراء المتأخرين، وسماه أخبار الدول وآثار الاول .

---

١) اخبار الدول : ١٠٢ .

وكانت ولادته في سنة ٩٣٩ . وتوفي يوم الخميس تاسع عشري شوال سنة ١٠١٩ »[١].

﴿١٥٩﴾

الحسين ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن على اليمنى المتوفى سنة (١٠٥٠) صاحب التأليف القيم المطبوع في مجلدين ضخمين في الهند أسماه (غاية السئول في علم الاصول) وشرحه (هداية العقول) فرغ منه سنة (١٠٤٩).

ذكر في (هداية العقول) حديث الغدير بطرق كثيرة لو أفردت تأتي رسالة.

ترجمته :

قال المحبى : « قال القاضي الحسيني المهلا في حقه: امام علوم محمد، الذي اعترف أولوا التحقيق بتحقيقه ، وأذعن أرباب التدقيق لتدقيقه ، واشتهر في جميع الاقطار اليمنية بالعلوم السنية، أخذ عن والده الامام المنصور...»[٢].

﴿١٦٠﴾

الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضى القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصرى الحنفى المتوفى سنة (١٠٦٩) .

---

١) خلاصة الاثر ١/٢٠٩ .

٢) خلاصة الاثر ٢/١٠٤ .

ذكر حديث الغدير في(شرحه على الشفا) عند قول المصنف « قال رسول الله «ص» في علي : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : « وهو عند غدير خم وقد خطب الناس »[1].

ترجمته :

١ ـ ترجمه المحبي بالثناء عليه وذكر مشايخه وعد تآليفه وتوليه القضاء، قال : « صاحب التصانيف السائرة ، وأحد أفراد الدنيا المجمع على تفوقه وبراعته ، وكان في عصره بدر سماء العلم ونير أفق النثر والنظم ، رأس المؤلفين ورئيس المصنفين ، سار ذكره سير المثل ، وطلعت أخباره طلوع الشهب في الفلك ... »[2].

٢ ـ وقد ترجم الخفاجي لنفسه في (ريحانة الالباء)[3].

---

١) نسيم الرياض ٣/٤٥٦ .

٢) خلاصة الاثر ١/٣٣١ .

٣) ريحانة الالباء : ٣٦١ .

القرن الثاني عشر

﴿١٦١﴾

ابراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بابن حمزة الحراني الدمشقي المتوفى سنة (١١٢٠) .

ذكر الحديث عن الطبراني والحاكم باسنادهما عن أبي الطفيل عن زيد ابن أرقم[١].

ترجمته :

قال المرادي : « العالم الامام المشهور، المحدث النحوي العلامة ، كان وافر الحرمة مشهوراً بالفضل الوافر، أحد الاعلام المحدثين والعلماء الجهابذة، السيد الشريف الحسيب النسيب ، ولد في دمشق وبها نشأ » ثم ذكر مشايخ أخذه وروايته وقال: « رأيت بخطه في اجازته أن مشايخه يبلغون ثمانين شيخاً» ثم ذكر تآليفه ووفاته[٢].

---

١) التعريف والبيان ١/١٣٦ .

٢) سلك الدرر ١/٢٢ – ٢٤ .

وكذا ترجمه المحبي [١].

﴿١٦٢﴾

أبوعبدالله محمدبن عبدالباقي الزرقاني المالكي المتوفى سنة (١١٢٢).

روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال: «وصححه الضياء المقدسي».

وذكر من طريق الطبراني من الحديث قوله صلى الله عليه وآله وسلّم « ياأيهاالناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبّه وأبغض من أبغضه ، وأنصر من نصره وأخذل من خذله ، وأدر الحق معه حيث دار » .

قال: «روى الدارقطني عن سعد قال: لما سمع أبوبكر وعمر ذلك قالا: أمسيت ياابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة » [٢] .

ترجمته :

١ ـ المرادى : « محمد الزرقاني ابن عبدالباقي بن يوسف الازهري المالكي الشهير بالزرقاني ، الامام المحدث الناسك، النحرير الفقيه العلامة . وكانت وفاته سنة ١٠٢٢ » [٣] .

٢ ـ ووصفه الجلبي بالمولى العلامة خاتمة المحدثين .

---

١) نفحة الريحانة رقم : ٦٦ .

٢) شرح المواهب اللدنية ١٣/٧ .

٣) سلك الدرر ٣٢/٤ .

﴿١٦٣﴾

حامد بن على بن ابراهيم بن عبدالرحيم الحنفى الدمشقى المعروف بالعمادى المتوفى سنة (١١٧١) .

روى حديث الغدير من طرق كثيرة، وعدّه من الاحاديث المتواترة في تأليفه (الصلاة الفاخرة بالاحاديث المتواترة) .

ترجمته :

ترجمه المرادى ووصفه بـ « مفتي الحنفية بدمشق وابن مفتيها ، وصدرها وابن صدرها ، الصدر المهاب المحتشم الاجل المبجل العالم الفقيه الفاضل الفرضي ، كان عالماً محققاً ، أديباً عارفاً ، نبيهاً كاملا مهذباً »[١] .

﴿١٦٤﴾

محمد بن سالم بن أحمد المصرى الحفنى شمس الدين الشافعى المتوفى سنة (١١٨١) . ذكر حديث الغدير في حاشيته على الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي .

ترجمته :

قال المرادى : « محمد الحفني ابن سالم بن أحمد الشافعي المصري الشهير بالحفني ، الشيخ العالم المحقق المدقق ، العارف بالله تعالى ، قطب

---

١) سلك الدرر ٢ / ١١ .

وقته، أبو المكارم نجم الدين، كان يحضر درسه أكثر من خمسمائة طالب، حسن التقرير، ذا فصاحة وبيان، شهماً مهاباً، مدققاً، يهرع اليه الناس جميعاً، واشتهرت طريقة الخلوتية عنه في مشرق الارض ومغربها في حياته، وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ١١٨١ »[1] .

١) سلك الدرر ٤/٤٩ .

القرن الثالث عشر

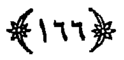
﴿١٦٥﴾

أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي المتوفى سنة (١٢٠٥).

ذكر في (تاج العروس) حديث الغدير في عد معاني (المولى).

ترجمته :

قال الزركلي : « علامة باللغة والحديث والرجال والانساب ، من كبار المصنفين ، أصله من واسط في العراق ، ومولده بالهند في بلجرام ، و منشؤه في زبيد باليمن ، رحل الى الحجاز وأقام بمصر ، فاشتهر فضله وانهالت عليه الهدايا والتحف .. وزاد اعتقاد الناس فيه. وتوفي بالطاعون في مصر» ثم ذكر مؤلفاته [١] .



﴿١٦٦﴾

القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠) روى

---

١) الاعلام ٧ / ٧٠ .

حديث نزول آية التبليغ في علي عليه السلام في واقعة يوم الغدير، عن جماعة من الحفاظ الائمة ، كما تقدم في « ابن أبي حاتم » .

ترجمته :

توجد له ترجمة ضافية بقلمه في كتابه (البدر الطالع ٢١٤/٣ - ٢٢٥) فراجعها .

(١٦٧)

محمود بن عبدالله الالوسى البغدادى الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٠).
روى حديث الغدير في (تفسيره) عن جماعة من الائمة والحفاظ [١] .

ترجمته :

قال كحالة: «محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي، شهاب الدين، أبو الثناء، مفسر، محدث ، فقيه ، أديب ، لغوي ، نحوي ، مشارك في بعض العلوم، ولد ببغداد، وتقلد الافتاء بها، وعزل، وتوفي في ٢٥ ذي القعدة، من تصانيفه الكثيرة: روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني . في تسع مجلدات ... » [٢].
وله ترجمة في أعلام العراق ص ٢١ و مشاهير العراق ١٩٨/٢ وغيرهما.

(١٦٨)

محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي المتوفى سنة (١٢٧٦) ،

١) روح المعانى ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ .
٢) معجم المؤلفين ١٧٥/١٢ .

رواه في كتابه (أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب) حيث قال : « حديث من كنت مولاه فعلي مولاه . رواه أصحاب السنن غير أبي داود . ورواه أحمد ، وصححوه، وروي بلفظ: من كنت وليه فعلي وليه، رواه أحمد والنسائي والحاكم وصححه » .

ترجمته :

قال كحالة: «محمد بن درويش البيروتي الشهير بالحوت، أبوعبدالرحمن محدث، ولد ببيروت. من آثاره أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب»[1].

﴿١٦٩﴾

سليمان بن ابراهيم القندوزى الحنفى المتوفى سنة (١٢٩٣)[2].

روى حديث الغدير في مواضع عديدة من كتابه (ينابيع المودة) .

ترجمته :

قال كحالة : «سليمان بن ابراهيم القندوزي البلخي الحسيني الصوفي ، من تصانيفه : جمع الفوائد ، مشرق الاكوان، ينابيع المودة لذوي القربى»[3].

﴿١٧٠﴾

أحمد بن مصطفى القادين خانى المتوفى سنة (١٣٠٦)[4].

---

١) معجم المؤلفين ٢٩٩/٩ .

٢) كذا في الغدير . قال : وأرخ الزركلى فى الاعلام وفاته بسنة ١٢٧٠.

٣) معجم المؤلفين ٢٥٢/٤ . وأرخ وفاته بسنة ١٢٩٤.

٤) كذا في معجم المؤلفين ، فيكون من رجال القرن الرابع عشر، لكنا ذكرناه هنا تبعاً للغدير .

ذكر في كتاب (هداية المرتاب) شعر أمير المؤمنين عليه السلام ، الذي أوله :

« محمد النبي أخي وصنوي   وحمزة سيد الشهداء عمي »

وفيه :

« فأوجب لي ولايته عليكم   رسول الله يوم غدير خم

فويل ثم ويل ثم ويل   لمن يلقى الاله غداً بظلمي »

ترجمته :

قال كحالة : : « احمد بن مصطفى القادين خاني الرومي ، صوفي ، من الخلفاء النقشبندية بقونيه ، وتوفي بها . من آثاره : هداية المرتاب في فضائل الاصحاب »[٢].

---

١) معجم المؤلفين ٢ / ١٧٩ .

القرن الرابع عشر

﴿١٧١﴾

أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المتوفى سنة (١٣٠٤) روى حديث الغدير حيث قال: « وكان عمر رضي الله عنه يحب علي بن أبي طالب وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ، وقد جاء عنه في ذلك شيء كثير .

فمن ذلك أنه لما قال النبي «ص» : من كنت مولاه فعلي مولاه ، قال أبو بكر وعمر رضي‌الله عنهما: أمسيت ياابن أبي‌طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة»[1].

ترجمته :

قال كحالة : « أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي ، فقيه ، مؤرخ ، مشارك في أنواع من العلوم، مفتي‌الشافعية بمكة، ولد بها، وتوفي في المحرم» ثم ذكر مؤلفاته[2].

---

١) الفتوحات الاسلامية ٢/٣٠٦ .

٢) معجم المؤلفين ٢/٢٢٩ .

﴿١٧٢﴾

مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، كان حياً سنة (١٣٢٢) .

روى حديث نزول قوله تعالى : «سأل سائل» في واقعة غدير خم[١].

ترجمته :

قال كحالة : « مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي، فاضل، من أهل شبلنجة من قرى مصر قرب بنها العسل، تعلم بالازهر وأقام في جواره ، من آثاره : فتح المنان بتفسير غريب جمل القرآن، نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار، ومختصر عجائب الآثار للجبرتي في جزئين صغيرين »[٢].

﴿١٧٣﴾

محمد عبده بن حسن المصري المتوفى سنة (١٣٢٣) .

روى حديث الغدير من طريق أحمد وابن ماجة عن البراء من عازب[٣].

وعن ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن سعد بن مالك[٤].

ترجمته :

قال كحالة : « محمد عبده بن حسن خير الله ، من آل التركماني ، فقيه،

١) نور الابصار : ٧٨ .

٢) معجم المؤلفين ١٣/ ٥٣ .

٣) المنار ٦/ ٤٦٤ .

٤) المصدر ٦/ ٤٦٣ .

مفسر ، متكلّم ، حكيم ، أديب ، لغوي ، كاتب ، صحافي ، سياسي ، مفتي الديار المصرية »[١].

﴿١٧٤﴾

عبدالحميد بن عبدالله الالوسى البغدادى الشافعى المتوفى سنة (١٣٢٤).

عدّ حديث الغدير في كتابه (نثر اللئالي) من فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام[٢] .

ترجمته :

قال كحالة : « عبد الحميد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الالوسي البغدادي . متكلم ، صوفي ، أديب ، شاعر ، ولد ببغداد وتوفي ودفن بالكرخ. من آثاره : ديوان شعر ، ونثر اللالي في شرح نظم الامالي »[٣].

﴿ ١٧٥ ﴾

عبد المسيح الانطاكى الحلبى المتوفى سنة (١٣٤١) .

ذكر حديث الغدير في شعره في تاريخ الاسلام .

---

١) معجم المؤلفين ١٠ /٢٧٢ .

٢) نثر اللالى فى شرح نظم الامالى : ١٦٦ .

٣) معجم المؤلفين ٥/١٠٢ .

ترجمته :

قال كحالة: «عبدالمسيح بن فتح الله الانطاكي الحلبي، أديب، كاتب، شاعر صحافي، يوناني الاصل ...»[1] .

❋ ١٧٦ ❋

يوسف بن اسماعيل النبهاني البيروتي المتوفى سنة (١٣٥٠) .

روى حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة، من طريق ابن أبي شيبة، عن زيد بن يثيع[2] .

ترجمته :

قال كحالة: «يوسف بن اسماعيل بن يوسف النبهاني الشافعي، أبو المحاسن أديب، شاعر، صوفي، من القضاة، ولد بقرية اجزم بشمالي فلسطين، ونشأ بها ورحل الى مصر، فانتسب الى الازهر، وتولى القضاء في قصبة جنين من أعمال نابلس، ورحل الى القسطنطينية، وعين قاضياً بكوي سنجق من أعمال ولاية الموصل ، فرئيساً لمحكمة الجزاء باللاذقية ، ثم بالقدس، فرئيساً لمحكمة الحقوق ببيروت»[3] .

---

١) معجم المؤلفين ١٧٤/٦ .

٢) الشرف المؤبد: ١١٣ .

٣) معجم المؤلفين ٢٧٥/١٣ .

﴿ ١٧٧ ﴾

أحمد نسيم المصرى المتوفى سنة (١٣٥٦) .
ذكر حديث الغدير في تعليقة ديوان مهيار الديلمي[١]

ترجمته :

قال كحالة: « أحمد نسيم، شاعر، ولد بالقاهرة، كان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولّت دار الكتب المصرية نشرها . من آثاره: ديوان شعر في جزئين »[٢] .

﴿ ١٧٨ ﴾

محمد حبيب الله الشنقيطى المتوفى سنة (١٣٦٣) .
ذكر في كتابه (كفايــة الطالب) حديث الغدير ، عن جماعة من الائمة الحفاظ [٣] .

ترجمته :

قال كحالــة: «محمد حبيب الله بن عبدالله بن أحمد الشنقيطي، محدث ،

---

١) أنظر ١٨٢/٣ .
٢) معجم المؤلفين ١٩٤/٢ .
٣) كفاية الطالب لمناقب على بن أبى طالب ٢٨ ـــ ٣٠ .

ولد بشنقيط، ونشأ بها، ثم قدم مراكش فالمدينة فمكـة فالقاهرة، وأقام بها ، وأختير مدرساً في كليـة أصول الدين بجامعة الازهر، وتوفي بالقاهـرة في ٨ صفر، ودفن بمقابـر الامام الشافعي، من تصانيفـه : زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، في ستة أجزاء ... »[١] .

﴿ ١٧٩ ﴾

احمد بن محمد بن الصديق المتوفى سنة (١٣٨٠) .

ذكره في كتابـه نقلا عن جمـع كثير من الحفاظ بأسانيدهـم عن أربـع وخمسين صحابياً[٢] .

ترجمته :

قال كحالـة: « أحمد بن محمد بن الصديق أبو الفيض، محدث، حافظ من أهل المغرب الاقصى، من آثاره: المعجم الوجيز للمستجيز»[٣] .

﴿ ١٨٠ ﴾

القاضي بهلول بهجت الشافعـي

ذكر حديث الغدير بطرق عديدة[٤] .

---

١) معجم المؤلفين ٩/١٧٦ .

٢) تشنيف الاذان: ٧٧ .

٣) معجم المؤلفين ١٣/٣٦٨ .

٤) تاريخ آل محمد ٦٧ — ٦٨ .

﴿ ١٨١ ﴾

أحمد فريد رفاعـي

ذكر في تعليق معجم الادباء بيتي أمير المؤمنين عليه السلام في الغدير[١] .

﴿ ١٨٢ ﴾

احمد زكـي العدوى المصرى

ذكر حديث الغدير في تعليقات كتاب الاغاني[٢] .

﴿ ١٨٣ ﴾

محمد محمـود الرافعى المصرى

أثبت الحديث في شرح الهاشميات للكميت[٣] .

﴿ ١٨٤ ﴾

محمد شاكر الخياط النابلسى الازهرى المصرى .

رواه عن أحمد عن أبي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شرح الهاشميات[٤] .

---

١) أنظر ١٤/٤٨ .

٢) أنظر ٧/٣٦٣ .

٣) أنظر: ٨١ .

٤) شرح الهاشميات: ٦٠ .

﴿ ١٨٥ ﴾

على جلال الدين الحسينى المصرى .

ذكر حديث الغدير في كتابه الحسين[١] .

﴿ ١٨٦ ﴾

حسين على الاعظمى البغدادى. مدير كلية الحقوق ببغداد .

أثبت حديث الغدير في شعر له. وفي كتاب ألّفه في الامام أميرالمؤمنين عليه السلام كما في الغدير .

﴿ ١٨٧ ﴾

محمد سعيد دحدوح. أحد أئمة الجماعة في حلب .

أثبت الحديث في كتاب له ذكره العلامة الاميني في مقدمة الجزء الثامن من الغدير .

﴿ ١٨٨ ﴾

صفا خلوصى

رآى الحديث من المقطوع بـه في كتاب لـه طبع في مقدمـة الجزء الخامس من كتاب الغدير .

---

١) الحسين ١ / ١٣٢ .

﴿ ١٨٩ ﴾

عبدالفتاح عبدالمقصود المصرى .

أخبت الى الحديث في كتاب له الى العلامة الاميني في تفريظ الغدير ، طبع في مقدمة الجزء السادس .

فهرس مواضيع الكتاب

ملحق سند حديث الغدير

٢٢٣ ـ ٤٢٠


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)